

الجامع الصحيح

للإمام أبي الحسين مسلم بن الحجاج
ابن مسلم القشيري النيسابوري

طبعة مصححة ومقابلة
على عدة مخطوطات ونسخ معتمدة

اتفق العلماء على أن أصح الكتب بعد القرآن الكريم، الصحيحات البخاري ومسلم
وتلقبها الأمة بالقبول، ثم أن مسلم رتب كتابه على أبواب فهو مبين
في الحقيقة ولكن لم يذكر تراجم الأبواب لئلا يزداد
بها حجم الكتاب واشتباها على حواشيه

الجزء الأول

صح مسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

أَلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَعَلَىٰ جَمِيعِ
الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّكَ يَرْحَمُكَ اللَّهُ بِتَوْفِيقِي خَالِقُكَ ذَكَرْتَ أَنَّكَ
هَمَمْتَ بِالْفَحْصِ عَنْ تَرْفِيفِ بَعْضِ الْأَخْبَارِ الْمَأْثُورَةِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِي سُنَنِ الدِّينِ وَأَحْكَامِهِ وَمَا كَانَ مِنْهَا فِي الثَّوَابِ وَالْعِقَابِ وَالتَّرْغِيبِ وَالتَّرْهِيْبِ وَغَيْرِ
ذَلِكَ مِنْ صُوفِ الْأَشْيَاءِ بِأَلْسَانِي دَاتِي بِهَا ثَقُلْتُ وَتَدَاوَلَهَا أَهْلُ الْعِلْمِ فِيمَا بَيْنَهُمْ
فَارَدْتُ أَنْ تُرْشِدَكَ اللَّهُ أَنْ تُوقِفَ عَلَى جَهْلَتَا مُؤَلَّفَةٍ مُخْصَاةٍ وَسَأَلْتَنِي أَنْ أَخْصِمَهَا لَكَ
فِي التَّأْلِيفِ بِأَنَّ تَكَرُّارَ يَكْتَرُ فَإِنَّ ذَلِكَ دَعَمْتُ بِمَا يَشْغَلُكَ عَمَّا لَهْ قَصَدْتَ مِنْ
التَّفْهِيمِ فِيهَا وَالْإِسْتِثْبَاتِ مِنْهَا وَلِلَّهِ سَأَلْتُ أَكْرَمَكَ اللَّهُ حِينَ رَجَعْتُ إِلَى
تَذَكُّرِهِ وَمَا تُؤَوِّلُ بِهِ الْحَالُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ عَاقِبَةُ مَحْمُودَةٍ وَمَنْقَعَةُ مَوْجُودَةٍ وَظَنَنْتُ
حِينَ سَأَلْتَنِي تَجَسُّمَ ذَلِكَ أَنَّ لَوْ عَزِمَ لِي عَلَيْهِ وَقُضِيَ لِي قَامُهُ كَانَ أَوَّلُ مَنْ
يُصِيبُهُ نَقْعُ ذَلِكَ إِيَّايَ خَاصَّةً قَبْلَ غَيْرِي مِنَ النَّاسِ لِأَسْبَابٍ كَثِيرَةٍ يَطُولُ

قوله والعاقبة للمتقين
لم يوجد في بعض النسخ

أَنْ تُوقِفَ
قوله دعت أي قلت

قوله نجمع ذلك أي
تكملة والتمام منقته

وما يؤول إليه الحال

(بذكرها)

يذكرها الوصف إلا أن جملة ذلك أن ضبط القليل من هذا الشأن وإثباته
 أيسر على المرء من معالجة الكثير منه ولا سيما عند من لا يتميز عنده من
 العوام إلا بأن يوقفه على التمييز غيره فإذا كان الأمر في هذا كما وصفنا فالقصد
 منه إلى الصحيح القليل أولى بهم من ازدياد السقيم وإنما يرجى بعض المنفعة
 في الاستكثار من هذا الشأن وجمع المكربات منه لخاصة من الناس ممن
 رزق فيه بعض السيقظ والمعرفة بآثاره وعليه فذلك إن شاء الله تعالى
 بما أوتي من ذلك على الفائدة في الاستكثار من جمعه فأما عوام الناس الذين
 هم بخلاف معاني الخاص من أهل السيقظ والمعرفة فلا معنى لهم في طلبه
 الكثير وقد عجزوا عن معرفة القليل ثم إن شاء الله تعالى مستدبون في
 تخريج ما سألت وتلقيه على شريطة سوف أذكرها لك وهو أن استند إلى
 جملة ما استند من الأخبار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فنقسمها على
 ثلاثة أقسام وثلاث طبقات من الناس على غير تكرار إلا أن يأتي
 موضع لا يستغنى فيه عن ترداد حديث فيه زيادة معنى أو استناد يقع إلى
 جيب استناد لعله تكون هناك لأن المعنى الزائد في الحديث المحتاج إليه يقوم
 مقام حديث تام فلا بد من إعادة الحديث الذي فيه ما وصفنا من الزيادة
 أو أن يفصل ذلك المعنى من جملة الحديث على اختصاره إذا أمكن ولكن
 تفصيله ربما عسر من جملة فاعادته بهيئته إذا ضاق ذلك أسلم فأما ما
 وجدنا بدا من إعادته بجملة من غير حاجة منا إليه فلا نتولى فعله إن
 شاء الله تعالى فأما القسم الأول فإنا نشوخي أن تقدم الأخبار التي هي أسلم من
 الغيوب من غيرها وأتى من أن يكون ناقلوها أهل استقامة في الحديث
 وإثبات لما نقلوا لم يوجد في روايتهم اختلاف شديد ولا تخطيط فاجتنب

قوله يجمع بضم الجيم في
 إحدى النسخ المضبوطة
 وهو الموافق لما كتب
 اللفظ وضبطه النووي
 بضم الجيم وذكر رواية
 بجمع قال ومعنى
 يجمع يقع عليها ويبلغ
 إليها وينال بعينه منها

قوله المحتاج بالنصب
 صفة للمعنى (نوى)

قوله نشوخي أي قصد
 قوله هي أسلم وأتى
 قال النووي وهنا تم
 الكلام ثم ابتدأ بيان
 سبب كونها أسلم وأتى
 فقال من أن يكون
 ناقلوها أهل استقامة
 فالظاهر أن من التعليل
 وعدل إلى المضارع في قوله
 يكون لقصد

قوله أو أن يفعل وفي بعض النسخ أو أن يفصل بين الكلام على تسمية الأفعال

قَدْ عُرِفَ فِيهِ عَلَى كَثِيرٍ مِنَ الْخَدِثِينَ وَبَانَ ذَلِكَ فِي حَدِيثِهِمْ فَإِذَا نَحْنُ نَقْصِنَا
 أَخْبَارَ هَذَا الصِّنفِ مِنَ النَّاسِ أَتَيْنَاهَا أَخْبَاراً يَتَّبَعُ فِي أَصْلَابِهَا بَعْضُ مَنْ
 لَيْسَ بِالْمَوْصُوفِ بِالْحَفِظِ وَالْإِثْقَانِ كَالصِّنفِ الْمُقَدِّمِ قَبْلَهُمْ عَلَى أَنَّهُمْ وَإِنْ
 كَانُوا فِيمَا وَصَفْنَا دُونَهُمْ فَإِنَّ اسْمَ السَّيْرِ وَالصِّدْقِ وَتَعَارُطِي الْعِلْمِ يَشْمَلُهُمْ كَعَطَاءِ
 ابْنِ السَّائِبِ وَيَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ وَلَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ وَأَضْرَابِهِمْ مِنْ حُمَالِ الْأَثَرِ
 وَثَقَالِ الْأَخْبَارِ فَهُمْ وَإِنْ كَانُوا بِمَا وَصَفْنَا مِنَ الْعِلْمِ وَالسَّيْرِ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ
 مَعْرُوفِينَ فَتَعْرِفُهُمْ مِنْ أَقْرَانِهِمْ يَمُنُّ عِنْدَهُمْ مَا ذَكَرْنَا مِنَ الْإِثْقَانِ وَالِاسْتِقَامَةِ
 فِي الرِّوَايَةِ يُفَضِّلُونَهُمْ فِي الْحَالِ وَالْمَرْبَةِ لِأَنَّ هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ دَرَجَةٌ
 رَفِيعَةٌ وَخَصْلَةٌ سَنِيَّةٌ أَلَا تَرَى أَنَّكَ إِذَا وَازَنْتَ هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةَ الَّذِينَ سَمَّيْنَاهُمْ
 عَطَاءَ وَيَزِيدَ وَلَيْثًا بِمَنْصُورِ بْنِ الْمُغْتَمِرِ وَسُلَيْمَانَ الْأَعْمَشِ وَإِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي
 خَالِدٍ فِي إِثْقَانِ الْحَدِيثِ وَالِاسْتِقَامَةِ فِيهِ وَجَدْتَهُمْ مُبَايِنِينَ لَهُمْ لَا يُدَاوُونَهُمْ
 لِأَشَكَّ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ بِالْحَدِيثِ فِي ذَلِكَ لِلَّذِي اسْتَفَاضَ عِنْدَهُمْ مِنْ صِحَّةِ
 حِفْظِ مَنْصُورٍ وَالْأَعْمَشِ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِثْقَانِهِمْ لِحَدِيثِهِمْ وَأَنَّهُمْ لَمْ يَعْرِفُوا
 مِثْلَ ذَلِكَ مِنْ عَطَاءٍ وَيَزِيدَ وَلَيْثٍ وَفِي مِثْلِ تَجَرُّى هَؤُلَاءِ إِذَا وَازَنْتَ بَيْنَ
 الْأَقْرَانِ كَابْنِ عَوْنٍ وَأَيُّوبَ السَّخْتِيَّانِيَّ مَعَ عَوْفِ بْنِ أَبِي جَحْلَةَ وَأَشْعَثَ الْحِزْرَانِيَّ
 وَهُمَا صَاحِبَا الْحَسَنِ وَأَبْنِ سِيرِينَ كَمَا أَنَّ ابْنَ عَوْنٍ وَأَيُّوبَ صَاحِبَاهُمَا إِلَّا أَنَّ ابْنَ
 بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ هَذَيْنِ يَمِيدٌ فِي كَمَالِ الْفَضْلِ وَصِحَّةِ الثَّقَلِ وَإِنْ كَانَ عَوْفٌ وَأَشْعَثُ
 غَيْرَ مَدْفُوعَيْنِ عَنْ صِدْقٍ وَأَمَانَةٍ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ وَلَكِنَّ الْحَالَ مَا وَصَفْنَا
 مِنَ الْمُنْزَلَةِ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ وَإِنَّمَا مِثْلُ هَؤُلَاءِ فِي التَّسْمِيَةِ لِيَكُونَ تَمَثُّلُهُمْ سِمَةً
 يَصْدُرُ عَنْ فَهْمِهَا مَنْ عَمِيَ عَلَيْهِ طَرِيقُ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي تَرْتِيبِ أَهْلِهِ فِيهِ فَلَا يُقْصَرُ
 بِالرَّجُلِ الْعَالِي الْقَدْرِ عَنْ دَرَجَتِهِ وَلَا يُزْفَعُ مُضْغَعُ الْقَدْرِ فِي الْعِلْمِ قَوْقَ مِثْلِهِ

قوله قد عثر أي اطلع
 قوله نقصينا الخ أي أتينا
 بها على الكمال

قوله السري بنع السري
 وأجاز النوى كسرهما
 قوله وأضربهم أي
 أشباههم

قوله فلا يقصر وفي
 بعض النسخ فلا يقصر
 بنون التكلم على تسمية
 الفاعل وكذا قوله ولا
 يرفع فيكون ما بعده
 منصوباً كما لا يخفى

وَيُعْطَى كُلُّ ذِي حَقٍّ فِيهِ حَقُّهُ وَيُنَزَّلُ مِثْلَهُ وَقَدْ ذَكَرَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ
تَعَالَى عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نُتَزَلَ النَّاسُ
مُسَارِلُهُمْ مَعَ مَا نَطَقَ بِهِ الْقُرْآنُ مِنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلَيْهِمْ قَوْلِي
نَحْوَمَا ذَكَرْنَا مِنَ الْوُجُوهِ ثَوَّلْتُ مَا سَأَلْتُ مِنَ الْأَخْبَارِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَّا مَا كَانَ مِنْهَا عَنْ قَوْمٍ هُمْ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ مُتَّعَمُونَ أَوْ
عِنْدَ الْأَكْثَرِ مِنْهُمْ فَلَسْنَا نَتَشَاغَلُ بِخَرْجِ حَدِيثِهِمْ كَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْرُورٍ أَبِي
جَعْفَرٍ الْمَدَائِنِيِّ وَعَمْرِو بْنِ خَالِدٍ وَعَبْدُ الْقَدُّوسِ الشَّامِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ الْمَصْلُوبِ
وَعِيَاثُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَسُلَيْمَانُ بْنُ عَمْرٍو أَبِي دَاوُدَ النَّخَعِيِّ وَأَشْبَاهِهِمْ يَمْنُ أَهْلُهُمْ
بِوَضْعِ الْأَحَادِيثِ وَتَوَلِيدِ الْأَخْبَارِ وَكَذَلِكَ مِنَ الْغَالِبِ عَلَى حَدِيثِهِ الْمُنْكَرُ
أَوِ الْغَلَطُ أَمْسَكْنَا أَيْضاً عَنْ حَدِيثِهِمْ وَهَلَامَةُ الْمُنْكَرِ فِي حَدِيثِ الْحَدِيثِ إِذَا مَا
عُرِضَتْ رِوَايَتُهُ لِلْحَدِيثِ عَلَى رِوَايَةِ غَيْرِهِ مِنْ أَهْلِ الْحِفْظِ وَالرِّضَا خَالَفَتْ
رِوَايَتُهُ رِوَايَتَهُمْ أَوْ لَمْ تَكُنْ تُوَافِقُهَا فَإِذَا كَانَ الْغَلَبُ مِنْ حَدِيثِهِ كَذَلِكَ كَانَ
مُهْجُورَ الْحَدِيثِ غَيْرَ مَقْبُولِهِ وَلَا مُسْتَعْمَلِهِ فَمِنْ هَذَا الضَّرْبِ مِنَ الْحَدِيثِ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَرَّرٍ وَيَحْيَى بْنُ أَبِي أَيْسَةَ وَالْجَرَّاحُ بْنُ الْمُهَالِ أَبُو الْعَطُوفِ وَعَبَّادُ بْنُ
كَسْبٍ وَحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ضَمِيرَةَ وَعُمَرُ بْنُ صُهَيْبَانَ وَمَنْ نَحْوَهُمْ فِي
رِوَايَةِ الْمُنْكَرِ مِنَ الْحَدِيثِ فَلَسْنَا نَعْرِجُ عَلَى حَدِيثِهِمْ وَلَا نَتَشَاغَلُ بِهِ لِأَنَّ
حُكْمَ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالَّذِي نَعْرِفُ مِنْ مَذَاهِبِهِمْ فِي قَبُولِ مَا يَتَفَرَّدُ بِهِ الْحَدِيثُ مِنْ
الْحَدِيثِ أَنْ يَكُونَ قَدْ شَارَكَ الثِّقَاتُ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْحِفْظِ فِي بَعْضِ مَا رَوَوْا
وَأَمَعْنُ فِي ذَلِكَ عَلَى الْمَوَافَقَةِ لَهُمْ فَإِذَا وَجِدَ كَذَلِكَ ثُمَّ زَادَ بَعْدَ ذَلِكَ شَيْئاً
لَيْسَ عِنْدَ أَصْحَابِهِ قُبُلَتْ زِيَادَتُهُ فَأَمَّا مَنْ تَرَاهُ يَتَعَمَّدُ لِمِثْلِ الزُّهْرِيِّ فِي جَلَالَتِهِ
وَكَثْرَةِ أَصْحَابِهِ الْحَفَاطِ الْمُتَقِينَ لِحَدِيثِهِ وَحَدِيثِ غَيْرِهِ أَوْ لِمِثْلِ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ وَحَدِيثِهِمَا

قوله ابن ضميرة كذا
في جميع النسخ الخط
والطبع والمعروف
في الاسماء ضميرة كقمة
قوله والذي نعرف
ولي بعض النسخ والذي
يعرف ببناء الغائب
المجهول

عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ مَبْسُوطٌ مُشْتَرَكٌ قَدْ نَقَلَ أَصْحَابُهُمَا عَنْهُمَا حَدِيثُهُمَا عَلَى الْإِتِّفَاقِ مِنْهُمْ فِي أَكْثَرِهِ فَيُرَوَّى عَنْهُمَا أَوْ عَنْ أَحَدِهِمَا الْعَدَدُ مِنَ الْحَدِيثِ مِمَّا لَا يَعْرِفُهُ أَحَدٌ مِنَ أَصْحَابِهِمَا وَلَيْسَ يَمُنُّ قَدْ شَارَكَهُمْ فِي الصَّحِيحِ مِمَّا عِنْدَهُمْ فَغَيْرُ جَائِزٍ قَبُولُ حَدِيثِ هَذَا الضَّرْبِ مِنَ النَّاسِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ۞ قَدْ شَرَحْنَا مِنْ مَذْهَبِ الْحَدِيثِ وَأَهْلِهِ بَعْضَ مَا يَتَوَجَّهُ بِهِ مَنْ أَرَادَ سَبِيلَ الْقَوْمِ وَوُفَّقَ لَهُمَا وَسَتَزِيدُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى شَرْحاً وَابْضَاحاً فِي مَوَاضِعَ مِنَ الْكِتَابِ عِنْدَ ذِكْرِ الْأَخْبَارِ الْمُعَلَّلَةِ إِذَا آتَيْنَا عَلَيْهَا فِي الْأَمَاكِينِ الَّتِي يَلِيقُ بِهَا الشَّرْحُ وَالْإِبْضَاحُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى وَبَعْدُ يُرْحَمُكَ اللَّهُ فَلَوْلَا الَّذِي رَأَيْنَا مِنْ سُوءِ صَنِيعِ كَثِيرٍ يَمُنُّ نَصَبَ نَفْسِهِ مُحَدَّثاً فِيمَا يُلْزَمُهُمْ مِنْ طَرَجِ الْأَحَادِيثِ الضَّعِيفَةِ وَالرِّوَايَاتِ الْمُسْكِرَةِ وَتَرْكِهِمُ الْإِقْتِصَارَ عَلَى الْأَحَادِيثِ الصَّحِيحَةِ الْمَشْهُورَةِ مِمَّا نَقَلَهُ الثَّقَاتُ الْمَعْرُوفُونَ بِالصَّدْقِ وَالْأَمَانَةِ بَعْدَ مَعْرِفَتِهِمْ وَإِقْرَارِهِمْ بِالسِّيئَةِ أَنْ كَثِيراً مِمَّا يَقْدِفُونَ بِهِ إِلَى الْأَغْيَاءِ مِنَ النَّاسِ هُوَ مُسْتَكْرٌ وَمَنْقُولٌ عَنْ قَوْمٍ غَيْرِ مُرَضِينَ يَمُنُّ دَمَ الرِّوَايَةِ عَنْهُمْ أَيْمَةُ أَهْلِ الْحَدِيثِ مِثْلُ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ وَشُعْبَةَ بْنِ الْحَجَّاجِ وَسُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانِ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ وَغَيْرِهِمْ مِنْ الْأَيْمَةِ لِمَا سَهَّلَ عَلَيْنَا إِلَّا نِصَابُ لِمَا سَأَلْتَ مِنَ التَّمْيِيزِ وَالتَّحْصِيلِ وَلَكِنْ مِنْ أَجْلِ مَا أَعْلَمْنَاكَ مِنْ تَشْرِيقِ الْقَوْمِ الْأَخْبَارَ الْمُسْكِرَةَ بِالْأَسَانِيدِ الضُّعَافِ الْجَهْلُولَةِ وَقَدْ فُهِمَ بِهَا إِلَى الْعَوَامِّ الَّذِينَ لَا يَعْرِفُونَ عُيُوبَهَا خَفَّ عَلَى قُلُوبِنَا إِجَابَتُكَ إِلَى مَا سَأَلْتَ ۞ وَأَعْلَمُ وَفَقَّكَ اللَّهُ تَعَالَى أَنَّ الْوَاجِبَ عَلَى كُلِّ أَحَدٍ عَرَفَ التَّمْيِيزَ بَيْنَ صَحِيحِ الرِّوَايَاتِ وَسَقِيمِهَا وَثِقَاتِ الثَّقَلَيْنِ لَهَا مِنَ الْمُتَمَيِّنِ أَنْ لَا يَرَوِيَ مِنْهَا إِلَّا مَا عَرَفَ صِحَّةَ مَخْرَجِهِ وَالِيسَارَةَ فِي نَاقِلِهِ وَأَنْ يَتَّقِيَ مِنْهَا مَا كَانَ مِنْهَا عَنْ أَهْلِ التَّهْمِ وَالْمُعَانِدِينَ مِنْ أَهْلِ الْبِدْعِ وَالِدَّلِيلُ عَلَى أَنَّ الَّذِي

على الاخبار
نحو

ائمة الحديث
نحو

باب وجوب الرواية
عن الثقات وترك
الكذابين

توارة والسائرة من كالتدرة يعني ما يستتر به والبرادع من السبابة كما في النور

قُلْنَا مِنْ هَذَا هُوَ اللَّازِمُ دُونَ مَا خَالَفَهُ قَوْلُ اللَّهِ جَلَّ ذِكْرُهُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
 إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْحَبُوا عَلَى مَا فَعَلْتُمْ
 نَادِمِينَ وَقَالَ جَلَّ ثَنَاؤُهُ مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَاشْهَدُوا ذَوِي
 عَدْلٍ مِنْكُمْ قَدْ لَدَّ بِمَا ذَكَرْنَا مِنْ هَذِهِ الْآيِ أَنَّ خَبَرَ الْفَاسِقِ سَاقِطٌ غَيْرُ
 مَقْبُولٍ وَأَنَّ شَهَادَةَ غَيْرِ الْعَدْلِ مَرْدُودَةٌ وَالْخَبَرُ وَإِنْ فَارَقَ مَعْنَاهُ مَعْنَى الشَّهَادَةِ
 فِي بَعْضِ الْوُجُوهِ فَقَدْ يَجْتَمِعَانِ فِي أَكْثَرِ مَعَانِيهِمَا إِذَا كَانَ خَبَرُ الْفَاسِقِ غَيْرُ
 مَقْبُولٍ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ كَمَا أَنَّ شَهَادَةَ مَرْدُودَةً عِنْدَ جَمِيعِهِمْ وَدَلَّتِ السُّنَّةُ عَلَى
 نَفْيِ رِوَايَةِ الْمُسْكِرِ مِنَ الْأَخْبَارِ كَخَوْرِ دَلَالَةِ الْقُرْآنِ عَلَى نَفْيِ خَبَرِ الْفَاسِقِ وَهُوَ
 الْأَثَرُ الْمَشْهُورُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ حَدَّثَ عَنِّي بِحَدِيثٍ يَرَى
 أَنَّهُ كَذِبٌ فَهُوَ أَحَدُ الْكَاذِبِينَ **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ**
شُعْبَةَ عَنْ الْحَكِيمِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ ح وَحَدَّثَنَا
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ أَيْضًا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ شُعْبَةَ وَسُقْيَانُ عَنْ حَبِيبٍ عَنْ
مَيْمُونِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ الْمَغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ ذَلِكَ **وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ عَنْ شُعْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا**
مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَشْهُورٍ
عَنْ رَبِيعِ بْنِ جَرَّاشٍ أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُحْطَبُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُكَذِّبُوا عَلَى قَائِهِ مَنْ يَكْذِبُ عَلَى يَلِيجُ النَّارَ وَحَدَّثَنَا
زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ يَقِي ابْنُ عَلِيَّةَ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ عَنْ
أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ قَالَ إِنَّهُ لَيَمْتَنِي أَنْ أُحَدِّثَكُمْ حَدِيثًا كَثِيرًا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ تَعَمَّدَ عَلَى كَذِبٍ فَلْيَسْتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُيَيْنَةَ الْغُبَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي حَصِينٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ

جرت عادة مسلم بالفرق
 بين حديثي وحديثنا
 وأخبرني وأخبرنا
 فحدثني فيما سمعته وحده
 من لفظ الشيخ وحديثنا
 فيما سمعته مع غيره
 وأخبرني فيما قرأه وحده
 على الشيخ وأخبرنا فيما
 قرئ على الشيخ بحضوره
 وجرت عادة أهل
 الحديث بحذف قال
 ونحوه فيما بين رجال
 الإسناد في الخطوط ونحوها
 للقارئ أن يلفظ بها
 به عليه النووي

قوله يرى بهذا الضبط
 بمعنى يظن ويروي يرى
 بفتح الياء ومعناه ظاهر
 وهو يعلم كما في النووي
 قوله أحد الكاذبين كذا
 بصيغة الجمع ورواه
 بعضهم بصيغة التثنية
 قاله النووي

قوله حبيب هو ابن
 أبي ثابت قيس التميمي
 قاله النووي

باب في التحذير من
 الكذب على رسول
 الله صلى الله تعالى
 عليه وسلم

قال النووي في الفصل
 الذي عقده لضبط
 الأسماء ما نصه حمين
 كله بضم الحاء وفتح
 الصاد المهملةين إلا أبا
 حصين عثمان بن عاصم
 فبالفتح

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَذَبَ عَلَى مُتَعَمِّدًا
 فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَمِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا
 سَعِيدُ بْنُ عُبَيْدٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ رَبِيعَةَ قَالَ آتَيْتُ الْمَسْجِدَ وَالْمَغِيرَةَ أَمِيرُ الْكُوفَةِ
 قَالَ فَقَالَ الْمَغِيرَةُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ كَذِبًا عَلَى
 لَيْسَ كَكَذِبٍ عَلَى أَحَدٍ فَمَنْ كَذَبَ عَلَى مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ
وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ جُبْرِ السَّعْدِيُّ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قَيْسٍ
 الْأَسَدِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ الْأَسَدِيِّ عَنِ الْمَغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ وَلَمْ يَذْكُرْ إِنَّ كَذِبًا عَلَى لَيْسَ كَكَذِبٍ عَلَى أَحَدٍ
وَحَدَّثَنَا عُيَيْنُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَبْرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ قَالَا حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ
 حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَفَى
 بِالْمَرْءِ كَذِبًا أَنْ يُحَدِّثَ بِكُلِّ مَا سَمِعَ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ
 حَفْصِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ عَنْ أَبِي
 هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ ذَلِكَ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى
 أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ سُلَيْمَانَ الشَّيْمِيِّ عَنْ أَبِي عُمَانَ النَّهْدِيِّ قَالَ قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ
 رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ بِحَسْبِ الْمَرْءِ مِنَ الْكَذِبِ أَنْ يُحَدِّثَ بِكُلِّ مَا سَمِعَ
وَحَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ سَرِجٍ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ قَالَ لِي
 مَا لَكَ إِعْلَمَ أَنَّهُ لَيْسَ يَسْلَمُ رَجُلٌ حَدَّثَ بِكُلِّ مَا سَمِعَ وَلَا يَكُونُ إِمَامًا أَبَدًا وَهُوَ
 يُحَدِّثُ بِكُلِّ مَا سَمِعَ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ حَدَّثَنَا
 سُفْيَانُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ بِحَسْبِ الْمَرْءِ مِنَ الْكَذِبِ
 أَنْ يُحَدِّثَ بِكُلِّ مَا سَمِعَ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ

قوله ربيعة الاسدي
 كذبا في النسخ التي بايدينا
 والصواب فيه سكون
 السين انظر مستدركات
 الزبيدي في دل

باب النهي عن الحديث
 بكل ما سمع

حبيب كله بالحاء المهملة
 المفتوحة وزان زيب
 الا خيب بن عدي
 وخيب بن عبد الرحمن
 فالحاء المعجمة المقصورة
 والموحدة المفتوحة كما
 في الفصل المتقدم من
 شرح النووي

قوله بحسب المرء أي
 يكفيه

قوله ليس يسلم يعني
 من الخطأ

قوله عن عبد الله المراد
 به ابن مسعود الههاني
 الجليل صرح به الشارح

مَهْدِي يَقُولُ لَا يَكُونُ الرَّجُلُ إِمَامًا يُقْتَدَى بِهِ حَتَّى يُنْسِكَ عَنْ بَعْضِ مَا سَمِعَ
وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُقَدِّمٍ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ حُسَيْنٍ قَالَ سَأَلَنِي
 إِيَّاسُ بْنُ مُعَاوِيَةَ فَقَالَ إِنِّي أَرَاكَ قَدْ كَلِمْتَ بَعْلِمَ الْقُرْآنِ فَاقْرَأْ عَلَيَّ سُورَةَ وَفَسِّرْ
 حَتَّى أَنْظُرَ فِيمَا عَلِمْتَ قَالَ فَفَعَلْتُ فَقَالَ لِي أَحْفَظْ عَلَى مَا أَقُولُ لَكَ إِيَّاكَ وَالشَّاعَةَ
 فِي الْحَدِيثِ فَإِنَّهُ قَلَّمَا حَمَلَهَا أَحَدٌ إِلَّا ذَلَّ فِي نَفْسِهِ وَكُذِبَ فِي حَدِيثِهِ **وَحَدَّثَنَا**
 أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ
 عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ قَالَ مَا أَتَتْ بِمُحَدَّثٍ قَوْمًا حَدِيثًا
 لَا يَتْلُوهُ عَقُولُهُمْ إِلَّا كَانَ لِبَعْضِهِمْ قِسَّةٌ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَمِيرٍ وَزُهَيْرُ
 ابْنِ حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ قَالَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ قَالَ
 حَدَّثَنِي أَبُو هَانِيءٍ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ مُسْلِمِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ سَيَكُونُ فِي آخِرِ أُمَّتِي أَنَاسٌ يُحَدِّثُونَكُمْ مَا لَمْ تَسْمَعُوا
 أَنْتُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ فَاتِيَاكُمْ وَإِيَاهُمْ **وَحَدَّثَنَا** حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَرَمَلَةَ
 ابْنِ عِمْرَانَ الثَّجِيبِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو شَرِيحٍ أَنَّهُ سَمِعَ شُرَاحِيلَ بْنَ
 يَزِيدَ يَقُولُ أَخْبَرَنِي مُسْلِمُ بْنُ يَسَارٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ دَجَالُونَ كَذَّابُونَ يَأْتُونَكُمْ مِنَ الْأَحَادِيثِ
 بِمَا لَمْ تَسْمَعُوا أَنْتُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ فَاتِيَاكُمْ وَإِيَاهُمْ لَا يُضِلُّوكُمْ وَلَا يَقْتُلُونَكُمْ
وَحَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ الْمُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ
 عَنْ غَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ إِنَّ الشَّيْطَانَ لَيَسْتَمَثِّلُ فِي صُورَةِ الرَّجُلِ فَيَأْتِي
 الْقَوْمَ فَيُحَدِّثُهُمْ بِالْحَدِيثِ مِنَ الْكَذِبِ فَيَسْفَرُّ قَوْمٌ فَيَقُولُ الرَّجُلُ مِنْهُمْ سَمِعْتُ
 رَجُلًا أَغْرَفَ وَجْهَهُ وَلَا أَدْرِي مَا اسْمُهُ يُحَدِّثُ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا
 عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ

قوله قد ظففت الخ معناه
ولعت به ولازمت

قوله اياك والشناعة الخ
تحذيره من ان يحدث
بالاحاديث المنكرة التي
يشنع على صاحبها
وينكر ويبيع حال
صاحبها فيكذب او
يستتراب في رواياته
فتسقط منزلته وبذل
في نفسه كفاي النوى

باب في الضعفاء
والكذابين ومن
يرغب عن حديثهم

بما لم تسمعوا

قوله عن عامر بن عبدة
قال النوى في الفصل
الذي عقده لضبط
الاسماء عبدة كله
باسكان الباء الا عامر
ابن عبدة وبجالة بن
عبدة ففيهما الفتح
والاسكان والفتح
اشهر اه

في آخر أمي فاس
في قول حدثي
بما لم تسمعوا

قَالَ إِنَّ فِي الْبَحْرِ شَيَاطِينَ مَسْجُونَةً أَوْ تَقَهَا سَلِيمَانُ يُوشِكُ أَنْ تَخْرُجَ فَتَقْرَأَ عَلَى
النَّاسِ قُرْآنًا **وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ وَسَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو وَالْأَشْعَثِيُّ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ
قَالَ سَعِيدُ أَخْبَرَنَا سَفْيَانُ عَنْ هِشَامِ بْنِ حَجِيرٍ عَنْ طَاوُسٍ قَالَ جَاءَ هَذَا إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ
يَعْنِي بُشَيْرَ بْنَ كَعْبٍ فَجَعَلَ يُحَدِّثُهُ فَقَالَ لَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ عُدْ لِحَدِيثٍ كَذَا وَكَذَا فَعَادَ لَهُ ثُمَّ
حَدَّثَهُ فَقَالَ لَهُ عُدْ لِحَدِيثٍ كَذَا وَكَذَا فَعَادَ لَهُ فَقَالَ لَهُ مَا أَذْرِي أَعَرَفْتَ حَدِيثِي كُلَّهُ
وَأَنْكَرْتَ هَذَا أَمْ أَنْكَرْتَ حَدِيثِي كُلَّهُ وَعَرَفْتَ هَذَا فَقَالَ لَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ إِنَّا كُنَّا
نُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا لَمْ يَكُنْ يُكْذِبُ عَلَيْهِ فَلَمَّا رَكِبَ النَّاسُ
الصَّعْبَ وَالذَّلُولَ تَرَكْنَا الْحَدِيثَ عَنْهُ **وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا
مَعْمَرٌ عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ إِنَّمَا كُنَّا نَحْفَظُ الْحَدِيثَ وَالْحَدِيثَ نَحْفَظُ
عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَّا إِذَا رَكِبْتُمْ كُلَّ صَعْبٍ وَذَلُولٍ فَهِيَئَاتِ **وَحَدَّثَنِي**
أَبُو أَيُّوبَ سَلِيمَانُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الْغِيلَانِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ يَعْنِي الْقَدِيدِيَّ حَدَّثَنَا رَاحٌ عَنْ
قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ جَاءَ بُشَيْرُ الْعَدَوِيِّ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَجَعَلَ يُحَدِّثُ وَيَقُولُ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَعَلَ ابْنُ عَبَّاسٍ
لَا يَأْذُنُ لِحَدِيثِهِ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِ فَقَالَ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ مَا لِي لَا أَرَاكَ تَسْمَعُ لِحَدِيثِي أَحَدٌ ثَلَاثَ
عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا تَسْمَعُ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ إِنَّا كُنَّا صَرَّةً إِذَا سَمِعْنَا
رَجُلًا يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبْتَدَرْتُهُ أَبْصَارُنَا وَأَصْغَيْنَا إِلَيْهِ
يَا ذَانَا فَلَمَّا رَكِبَ النَّاسُ الصَّعْبَ وَالذَّلُولَ لَمْ نَأْخُذْ مِنَ النَّاسِ إِلَّا مَا نَعْرِفُ **حَدَّثَنَا**
دَاوُدُ بْنُ عَمْرٍو وَالضَّبِّيُّ حَدَّثَنَا رَافِعُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ كَتَبْتُ إِلَى ابْنِ
عَبَّاسٍ أَسْأَلُهُ أَنْ يَكْتُبَ لِي كِتَابًا وَيُخْفِيَ عَنِّي فَقَالَ وَلَوْ نَاصِحٌ أَنَا أَخْتَارُ لَهُ الْأُمُورَ
أَخْتِيَارًا وَأَخْفَى عَنْهُ قَالَ فَدَعَا بِقَضَاءٍ عَلَيَّ فَجَعَلَ يَكْتُبُ مِنْهُ أَشْيَاءَ وَيَمْرُؤُهُ الشَّيْءُ
فَيَقُولُ وَاللَّهِ مَا قَضَى بِهَذَا عَلَيَّ إِلَّا أَنْ يَكُونَ ضَلَّ **حَدَّثَنَا** عَمْرٌو النَّاقِدُ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ

يقال عاد الى كذا
وعاد اليكذا أيضا
يعود عوده قال تعالى
ولو ردوا لعادوا لما
نهوا عنه

قوله فلما ركب الناس
الخ اصل الصعب
والذل في الابل قال
النوري فهو مشال
حسن فالصعب العسر
المرغوب عنه والذل
السهل المرغوب فيه
فاللغني سلك الناس كل
مسلك مما محمد ويذم
له بتصرف

قوله لا يأذن لحديثه
أي لا يستمع ولا يصغي
قوله صرة أي وقتا
يعني قبل ظهور الكذب

قوله ويخفي عني أي يكتنه
عني أشياء ولا يكتننها

عِيْنَةُ عَنْ هِشَامِ بْنِ حُجَيْرٍ عَنْ طَاوُسٍ قَالَ أَتَى ابْنَ عَبَّاسٍ بِكِتَابٍ فِيهِ قَضَاءُ عَلَى
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَحَمَاهُ إِلَّا قَدَرًا وَأَشَارَ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ بِذِرَاعِهِ **حَدَّثَنَا** حَسَنُ بْنُ
 عَلِيٍّ الْجَلَوَانِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ
 قَالَ لَمَّا أَخَذُوا تِلْكَ الْأَشْيَاءَ بَعْدَ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ عَلَى
 قَاتَلَهُمُ اللَّهُ أَيْ عِلْمُ أَفْسَدُوا **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ يَحْيَى بْنُ عِيَّاشٍ قَالَ
 سَمِعْتُ الْمُغِيرَةَ يَقُولُ لَمْ يَكُنْ يَصْدُقُ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي الْحَدِيثِ عَنْهُ إِلَّا مِنْ
 أَصْحَابِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ **حَدَّثَنَا** حَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ
 وَهْشَامٍ عَنْ مُحَمَّدٍ وَحَدَّثَنَا فَضِيلُ عَنْ هِشَامٍ قَالَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُسَيْنٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ
 مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ إِنَّ هَذَا الْعِلْمَ دِينٌ فَانْظُرُوا عَمَّنْ تَأْخُذُونَ دِينَكُمْ **حَدَّثَنَا** أَبُو جَعْفَرٍ
 مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكَرِيَّا عَنْ عَاصِمِ الْأَحْوَلِ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ لَمْ
 يَكُونُوا يَسْأَلُونَ عَنِ الْإِسْنَادِ قَلِيلًا وَقَلَّتِ الْفِتْنَةُ قَالُوا اسْمُوا لَنَا رِجَالَكُمْ فَيَنْظُرُوا إِلَى أَهْلِ
 السُّنَّةِ فَيُؤْخَذُ حَدِيثُهُمْ وَيَنْظُرُ إِلَى أَهْلِ الْبِدْعِ فَلَا يُؤْخَذُ حَدِيثُهُمْ **حَدَّثَنَا** إِسْحَقُ بْنُ
 إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ أَخْبَرَنَا عَيْسَى وَهُوَ ابْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى
 قَالَ لَقِيتُ طَاوُسًا فَقُلْتُ حَدَّثَنِي فُلَانٌ كَيْتٌ وَكَيْتٌ قَالَ إِنْ كَانَ صَاحِبُكَ مَلِيًّا نَخَذُ عَنْهُ
وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا مَرْوَانَ يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ الدَّمَشْقِيَّ حَدَّثَنَا
 سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى قَالَ قُلْتُ لَطَاوُسٍ إِنْ فُلَانًا حَدَّثَنِي بِكَذَا
 وَكَذَا قَالَ إِنْ كَانَ صَاحِبُكَ مَلِيًّا نَخَذُ عَنْهُ **حَدَّثَنَا** نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهَنَّمِيُّ حَدَّثَنَا
 الْأَضَمِيُّ عَنْ ابْنِ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ أَدْرَكْتُ بِالْمَدِينَةِ مِائَةَ كُلِّهُمْ مَا يُؤْخَذُ
 عَنْهُمْ الْحَدِيثُ يُقَالُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ الْمَسْكِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ
 وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَادٍ الْبَاهِلِيُّ وَالْأَفْظَلُ قَالَ سَمِعْتُ سُفْيَانَ بْنَ عُيَيْنَةَ عَنْ مِسْعَرٍ
 قَالَ سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ يَقُولُ لَا يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

والمغيرة هذا هو ابن مقسم الضبي أبو هشام قاله لشارح

قوله الا قدر منصوب
 غير منون مضاف الى
 محذوف فسره سفيان
 بشارته الى ذراعه
 فالعني محام الا قدر ذراع

قوله يصدق ضبط على
 وجهين على بناء المعلوم
 من الباب الاول وعلى
 بناء المجهول من التفعيل

قوله من اصحاب عبد الله
 يجوز في من كونهما البيان
 الجنس وكونها زائدة

باب في ان الاسناد
 من الدين

ذكر يا بعد وبقدر
 انظر القاموس

قوله وهو وكذا فهو
 وكذا كذا تأنيها بضم
 الهاء واسكانها لتان

قوله صاحبك ساقط
 هنا في بعض النسخ

قوله ملأ يني نقه ضابطا
 متقنا يوثق بدينه
 ومعرفة ويعتمد عليه
 كما يعتمد على معامة
 الملى بالمال ثقة بدينه
 اه من شرح النووي

وَسَلَّمَ إِلَّا الثَّقَاتُ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُهْرَازٍ مِنْ أَهْلِ سَرَوْ قَالَ سَمِعْتُ
عَبْدَانَ بْنَ عُثْمَانَ يَقُولُ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْمُبَارَكِ يَقُولُ الْإِسْنَادُ مِنَ الدِّينِ وَلَوْلَا
الْإِسْنَادُ لَقَالَ مَنْ شَاءَ مَا شَاءَ * وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنِي الْعَبَّاسُ بْنُ أَبِي رِزْمَةَ
قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ يَقُولُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقَوْمِ الْقَوَائِمُ يَعْنِي الْإِسْنَادَ * وَقَالَ مُحَمَّدُ
سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَقَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ عَيْسَى الطَّلَاقَانِيَّ قَالَ قُلْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ يَا أَبَا
عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَدِيثُ الَّذِي جَاءَ أَنَّ مِنَ الْبِرِّ بَعْدَ الْبِرِّ أَنْ تُصَلِّيَ لَا بَوَيْكَ مَعَ صَلَاتِكَ
وَتَصُومَ لَهْمًا مَعَ صَوْمِكَ قَالَ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ يَا أَبَا إِسْحَقَ عَمَّنْ هَذَا قَالَ قُلْتُ لَهُ هَذَا
مِنْ حَدِيثِ شِهَابِ بْنِ خِرَاشٍ فَقَالَ ثِقَةٌ عَمَّنْ قَالَ قُلْتُ عَنْ الْحُجَّاجِ بْنِ دِينَارٍ
قَالَ ثِقَةٌ عَمَّنْ قَالَ قُلْتُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَا أَبَا إِسْحَقَ إِنَّ
بَيْنَ الْحُجَّاجِ بْنِ دِينَارٍ وَبَيْنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَقَاوِزَ تَقْطَعُ فِيهَا أَعْنَاقُ
الْمَطَرِ وَلَكِنْ لَيْسَ فِي الصَّدَقَةِ اخْتِلَافٌ * وَقَالَ مُحَمَّدُ سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ شَقِيقٍ يَقُولُ
سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْمُبَارَكِ يَقُولُ عَلَى رُؤُوسِ النَّاسِ دَعَا حَدِيثَ عُمَرَ وَبْنِ ثَابِتٍ فَإِنَّهُ
كَانَ يَسُبُّ السَّلَفَ وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ النَّضْرِ بْنِ أَبِي النَّضْرِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو النَّضْرِ
هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ حَدَّثَنَا أَبُو عَقِيلٍ صَاحِبُ بَيْتِهِ قَالَ كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ الْقَاسِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ
وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ فَقَالَ يَحْيَى لِلْقَاسِمِ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ إِنَّهُ قَبِيعٌ عَلَى مِثْلِكَ عَظِيمٌ أَنْ تُسْأَلَ
عَنْ شَيْءٍ مِنْ أَمْرِ هَذَا الدِّينِ فَلَا يُوجَدُ عِنْدَكَ مِنْهُ عِلْمٌ وَلَا فَرْجٌ أَوْ عِلْمٌ وَلَا مَخْرَجٌ
فَقَالَ لَهُ الْقَاسِمُ وَعَمَّ ذَاكَ قَالَ لِأَنَّكَ ابْنُ إِمَامٍ هَدَى ابْنُ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ قَالَ
يَقُولُ لَهُ الْقَاسِمُ أَفَبِحُجٍّ مِنْ ذَاكَ عِنْدَ مَنْ عَقَلَ عَنْ اللَّهِ أَنْ أَقُولَ بِغَيْرِ عِلْمٍ أَوْ أَخْذَعَنَ
غَيْرِ ثِقَةٍ قَالَ فَسَكَتَ فَأَجَابَهُ وَحَدَّثَنِي بِشْرُ بْنُ الْحَكَمِ الْعَبْدِيُّ قَالَ سَمِعْتُ سُفْيَانَ بْنَ
عُيَيْنَةَ يَقُولُ أَخْبَرُونِي عَنْ أَبِي عَقِيلٍ صَاحِبِ بَيْتِهِ أَنَّ أَبْنَاءَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ سَأَلُوهُ
عَنْ شَيْءٍ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ فِيهِ عِلْمٌ فَقَالَ لَهُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَاللَّهِ إِنِّي لَا أُعْظِمُ

باب الكشف عن
معايير رواة الحديث
وقلة الاخبار وقول
الاثمة في ذلك

قوله لانك الخ لا مخالفة
بين هذه الرواية وبين
الرواية الآتية اول
الصفحة التي تلي هذه
فان القاسم هذا هو ابن
عبيد الله بن عبد الله
ابن عمر بن الخطاب وام
القاسم هي ام عبد الله
بنت القاسم بن عماد
ابن ابي بكر الصديق
فابو بكر جده الاعلى
لامه وعمر جده
الاعلى لابييه وابن عمر
جده الحقيقي لابييه
رضي الله عنهم اجمعين
افاده الشارح

قوله فقال له القاسم وجد قبلي في بعض النسخ زيادة قال
قوله آفح وجد بعده في بعض النسخ زيادة والله

أَنْ يَكُونَ مِثْلَكَ وَأَنْتَ ابْنُ إِمَامِي الْهَدْيِ يَغْنِي عُمَرُ وَابْنُ عُمَرَ تُسْأَلُ عَنْ أَمْرِ لَيْسَ
عِنْدَكَ فِيهِ عِلْمٌ فَقَالَ أَغْظَمُ مِنْ ذَلِكَ وَاللَّهِ عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ مَنْ عَقَلَ عَنِ اللَّهِ أَنْ
أَقُولَ بِغَيْرِ عِلْمٍ أَوْ أَخْبِرَ عَنْ غَيْرِ ثِقَةٍ قَالَ وَشَهِدْهُمَا أَبُو عَقِيلٍ يَحْيَى بْنُ الْمُتَوَكِّلِ حِينَ
قَالَ ذَلِكَ وَحَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ عَلِيٍّ أَبُو حَفْصٍ قَالَ سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ قَالَ سَأَلْتُ
سُقْيَانَ الثَّوْرِيِّ وَشُعْبَةَ وَمَالِكًا وَابْنَ عُيَيْنَةَ عَنِ الرَّجُلِ لَا يَكُونُ ثَبَاتًا فِي الْحَدِيثِ
فَيَأْتِي الرَّجُلُ فَيَسْأَلُنِي عَنْهُ قَالُوا أَخْبِرْ عَنْهُ أَنَّهُ لَيْسَ بِثَبَتٍ وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ
سَعِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّضْرَ يَقُولُ سَمِعْتُ ابْنَ عَوْنٍ عَنْ حَدِيثٍ لِشَهْرِ وَهُوَ قَائِمٌ عَلَى أَسْكَفَةِ
الْبَابِ فَقَالَ إِنَّ شَهْرًا تَزْكُوهُ إِنَّ شَهْرًا تَزْكُوهُ قَالَ مُسْلِمٌ رَحِمَهُ اللَّهُ يَقُولُ أَخَذْتُهُ
السَّنَةَ النَّاسُ تَكَلَّمُوا فِيهِ وَحَدَّثَنِي حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا شَبَابَةُ قَالَ قَالَ شُعْبَةُ
وَقَدْ لَقِيتُ شَهْرًا فَلَمْ أَقْدِرْ عَلَيْهِ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَهْزَادٍ مِنْ أَهْلِ مَرْوٍ
قَالَ أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ قُلْتُ لِسُقْيَانَ
الثَّوْرِيِّ إِنَّ عَبَادَ بْنَ كَثِيرٍ مَنِ تَعْرِفُ حَالَهُ وَإِذَا حَدَّثَ جَاءَ بِأَمْرِ عَظِيمٍ فَرَأَيْتُ
أَنْ أَقُولَ لِلنَّاسِ لَا تَأْخُذُوا عَنْهُ قَالَ سُقْيَانُ بَلَى قَالَ عَبْدُ اللَّهِ فَكُنْتُ إِذَا كُنْتُ فِي
مَجْلِسٍ ذَكَرْتُ فِيهِ عَبَادًا أَتَيْتُ عَلَيْهِ فِي دِينِهِ وَأَقُولُ لَا تَأْخُذُوا عَنْهُ * وَقَالَ مُحَمَّدٌ حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ قَالَ قَالَ أَبِي قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ أَتَيْتُ إِلَى شُعْبَةَ فَقَالَ هَذَا
عَبَادُ بْنُ كَثِيرٍ فَاحْذَرُوهُ وَحَدَّثَنِي الْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ قَالَ سَأَلْتُ مُعَلَّى الرَّازِيَّ
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ الَّذِي رَوَى عَنْهُ عَبَادُ فَأَخْبَرَنِي عَنْ عِيسَى بْنِ يُونُسَ قَالَ كُنْتُ
عَلَى أَبِيهِ وَسُقْيَانَ عِنْدَهُ فَلَمَّا خَرَجَ سَأَلْتُهُ عَنْهُ فَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ كَذَابٌ وَحَدَّثَنِي
مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَثَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَفَّانُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْقَطَّانِ عَنْ أَبِيهِ
قَالَ لَمْ تَرَ الصَّالِحِينَ فِي شَيْءٍ أَكْذَبَ مِنْهُمْ فِي الْحَدِيثِ قَالَ ابْنُ أَبِي عَثَابٍ فَلَقِيتُ
أَنَا مُحَمَّدَ بْنَ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْقَطَّانِ فَسَأَلْتُهُ عَنْهُ فَقَالَ عَنْ أَبِيهِ لَمْ تَرَ أَهْلَ الْخَيْرِ

قال الفيومي رجل ثبت
ساكن الباء مثبت
في اموره وثبت الجنان
أي ثبات القلب ويقال
للحجة ثبت بالفتحين
ورجل ثبت بالفتحين
أيضا إذا كان عدلا
ضابطا والجمع أثبات
مثل سبب وأسباب اه
وذكر الزبيدي جواز
اسكان الوسطى مفرد
الاثبات

اسكفة الباب عتبة
السفل التي توطأ
قوله تزكوه أي طهروا
فيه وتكلموا بمرحله
وأصل التزك الطعن
بالتزك وهو رفع قصير

قوله لم تر الصالحين
وقوله لم تر أهل الخير
قال النووي ضبطاه
في الأول بالنون ول
الثاني بالياء اه

فِي شَيْءٍ أَكْثَبَ مِنْهُمْ فِي الْحَدِيثِ * قَالَ مُسْلِمٌ يَقُولُ يَجْرِي الْكَذِبُ عَلَى لِسَانِهِمْ
وَلَا يَتَعَمَّدُونَ الْكَذِبَ حَدَّثَنِي الْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ قَالَ
أَخْبَرَنِي خَلِيفَةُ بْنُ مُوسَى قَالَ دَخَلْتُ عَلَى غَالِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فَعَمَلْتُ مَعَهُ عَلَى حَدَّثَنِي
مَكْحُولٌ حَدَّثَنِي مَكْحُولٌ فَأَخَذَهُ الْبَوْلُ فَتَقَامَ فَتَنَظَرْتُ فِي الْكَرَّاسَةِ فَإِذَا فِيهَا حَدَّثَنِي
أَبَانٌ عَنْ أَنَسٍ وَأَبَانٌ عَنْ فُلَانٍ فَتَرَكْتُهُ وَقُتْتُ قَالَ وَسَمِعْتُ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ الْخَلَوَاتِيَّ
يَقُولُ رَأَيْتُ فِي كِتَابِ عَفَّانَ حَدِيثَ هِشَامِ أَبِي الْمَقْدَامِ حَدَّثَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ
قَالَ هِشَامٌ حَدَّثَنِي رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ يَحْيَى بْنُ فُلَانٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ قَالَ قُلْتُ لِعَفَّانَ
إِنَّهُمْ يَقُولُونَ هِشَامٌ سَمِعَهُ مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ فَقَالَ إِنَّمَا أَتَى مِنْ قَبْلِ هَذَا الْحَدِيثِ
كَأَنَّهُ يَقُولُ حَدَّثَنِي يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدٍ ثُمَّ أَدْعَى بَعْدَ أَنَّهُ سَمِعَهُ مِنْ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَهْزَادَ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُثْمَانَ بْنِ جَبَلَةَ يَقُولُ قُلْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ
الْمُبَارَكِ مَنْ هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي رَوَيْتَ عَنْهُ حَدِيثَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَيَوْمَ الْفِطْرِ يَوْمَ الْجَوَائِزِ
قَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ الْحَجَّاجِ أَنْظِرْ مَا وَضَعْتَ فِي يَدِكَ مِنْهُ قَالَ ابْنُ قَهْزَادَ وَسَمِعْتُ وَهْبَ بْنَ
زَمْعَةَ يَذْكُرُ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ يَعْنِي ابْنَ الْمُبَارَكِ رَأَيْتُ
رَوْحَ بْنَ غُطَيْفٍ صَاحِبَ الدِّمِ قَدَرَ الدِّرْهَمَ وَجَلَسْتُ إِلَيْهِ مَجْلِسًا فَجَمَلْتُ أَسْتَحْيِي
مِنْ أَصْحَابِي أَنْ يَرَوْني جَالِسًا مَعَهُ كَرِهَ حَدِيثَهُ حَدَّثَنِي ابْنُ قَهْزَادَ قَالَ سَمِعْتُ
وَهْبًا يَقُولُ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ قَالَ بَقِيَّةُ صَدُوقِ اللِّسَانِ وَلَكِنَّهُ يَأْخُذُ
عَمَّنْ أَقْبَلَ وَأَدْبَرَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مُنِيرَةَ عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ
حَدَّثَنِي الْحَارِثُ الْأَعْوَرُ التَّمَدَانِيُّ وَكَانَ كَذَابًا حَدَّثَنَا أَبُو غَامِرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرَادٍ
الْأَشْعَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ عَنْ مِقْسَلٍ عَنْ مُنِيرَةَ قَالَ سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ يَقُولُ حَدَّثَنِي
الْحَارِثُ الْأَعْوَرُ وَهُوَ شَهِيدٌ أَنَّهُ أَحَدُ الْكَاذِبِينَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ
عَنْ مُنِيرَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ قَالَ عَلْقَمَةُ قَرَأْتُ الْقُرْآنَ فِي سَتَيْنِ فَقَالَ الْحَارِثُ

قوله أبان بالصرف
وعدمه كافي الصرح
ولعلك قرأت في هامش
صحيح البخاري المطبوع
بهذه الحروف المشكولة
ما كتبت حين كنت
أتشرف بتصحيحه من
قول بعضهم من صرف
أبان فهو أتان

قوله حديث عمر بن عبد
العزيز أجاز الشارح فيه
الرفع والنصب الظرف

قوله ما وضعت في يدك
قال النووي ضبطناه
بفتح التاء ولا يمتنع
ضمها وهو مدح وثناء
على سليمان بن الحجاج

قوله صاحب الدم قدر
الدرهم بجر قدر الدرهم
تبعاً للدم وأراد بهذا
تعريفه بالحديث الذي
رواه ولم يقبله المحدثون
وهو تعاد الصلاة من
قدر الدرهم يعني من الدم

قوله بقية هو كما ترى
علم ممنوع من الصرف
والمراد به بقية بن
الوليد الذي قيل فيه
«أحذر أحاديث بقية»
وسكن منها على تقية
فإنها غير تقية، توفي
سنة سبع وتسعين ومائة
ذكره الذهبي

قوله عن أقبل وأدبر
قال النووي يعني عن
الثقات والضعفاء اه
وعبارة الذهبي وروى
عن دب ودرج اه
يعني عن الأحياء
والأموات كافي القاموس

حديث مكحول حديث كذا

المراد بالوحى هنا
الكتابة ومعرفة الخط
انظر الشرح

الْقُرْآنَ هَيِّنَ الْوَحْيَ أَشَدُّ وَحْدَتِي حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ
حَدَّثَنَا زَائِدَةُ عَنْ الْأَنْعَشِيِّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ أَنَّ الْحَارِثَ قَالَ تَعَلَّتْ الْقُرْآنَ فِي ثَلَاثِ سِنِينَ
وَالْوَحْيَ فِي سِتِّينَ أَوْ قَالَ الْوَحْيَ فِي ثَلَاثِ سِنِينَ وَالْقُرْآنَ فِي سِتِّينَ وَحْدَتِي
حُجَّاجُ قَالَ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ وَهُوَ ابْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زَائِدَةُ عَنْ مَشْصُورٍ وَالْمُعْبَرَةِ
عَنْ إِبْرَاهِيمَ أَنَّ الْحَارِثَ أَتَاهُمْ وَحْدَتَانِ قَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ هَمْرَةَ الزَّيَّاتِ
قَالَ سَمِعَ مَرَّةً الْهَمْدَانِيَّ مِنَ الْحَارِثِ شَيْئًا فَقَالَ لَهُ أَقْعُدْ بِالْبَابِ قَالَ فَدَخَلَ
مَرَّةً وَآخَذَ سَيْفَهُ قَالَ وَاحَسَّ الْحَارِثُ بِالشَّرِّ فَذَهَبَ وَحْدَتِي عُبَيْدُ الْقَوَيْنِ
سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ قَالَ
قَالَ لَنَا إِبْرَاهِيمُ إِذَا كُنَّا وَالْمُعْبَرَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ فَاتَّهَمَّا كُتَابَانِ حَدَّثَنَا
أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَاصِمٌ قَالَ كُنَّا نَأْتِي أَبَا
عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيَّ وَنَحْنُ غِلْمَةٌ يَفَاعُ فَكَانَ يَقُولُ لَنَا لَا تُجَالِسُوا الْقُصَّاصَ غَيْرَ أَبِي
الْأَخْوَصِ وَإِنَّا كُمْ وَشَقِيقًا قَالَ وَكَانَ شَقِيقُ هَذَا يَرَى رَأْيَ الْخَوَارِجِ وَلَيْسَ بِأَبِي
وَإِلَّ حَدَّثَنَا أَبُو عَسَاةَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو الرَّازِي قَالَ سَمِعْتُ جَرِيرًا يَقُولُ لَقِيتُ جَابِرَ بْنَ
يَزِيدَ الْجَنْغِيَّ فَلَمْ أَكُتِبْ عَنْهُ كَانَ يُؤْمِنُ بِالرَّجْعَةِ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ الْحُلَوَانِيُّ حَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ يَزِيدَ قَبْلَ أَنْ يُحَدِّثَ مَا أَخَذْتُ وَحْدَتِي
سَلَمَةُ بْنُ شَيْبٍ حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ كَانَ النَّاسُ يُحْمِلُونَ عَنْ جَابِرٍ قَبْلَ
أَنْ يُظْهِرَ مَا أَظْهَرَ فَلَمَّا أَظْهَرَ مَا أَظْهَرَ أَتَتْهُ النَّاسُ فِي حَدِيثِهِ وَتَرَكَهُ بَعْضُ النَّاسِ فَقِيلَ
لَهُ وَمَا أَظْهَرَ قَالَ الْإِيمَانُ بِالرَّجْعَةِ وَحْدَتَانِ حَسَنُ الْحُلَوَانِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى الْجَمَّالِيُّ
حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ وَأَخُوهُ أَنَّهُمَا سَمِعَا الْجَرَّاحَ بْنَ مَلِيجٍ يَقُولُ سَمِعْتُ جَابِرًا يَقُولُ عِنْدِي
سَبْعُونَ أَلْفَ حَدِيثٍ عَنْ أَبِي جَنْفَرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّهَا وَحْدَتِي
حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ سَمِعْتُ زُهَيْرًا يَقُولُ قَالَ جَابِرُ أَوْ سَمِعْتُ

غلبة جمع الغلة للام
وجمع الكثرة غلمان
وأفام جمع فاع بفتحين
يقال غلام يافع ويافع
أي شاب وجمع يافع
بنوع كطلة والمعنى
ونحن شبان بالقون

قوله يؤمن بالرجعة أي
مرجوع على كرم الله
تعالى وجه من الحساب
على ذم الرافضة فإنه
عندهم في الحساب
كبابان بيان ذلك
وراء هذه الصفحة

جَابِرًا يَقُولُ إِنَّ عِنْدِي خَمْسِينَ أَلْفَ حَدِيثٍ مَا حَدَّثْتُ مِنْهَا بَشِيًّا قَالَ ثُمَّ حَدَّثَ
يَوْمًا بِحَدِيثٍ فَقَالَ هَذَا مِنْ خَمْسِينَ أَلْفًا **وَحَدَّثَنِي** إِبْرَاهِيمُ بْنُ خَالِدٍ الْيَشْكُرِيُّ
قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْوَلِيدِ يَقُولُ سَمِعْتُ سَلَامَ بْنَ أَبِي مُطِيعٍ يَقُولُ سَمِعْتُ جَابِرًا
الْحَمَفِيَّ يَقُولُ عِنْدِي خَمْسُونَ أَلْفَ حَدِيثٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **وَحَدَّثَنِي**
سَلَمَةُ بْنُ شَيْبٍ حَدَّثَنَا الْحَمِيدِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ سَمِعْتُ رَجُلًا سَأَلَ جَابِرًا عَنْ قَوْلِهِ
عَزَّ وَجَلَّ فَلَنْ أَتْرَحَ الْأَرْضَ حَتَّى يَأْذَنَ لِي أَبِي أَوْ يَحْكُمَ اللَّهُ لِي وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ فَقَالَ
جَابِرٌ لَمْ يَجِبْ تَأْوِيلُ هَذِهِ قَالَ سُفْيَانُ وَكَذَبَ فَقُلْنَا لِسُفْيَانَ وَمَا أَرَادَ بِهَذَا فَقَالَ إِنَّ
الرَّافِضَةَ تَقُولُ إِنَّ عَلِيًّا فِي السَّحَابِ فَلَا تَخْرُجُ مَعَهُ مِنْ خَرَجٍ مِنْ وَلَدِهِ حَتَّى يُنَادِيَ مُنَادٍ
مِنَ السَّمَاءِ يُرِيدُ عَلِيًّا أَنَّهُ يُنَادِي أَخْرُجُوا مَعَ فَلَانٍ يَقُولُ جَابِرٌ قَدْ تَأْوِيلُ هَذِهِ
الْآيَةِ وَكَذَبَ كَانَتْ فِي إِخْوَةِ يُوسُفَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **وَحَدَّثَنِي** سَلَمَةُ
حَدَّثَنَا الْحَمِيدِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرًا يُحَدِّثُ بِخَوْرِ مِنْ ثَلَاثِينَ أَلْفَ
حَدِيثٍ مَا اسْتَحِيلَ أَنْ أَذْكَرَ مِنْهَا شَيْئًا وَأَنْ لِي كَذَا وَكَذَا قَالَ مُسْلِمٌ وَسَمِعْتُ أَبَا
غَسَّانَ مُحَمَّدَ بْنَ عَمْرِو الرَّاظِي قَالَ سَأَلْتُ جَرِيرَ بْنَ عَبْدِ الْحَمِيدِ فَقُلْتُ الْحَارِثُ بْنُ حَصِيرَةَ
لَقِيتُهُ قَالَ نَعَمْ شَيْخٌ طَوِيلُ الشُّكُوتِ يُصِرُّ عَلَى أَمْرِ عَظِيمٍ **وَحَدَّثَنِي** أَحْمَدُ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِي قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ ذَكَرَ
أَيُّوبُ رَجُلًا يَوْمًا فَقَالَ لَمْ يَكُنْ بِمُسْتَقِيمٍ لِسَانٍ وَذَكَرَ آخَرَ فَقَالَ هُوَ يُرِيدُ
فِي الرَّقْمِ **وَحَدَّثَنِي** حَبَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ
قَالَ قَالَ أَيُّوبُ إِنَّ لِي جَارًا ثُمَّ ذَكَرَ مِنْ فَضْلِهِ وَلَوْ شِئْتُ عِنْدِي عَلَى ثَمَرَتَيْنِ
مَا رَأَيْتُ شَهَادَتَهُ جَائِزَةً **وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَحَبَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ قَالَا حَدَّثَنَا
عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ قَالَ مَعْمَرٌ مَا رَأَيْتُ أَيُّوبَ أَغْثَابَ أَحَدًا قَطُّ إِلَّا عَبْدَ الْكَرِيمِ
يَعْنِي أَبَا مَيَّةَ فَإِنَّهُ ذَكَرَهُ فَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ كَانَ غَيْرَ ثِقَةٍ لَقَدْ سَأَلَنِي عَنْ حَدِيثٍ

قوله الحارث بن الح
يجوز في امرائه وجهان
جمعناهما في شكل الطبع
توفيقاً بين النسخ المختلفة
المعتمدة

قوله يزيد في الرقم أي
يكذب ويزيد في حديثه
كالناجر الذي يزيد
في رقم السلعة ليغتر الناس
وهو ما يكتب عليها
من أثمانها لتقع المراجعة
عليه من النهاية ملخصاً

لِعِكْرَمَةٍ ثُمَّ قَالَ سَمِعْتُ عِكْرَمَةَ حَدَّثَنِي الْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ
 مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ قَالَ قَدِمَ عَلَيْنَا أَبُو دَاوُدَ الْأَعْمَى فَجَعَلَ يَقُولُ حَدَّثَنَا الْبَرَاءُ
 قَالَ وَحَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَرْقَمٍ فَذَكَرْنَا ذَلِكَ لِقَتَادَةَ فَقَالَ كَذَبَ مَا سَمِعَ مِنْهُمْ إِنَّمَا كَانَ
 ذَلِكَ سَائِلًا يَتَكَلَّمُ النَّاسَ زَمَنَ طَاعُونِ الْجَارِفِ وَحَدَّثَنِي حَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ
 قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ عَمْرٍو أَخْبَرَنَا هَمَّامٌ قَالَ دَخَلَ أَبُو دَاوُدَ الْأَعْمَى عَلَى قَتَادَةَ فَلَمَّا
 قَامَ قَالُوا إِنَّ هَذَا يُزْعَمُ أَنَّهُ لَقِيَ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ بَدْرِيًّا فَقَالَ قَتَادَةُ هَذَا كَانَ سَائِلًا
 قَبْلَ الْجَارِفِ لَا يَغْرِضُ فِي شَيْءٍ مِنْ هَذَا وَلَا يَتَكَلَّمُ فِيهِ فَوَاللَّهِ مَا حَدَّثَنَا الْحَسَنُ
 عَنْ بَدْرِيِّ مُشَافَهَةً وَلَا حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ عَنْ بَدْرِيِّ مُشَافَهَةً إِلَّا عَنْ
 سَعِيدِ بْنِ مَالِكٍ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ رَقَبَةَ أَنَّ أَبَا جَعْفَرٍ
 الْهَاشِمِيَّ الْمَدَنِيَّ كَانَ يَضَعُ أَحَادِيثَ كَلَامَ حَقٍّ وَآيَسَتْ مِنْ أَحَادِيثِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ يَزُوِّجُهَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ
 الْحُلَوَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا نَعِيمُ بْنُ حَمَّادٍ قَالَ أَبُو اسْحَقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَعْيَانَ
 وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا نَعِيمُ بْنُ حَمَّادٍ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ
 عَنْ شُعْبَةَ عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ قَالَ كَانَ عَمْرُو بْنُ عُبَيْدٍ يَكْذِبُ فِي الْحَدِيثِ
 حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ أَبُو حَفْصٍ قَالَ سَمِعْتُ مُعَاذِينَ مَازٍ يَقُولُ قُلْتُ لِعَوْفِ بْنِ
 أَبِي جَهْلَةَ إِنَّ عَمْرُو بْنَ عُبَيْدٍ حَدَّثَنَا عَنِ الْحَسَنِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السِّلَاحَ فَلَيْسَ مِنَّا قَالَ كَذَبَ وَاللَّهِ عَمْرُو وَلِكِنَّهُ
 أَرَادَ أَنْ يَحْزُوهَا إِلَى قَوْلِهِ الْخَبِيثُ وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو الْقَوَارِيرِيُّ حَدَّثَنَا
 حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ كَانَ رَجُلٌ قَدْ لَزِمَ أَيُّوبَ وَسَمِعَ مِنْهُ فَفَقَدَهُ أَيُّوبُ فَقَالُوا
 يَا أَبَا بَكْرٍ إِنَّهُ قَدْ لَزِمَ عَمْرُو بْنَ عُبَيْدٍ قَالَ حَمَّادُ فَبَيَّنَّا أَنَا يَوْمًا مَعَ أَيُّوبَ وَقَدْ
 بَكَّرْنَا إِلَى السُّوقِ فَاسْتَقْبَلَهُ الرَّجُلُ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ أَيُّوبُ وَسَأَلَهُ ثُمَّ قَالَ لَهُ أَيُّوبُ

لا يمرض شيء من هذا

وجد في بعض النسخ بعد حماد وقبل قال علامة التحويل

قَالُوا لَهُ يَا أَبَا بَكْرٍ

قوله منهم يعني البراء وزيدا وغيرهما ممن زعم انه روى عنه كما هو المذكور بعد سطرين

قوله طاعون الجارف كذا بالاضافة البيانية فان الجارف طاعون كان في زمن ابن الزبير على ما ذكره الجوهرى والذي في لسان العرب الطاعون الجارف اه

قوله لا يمرض في شيء من هذا معناه لا يعنى بالحديث قاله الشارح

قوله كلام حق بدل من احاديث ومعناه كلام صحيح المعنى

قوله اراد ان يحوزها الى قوله الخبيث معناه كذب بهذه الرواية لبعضهم اذهبه الردى وهو الاعتزال فان عمرا المذكور من المعتزلة القائلين باخراج المعاصي صاحبها من الايمان والحديث الذي ذكره صحيح الا انه كاذب في نسبه الى الحسن والمراد به الحسن البصري وكان العوف من كبار اصحابه والمارفون باحاديثه

بَلَّغَنِي أَنَّكَ لَزِمْتَ ذَلِكَ الرَّجُلَ قَالَ حَمَّادُ سَمَاءُ يَعْنِي عُمَرَ قَالَ نَعَمْ يَا أَبَا بَكْرٍ
 إِنَّهُ يَجِئُنَا بِأَشْيَاءَ غَرَائِبَ قَالَ يَقُولُ لَهُ أَيُّوبُ إِنَّمَا تَفَرُّوْا وَتَفَرُّقُ مِنْ تِلْكَ الْغَرَائِبِ
وَحَدَّثَنِي حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ زَيْدٍ يَعْنِي حَمَّادُ
 قَالَ قِيلَ لِأَيُّوبَ إِنَّ عُمَرَ وَبَنِي عُبَيْدٍ رَوَى عَنِ الْحَسَنِ قَالَ لَا يُحَادِّثُ السَّكَرَانُ مِنَ التَّبِيدِ
 فَقَالَ كَذَبَ أَنَا سَمِعْتُ الْحَسَنَ يَقُولُ يُحَادِّثُ السَّكَرَانُ مِنَ التَّبِيدِ **وَحَدَّثَنِي حُجَّاجُ حَدَّثَنَا**
 سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ سَمِعْتُ سَلَامَ بْنَ أَبِي مُطَيْعٍ يَقُولُ بَلَغَ أَيُّوبُ أَنِّي آتَى عُمَرَ
 فَأَقْبَلَ عَلَيَّ يَوْمًا فَقَالَ أَرَأَيْتَ رَجُلًا لَا تَأْمَنُهُ عَلَى دِينِهِ كَيْفَ تَأْمَنُهُ عَلَى الْحَدِيثِ
وَحَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ شَيْبٍ حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا مُوسَى
 يَقُولُ حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ عُبَيْدٍ قَبْلَ أَنْ يُحَدِّثَ **حَدَّثَنِي** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الشَّهْرِيُّ
 حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ كَتَبْتُ إِلَى شُعْبَةَ أَسْأَلُهُ عَنْ أَبِي شَيْبَةَ قَاضِي وَاسِطٍ فَكَتَبَ
 إِلَيَّ لَا تَكْتُبْ عَنْهُ شَيْئًا وَمَرَّقَ كِتَابِي **وَحَدَّثَنَا** الْحُلَوَانِيُّ قَالَ سَمِعْتُ
 عَفَّانَ قَالَ حَدَّثْتُ حَمَّادَ بْنَ سَلَمَةَ عَنْ صَالِحِ الْمُرِّيِّ بِحَدِيثٍ عَنْ ثَابِتٍ فَقَالَ
 كَذَبَ وَحَدَّثْتُ هَمَّامًا عَنْ صَالِحِ الْمُرِّيِّ بِحَدِيثٍ فَقَالَ كَذَبَ **وَحَدَّثَنَا** تَحْمُودُ بْنُ
 غِيْلَانَ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ قَالَ لِي شُعْبَةُ أَيْتَ جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ فَقُلْ لَهُ لَا يَجِلُّ
 لَكَ أَنْ تَرَوْى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُمَارَةَ فَإِنَّهُ يَكْذِبُ قَالَ أَبُو دَاوُدَ قُلْتُ لِشُعْبَةَ
 وَكَيْفَ ذَلِكَ فَقَالَ حَدَّثَنَا عَنِ الْحَكَمِ بِأَشْيَاءَ لَمْ أَجِدْ لَهَا أَصْلًا قَالَ قُلْتُ لَهُ
 بَأَيِّ شَيْءٍ قَالَ قُلْتُ لِلْحَكَمِ أَصْلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى قَتْلِ أَحَدٍ فَقَالَ
 لَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِمْ فَقَالَ الْحَسَنُ بْنُ عُمَارَةَ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ مِقْسَمٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى عَلَيْهِمْ وَدَفَنَهُمْ قُلْتُ لِلْحَكَمِ مَا تَقُولُ فِي أَوْلَادِ الزَّوْنِ
 قَالَ يُصَلِّي عَلَيْهِمْ قُلْتُ مِنْ حَدِيثٍ مَنْ يُرْوَى قَالَ يُرْوَى عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ فَقَالَ
 الْحَسَنُ بْنُ عُمَارَةَ حَدَّثَنَا الْحَكَمُ عَنْ يَحْيَى بْنِ الْحَزَارِ عَنْ عَلِيٍّ **وَحَدَّثَنَا** الْحَسَنُ

قوله إنما نفرأ ونفرق
 شك من الراوى ومعنى
 نفرق نخاف

قوله قبل أن يحدث يعنى
 ما أحدثه من الاعتزال
 وكان من الزهاد
 المشهورين وهو الذى
 قال فى حق النعمان
 العباسى وكلهم يعنى
 رويد ، كلهم يطلب
 صيد ، غير عمرو بن
 عبيد

قوله ومرق كتابى
 يعنى حتى لا يبلغ الى
 أبى شيبة

أن لا أروى عن
الكلاب
عن الحسن بن علي بن فضال
عن أبي بصير عن محمد بن عيسى
عن أبي بصير عن محمد بن عيسى
عن أبي بصير عن محمد بن عيسى

يحدثه في سائله
والكلاب في القبة في الحفظ
ويسمى غير فائدها مشكاة

الخلواتي قال سمعت يزيد بن هرون وذكر زياد بن ميمون فقال حلفت ألا
أروى عنه شيئاً ولا عن خالد بن مخلد وعن خالد بن ميمون فسأله
عن حديثي فحدثني به عن بكر الزبي ثم عدت إليه فحدثني به عن موري ثم عدت
إليه فحدثني به عن الحسن وكان ينسبهما إلى الكذب قال الخلواتي سمعت
عبد الصمد وذكر عنه زياد بن ميمون فتنسبه إلى الكذب وحدثنا محمود بن
غيلان قال قلت لأبي داود الطيالسي قد كثرت عن عباد بن منصور فألك
لم تسمع منه حديث الطيارة الذي روى لنا الثوري شريك قال لي أسكت فانا لقيت
زياد بن ميمون وعبد الرحمن بن مهدي فسألناه فقلنا له هذما لأحدث أبي ترويهما
عن أبي أسير فقال أرايما رجلاً يذنب فيثوب أليس يثوب الله عليه قال قلنا نعم
قال ما سمعت من أبي من ذا قليلاً ولا كثيراً إن كان لا يعلم الناس فائتما لا تعلمان
أبي لم ألق أسيراً قال أبو داود فبلغنا بعد أنه يروي فأتيناه أنا وعبد الرحمن فقال
أثوب ثم كان بعد يحدث فتركتاه وحدثنا حسن الخلواتي قال سمعت شبابة
قال كان عبد القدوس يحدث فيقول سويد بن علة قال شبابة وسمعت عبد
القدوس يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يتخذ الروح عرضاً قال فقبل له
أبي شي هذا قال يعني يتخذ كوة في حائط ليندخل عليه الروح قال مسلم وسمعت
عبد الله بن عمر القواريري يقول سمعت حماد بن زيد يقول لرجل بعد ما جلس
مهدي بن هلال بإيام ما هذيم العين المائلة التي نبتت قبلكم قال نعم يا أبا
إسماعيل وحدثنا الحسن الخلواتي قال سمعت عفان قال سمعت أبا عوانة قال
ما بلغني عن الحسن حديث إلا آتيت به أبان بن أبي عيشة فقراءه على وحدثنا
سويد بن سعيد حدثنا علي بن مسهر قال سمعت أنا وحمزة الزيات من أبان بن
أبي عيشة نحواً من ألف حديث قال علي فلقيت حمزة فآخبرني أنه رأى النبي

قوله وكان ينسبهما
إلى الكذب القائل
هو الخلواتي والناسب
يزيد بن هرون والمسلمون
خالد بن مخلد وزياد
ابن ميمون اه نوري

قوله فائتما لا تعلمان
معناه فائتما تعلمان
على أن تكون لا
زائدة ويجوز أن
يكون معناه فائتما لا
تعلمان على أن تكون
أداة الاستفهام محدوفة
أفاده النوري

قوله كان عبد القدوس
الح المراد بهذا الحديث
بيان تصحيح عبد
القدوس وغيباؤه
واختلال بسطه فانه
قال في الاسناد سويد
ابن علفة بالعين والفاء
وهو تصحيح ظاهر
واما هو غفلة بالعين
والفاء و قال في المتن
الروح عرضاً بالضبط
الذي رآه ومعنى الروح
بالفتح هو الذسيم وهو
تصحيح قبيح وخطأ
صرح رسوا به (الروح)
بضم الراء و (غرضاً)
بالعين المعجمة والراء
المنوحتين ومعناه
نهى أن يتخذ الحيوان
الذي فيه الروح هدفاً
لرمي اه من الشرح
بصرف في العبارة

قوله العين المائلة
كناية عن ضعفه وجرحه
اه نوري

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَنَامِ فَعَرَضَ عَلَيْهِ مَا سَمِعَ مِنْ أَبَانٍ فَمَا عَرَفَ مِنْهَا إِلَّا شَيْئاً يَسِيراً
 خَمْسَةَ أَوْ سِتَّةَ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ قَالَ
 قَالَ لِي أَبُو إِسْحَقَ الْفَزَارِيُّ أَكْتُبُ عَنْ بَقِيَّةٍ مَارَوْى عَنْ الْمَعْرُوفِينَ وَلَا تَكْتُبْ عَنْهُ
 مَارَوْى عَنْ غَيْرِ الْمَعْرُوفِينَ وَلَا تَكْتُبْ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عِيَّاشٍ مَارَوْى عَنْ الْمَعْرُوفِينَ
 وَلَا عَنْ غَيْرِهِمْ **وَحَدَّثَنَا** إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ قَالَ سَمِعْتُ بَعْضَ أَصْحَابِ عَبْدِ اللَّهِ
 قَالَ قَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ نِعَمَ الرَّجُلُ بَقِيَّةٌ لَوْلَا أَنَّهُ كَانَ يَكْنَى الْأَسَامِي وَيُسَمَّى الْكُنَى كَانَ
 دَهراً يُحَدِّثُنَا عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْوَحَاظِيِّ فَتَظَرُّنَا فَإِذَا هُوَ عَبْدُ الْقُدُّوسِ **وَحَدَّثَنَا**
 أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ الْأَزْدِيُّ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّزَّاقِ يَقُولُ مَا رَأَيْتُ ابْنَ الْمُبَارَكِ يُفْصِحُ
 يَقُولُهُ كَذَابُ إِلَّا لِعَبْدِ الْقُدُّوسِ فَإِنِّي سَمِعْتُهُ يَقُولُ لَهُ كَذَابُ **وَحَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا نَعِيمٍ وَذَكَرَ الْمُعَلَّى بْنُ عُرْفَانَ فَقَالَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو
 وَائِلٍ قَالَ خَرَجَ عَلَيْنَا ابْنُ مَسْعُودٍ بِصَفَيْنِ فَقَالَ أَبُو نَعِيمٍ أَتَرَاهُ بَعَثَ بَعْدَ الْمَوْتِ **وَحَدَّثَنَا**
 عُمَرُو بْنُ عَلِيٍّ وَحَسَنُ الْحُلَوَانِيُّ كِلَاهُمَا عَنْ عُمَانَ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ كُنَّا عِنْدَ إِسْمَاعِيلَ بْنِ
 عَلِيَّةٍ فَخَدَّثَ رَجُلٌ عَنْ رَجُلٍ فَقُلْتُ إِنَّ هَذَا لَيْسَ بِثَبَتٍ قَالَ فَقَالَ الرَّجُلُ اغْتَبَنَّهُ
 قَالَ إِسْمَاعِيلُ مَا أَغْتَابَهُ وَإِكْنَهُ حَكَمَ أَنَّهُ لَيْسَ بِثَبَتٍ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو جَعْفَرٍ
 الدَّارِمِيُّ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ عُمَرَ قَالَ سَأَلْتُ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 الَّذِي يَرَوِي عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ فَقَالَ أَنَسٌ بِثَقَّةٍ وَسَأَلْتُهُ عَنْ صَالِحِ مَوْلَى التَّوَّامَةِ
 فَقَالَ أَنَسٌ بِثَقَّةٍ وَسَأَلْتُهُ عَنْ أَبِي الْحُوَيْرِثِ فَقَالَ لَيْسَ بِثَقَّةٍ وَسَأَلْتُهُ عَنْ شُعْبَةَ
 الَّذِي رَوَى عَنْهُ ابْنُ أَبِي ذَرِبٍ فَقَالَ لَيْسَ بِثَقَّةٍ وَسَأَلْتُهُ عَنْ حَرَامِ بْنِ عُثْمَانَ فَقَالَ
 أَنَسٌ بِثَقَّةٍ وَسَأَلْتُ مَالِكَاً عَنْ هَؤُلَاءِ الْخَمْسَةِ فَقَالَ أَيْسُوا بِثَقَّةٍ فِي حَدِيثِهِمْ وَسَأَلْتُهُ
 عَنْ رَجُلٍ آخَرَ نَسِيتُ اسْمَهُ فَقَالَ هَلْ رَأَيْتَهُ فِي كُتُبِي قُلْتُ لَا قَالَ لَوْ كَانَ ثَقَّةً
 لَرَأَيْتَهُ فِي كُتُبِي **وَحَدَّثَنَا** الْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ قَالَ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ حَدَّثَنَا

قوله عن بقية تقدم ذكره في الصفحة الرابعة عشرة

قوله كان يكنى الاسامي وفي بعض النسخ يكنى الاسامي بدون كان قوله دهرأ وفي بعض النسخ دهرأ طويلاً

قوله ابن عرفان كذا بالضم قال الشارح وحكى فيه كسر العين اه

قوله أترأه أى أنظنه وقوله بعث بعد الموت تكذيب فان وثقة صفين في سنة سبع وثلاثين وقرئوا بن مسمود رضي الله تعالى عنه قبلها خمس سنين

سألت مالكا

حجاج حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَرْبٍ عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ سَعْدٍ وَكَانَ مَشْهُورًا **وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ** بْنِ قَهْرَازٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ الطَّالِقَانِي يَقُولُ سَمِعْتُ ابْنَ الْمُبَارَكِ يَقُولُ لَوْ خَيْرْتُ بَيْنَ أَنْ أَدْخُلَ الْجَنَّةَ وَبَيْنَ أَنْ أَلْقَى عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُحَرَّرٍ لَأَخْتَرْتُ أَنْ أَلْقَاهُ ثُمَّ أَدْخُلَ الْجَنَّةَ فَلَمَّا رَأَيْتُهُ كَانَتْ بَعْرَةً أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْهُ **وَحَدَّثَنِي** الْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ حَدَّثَنَا وَابِدُ بْنُ صَالِحٍ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو قَالَ زَيْدٌ يَعْنِي ابْنَ أَبِي أُنَيْسَةَ لَا تَأْخُذُوا عَنْ أَخِي **حَدَّثَنِي** أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ السَّلَامِ الْوَابِئِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّقِيقِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ كَانَ يَحْيَى بْنُ أَبِي أُنَيْسَةَ كَذَابًا **حَدَّثَنِي** أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ عَنْ حَمَادِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ ذَكَرَ فَرْقَدُ بْنُ عَبْدِ أَيُّوبَ فَقَالَ إِنَّ فَرْقَدًا لَيْسَ صَاحِبَ حَدِيثٍ **وَحَدَّثَنِي** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشِيرٍ الْعَبْدِيُّ قَالَ سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ الْقَطَّانَ ذَكَرَ عِنْدَهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ اللَّيْثِيُّ فَضَعَّفَهُ جِدًّا فَقِيلَ لِيَحْيَى أَضَعَفَ مِنْ يَعْقُوبَ بْنِ عَطَاءٍ قَالَ نَعَمْ ثُمَّ قَالَ مَا كُنْتُ أَرَى أَنَّ أَحَدًا يَرْوِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ **حَدَّثَنِي** بَشِيرُ بْنُ الْحَكِيمِ قَالَ سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ الْقَطَّانَ ضَعَّفَ حَكِيمُ بْنُ حُسَيْنٍ وَعَبْدُ الْأَعْلَى وَضَعَّفَ يَحْيَى بْنُ مُوسَى بْنِ دِينَارٍ قَالَ حَدَّثَنِي رَجُلٌ وَضَعَّفَ مُوسَى بْنُ دِهْقَانَ وَعِيسَى بْنُ أَبِي عِيسَى الْمَدَنِيُّ قَالَ وَسَمِعْتُ الْحَسَنَ بْنَ عِيسَى يَقُولُ قَالَ لِي ابْنُ الْمُبَارَكِ إِذَا قَدِمْتَ عَلَى جَرِيرٍ فَارْكُتْ عَلَيْهِ كُلَّهُ إِلَّا حَدِيثَ ثَلَاثَةٍ لَا تَكْتُبْ حَدِيثَ غُبَيْدَةَ بْنِ مُعْتَبٍ وَالسَّرِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ وَمُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ * قَالَ مُسْلِمٌ وَأَشْبَاهُ مَا ذَكَرْنَا مِنْ كَلَامِ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي مَشْهُوِي رِوَاةِ الْحَدِيثِ وَاجْتِبَارِهِمْ عَنْ مَعَايِبِهِمْ كَثِيرٌ يَطُولُ الْكِتَابُ بِذِكْرِهِ عَلَى أَسْتِةِ صَاحِبِهِ وَفِيمَا ذَكَرْنَا كَيْفَايَةً لِمَنْ تَفَهَّمَ وَعَقَلَ مَذْهَبَ الْقَوْمِ فِيمَا قَالُوا مِنْ ذَلِكَ وَيَتَنَبَّهُوا وَإِنَّمَا أَلْزَمُوا أَنْفُسَهُمُ الْكُشْفَ عَنْ مَعَايِبِ رِوَاةِ الْحَدِيثِ وَنَاقِلِي الْأَخْبَارِ وَأَقْتَنُوا

قوله لو خیرت الخ ای
بین دخول الجنة قبل
لقاء ابن محرر و بین
التأخر عن الدخول
لأخترت التأخر حتى
اللقاء

قوله لا تأخذوا عن أخي
یعنی یحیی بن ابی انیسة
المذكور فی الروایة
الآتیة

وذكر بنده

موسى بن الدهقان

موسى بن الدهقان

قوله وضعف يحيى بن
موسى بن دينار صوابه
وضعف يحيى موسى
ابن دينار نفس ذلله
فی الشرح قال والغلط
فيه من رواة كتاب
مسلم لا من مسلم ويحيى
هو ابن سعيد القطان
المذكور اولاً فضعف
يحيى بن سعيد حكيم بن
جبير وعبد الأعلى وموسى
ابن دينار وموسى بن
الدهقان وعيسى اه

بِذَلِكَ حِينَ سَأَلُوا لِمَ فِيهِ مِنْ عَظِيمِ الْخَطَرِ إِذَا الْخَبَارُ فِي أَمْرِ الدِّينِ إِنَّمَا تَأْتِي بِتَحْلِيلٍ
أَوْ تَحْرِيمٍ أَوْ أَمْرٍ أَوْ نَهْيٍ أَوْ تَرْغِيبٍ أَوْ تَرْهيبٍ فَإِذَا كَانَ الرَّأْيُ لَهَا أَيْسَرُ بِمَعْنَى
لِلصِّدْقِ وَالْأَمَانَةِ ثُمَّ أَقْدَمَ عَلَى الرَّوَايَةِ عَنْهُ مَنْ قَدْ عَرَفَهُ وَلَمْ يُبَيِّنْ مَا فِيهِ
لِغَيْرِهِ يَمُنُّ بِجَهْلٍ مَعْرِفَتُهُ كَانَ آثِمًا بِفِعْلِهِ ذَلِكَ غَاثًا لِعَوَامِّ الْمُسْلِمِينَ إِذَا لَا يُؤْمَنُ
عَلَى بَعْضٍ مَنْ سَمِعَ تِلْكَ الْخَبَارَ أَنْ يَسْتَعْمِلَهَا أَوْ يَسْتَعْمِلَ بِبَعْضِهَا وَلَعَلَّهَا أَوْ أَكْثَرَهَا
أَكَاذِبُ لَا أَصِلَ لَهَا مَعَ أَنَّ الْخَبَارَ الصَّحَاحَ مِنْ رِوَايَةِ الثِّقَاتِ وَأَهْلِ
الْقِسَاةِ أَكْثَرُ مِنْ أَنْ يُضْطَرَّ إِلَى نَقْلِ مَنْ لَيْسَ بِثِقَةٍ وَلَا مَقْبُولٍ وَلَا أَحْسِبُ
كَثِيرًا يَمُنُّ بِعَرَجٍ مِنَ النَّاسِ عَلَى مَا وَصَفْنَا مِنْ هَذِهِ الْأَحَادِيثِ الضَّعِيفِ وَالْأَسَانِيدِ
الْمُجْهُولَةِ وَيَعْتَدُّ بِرِوَايَتِهَا بَعْدَ مَعْرِفَتِهِ بِمَا فِيهَا مِنَ الْمَوْهِنِ وَالضَّعْفِ إِلَّا أَنْ الَّذِي
يَحْمِلُهُ عَلَى رِوَايَتِهَا وَالْإِعْتِدَادِ بِهَا إِرَادَةُ التَّكْثُرِ بِذَلِكَ عِنْدَ الْعَوَامِّ وَلِأَنَّ يُقَالُ
مَا أَكْثَرَ مَا جَمَعَ فَلَانٌ مِنَ الْحَدِيثِ وَالْفَتْ مِنْ الْعَدَدِ وَمَنْ ذَهَبَ فِي الْعِلْمِ هَذَا الْمَذْهَبَ
وَسَلَكَ هَذَا الطَّرِيقَ فَلَا تَصِيبُ لَهُ فِيهِ وَكَانَ بَانَ يُسَمَّى بِجَاهِلٍ أَوَّلَى مِنْ أَنْ يُنْسَبَ إِلَى
عِلْمٍ وَقَدْ تَكَلَّمَ بَعْضُ مُتَحَلِّي الْحَدِيثِ مِنْ أَهْلِ عَصْرِنَا فِي تَصْحِيحِ الْأَسَانِيدِ
وَتَنْقِيهِهَا بِقَوْلٍ لَوْضَرْنَا عَنْ حِكَايَتِهِ وَذَكَرَ فُسَادَهُ صَفْحًا لَكَانَ رَأْيَا مَتِينًا وَمَذْهَبًا
صَحِيحًا إِذَا لَمْ يَرْضَ عَنْ الْقَوْلِ الْمَطْرُوحِ أُخْرَى لِأَمَانَتِهِ وَإِحْثَالِ ذِكْرِ قَائِلِهِ وَأَجْدَرُ أَنْ
لَا يَكُونَ ذَلِكَ تَبْهِيهَا لِلْجَهْلِ عَلَيْهِ غَيْرَ أَنَّمَا نَحْوُ قُنَا مِنْ شُرُورِ الْمَوَاقِبِ وَاعْتِرَافِ الْجَهْلَةِ
بِمُخْدَتَاتِ الْأُمُورِ وَإِسْرَاعِهِمْ إِلَى اعْتِقَادِ خَطَا الْخُطِيبِينَ وَالْأَقْوَالِ السَّاقِطَةِ عِنْدَ الْعُلَمَاءِ
رَأَيْنَا الْكَشْفَ عَنْ فُسَادِ قَوْلِهِ وَرَدَّ مَقَالَتِهِ بِقَدْرِ مَا يَلِيقُ بِهَا مِنَ الرَّدِّ أَجْدَى عَلَى
الْأَنَامِ وَأَحْمَدَ لِلْعَاقِبَةِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ * وَزَعَمَ الْقَائِلُ الَّذِي افْتَتَحْنَا الْكَلَامَ عَلَى الْحِكَايَةِ
عَنْ قَوْلِهِ وَالْخَبَارِ عَنْ سُوءِ رَوِيَّتِهِ أَنَّ كُلَّ إِسْنَادٍ لِحَدِيثٍ فِيهِ فَلَانٌ عَنْ فَلَانٍ وَقَدْ
أَحَاطَ الْعِلْمُ بِأَنَّهُمَا قَدْ كَانَا فِي عَصْرِ وَاحِدٍ وَجَارِئُ أَنْ يَكُونَ الْحَدِيثُ الَّذِي رَوَى الرَّأْيُ

قوله ولعلها أو أكثرها
أي لعل كلاهما أو أحدهما

قوله ممن يرجع الخ
التعرج على شيء هو
الميل إليه والوقوف
عنده

باب ما تصح به رواية
الرواة بعضهم عن
بعض والتمني على
من غلط في ذلك

قوله لو ضربنا الخ أي
لو أضررنا عن ذلك
أمرضا فصحا مصدر
من هير لفظه وفي الخزيل
الجليل أفضرب عنكم
الذكر صفحا

قوله وإحمال ذكر
قائله أي اسقاطه
قوله أجدي على الأنام
أي أضع للناس

عَمَّنْ رَوَى عَنْهُ قَدْ سَمِعَهُ مِنْهُ وَشَافَهُ بِهِ غَيْرَ أَنَّهُ لَا نَعْلَمُ لَهُ مِنْهُ سَمَاعاً وَلَمْ يَجِدْ فِي شَيْءٍ
 مِنَ الرِّوَايَاتِ أَنَّهُمَا اتَّفَقَا قَطُّ أَوْ تَشَافَهَا بِحَدِيثٍ أَنَّ الْحُجَّةَ لَا تَقُومُ عِنْدَهُ بِكُلِّ خَبَرٍ
 جَاءَ هَذَا الْحُجَّةِ حَتَّى يَكُونَ عِنْدَهُ الْعِلْمُ بِأَنَّهُمَا قَدْ اجْتَمَعَا مِنْ دَهْرٍ هَذَا مَرَّةً فَصَاعِداً
 أَوْ تَشَافَهَا بِالْحَدِيثِ يَتَّبِعُهَا أَوْ يَرِدُ خَبَرٌ فِيهِ بَيَانُ اجْتِمَاعِهِمَا وَتَلَاقِيهِمَا مَرَّةً مِنْ
 دَهْرٍ هَذَا فَمَا فَوْقَهَا فَإِنْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ عِلْمٌ ذَلِكَ وَلَمْ تَأْتِ رِوَايَةٌ تُخْبِرُ أَنَّ هَذَا الرَّاوِي
 عَنْ صَاحِبِهِ قَدْ لَقِيَهِ مَرَّةً وَسَمِعَ مِنْهُ شَيْئاً لَمْ يَكُنْ فِي ثَقَلِهِ الْخَبَرَ عَمَّنْ رَوَى عَنْهُ
 ذَلِكَ وَالْأَمْرُ كَمَا وَصَفْنَا حُجَّةً وَكَانَ الْخَبَرُ عِنْدَهُ مَوْقُوفاً حَتَّى يَرِدَ عَلَيْهِ سَمَاعُهُ مِنْهُ
 لِشَيْءٍ مِنَ الْحَدِيثِ قَلَّ أَوْ كَثُرَ فِي رِوَايَةٍ مِثْلَ مَا وَرَدَ ۞ وَهَذَا الْقَوْلُ يَرْجَحُكَ اللَّهُ
 فِي الطَّلْعِ فِي الْأَسَانِيدِ قَوْلُ الْمُخْتَرِعِ مُسْتَحْدَثٌ غَيْرُ مُسْبُوقٍ صَاحِبُهُ إِلَيْهِ وَلَا مُسَاعِدٌ
 لَهُ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ عَلَيْهِ وَذَلِكَ أَنَّ الْقَوْلَ الشَّائِعَ الْمُسْتَفَقَّ عَلَيْهِ بَيْنَ أَهْلِ الْعِلْمِ بِالْأَخْبَارِ
 وَالرِّوَايَاتِ قَدِيمٌ وَحَدِيثٌ أَنَّ كُلَّ رَجُلٍ ثِقَةٍ رَوَى عَنْ مِثْلِهِ حَدِيثاً وَجَائِزٌ
 مُمَكِّنٌ لَهُ لِقَاؤُهُ وَالسَّمَاعُ مِنْهُ لِكَوْنِهِمَا جَمِيعاً كَأَنَّا فِي عَصْرِ وَاحِدٍ وَإِنْ لَمْ يَأْتِ فِي خَبَرٍ
 قَطُّ أَنَّهُمَا اجْتَمَعَا وَلَا تَشَافَهَا بِكَلَامٍ فَالرِّوَايَةُ ثَابِتَةٌ وَالْحُجَّةُ بِهَا لِأَزْمَةٍ إِلَّا أَنْ يَكُونَ
 هُنَاكَ دَلَالَةٌ يَبَيِّنُ أَنَّ هَذَا الرَّاوِي لَمْ يَلْقَ مَنْ رَوَى عَنْهُ أَوْ لَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ شَيْئاً فَأَمَّا
 وَالْأَمْرُ مِنْهُمْ عَلَى الْإِمْكَانِ الَّذِي فَتَرْنَا فَالرِّوَايَةُ عَلَى السَّمَاعِ أَبَدًا حَتَّى تَكُونَ
 الدَّلَالَةُ الَّتِي بَيَّنَّا فَيُقَالُ لِمُخْتَرِعِ هَذَا الْقَوْلِ الَّذِي وَصَفْنَا مَقَالَتَهُ أَوَّلِ الذَّابِّ عَنْهُ قَدْ
 أَعْطَيْتَ فِي بَعْضَةِ قَوْلِكَ أَنَّ خَبَرَ الْوَاحِدِ الثِّقَةِ عَنِ الْوَاحِدِ الثِّقَةِ حُجَّةٌ يُلْزَمُ بِهِ الْعَمَلُ ثُمَّ
 أَدْخَلْتَ فِيهِ الشَّرْطَ بَعْدَ فَقُلْتَ حَتَّى نَعْلَمَ أَنَّهُمَا قَدْ كَانَا اتَّفَقَا مَرَّةً فَصَاعِداً
 أَوْ سَمِعَ مِنْهُ شَيْئاً فَهَلْ يَجِدُ هَذَا الشَّرْطَ الَّذِي اشْتَرَطْتَهُ عَنْ أَحَدٍ يُلْزَمُ قَوْلُهُ
 وَإِلَّا فَهَلْ دَلِيلٌ عَلَى مَا زَعَمْتَ فَإِنْ أَدَّعَى قَوْلَ أَحَدٍ مِنْ عُلَمَاءِ السَّلَفِ بِمَازَعَمَ مِنْ
 إِدْخَالِ الشَّرْيطَةِ فِي تَثْبِيتِ الْخَبَرِ طَوْلِبَ بِهِ وَلَنْ يَجِدَ هُوَ وَلَا غَيْرُهُ إِلَى إِجْهَادِهِ سَبِيلًا

وهو علم ذلك

باب صحة الاحتجاج
 بالحديث المضعف

قوله أو للذاب منه أي
 للذي يذب عنه ويدافع
 والعطف بوار بدل أو
 في نسخة مسندة

في نسخة مسندة

وَأِنْ هُوَ أَذْعَىٰ فَمَا زَعَمَ دَلِيلًا يَحْتَاجُ بِهِ قِيلَ وَمَا ذَاكَ الدَّلِيلُ فَإِنْ قَالَ قُلْتُهُ لِأَنِّي وَجَدْتُ
 رِوَاةَ الْأَخْبَارِ قَدْ بَيَّنَّا وَحْدَيْهَا يَرْوِي أَحَدُهُمْ عَنِ الْآخَرِ الْحَدِيثَ وَلَمَّا بَيَّنَّا أَنَّهُ لَا تَسْمَعُ
 مِنْهُ شَيْئًا قَطُّ فَلَمَّا رَأَيْتُهُمْ اسْتَجَازُوا رِوَايَةَ الْحَدِيثِ يَدْعِيهِمْ هَكَذَا عَلَى الْإِزْسَالِ
 مِنْ غَيْرِ سَمَاعٍ وَالْمُرْسَلُ مِنَ الرِّوَايَاتِ فِي أَصْلِ قَوْلِنَا وَقَوْلِ أَهْلِ الْعِلْمِ بِالْأَخْبَارِ
 لَيْسَ بِحُجَّةٍ اخْتِجَتْ لِمَا وَصَفَتْ مِنَ الْعِلَّةِ إِلَى الْبَحْثِ عَنْ سَمَاعٍ رَاوِي كُلِّ خَبَرٍ عَنْ
 رَاوِيهِ فَإِذَا أَنَا هَجَمْتُ عَلَى سَمَاعِهِ مِنْهُ لِأَنِّي شَيْءٌ ثَبَتَ عِنْدِي بِذَلِكَ جَمِيعُ مَا يَرْوِي
 عَنْهُ بَعْدُ فَإِنْ عَرَبَ عَنِّي مَعْرِفَةُ ذَلِكَ أَوْقَعْتُ الْخَبَرَ وَلَمْ يَكُنْ عِنْدِي مَوْضِعَ حُجَّةٍ
 لِإِمْكَانِ الْإِزْسَالِ فِيهِ فَيُقَالُ لَهُ فَإِنْ كَانَتْ الْعِلَّةُ فِي تَضْعِيفِكَ الْخَبَرَ وَتَرْكِكَ الْإِخْتِجَاجَ
 بِهِ إِمْكَانَ الْإِزْسَالِ فِيهِ لَزِمَكَ أَنْ لَا تُثَبِّتَ إِسْنَادًا مُعْتَمَدًا حَتَّى تَرَى فِيهِ السَّمَاعَ
 مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى آخِرِهِ وَذَلِكَ أَنَّ الْحَدِيثَ الْوَارِدَ عَلَيْنَا بِإِسْنَادِ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ
 عَنْ عَائِشَةَ فَيَقِينُ تَعْلَمُ أَنَّ هِشَامًا قَدْ سَمِعَ مِنْ أَبِيهِ وَأَنَّ أَبَاهُ قَدْ سَمِعَ مِنْ عَائِشَةَ كَمَا تَعْلَمُ
 أَنَّ عَائِشَةَ قَدْ سَمِعَتْ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ يَجُوزُ إِذَا لَمْ يَقُلْ هِشَامُ
 فِي رِوَايَةِ يَرْوِيهَا عَنْ أَبِيهِ سَمِعْتُ أَوْ أَخْبَرَنِي أَنْ يَكُونَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَبِيهِ فِي تِلْكَ
 الرِّوَايَةِ إِنْسَانٌ آخَرٌ أَخْبَرَهُ بِهَا عَنْ أَبِيهِ وَلَمْ يَسْمَعْهَا هُوَ مِنْ أَبِيهِ لَمَّا أَحَبَّ أَنْ يَرْوِيَهَا
 مُرْسَلًا وَلَا يُسْنِدَهَا إِلَى مَنْ سَمِعَهَا مِنْهُ وَكَأَيْمُنْكَ ذَلِكَ فِي هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ فَهُوَ أَيْضًا
 مُمَكِّنٌ فِي أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ وَكَذَلِكَ كُلُّ إِسْنَادٍ لِحَدِيثٍ لَيْسَ فِيهِ ذِكْرُ سَمَاعٍ بَعْضُهُمْ مِنْ
 بَعْضٍ وَإِنْ كَانَ قَدْ عُرِفَ فِي الْجُمْلَةِ أَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ قَدْ سَمِعَ مِنْ صَاحِبِهِ سَمَاعًا
 كَثِيرًا فَجَازَ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ أَنْ يَنْزِلَ فِي بَعْضِ الرِّوَايَةِ فَيَسْمَعُ مِنْ غَيْرِهِ عَنْهُ بَعْضُ
 أَحَادِيثِهِ ثُمَّ يُرْسِلُهُ عَنْهُ أَحْيَانًا وَلَا يُسَمِّي مَنْ سَمِعَ مِنْهُ وَيُلْصِقُ أَحْيَانًا فَيُسَمِّي
 الَّذِي حَمَلَ عَنْهُ الْحَدِيثَ وَيَتْرَكَ الْإِزْسَالَ وَمَا قُلْنَا مِنْ هَذَا مَوْجُودٌ فِي الْحَدِيثِ
 مُسْتَقْبِضٌ مِنْ فِئَلِ ثِقَاتِ الْمُحَدِّثِينَ وَآئِمَّةِ أَهْلِ الْعِلْمِ وَسَدِّدُ كُرٍّ مِنْ رِوَايَاتِهِمْ

قوله هجمت على سماعه
 أى وقعت عليه

قوله عرب عني أى
 ذهب عني وبعد قال
 تعالى لا يعزب عنه مثقال
 ذرة أى لا يبعد عن علمه
 وفي بعض النسخ عرب
 على فيكون المعنى فاز
 غنى على معرفة ذلك

قوله لما بهذا الضبط
 في الشرح وفيه أيضاً
 جواز تخفيف الميم يعنى
 مع كسر اللام

قوله مرسل لا يفتح السين
 وأجاز الشارح كسرهما

قوله مستقبض أى
 كثير شائع

يؤيد ذكر السماع

يمكن في رواية أبيه عن عائشة

عَلَى الْجِهَةِ الَّتِي ذَكَرْنَا عَدَدَ أَيْسَدَلْ بِهَا عَلَى أَكْثَرِ مِثْلِهَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى * فَمِنْ ذَلِكَ أَنَّ
 أَيُّوبَ السَّخَيَّانِيَّ وَابْنَ الْمُبَارَكِ وَوَكَيْعًا وَابْنَ عُثَيْمٍ وَجَمَاعَةً غَيْرَهُمْ رَوَوْا عَنْ هِشَامِ بْنِ
 عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كُنْتُ أَطْلُبُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِجِلْدِهِ وَلِحَزْمِهِ بِأَطْيَبِ مَا أَجِدُ فَرَوَى هَذِهِ الرَّوَايَةَ بِمَعْنِيهَا اللَّيْثُ بْنُ
 سَعْدٍ وَدَاوُدُ الْعَطَّارُ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْأَسْوَدِ وَوَهْبُ بْنُ خَالِدٍ وَأَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ
 قَالَ أَخْبَرَنِي عُثْمَانُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَرَوَى هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا لَعَنَ كَفَّ
 يَدَيْهِ إِلَى رَأْسِهِ فَأَرْجَلُهُ وَأَنَا حَائِضٌ فَرَوَاهَا بِمَعْنِيهَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ
 عُرْوَةَ عَنْ صَمْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَوَى الزُّهْرِيُّ وَصَالِحُ بْنُ
 أَبِي حَسَّانَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْبَلُ وَهُوَ صَائِمٌ
 فَقَالَ يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ فِي هَذَا الْخَبَرِ فِي الْقُبْلَةِ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ
 عَبْدِ الْعَزِيزِ أَخْبَرَهُ أَنَّ عُرْوَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ
 يَقْبَلُهَا وَهُوَ صَائِمٌ وَرَوَى ابْنُ عُيَيْنَةَ وَغَيْرُهُ عَنْ عُمَرَ بْنِ دِينَارٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ أَطْعَمَنَا
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَحُومَ الْخَيْلِ وَنَهَانَا عَنْ لَحُومِ الْحُمْرِ فَرَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ
 عَنْ صَمْرَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ * وَهَذَا النُّحْوُ فِي الرَّوَايَاتِ
 كَثِيرٌ يَكْثُرُ تَعْدَادُهُ وَفِيمَا ذَكَرْنَا مِنْهَا كِفَايَةٌ لِذَوِي الْفَهْمِ فَإِذَا كَانَتْ الْعِلَّةُ
 عِنْدَ مَنْ وَصَفْنَا قَوْلَهُ مِنْ قَبْلِ فِي فَسَادِ الْحَدِيثِ وَتَوَهُّبِهِ إِذَا لَمْ يُعْلَمْ أَنَّ الرَّوَايَ
 قَدْ سَمِعَ يَمْنُ رَوَى عَنْهُ شَيْئًا إِمَّا كَانَ الْإِزْسَالُ فِيهِ لَزِمَهُ تَرْكُ الْإِخْتِجَاجِ فِي قِيَادِ
 قَوْلِهِ بِرِوَايَةٍ مَنْ يُعْلَمْ أَنَّهُ قَدْ سَمِعَ يَمْنُ رَوَى عَنْهُ إِلَّا فِي نَفْسِ الْخَبَرِ الَّذِي فِيهِ
 ذِكْرُ السَّمَاعِ لِمَا يَتَّبَعُ مِنْ قَبْلِ عَنْ الْأَيْمَّةِ الَّذِينَ تَقَلُّوا الْأَخْبَارَ أَنَّهُمْ كَانَتْ لَهُمْ تَارَاتُ
 يُزِيلُونَ فِيهَا الْحَدِيثَ إِزْسَالًا وَلَا يَذْكُرُونَ مَنْ سَمِعُوهُ مِنْهُ وَتَارَاتُ يُلْشَطُونَ فِيهَا

قوله ولحزمه بكلا
 الوجهين أى لا حرامه

قوله ابن عبد الرحمن
 ساقط في بعض النسخ

٢٥
 لا يملك

قوله في قياد قوله أى
 فيما يقود اليه رية فضيه

كان الإرسال فيه
 أكانت لهم

فَيُسْتَدُونَ الْخَبَرَ عَلَى هَيْئَةٍ مَا سَمِعُوا فَيُخْبِرُونَ بِالَّذُولِ فِيهِ إِنْ تَزَلُّوا وَبِالصُّعُودِ
 إِنْ صَعِدُوا كَمَا شَرَحْنَا ذَلِكَ عَنْهُمْ وَمَا عَلَّمْنَا أَحَدًا مِنْ أُمَّةِ السَّلَفِ مِمَّنْ يَسْتَعْمِلُ
 الْأَخْبَارَ وَيَتَفَقَّدُ صِحَّةَ الْأَسَانِيدِ وَسَقَمَهَا مِثْلَ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِي وَابْنِ عَوْنٍ وَمَالِكِ
 ابْنِ أَنَسٍ وَشُعْبَةَ بْنِ الْحَجَّاجِ وَيَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ الْقَطَّانِ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ وَمَنْ
 بَعْدَهُمْ مِنْ أَهْلِ الْحَدِيثِ فَتَشَوْا عَنْ مَوْضِعِ السَّمَاعِ فِي الْأَسَانِيدِ كَمَا أَدْعَاهُ الَّذِي
 وَصَفْنَا قَوْلَهُ مِنْ قَبْلُ وَإِنَّمَا كَانَ تَفَقُّدُ مَنْ تَفَقَّدَ مِنْهُمْ سَمَاعَ رِوَاةِ الْحَدِيثِ مِمَّنْ رَوَى
 عَنْهُمْ إِذَا كَانَ الرَّاوِي مِمَّنْ عُرِفَ بِالتَّدْلِيسِ فِي الْحَدِيثِ وَشُهِرَ بِهِ فَخَيْلٌ يُنَحْنُونَ
 عَنْ سَمَاعِهِ فِي رِوَايَتِهِ وَيَتَفَقَّدُونَ ذَلِكَ مِنْهُ كَيْ تَنَازَحَ عَنْهُمْ عِلَّةُ التَّدْلِيسِ فَمَنْ ابْتَنَى
 ذَلِكَ مِنْ غَيْرِ مُدْلِسٍ عَلَى الْوَجْهِ الَّذِي زَعَمَ مِنْ حَكِيمًا قَوْلَهُ فَمَا سَمِعْنَا ذَلِكَ عَنْ أَحَدٍ
 مِمَّنْ سَمَّيْنَا وَلَمْ نُسَمِّ مِنْ الْأَئِمَّةِ فَمِنْ ذَلِكَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ يَزِيدَ الْأَنْصَارِيَّ وَقَدْ رَأَى
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ رَوَى عَنْ حُذَيْفَةَ وَعَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيَّ وَعَنْ
 كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا حَدِيثًا يُسْنِدُهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَيْسَ فِي رِوَايَتِهِ عَنْهُمَا
 ذِكْرُ السَّمَاعِ مِنْهُمَا وَلَا حِفْظُنَا فِي شَيْءٍ مِنَ الرِّوَايَاتِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ يَزِيدَ شَافَهُ
 حُذَيْفَةَ وَأَبَا مَسْعُودٍ بِحَدِيثٍ قَطُّ وَلَا وَجَدْنَا ذِكْرَ رِوَايَتِهِ أَيَّاهُمَا فِي رِوَايَةٍ بَعَيْنَاهَا وَلَمْ
 نَسْمَعْ عَنْ أَحَدٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مِمَّنْ مَضَى وَلَا مِمَّنْ أَدْرَكْنَا أَنَّهُ طَعَنَ فِي هَذَيْنِ الْخَبَرَيْنِ
 اللَّذَيْنِ رَوَاهُمَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ عَنْ حُذَيْفَةَ وَأَبِي مَسْعُودٍ بِضَعْفٍ فِيهِمَا بَلْ هُمَا وَمَا
 أَشْبَهُهُمَا عِنْدَ مَنْ لَا قِيَا مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ بِالْحَدِيثِ مِنْ صَحَّاحِ الْأَسَانِيدِ وَقَوِيَّهَا يَرَوْنَ
 اسْتِحْمَالَ مَا تُقِيلُ بِهَا وَالْإِجْتِجَاجَ بِمَا أَثَرَتْ مِنْ سُنَنِ وَأَثَارٍ وَهِيَ فِي زُعْمٍ مِنْ حَكِيمًا
 قَوْلَهُ مِنْ قَبْلُ وَاهِيَةٌ مُعَمَّلَةٌ حَتَّى يُصِيبَ سَمَاعَ الرَّاوِي عَنْ مَنْ رَوَى وَلَوْ ذَهَبًا نَعْدُدُ
 الْأَخْبَارَ الصَّحَاحَ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ مِمَّنْ يَهْنُ بِزُعْمِ هَذَا الْقَائِلِ وَتُخَصِّصُهَا الْحُجَّانُ عَنْ تَقْصِي
 ذِكْرِهَا وَإِحْصَائِهَا كُلِّهَا وَلَكِنَّا أَحْبَبْنَا أَنْ نَنْصِيبَ مِنْهَا عَدَدًا يَكُونُ سِمَةً لِأَسْكَتْنَا

قوله في تنازع الخ معنى
 الانزياح هو البعد
 والذهاب كافي القاموس

قوله فمن ابتنى كذا
 في نسخ المتن والذي
 عليه شرح النووي
 فيما ابتنى بحكاية
 اختلاف النسخ في ضبطه
 على البناء للمفعول
 وعلى البناء للفاعل
 قالوا في بعض الأصول
 المحققة فمن ابتنى
 ولكل واحد وجه اه

التقصي هو البلوغ
 الى الغاية كالاستقصاء
 المتقدم في آخر ص ٢١

وبالصبور دونه

وبالنوى
 حذفت الواو فاعلمنا تغير المعنى اه نوى

ثلاث حركات في الزاوي كاترى

عنه منها وهذا أبو عثمان النهدي وأبو رافع الصائغ وهما ممن أدرك الجاهلية وصحبا
 أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من البذريين هلم جراً ونقل عنهم الأخبار
 حتى تزل إلى مثل أبي هريرة وابن عمر وذويهما قد استد كل واحد منهما عن
 أبي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثاً ولم نسمع في رواية بعينها أنهما
 غابا أبناً أو سميا منه شيئاً واستد أبو عمرو والشيباني وهو ممن أدرك الجاهلية
 وكان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم رجلاً وأبو عمر عبد الله بن سحبرة كل واحد
 منهما عن أبي مسعود الأنصاري عن النبي صلى الله عليه وسلم خبرين واستد
 عبيد بن عمير عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم
 حديثاً وعبيد بن عمير ولد في زمن النبي صلى الله عليه وسلم واستد قيس بن أبي حازم
 وقد أدرك زمن النبي صلى الله عليه وسلم عن أبي مسعود الأنصاري عن النبي
 صلى الله عليه وسلم ثلاثة أخبار واستد عبد الرحمن بن أبي ليلى وقد حفظ عن
 عمر بن الخطاب وصحب علياً عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثاً
 واستد ربيع بن جراح عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثين
 وعن أبي بكر عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثاً وقد سمع ربيع من علي بن
 أبي طالب وروى عنه واستد نافع بن جبير بن مطعم عن أبي شريح الخزازي
 عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثاً واستد الثمان بن أبي عياش عن أبي سعيد
 الخدري ثلاثة أحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم واستد عطاء بن يريد الليثي
 عن ثميم الداري عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثاً واستد سليمان بن يسار عن
 رافع بن خديج عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثاً واستد حميد بن عبد الرحمن
 العميري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث فكل هؤلاء التابعين
 الذين نصبنا روايتهم عن الصحابة الذين سمعناهم لم يحفظ عنهم سماع علماء منهم

قوله الجاهلية يعني
 ما قبل البعثة النبوية
 وكذلك يقال فيما بعد

قوله هلم جراً قالوا
 ليس هذا موضع هلم
 جراً لأنها كانت تعمل
 فيما اتصل إلى زمن
 التكلم وإنما أراد مسلم
 فن يمدهم من الصحابة

قوله وذويهما فيه
 ما يعرفه المحصلون

قوله ابن عمير ساقط هنا
 في بعض النسخ

قوله من أن يرج عليه
الخ تقدم معنى التعرج
في هامش ص ٢٢
وإثارة الذكر اشاعته

قوله كلاماً خلفاً يقال
سكت الفاء ونظن خلفاً
أي ساقطاً فاسداً

قوله لو لقينا كلمة لو للتمنى
أي ليتنا لقينا

قوله فوفق لنا عبد الله
أي صادفناه موافقاً لنا

كتاب الايمان

وجد في بعض النسخ
بعد كتاب الايمان
هذه الزيادة (باب معرفة
الايمان والاسلام
والقدر وعلامة الساعة)

قوله فاستفتته الخ
أي صرنا في جانبيه
على الوجه المفسر بما
بعده

قوله سيكل وفي نسخة
يكل أي يسكت
ويفوض الكلام الى

قوله ويتفرون العلم
أي يطلبونه ويتبعونه
وهنا روايات تعلم من
الشارح

قوله وذكر من شأنهم
فيه التفات من التكلم
الى الغيبة كما لا يخفى

قوله وأن الامرانف
أي مستأنف لم يسبق
به قدر فانه الشارح

في رواية بعينها ولا أنهم لقوهم في نفس خبر بعينه وهي أسانيد عند ذوي
المعرفة بالأخبار والروايات من صحاح الأسانيد لا تعلمهم وهنوا منها شيئاً
قط ولا التمسوا فيها سماع بعضهم من بعض إذ السماع لكل واحد منهم ممكن
من صاحبه غير مستنكر لكونهم جميعاً كانوا في العصر الذي اتفقوا فيه وكان
هذا القول الذي أحدثه القائل الذي حكىناه في توهين الحديث بالعلّة التي
وصف أقل من أن يرج عليه ويشار ذكره إذ كان قولاً محدثاً وكلاماً خلفاً لم
يقله أحد من أهل العلم سلفاً ويستشكره من بعدهم خلف فلا حاجة بنا في ردّه
بأكثر مما شرحت إذ كان قدر المقالة وقابلها القدر الذي وصفناه والله المستعان
على دفع ما خالف مذهب العلماء وعليه التكلان قال أبو الحسين مسلم بن الحجاج
القشيري رحمه الله يعون الله نبتدي وإياه نستكفي وما توفيقنا إلا بالله جلّ جلاله
حدثني أبو خيثمة زهير بن حرب حدثنا وكيع عن كهمس عن عبد الله بن بريدة
عن يحيى بن يمرح وحدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري وهذا حديثه حديثاً أبي حدثنا
كهمس عن ابن بريدة عن يحيى بن يمرح قال كان أول من قال في القدر بالبصرة
معبداً لجهنم فأنطلقت أنا وحميد بن عبد الرحمن الحميري حاجين أو معتمرين فقلنا
أولقينا أحداً من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألناه عما يقول
هؤلاء في القدر فوفق لنا عبد الله بن عمر بن الخطاب داخل المسجد فاستفتته أنا
وصاحبي أحدهما عن يمينه والآخر عن شماله فظننت أن صاحبي سيكل الكلام إلى
فقلت أبا عبد الرحمن إنه قد ظهر قبلنا ناس يقرؤون القرآن ويتفكرون العلم وذكر
من شأنهم وأنهم يزعمون أن لا قدر وأن الأمر أثق قال فإذا لقيت أولئك
فأخبرهم أني بريء منهم وأنهم برآء مني والذي يخلف به عبد الله بن عمر لو أن
لأحدهم مثل أحد ذهباً فأنفقه ما قبل الله منه حتى يؤمن بالقدر ثم قال حدثني

الرد

وفي بعض النسخ بالقدر والمراد بالقدر

قوله والذي يخلف به عبد الله فيه التفات من التكلم الى الغيبة أيضا

أَبِي عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ (يَتِمَّا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ إِذْ طَلَعَ عَلَيْنَا رَجُلٌ شَدِيدُ بَيَاضِ الثِّيَابِ شَدِيدُ سَوَادِ الشَّعْرِ لَا يُرَى عَلَيْهِ أَثَرُ السَّفَرِ وَلَا يَعْرِفُهُ مِنَّا أَحَدٌ حَتَّى جَلَسَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَسْنَدَ رُكْبَتَيْهِ إِلَى رُكْبَتَيْهِ وَوَضَعَ كَفَّيْهِ عَلَى فَخْذَيْهِ وَقَالَ يَا مُحَمَّدُ أَخْبِرْنِي عَنِ الْإِسْلَامِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْإِسْلَامُ أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ وَتُقِيمَ الصَّلَاةَ وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ وَتَصُومَ رَمَضَانَ وَتُحْجَّ الْبَيْتَ إِنْ أَسْتَطَعْتَ إِلَيْهِ سَبِيلًا قَالَ صَدَقْتَ قَالَ فَمَجِبَّالَهُ يَسْأَلُهُ وَيُصَدِّقُهُ قَالَ فَأَخْبِرْنِي عَنِ الْإِيمَانِ قَالَ أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَتُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ قَالَ صَدَقْتَ قَالَ فَأَخْبِرْنِي عَنِ الْإِحْسَانِ قَالَ أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ قَالَ فَأَخْبِرْنِي عَنِ السَّاعَةِ قَالَ مَا الْمَسْئُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ قَالَ فَأَخْبِرْنِي عَنْ أَمَارَتِهَا قَالَ أَنْ تَلِدَ الْأُمَّةُ رَبَّتَهَا وَأَنْ تَرَى الْخُفَاءَ الْعُرَاةَ الْعَالَةَ رِعَاءَ الشَّاءِ يَتَطَاوَلُونَ فِي الْبُثْيَانِ قَالَ ثُمَّ أَنْطَلَقَ فَلَبِثْتُ مَلِيًّا ثُمَّ قَالَ يَا عُمَرُ أَتَذَرِي مِنَ السَّائِلِ قُلْتُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ فَإِنَّهُ جِبْرِيلُ أَنَا كُمْ يُعَلِّمُكُمْ دِينَكُمْ) **حَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَأَبُو كَامِلٍ الْجَعْدَرِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالُوا حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ مَطَرٍ الْوَرَّاقِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرِيدَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ قَالَ لَمَّا تَكَلَّمَ مَعْبُدٌ بِمَا تَكَلَّمُ بِهِ فِي شَأْنِ الْقَدَرِ أَنْكَرْنَا ذَلِكَ قَالَ فَحَجَجْتُ أَنَا وَحُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحِمَيْرِيُّ حُجَّةً وَسَاقُوا الْحَدِيثَ بِمَعْنَى حَدِيثِ كَثْمَسٍ وَإِسْنَادِهِ وَفِيهِ بَعْضُ زِيَادَةٍ وَتَقْصَانُ أَحْرَفٍ **وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرِيدَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ وَحُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَا لَقِينَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ فَقَدْ كَرَّرْنَا الْقَدَرَ وَمَا يَقُولُونَ فِيهِ فَأَقْصَصَ الْحَدِيثَ كَتَبْنَاهُ حَدِيثَهُمْ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِيهِ شَيْءٌ

قوله لا يرى أثر السفر
الشارح بالياء المضمومة
وبالنون المفتوحة

قوله ووضع كفيه
الخ معناه ان الرجل
الداخل وضع كفيه على
فخذى نفسه وجلس
على هيئة المتعلم اه نووى

قوله ربنا أي مولانا
وقيل التأييد على معنى
النسبة ليشمل الذكر
والإناث وتأتي روايتها
بالذكور ودرواية بعلمها
ثم ان الخفاء جمع خاف
وهو الذي لا نعل له
والعراة جمع عار وهو
الذي لا شيء عليه والعالة
الفقراء وهو جمع عائل
مخالبعة أي جمع بائع
والعراة جمع راع كالرعاة
والشاء جمع شاة كالشياه

قوله مليا أي وقتنا طويلا

قوله فاقصص الحديث
أي رواه على وجهه

مِنْ زِيَادَةٍ وَقَدْ تَقَصَّ مِنْهُ شَيْئًا وَحَدَّثَنِي حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا
 الْمُعْتَمِرُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ عَنْ أَبِي عُمَرَ عَنْ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعْنَى
 حَدِيثِهِمْ **وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عُثَيْمٍ**
 قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي حَيَّانَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عُمَرَ وَبْنِ جَرِيرٍ عَنْ
 أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا بَارِزًا لِلنَّاسِ فَأَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْإِيمَانُ قَالَ أَنْ تَوْمِنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتَابِهِ وَلِقَائِهِ وَرُسُلِهِ
 وَتُؤْمِنَ بِالْبَعْثِ الْآخِرِ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْإِسْلَامُ قَالَ الْإِسْلَامُ أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ
 وَلَا تُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَتُقِيمَ الصَّلَاةَ الْمَكْتُوبَةَ وَتُؤَدِيَ الزَّكَاةَ الْمَفْرُوضَةَ وَتَصُومَ
 رَمَضَانَ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْإِحْسَانُ قَالَ أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ فَإِنَّكَ إِنْ لَا تَرَاهُ
 فَإِنَّهُ يَرَاكَ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَتَى السَّاعَةُ قَالَ مَا الْمَسْئُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ وَلَكِنْ
 سَأَلَكَ عَنْ أَشْرَاطِهَا إِذَا وَلَدَتِ الْأَمَةُ رَبَّهَا فَذَلِكَ مِنْ أَشْرَاطِهَا وَإِذَا كَانَتْ
 الْعُرَاةُ الْحُمَاهُ رُؤُسَ النَّاسِ فَذَلِكَ مِنْ أَشْرَاطِهَا وَإِذَا تَطَاوَلَ عِوَاءُ النَّبِيِّ فِي الْبُثْيَانِ
 فَذَلِكَ مِنْ أَشْرَاطِهَا فِي تَحْسِيسِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا اللَّهُ ثُمَّ تَلَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ
 عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا
 تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ قَالَ ثُمَّ أَذْبَرَ الرَّجُلُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رُدُّوهُ عَلَى الرَّجُلِ فَآخِذُوا بِهِ وَرُدُّوهُ قَلَمٌ يَرَوْنَ شَيْئًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ هَذَا جِبْرِيلُ جَاءَ لِيُعَلِّمَ النَّاسَ دِينَهُمْ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ**
بِشْرِ حَدَّثَنَا أَبُو حَيَّانَ التَّمِيمِيُّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ غَيْرَ أَنَّ فِي رِوَايَتِهِ إِذَا وَلَدَتِ الْأَمَةُ
 بَقْلَهَا يَعْنِي السَّرَارِي **حَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ عُمَارَةَ وَهُوَ ابْنُ
 الْقَمْطَاجِ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 سَلُونِي فَمَا بُوهُ أَنْ يَسْأَلُوهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَجَلَسَ عِنْدَ رُكْبَتَيْهِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ

باب الايمان ماهو
وبيان خصاله

قوله بارزاً أى ظاهراً
بالبراز وهو الفضاء

لا يشترط

قوله اليهم بفتح الباء
واسم مكان الهاء هي
الصغار من أولاد الغنم
الضأن والمزججاً
وفي البخاري رعاة الابل
اليهم بضم الباء أى
السود جمع أيهم أوهم
وهوالذي لاشية له

باب الاسلام ماهو
وبيان خصاله

رملة اليهم

مَا الْإِسْلَامُ قَالَ لَا تُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ وَتَصُومُ
 رَمَضَانَ قَالَ صَدَقْتَ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْإِيمَانُ قَالَ أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ
 وَكُتَابِهِ وَرُسُلِهِ وَتُؤْمِنَ بِالْبَعْثِ وَتُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ كُلِّهِ قَالَ صَدَقْتَ قَالَ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْإِحْسَانُ قَالَ أَنْ تَخْشَى اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ فَإِنَّكَ إِنْ لَا تَكُنْ
 تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ قَالَ صَدَقْتَ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَتَى تَقُومُ السَّاعَةُ قَالَ مَا الْمَسْئُولُ
 عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ وَسَأَخْبِرُكَ عَنْ أَشْرَاطِهَا إِذَا رَأَيْتِ الْمَرْأَةَ تَلِدُ رَبَّهَا
 فَذَلِكَ مِنْ أَشْرَاطِهَا وَإِذَا رَأَيْتِ الْحُمْأَةَ الْمُرَاةَ الْعُصْمِ الْبُكْمِ مُلُوكِ الْأَرْضِ فَذَلِكَ
 مِنْ أَشْرَاطِهَا وَإِذَا رَأَيْتِ رِعَاءَ الْبَهْمِ يَطْلُؤُونَ فِي الْبُتْيَانِ فَذَلِكَ مِنْ أَشْرَاطِهَا
 فِي خَمْسٍ مِنَ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهُنَّ إِلَّا اللَّهُ ثُمَّ قَرَأَ إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ
 وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مِمَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ
 أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ قَالَ ثُمَّ قَامَ الرَّجُلُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رُدُّوهُ عَلَى فَالْتِمِسْ قَلَمٌ يَجِدُوهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 هَذَا جَبْرِيلُ أَرَادَ أَنْ يَعْلَمُوا إِذَا لَمْ تَسْأَلُوا • حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ جَعْلٍ بْنِ
 طَرِيفٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الثَّقَفِيُّ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ فِيمَا قُرِئَ عَلَيْهِ عَنْ أَبِي سُهَيْلٍ عَنْ
 أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ خَلِيفَةَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ يَقُولُ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ مِنْ أَهْلِ نَجْدٍ ثَابِرُ الرَّأْسِ نَسَمِعُ دَوَى صَوْتِهِ وَلَا نَفْقَهُ مَا يَقُولُ حَتَّى دَنَا
 مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَذَاهُ وَيَسْأَلُ عَنِ الْإِسْلَامِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمْسُ صَلَوَاتٍ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ فَقَالَ هَلْ عَلَى غَيْرِهِنَّ قَالَ لَا إِلَّا
 أَنْ تَطُوعَ وَصِيَامَ شَهْرِ رَمَضَانَ فَقَالَ هَلْ عَلَى غَيْرِهِ فَقَالَ لَا إِلَّا أَنْ تَطُوعَ وَذَكَرَ
 لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الزَّكَاةَ فَقَالَ هَلْ عَلَى غَيْرِهَا قَالَ لَا إِلَّا أَنْ
 تَطُوعَ قَالَ فَأَذَبَ الرَّجُلُ وَهُوَ يَقُولُ وَاللَّهِ لَا أَزِيدُ عَلَى هَذَا وَلَا أَقْصُ مِنْهُ فَقَالَ

قوله الصم البكم يعني
الجهل

باب بيان الصلوات
التي هي أركان
الإسلام

قوله أن تعلموا أي أن
تتسلوا قال النوري
ربصع أن تطدوا بإسكان
العين اه

قوله عن الإسلام أي
عن شرائعه لا عن
حقيقته

قوله إلا أن تطوع قال
الشارح بتشديد الطاء
على ادغام إحدى التاءين
في الطاء وهو المشهور
اه

قوله فاذبر الرجل وهو يقول والله لا أزيد على هذا ولا أقص منه فقال

هذا الحديث

باب في بيان الايمان بالله وشرايع الدين

باب بيان الايمان الذي يدخل به الجنة وان من تمسك بما امر به دخل الجنة

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْلَحَ إِنْ صَدَقَ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ جَمِيعًا عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِي سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا الْحَدِيثِ نَحْوَ حَدِيثِ مَالِكٍ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْلَحَ وَأَبِيهِ إِنْ صَدَقَ أَوْ دَخَلَ الْجَنَّةَ وَأَبِيهِ إِنْ صَدَقَ **حَدَّثَنِي** عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ بُكَيْرٍ الشَّاقِدِيُّ حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ أَبُو النَّضْرِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ قَالَ سَمِعْنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ شَيْءٍ فَكَانَ يُعْجِبُنَا أَنْ يَحْيَى الرَّجُلُ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ الْمَاقِلُ فَيَسْأَلُهُ وَنَحْنُ نَسْمَعُ فَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ أَتَاَنَا رَسُولُكَ فَرَعَمَ لَنَا أَنْتَ تَزْعُمُ أَنَّ اللَّهَ أَرْسَلَكَ قَالَ صَدَقَ قَالَ فَمَنْ خَلَقَ السَّمَاءَ قَالَ اللَّهُ قَالَ فَمَنْ خَلَقَ الْأَرْضَ قَالَ اللَّهُ قَالَ فَمَنْ نَصَبَ هَذِهِ الْجِبَالَ وَجَعَلَ فِيهَا مَا جَعَلَ قَالَ اللَّهُ قَالَ فَبِالَّذِي خَلَقَ السَّمَاءَ وَخَلَقَ الْأَرْضَ وَنَصَبَ هَذِهِ الْجِبَالَ اللَّهُ أَرْسَلَكَ قَالَ نَعَمْ قَالَ وَزَعَمَ رَسُولُكَ أَنَّ عَلَيْنَا نَحْسَ صَلَوَاتٍ فِي يَوْمِنَا وَلَيْلَتِنَا قَالَ صَدَقَ قَالَ فَبِالَّذِي أَرْسَلَكَ اللَّهُ أَمَرَكَ بِهَذَا قَالَ نَعَمْ قَالَ وَزَعَمَ رَسُولُكَ أَنَّ عَلَيْنَا زَكَاةً فِي أَمْوَالِنَا قَالَ صَدَقَ قَالَ فَبِالَّذِي أَرْسَلَكَ اللَّهُ أَمَرَكَ بِهَذَا قَالَ نَعَمْ قَالَ وَزَعَمَ رَسُولُكَ أَنَّ عَلَيْنَا صَوْمَ شَهْرِ رَمَضَانَ فِي سِتِّينَا قَالَ صَدَقَ قَالَ فَبِالَّذِي أَرْسَلَكَ اللَّهُ أَمَرَكَ بِهَذَا قَالَ نَعَمْ قَالَ وَزَعَمَ رَسُولُكَ أَنَّ عَلَيْنَا حَجَّ الْبَيْتِ مَنْ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا قَالَ صَدَقَ قَالَ ثُمَّ وَلَّى قَالَ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَا أَرِيدُ عَلَيْكَ وَلَا أَنْقُصُ مِنْهُنَّ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْتَ صَدَقَ لَيْدَخُلَنَّ الْجَنَّةَ **حَدَّثَنِي** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ الْعَمَدِيُّ حَدَّثَنَا هُزَيْلُ بْنُ سُلَيْمَانَ ابْنُ الْمُغِيرَةِ عَنْ ثَابِتٍ قَالَ قَالَ أَنَسُ كُنَّا نَسْأَلُ فِي الْقُرْآنِ أَنْ نَسْأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ شَيْءٍ وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمِثْلِهِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ طَلْحَةَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو أَيُّوبَ أَنَّ أَعْرَابِيًّا

قوله وأبيه كلمة جرت العادة بأدخال مثلها في الكلام غير مقصود بها الاقسام

أخبرنا

الخطام ما يعلق في حلق
البعير ثم يعقد على أنفه
من الحبل جلدأ كان
أو ليفاً والزمام المقود

ولا تتركه شيطاناً

باب
منه

عَرَضَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي سَفَرٍ فَأَخَذَ بِخِطَامِ نَاقَتِهِ أَوْ بِزِمَامِهَا
ثُمَّ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْ يَا مُحَمَّدُ أَخْبِرْنِي بِمَا يُقَرِّبُنِي مِنَ الْجَنَّةِ وَمَا يُبَاعِدُنِي مِنَ النَّارِ قَالَ
فَكَفَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ نَظَرَ فِي أَصْحَابِهِ ثُمَّ قَالَ لَقَدْ وَفَّقَ أَوْلَقَهُ هُدًى
قَالَ كَيْفَ قُلْتَ قَالَ فَأَعَادَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَعْبُدُ اللَّهَ لَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً
وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ وَتَصِلُ الرَّحِمَ دَعِ النَّافَةَ **وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ**
وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بِشْرِ قَالَ حَدَّثَنَا بِهِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
مَوْهَبٍ وَأَبُوهُ عُثْمَانُ أَنَّهُمَا سَمِعَا مُوسَى بْنَ طَلْحَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ هَذَا الْحَدِيثِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ أَخْبَرَنَا
أَبُو الْأَخْوَصِ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ أَبِي
إِسْحَاقَ عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَقَالَ دُلَّنِي عَلَى عَمَلٍ أَفْعَلُهُ يُدْخِلُنِي مِنَ الْجَنَّةِ وَيُبَاعِدُنِي مِنَ النَّارِ قَالَ تَعْبُدُ اللَّهَ
لَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ وَتَصِلُ ذَا رَحِمِكَ فَلَمَّا أَذْبَرَ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ تَمَسَّكَ بِمَا أَمَرْتُ بِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ وَفِي رِوَايَةٍ
أَبْنُ أَبِي شَيْبَةَ إِنْ تَمَسَّكَ بِهِ **وَحَدَّثَنِي** أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ حَدَّثَنَا وَهَيْبُ
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ أَعْرَابِيًّا جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ دُلَّنِي عَلَى عَمَلٍ إِذَا عَمِلْتُهُ دَخَلْتُ الْجَنَّةَ قَالَ تَعْبُدُ
اللَّهَ لَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ الْمَكْتُوبَةَ وَتُؤَدِّي الزَّكَاةَ الْمَفْرُوضَةَ وَتَصُومُ
رَمَضَانَ قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا أَنْ يَدْعُو عَلَى هَذَا شَيْئاً أَبَداً وَلَا أَنْقُصُ مِنْهُ فَلَمَّا وَلَّى
قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَلْيَنْظُرْ
إِلَى هَذَا **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَاللَّفْظُ لِأَبِي كُرَيْبٍ قَالَ
حَدَّثَنَا أَبُو مُطَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي سَفْيَانَ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

قوله ذا رحمتك أي
صاحب قراحتك

قوله أبداً ساقط
في بعض النسخ

وَسَلَّمَ الثَّغْمَانُ بْنُ قَوْقَلٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ إِذَا صَلَّيْتُ الْمَكْتُوبَةَ وَحَرَمْتُ
 الْحَرَامَ وَأَخَلَّتْ الْحَلَالَ أَذْخُلُ الْجَنَّةَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعَمْ **وَحَدَّثَنِي**
 حُجَّابُ بْنُ الشَّاعِرِ وَالْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ شَيْبَانَ
 عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ وَأَبِي سَفْيَانَ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ الثَّغْمَانُ بْنُ قَوْقَلٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 بِمِثْلِهِ وَزَادَ فِيهِ وَلَمْ أَزِدْ عَلَى ذَلِكَ شَيْئاً **وَحَدَّثَنِي** سَلَمَةُ بْنُ شَيْبٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ
 أَحْمَرَ حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَرَأَيْتَ إِذَا صَلَّيْتُ الصَّلَوَاتِ الْمَكْتُوباتِ وَصُمْتُ
 رَمَضَانَ وَأَخَلَّتْ الْحَلَالَ وَحَرَمْتُ الْحَرَامَ وَلَمْ أَزِدْ عَلَى ذَلِكَ شَيْئاً أَذْخُلُ الْجَنَّةَ قَالَ
 نَعَمْ قَالَ وَاللَّهِ لَا أَزِيدُ عَلَى ذَلِكَ شَيْئاً **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ الْهَمْدَانِيُّ
 حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ يَعْنِي سُلَيْمَانَ بْنَ حَيَّانَ الْأَنْمَرِيَّ عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ عَنْ سَعْدِ بْنِ
 عُقَيْدَةَ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسَةٍ عَلَى
 أَنْ يُؤَحَّدَ اللَّهُ وَإِقَامُ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ وَصِيَامُ رَمَضَانَ وَالْحَجُّ فَقَالَ رَجُلٌ
 الْحَجُّ وَصِيَامُ رَمَضَانَ قَالَ لَا صِيَامَ رَمَضَانَ وَالْحَجُّ هَكَذَا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **وَحَدَّثَنَا** سَهْلُ بْنُ عُثْمَانَ الْعَسْكَرِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا
 حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ طَارِقٍ قَالَ حَدَّثَنِي سَعْدُ بْنُ عُقَيْدَةَ السُّلَمِيُّ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ عَلَى أَنْ يُعْبَدَ اللَّهُ وَيُكْفَرَ بِمَا دُونَهُ وَإِقَامُ
 الصَّلَاةِ وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ وَحَجُّ الْبَيْتِ وَصَوْمُ رَمَضَانَ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ
 حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عَاصِمٌ وَهُوَ ابْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زَيْدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ
 عَبْدُ اللَّهِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ
 إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَإِقَامُ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ وَحَجُّ الْبَيْتِ وَصَوْمُ
 رَمَضَانَ **وَحَدَّثَنِي** ابْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا حَنْظَلَةُ قَالَ سَمِعْتُ عِكْرِمَةَ بْنَ

باب قول النبي
 صلى الله عليه وسلم
 بنى الاسلام على خمس

قوله عاصم وهو ابن
 محمد نعيم اخو رافد
 المذكور فيما ياتي ص ٣٩
 وهم اخوة خمسة وكلهم
 روي عن ابيهم محمد
 ومحمد ابوهم وعبد الله بن
 عمر جده ذكر المني
 خستهم في شرح باب
 فان تابوا واقاموا الصلاة
 الخ من صحيح البخاري

خَالِدٍ يُحَدِّثُ طَاوُسًا أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ الْأَشْجَرُ فَقَالَ إِنِّي سَمِعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ الْإِسْلَامَ بُنِيَ عَلَى خَمْسٍ شَهَادَةٌ أَنْ
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَإِقَامُ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ وَصِيَامُ رَمَضَانَ وَحُجُّ الْبَيْتِ
• حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَانَ بْنَ عَبَّاسٍ ح
وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَاللَّفْظُ لَهُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّادٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ
قَالَ قَدِمَ وَفَدُ عَبْدُ الْقَيْسِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا
هَذَا الْحَيَّ مِنْ رِبْعَةٍ وَقَدْ حَالَتْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ كُفَّارٌ مُضَرٌّ فَلَا تَخْلُصَ إِلَيْكَ إِلَّا
فِي شَهْرِ الْحَرَامِ فَرَأَى بِأَمْرٍ نَعْمَلُ بِهِ وَنَدْعُو إِلَيْهِ مِنْ وَرَاءِنَا قَالَ أَمَرُكُمْ بِأَرْبَعٍ وَأَنْهَاكُمْ
عَنْ أَرْبَعٍ الْإِيمَانُ بِاللَّهِ ثُمَّ فَتَرَهَا لَهُمْ فَقَالَ شَهَادَةٌ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ
اللَّهِ وَإِقَامُ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ وَأَنْ تُؤَدُّوا خُمُسَ مَا غَنِمْتُمْ وَأَنْهَاكُمْ عَنِ الدُّبَاةِ
وَالْحَنَمِ وَالنَّقِيرِ وَالْمُقِيرِ زَادَ خَلْفٌ فِي رِوَايَتِهِ شَهَادَةٌ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَعَقْدُ وَاحِدَةٍ
• حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَأَلْفَاظُهُمْ مُتَقَارِبَةٌ
قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ عَنْ شُعْبَةَ وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ كُنْتُ أَتْرَجِمُ بَيْنَ يَدَيْ أَبِي عَبَّاسٍ وَبَيْنَ النَّاسِ فَأَتَتْهُ أَمْرَأَةٌ تَسْأَلُهُ
عَنْ نَيْدِ الْحَرِّ فَقَالَ إِنَّ وَفَدَ عَبْدُ الْقَيْسِ أَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ الْوَفْدُ أَوْ مِنَ الْقَوْمِ قَالُوا رِبْعَةٌ قَالَ مَرْحَبًا
بِالْقَوْمِ أَوْ بِالْوَفْدِ غَيْرِ خَزَايَا وَلَا أَلْدَامِي قَالَ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا نَأْتِيكَ
مِنْ شَقَّةٍ بَعِيدَةٍ وَإِنْ يَلْتَنَّا وَبَيْنَكَ هَذَا الْحَيَّ مِنْ كُفَّارٍ مُضَرٍّ وَإِنَّا
لَا نَسْتَطِيعُ أَنْ نَأْتِيكَ إِلَّا فِي شَهْرِ الْحَرَامِ فَرَأَى بِأَمْرٍ فَضَّلَ يُخْبِرُ بِهِ مَنْ وَرَاءَنَا
نَدْخُلُ بِهِ الْجَنَّةَ قَالَ فَأَمَرَهُمْ بِأَرْبَعٍ وَنَهَاَهُمْ عَنْ أَرْبَعٍ قَالَ أَمَرَهُمْ بِالْإِيمَانِ بِاللَّهِ
وَخَدَهُ وَقَالَ هَلْ تَذَرُونَ مَا لَا إِيمَانَ بِاللَّهِ قَالُوا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ شَهَادَةٌ أَنْ

في شهر الحرام من اضافة الوصف الى الصفة ورواية البخاري في شهر الحرام اهـ المجمع الجردة روى انا معرف وفارسية «سبو»

قوله وفد عبد القيس
الوفد الجماعة المختارة
من القوم للقدوم على
العلماء واحدهم وفد

باب الامر بالايمان
بالله ورسوله وشرايع
الدين والدعاء اليه
قوله انا هذا الحي منصوب
على الاختصاص والحق
قوله من ربيعة ذكره
الشارح النووي

قوله فلا تخلص اليك
يقال خلاص فلان الى
فلان أى وصل اليه
وخاص أيضا اذا سلم
ونجا كما في النهاية

قوله وعقد واحدة
هذا ما زاده خلف
في روايته وفي زكاة
البخاري لا وعقد بيده
هكذا أى كما يقعد
الذى يعد واحدة

قوله غير خزايا ولا
الندامي رواية البخاري
غير خزايا ولا ندامي
أى غير أذلاء ولا ناديين
فخزايا جمع خزيان
كخزيان وندامي مثله

قوله فخير ضبطه
القسطاني بالوجهين
كما ترى قال ويتبين
الرفع في تدخل على أن
تكون الجملة مستأنفة
لعدم الواو اهـ

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ وَأَقَامُ الصَّلَاةَ وَآتَاةُ الزَّكَاةَ وَصَوْمُ رَمَضَانَ
وَأَنْ تُؤَدُّوا خُمْسًا مِنَ الْمَغْنَمِ وَنَهَاهُمْ عَنِ الدُّبَاءِ وَالْحَتَمِ وَالْمَزَقَةِ قَالَ شُعْبَةُ وَرُبَّمَا
قَالَ النَّقِيرُ قَالَ شُعْبَةُ وَرُبَّمَا قَالَ الْمُقَيَّرُ وَقَالَ أَخْفَظُوهُ وَأَخْبِرُوا بِهِ مِنْ وَرَائِكُمْ
وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ فِي رِوَايَتِهِ مَنْ وَرَاءَكُمْ وَلَيْسَ فِي رِوَايَةِ الْمُقَيَّرِ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهَنَّمِيُّ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ أَجْمَعًا
حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ حَالِدٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِهَذَا الْحَدِيثِ نَحْوَ حَدِيثِ شُعْبَةَ وَقَالَ أَنَّهُمْ كُتِبَ لِيُذَكَّرُوا فِي الدُّبَاءِ وَالنَّقِيرِ وَالْحَتَمِ
وَالْمَزَقَةِ وَزَادَ ابْنُ مُعَاذٍ فِي حَدِيثِهِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ لِلْأَشْجِ أَشْجِ عَبْدِ الْقَيْسِ إِنَّ فِيكَ خَصْلَتَيْنِ يُحِبُّهُمَا اللَّهُ الْحِلْمُ وَالْإِنَاءُ حَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ حَدَّثَنَا مَنْ
لَقِيَ الْوَفْدَ الَّذِينَ قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ قَالَ سَعِيدُ
وَذَكَرَ قَتَادَةُ أَبَانَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ فِي حَدِيثِهِ هَذَا أَنَّ أُنَاسًا مِنْ عَبْدِ
الْقَيْسِ قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنَّا حَيٌّ مِنْ رِبْعَةٍ
وَيَتِيمًا وَيَتِيمًا كُفَارًا مُضَرًّا وَلَا نَقْدِرُ عَلَيْكَ إِلَّا فِي أَشْهُرِ الْحَرَمِ فَرَرْنَا بِأَمْرِ نَأْمُرُ
بِهِ مَنْ وَرَاءَنَا وَنَدْخُلُ بِهِ الْجَنَّةَ إِذَا نَحْنُ أَخَذْنَا بِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَمْرُكُمْ بِأَرْبَعٍ وَأَنْهَاكُمْ عَنْ أَرْبَعٍ أَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تَشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَأَقِمُوا الصَّلَاةَ
وَأَتُوا الزَّكَاةَ وَصُومُوا رَمَضَانَ وَأَعْطُوا الْخُمْسَ مِنَ الْغَنَائِمِ وَأَنْهَاكُمْ عَنْ أَرْبَعٍ عَنِ
الدُّبَاءِ وَالْحَتَمِ وَالْمَزَقَةِ وَالنَّقِيرِ قَالُوا يَا نَبِيَّ اللَّهِ مَا عَلَيْكَ بِالنَّقِيرِ قَالَ بَلَى جِدْعُ
شَقْرُونَهُ فَيَقْدِرُونَ فِيهِ مِنَ الْقُطَيْمَاءِ قَالَ سَعِيدُ أَوْ قَالَ مِنَ التَّمْرِ ثُمَّ تَصُبُّونَ فِيهِ
مِنْ الْمَاءِ حَتَّى إِذَا سَكَنَ عَلَيْهِ شَرِبْتُمُوهُ حَتَّى إِنْ أَحَدَكُمْ أَوْ إِنْ أَحَدَهُمْ لَيَضْرِبُ
ابْنَ عَمِّهِ بِالسَّيْفِ قَالَ وَفِي الْقَوْمِ رَجُلٌ أَصَابَتْهُ جِرَاحَةٌ كَذَلِكَ قَالَ وَكُنْتُ أَخْبَأُهَا

(قوله صلى الله عليه وسلم واخبروا به من وراءكم قال أبو بكر في روايته من وراءكم) هكذا ضبطناه وكذا في الأصول الأولى بكسر الميم والنسائي بينهما وهما يرجعان إلى معنى واحد اه نووي

(الاشج) رجل من عبد القيس اسمه المنذر بن عاتسماه رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم أشج لآخر كان في وجهه والاشج في الأصل جرح الرأس

قوله عن الدباء الخ النبي إنما هو عما يند فيه كما هو المعرج به في الحديث والدباء القرم اليابس أي الوعاء منه والحنم هي الجرة الخضراء والنقير جذع يتقر وسطه والنقير ما طلى بالنار كما نزلت المظلي بالزفت

قوله أخبأها أي أسرها

قال في النهاية القطيع نوع من الغنم وقيل هو البسر قبل أن يدركه

حَيَاءٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ قَفِيمٌ نَشْرَبُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فِي
 أَسْقِيَةِ الْآدَمِ الَّتِي يَلَاثُ عَلَى أَفْوَاهِهَا قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَرْضَنَا كَثِيرَةٌ الْجِرْذَانِ
 وَلَا تَبْقَى بِهَا أَسْقِيَةُ الْآدَمِ فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِنْ أَكَلْتُمَا الْجِرْذَانِ وَإِنْ
 أَكَلْتُمَا الْجِرْذَانِ وَإِنْ أَكَلْتُمَا الْجِرْذَانِ قَالَ وَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا شَيْخَ
 عَبْدِ الْقَيْسِ إِنَّ فِيكَ لَخَصْلَتَيْنِ يُحِبُّهُمَا اللَّهُ الْحِلْمُ وَالْإِنَاءُ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى** وَأَبْنُ
 بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ حَدَّثَنِي غَيْرُ وَاحِدٍ لَقِيَ ذَلِكَ
 الْوَفْدَ وَذَكَرَ أَبَا نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ وَفْدَ عَبْدِ الْقَيْسِ لَمَّا قَدِمُوا عَلَى
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمُتِلُ حَدِيثِ ابْنِ عُثَيْبٍ غَيْرَ أَنَّ فِيهِ وَتَذْفُونُ فِيهِ
 مِنَ الْقَطِيعَاءِ أَوْ الثَّمَرِ وَالْمَاءِ وَلَمْ يَقُلْ قَالَ سَعِيدٌ أَوْ قَالَ مِنَ الثَّمَرِ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ**
بَكَّارٍ الْبَصْرِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَاللَّفْظُ
 لَهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو قُرْظَةَ أَنَّ أَبَا نَضْرَةَ أَخْبَرَهُ
 وَحَسَنًا أَخْبَرَهُمَا أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ أَخْبَرَهُ أَنَّ وَفْدَ عَبْدِ الْقَيْسِ لَمَّا أَتَوْا نَبِيَّ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالُوا يَا نَبِيَّ اللَّهِ جَعَلْنَا اللَّهُ فِدَاءَكَ مَاذَا يَصْلُحُ لَنَا مِنَ الْأَشْرِبَةِ فَقَالَ
 لَا تَشْرَبُوا فِي النَّقِيرِ قَالُوا يَا نَبِيَّ اللَّهِ جَعَلْنَا اللَّهُ فِدَاءَكَ أَوْ تَذَرِي مَا النَّقِيرُ قَالَ نَعَمْ
 الْجَذْعُ يُنْقَرُ وَسَطُهُ وَلَا فِي الدُّبَابِ وَلَا فِي الْحَشْمَةِ وَعَلَيْكُمْ بِالْمَوَكِّي **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ**
أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَاسْنَحِقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ جَمِيعًا عَنْ وَكِيعٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ
 عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ اسْنَحِقٍ قَالَ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَيْفِيٍّ عَنْ أَبِي مَعْبُدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
 عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ رُبَّمَا قَالَ وَكِيعٌ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ مُعَاذًا قَالَ بَعَثَنِي
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّكَ تَأْتِي قَوْمًا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ فَادْعُهُمْ
 إِلَى شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّي رَسُولُ اللَّهِ فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لِذَلِكَ فَأَعْلِمُهُمْ أَنَّ اللَّهَ
 أَفْتَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لِذَلِكَ فَأَعْلِمُهُمْ أَنَّ اللَّهَ

قوله فقيم أي في أي الماء
 قوله في أسقية الآدم
 الأسقية جمع سقاء
 ككساء وهو وعاء من
 جلد السمكة يكون للماء
 واللبن أما الآدم وكذلك
 الآدم بضمين كما هو
 القياس فجمع آدم وهو
 الجلد المدبوغ

قوله ثلاث أي يلف
 الخيط على أفواهها
 وتربط به

قوله الجرذان هو بهذا
 الضبط جمع جرذ بضم
 الجيم وفتح الراء وهو
 الذئب من الفأر وقال
 بعضهم هو الضخم من
 الفيران ويصكون في
 الفلوات ولا يلف
 البيوت ذكره الفيومي
 في الصباح المنير

قوله غير أن فيه وتذفون
 فيه أي بدل قوله فيما
 سبق «وتذفون فيه»
 ومعنى تذفون تخطون
 كما في الشرح ولم يذكره
 اللغويون والذي ذكره
 في معنى الخط هو الدوف
 وفي نهاية ابن الأثير
 وتذفون بالذال بدل
 الذال قال والواو فيه
 أكثر من الباء وروى
 بالذال المعجمة وليس
 بالكثير اهـ

قوله وعليكم بالموكي
 أي بالسقاء المشدود
 الفم بالوكاء وهو بكسر
 الواو جبل يشده
 رأس القرية

عن

قوله وذكر أبو نضرة يعني حديث
 ساعد عن أبي سعيد

قوله يفتح الزاى واسكانها

ولا في الحشم

وربما قال

أَفَرَضَ عَلَيْهِمْ صَدَقَةً تُؤْخَذُ مِنْ أَغْنِيائِهِمْ فَنُتْرَدُ فِي فُقَرَائِهِمْ فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لِذَلِكَ
فَأَيُّكُمْ وَكَرَاهِي أَمْوَالِهِمْ وَأَتَقِي دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ فَإِنَّهُ لَيْسَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ اللَّهِ حِجَابٌ
حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ السَّرِيِّ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَيْفِيٍّ عَنْ أَبِي مَعْبُدٍ
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ مُعَاذًا إِلَى الْيَمَنِ فَقَالَ إِنَّكَ سَتَأْتِي
قَوْمًا بِمِثْلِ حَدِيثٍ وَكَسَمٍ **حَدَّثَنَا** أُمَيَّةُ بْنُ بَسْطَامٍ الْعَيْشِيُّ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ
حَدَّثَنَا رَوْحٌ وَهُوَ ابْنُ الْقَاسِمِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَيْفِيٍّ عَنْ
أَبِي مَعْبُدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا بَعَثَ مُعَاذًا إِلَى الْيَمَنِ قَالَ
إِنَّكَ تَقْدُمُ عَلَى قَوْمٍ أَهْلِ كِتَابٍ فَإِذَا كُنَ أَوَّلَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ عِبَادَةُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَإِذَا
عَرَفُوا اللَّهَ فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللَّهَ قَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي يَوْمِهِمْ وَلَيْسَتْ لَهُمْ فَإِذَا فَعَلُوا
فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللَّهَ قَدْ قَرَضَ عَلَيْهِمْ زَكَاةً تُؤْخَذُ مِنْ أَغْنِيائِهِمْ فَنُتْرَدُ عَلَى فُقَرَائِهِمْ فَإِذَا
أَطَاعُوا بِهَا فَخَذِ مِنْهُمْ وَتَوَقَّ كَرَاهِي أَمْوَالِهِمْ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا
لَيْثُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُثَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ مِثْقَلٍ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ لَمَّا تَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَسْتَحْلِفَ أَبُو بَكْرٍ بَعْدَهُ
وَكَفَرَ مَنْ كَفَرَ مِنَ الْعَرَبِ قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ لَا بِي بَكْرٍ كَيْفَ تُقَاتِلُ النَّاسَ وَقَدْ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
فَنَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَقَدْ عَصَمَ مِنِّي مَالُهُ وَنَفْسُهُ إِلَّا بِحَقِّهِ وَحِسَابُهُ عَلَى اللَّهِ فَقَالَ
أَبُو بَكْرٍ وَاللَّهِ لَا أَقَاتِلَنَّ مَنْ فَرَّقَ بَيْنَ الصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ فَإِنَّ الزَّكَاةَ حَقُّ الْمَالِ وَاللَّهُ
لَوْ مَنَعُونِي عَقَالًا كَانُوا يُؤْذُونَنِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقَاتَلْتُهُمْ عَلَى مَنَعِهِ
فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَوَاللَّهِ مَا هُوَ إِلَّا أَنْ رَأَيْتُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ شَرَحَ صَدْرَ أَبِي
بَكْرٍ لِلْقِتَالِ فَعَرَفْتُ أَنَّهُ الْحَقُّ **حَدَّثَنَا** أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى وَابْنُ عَسَى

قوله بسطام يمنع العرف
لأمية والعجوة هكذا
في تاج العروس

باب الامر بقتال
الناس حتى يقولوا
لا اله الا الله محمد
رسول الله

قوله لو منعوني عقالاً
وهو ما يشد به ظلف
البعير بذراعه حال
بروكة حتى لا يفرم
فيصيرد وفسر بزكاة
سنة وفي زكاة البخاري
لو منعوني عناقاً وهي قطع
العين الا نقي من ولد المعز

قَالَ أَحْمَدُ حَدَّثَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ
 قَالَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَاهُ رِيزَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَالَ أَمَرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَمَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
 عَصَمَ مِنِّي مَالَهُ وَنَفْسَهُ إِلَّا بِحَقِّهِ وَحِسَابُهُ عَلَى اللَّهِ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصَّغِيِّ
 أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ يَعْنَى الدَّارِيُّ وَرَدِي عَنْ الْعَلَاءِ ح وَحَدَّثَنَا أُمَيَّةُ بْنُ بَسْطَامٍ وَاللَّفْظُ
 لَهُ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا رَوْحٌ عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ عَنْ أَبِيهِ
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَقَاتِلِ النَّاسَ حَتَّى يَشْهَدُوا
 أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَيُؤْمِنُوا بِي وَبِمَاجِدَتِي فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ
 وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا
 حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي سَفْيَانَ عَنْ جَابِرٍ وَعَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
 قَالَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ
 الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ح وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنِي
 مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَعْنَى ابْنُ مَهْدِيٍّ قَالَا جَمِيعًا حَدَّثَنَا سَفْيَانُ عَنْ
 أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ
 حَتَّى يَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَإِذَا قَالُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا
 بِحَقِّهَا وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ ثُمَّ قَرَأَ إِنَّمَا أَنْتَ مُذَكِّرٌ لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُصَيِّرٍ **حَدَّثَنَا**
 أَبُو غَسَّانَ الْمُسَمِّيُّ مَالِكُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الصَّبَّاحِ عَنْ شُعْبَةَ
 عَنْ وَاقِدِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ زَيْدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا
 رَسُولُ اللَّهِ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ فَإِذَا فَعَلُوا عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ
 إِلَّا بِحَقِّهَا وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ **وَحَدَّثَنَا** سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَا حَدَّثَنَا

علامة التحويل الأولى
 ساقطة في بعض النسخ

قوله عن أبيه عن
 عبد الله بن عمر يعني
 أن واقداً حدث عن
 أبيه محمد بن زيد عن
 جد أبيه عبد الله بن عمر
 وتقدم حديث أخى واقداً
 حاتم بن محمد في ص ٢٤

مَرْوَانُ يَعْنِيَانِ الْفَزَارِيَّ عَنْ أَبِي مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَكَفَرَ بِمَا يُعْبَدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ حَرَّمَ مَالُهُ
 وَدَمُهُ وَحِسَابُهُ عَلَى اللَّهِ وَ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ
 ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ
 أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ وَحَدَّ اللَّهُ ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِهِ * **وَحَدَّثَنِي**
 حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى التَّحِيْبِيُّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ
 قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ لَمَّا حَضَرَتْ أَبَا طَالِبٍ الْوَفَاةُ جَاءَهُ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَجَدَ عِنْدَهُ أَبَا جَهْلٍ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ بْنِ
 الْمُغِيرَةِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عَمْرُؤُ قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَشْهَدُ لَكَ
 بِهَا عِنْدَ اللَّهِ فَقَالَ أَبُو جَهْلٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ يَا أَبَا طَالِبٍ أَتَرْغَبُ عَنْ مِلَّةِ عَبْدِ
 الْمُطَّلِبِ فَلَمْ يَزَلْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْزِضُهَا عَلَيْهِ وَيُعِيدُ لَهُ تِلْكَ الْمَقَالَةَ
 حَتَّى قَالَ أَبُو طَالِبٍ آخِرَ مَا كَلَّمَهُمْ هُوَ عَلَى مِلَّةِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَأَبَى أَنْ يَقُولَ لَا إِلَهَ
 إِلَّا اللَّهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَا وَاللَّهِ لَا سَتَئْمُرَنَّ لَكَ مَا لَمْ أَنَا عَنْكَ
 فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوا
 أَوْلَىٰ قُرْبَىٰ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ وَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَىٰ فِي أَبِي طَالِبٍ
 فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ
 يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ وَ **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَا
 أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ ح وَحَدَّثَنَا حَمَّانُ الْخَلَوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَا حَدَّثَنَا
 يَعْقُوبُ وَهُوَ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ صَالِحٍ كِلَاهُمَا عَنِ الرَّهْزِيِّ
 بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ غَيْرَ أَنَّ حَدِيثَ صَالِحٍ انْتَهَىٰ عِنْدَ قَوْلِهِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِيهِ
 وَلَمْ يَذْكُرِ الْآيَتَيْنِ وَقَالَ فِي حَدِيثِهِ وَيَعُودَانِ فِي تِلْكَ الْمَقَالَةِ وَفِي حَدِيثِ مَعْمَرٍ

باب اول الايمان
 قول لا اله الا الله

قوله ويعيد له قال
 النووي وفي نسخة
 ويعيدان له على التثنية
 لابن جهم وابن أبي
 أمية اه

قوله هو على ملة
 عبد المطلب أي بضمير
 الغيبة كما هو الدأب في
 حكاية كل نبيج

قوله أما والله وفي
 نسخة الشارح أم والله
 من غير ألف بعد الميم

وحدثني محمد بن عيسى

مَكَانَ هَذِهِ الْكَلِمَةِ فَلَمْ يَرِ إِلَّا بِهِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ وَابْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صُرَّوَانُ عَنْ يَزِيدَ وَهُوَ ابْنُ كَيْسَانَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعِمَّةٍ عِنْدَ الْمَوْتِ قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَشْهَدُ لَكَ بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَأَبَى
 فَأَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ الْآيَةَ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ بْنُ مَيْمُونٍ **حَدَّثَنَا**
 يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ **حَدَّثَنَا** يَزِيدُ بْنُ كَيْسَانَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ الْأَشْجَعِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعِمَّةٍ قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَشْهَدُ لَكَ بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 قَالَ لَوْلَا أَنْ تُعَيِّرَنِي قُرَيْشٌ يَقُولُونَ إِنَّمَا حَمَلَهُ عَلَى ذَلِكَ الْجَزَعُ لَا قَرَرْتُ بِهَا عَيْنَكَ
 فَأَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ **حَدَّثَنَا** أَبُو
 بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ كِلَاهُمَا عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ
حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ عَنْ خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنِي الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ خُرَّانَ عَنْ عُثْمَانَ قَالَ قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ مَاتَ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمَقْدِسِيُّ **حَدَّثَنَا** بِشْرُ بْنُ الْمَفْضَلِ **حَدَّثَنَا** خَالِدُ الْحَدَّادُ عَنْ الْوَلِيدِ
 أَبِي بَشِيرٍ قَالَ سَمِعْتُ خُرَّانَ يَقُولُ سَمِعْتُ عُثْمَانَ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ يَقُولُ مِثْلَهُ سِوَاهُ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرٍ بْنُ النَّضْرِ بْنِ أَبِي النَّضْرِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو النَّضْرِ
 هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ **حَدَّثَنَا** عَيْنُ اللَّهِ الْأَشْجَعِيُّ عَنْ مَالِكِ بْنِ مَعْمُولٍ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ
 عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَسِيرٍ قَالَ
 قَفَيْتُ أَزْوَادَ الْقَوْمِ قَالَ حَتَّى هُمْ بِبَحْرِ بَنِي حَامِلٍ قَالَ فَقَالَ عُمَرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 لَوْ جَمَعْتَ مَا بَقِيَ مِنْ أَزْوَادِ الْقَوْمِ قَدَعَوْتَ اللَّهُ عَلَيْهَا قَالَ فَقَعَلَ قَالَ جَاءَ ذُو الْبَرِّ
 بِبُرِّهِ وَذُو التَّمْرِ بِتَمْرِهِ قَالَ وَقَالَ مُجَاهِدٌ وَذُو النَّوَامِ بِنَوَاهِ قُلْتُ وَمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ
 بِالنَّوَى قَالَ كَانُوا يَمُصُّونَهُ وَيَشْرَبُونَ عَلَيْهِ الْمَاءَ قَالَ فَدَعَا عَلَيْهَا قَالَ حَتَّى مَلَأَ الْقَوْمُ
 أَزْوَادَهُمْ قَالَ فَقَالَ عِنْدَ ذَلِكَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ لَا يَلْقَى اللَّهُ

قوله أخرجه هو الحرف ويرى الخرج بالظواهر وهو الصحيح

باب

من لقي الله بالآيمان
 وهو غير شك فيه
 دخل الجنة وحرم
 على النار

قوله حتى هم يعني النبي
 صلى الله تعالى عليه
 وسلم قالوا وليس هذا
 الهم من وحي لما اتفق
 من سيدنا عروا وناهو
 عن اجتهاد ومستند النظر
 فيه أنه من ارتكاب
 أخف الفردين وفيه
 جواز عرض المفضل
 على الفاضل ما يراه
 مصطفا اه

قوله بصر بعض حالهم
 روى بالخاء والجيم وهو
 بالخاء جمع حولة وهي
 الابل التي يحمل عليها
 وبالجيم جمع جمالة جمع
 جبل كجبر وجمالة

قوله أزودتهم يريد
 مزادهم جمع مزود
 بكسر الميم وهو وطاء الزاد

بِهِمَا عَبْدٌ غَيْرُ شَاكٍ فِيهِمَا إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ **حَدَّثَنَا** سَهْلُ بْنُ عُثْمَانَ وَأَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ
الْعَلَاءِ جَمِيعاً عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ قَالَ أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي
صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَوْ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ شَكَّ الْأَعْمَشُ قَالَ لَمَّا كَانَ غُرُورَةُ تَبُوكَ أَصَابَ
النَّاسَ مَجَاعَةٌ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ أَذِنْتَ لَنَا فَخَرْنَا فَوَاضَحْنَا فَأَكَلْنَا وَأَدَهْنَا فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْعَلُوا قَالَ جَاءَ عُمَرُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ فَعَلْتَ
قُلَ الظَّهْرُ وَلَكِنْ أَذْعُمُهُمْ بِفَضْلِ أَزْوَاجِهِمْ ثُمَّ أَدْعُ اللَّهَ لَهُمْ عَلَيْهَا بِالْبَرَكَةِ
لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ فِي ذَلِكَ هـ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعَمْ قَالَ فَدَعَا
بِنِطْعٍ فَبَسَطَهُ ثُمَّ دَعَا بِفَضْلِ أَزْوَاجِهِمْ قَالَ فَجَعَلَ الرَّجُلُ يَجِيءُ بِكَفِّ ذُرَّةٍ قَالَ
وَيَجِيءُ الْآخَرُ بِكَفِّ تَمْرٍ قَالَ وَيَجِيءُ الْآخَرُ بِكِسْرَةٍ حَتَّى اجْتَمَعَ عَلَى النِّطْعِ
مِنْ ذَلِكَ شَيْءٌ يَسِيرٌ قَالَ فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ بِالْبَرَكَةِ ثُمَّ
قَالَ خُذُوا فِي أَوْعِيَّتِكُمْ قَالَ فَآخَذُوا فِي أَوْعِيَّتِهِمْ حَتَّى مَاتَرُكُوا فِي الْمَسْكِرِ وَطَاءَ
الْأَمْلَؤُهُ قَالَ فَآكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا وَفَضِّلَتْ فَضْلُهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ لَا يَلْقَى اللَّهُ بِهِمَا عَبْدٌ غَيْرُ شَاكٍ فَيُجْزَبَ
عَنِ الْجَنَّةِ **حَدَّثَنَا** دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ يَعْنِي ابْنَ مُسْلِمٍ عَنْ ابْنِ جَابِرٍ
قَالَ حَدَّثَنِي عُمَيْرُ بْنُ هَانٍ قَالَ حَدَّثَنِي جُنَادَةُ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ حَدَّثَنَا عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ قَالَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَخَدَهُ
لَأَشْرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَأَنَّ عِيسَى عَبْدُ اللَّهِ وَابْنُ أَمِيهِ وَكَلِمَتُهُ أَلْفَاهَا
إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ وَأَنَّ الْجَنَّةَ حَقٌّ وَأَنَّ النَّارَ حَقٌّ أَدْخَلَهُ اللَّهُ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ
الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةِ شَاءَ **وَحَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدُّورِيُّ حَدَّثَنَا مُبَشِّرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ
الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ عُمَيْرِ بْنِ هَانٍ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ عَلَى
مَا كَانَ مِنْ عَمَلٍ وَلَمْ يَذْكُرْ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةِ شَاءَ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ

قوله لما كان غرورة تبوك
وفي متن الشارح لما كان
يوم غرورة تبوك اه

النواضع من الابل هي
التي تحمل الماء واستعمل
في كل عصر كافي المصباح
والادمان التطل بالدهن
قيل المراد هنا اتخاذ
الدهن من اللحم اه

قوله
الذي
الذي

قوله بنطع النطع وزان
ضلع بساط متخذ من
أديم وكانت الانطاع
تبسط بين أيدي الملوك
والاسراء حين أرادوا
قتل أحد صبراً ليعان
الجلس من الدم كما أشار
إليه أبو الطيب في قوله

قاله
إذا ضرب
الأمم
مد النطوع

قوله على ما كان من
عمل يعني وان قل او قبح

حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانٍ عَنْ ابْنِ مُحَيْرِيزٍ عَنِ الصَّنَابِجِيِّ
عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ أَنَّهُ قَالَ دَخَلْتُ عَلَيْهِ وَهُوَ فِي الْمَوْتِ فَكُنْتُ فَقَالَ مَهْلًا
لَمْ تَبْكِي فَوَاللَّهِ لَئِنْ أَمْسَيْتُ لَأَشْهَدَنَّ لَكَ وَلَئِنْ شَفِيعْتُ لَأَشْفَعَنَّ لَكَ وَلَئِنْ
أَسْتَطَعْتُ لَأَقْعَمَنَّكَ ثُمَّ قَالَ وَاللَّهِ مَا مِنْ حَدِيثٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ لَكُمْ فِيهِ خَيْرٌ إِلَّا حَدَّثْتُكُمْ بِهِ إِلَّا حَدِيثًا وَاحِدًا وَسَوْفَ أَحَدُكُمْ يَكُونُ
الْيَوْمَ وَقَدْ أَحْبَطَ بِنَفْسِي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ شَهِدَ أَنَّ لَا إِلَهَ
إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ النَّارَ **حَدَّثَنَا** هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ الْأَزْدِيُّ
حَدَّثَنَا هَمَامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ كُنْتُ رَدَفَ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ يَنْبَغِي وَبَيْنَهُ الْإِمْوَخِرَةُ الرَّحْلُ فَقَالَ يَا مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ
قُلْتُ لَبَّيْكَ رَسُولَ اللَّهِ وَسَعْدَيْكَ ثُمَّ سَارَ سَاعَةً ثُمَّ قَالَ يَا مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ قُلْتُ لَبَّيْكَ
رَسُولَ اللَّهِ وَسَعْدَيْكَ ثُمَّ سَارَ سَاعَةً ثُمَّ قَالَ يَا مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ قُلْتُ لَبَّيْكَ رَسُولَ اللَّهِ
وَسَعْدَيْكَ قَالَ هَلْ تَذَرِي مَا حَقَّ اللَّهُ عَلَى الْعِبَادِ قَالَ قُلْتُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ
فَإِنَّ حَقَّ اللَّهِ عَلَى الْعِبَادِ أَنْ يَعْبُدُوهُ وَلَا يُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا ثُمَّ سَارَ سَاعَةً ثُمَّ قَالَ
يَا مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ قُلْتُ لَبَّيْكَ رَسُولَ اللَّهِ وَسَعْدَيْكَ قَالَ هَلْ تَذَرِي مَا حَقَّ الْعِبَادِ
عَلَى اللَّهِ إِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ قَالَ قُلْتُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ أَنْ لَا يُعْتَبِرَ بِهِمْ **حَدَّثَنَا** أَبُو
بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ سَلَامُ بْنُ سُلَيْمٍ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ عُمَرَ بْنِ
مَيْمُونٍ عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ كُنْتُ رَدَفَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى حِمَارٍ
يُقَالُ لَهُ عُفَيْرٌ قَالَ فَقَالَ يَا مُعَاذُ تَذَرِي مَا حَقَّ اللَّهُ عَلَى الْعِبَادِ وَمَا حَقَّ الْعِبَادُ عَلَى اللَّهِ
قَالَ قُلْتُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ فَإِنَّ حَقَّ اللَّهِ عَلَى الْعِبَادِ أَنْ يَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا يُشْرِكُوا بِهِ
شَيْئًا وَحَقَّ الْعِبَادِ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ لَا يُعَذِّبَ مَنْ لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا قَالَ قُلْتُ
يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَا أُبَشِّرُ النَّاسَ قَالَ لَا تُبَشِّرْهُمْ فَيَسْكَنُوا **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْثَرِ

قوله دخلت عليه الظاهر
أن الداخل هو الصنابجي
التابعي والمدخول عليه
هو عبادة بن الصامت
الصحابي

قوله وقد أحبط بنفسي
أي قربت من الموت

قوله مؤخرة الرحل
بهذا الضبط وبالتثنية
مع فتح الحاء وكسرها
ويقال آخره الرحل
وهو العود الذي خلف
الراكب والذي أمامه
يسمى قادمة الرحل ولا
تكونان إلا في رحال
الابل

قال النووي في مقدمة
كتابه (سلام) كله
بالتشديد إلا عبادة
ابن سلام الصحابي وعبد
ابن سلام شيخ البخاري

الردف والرديف هو الراكب خلف الراكب

وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَ ابْنُ الْمُنْثَى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي حَصِينٍ وَالْأَشْعَثِ
 ابْنِ سُلَيْمٍ أَنَّهُمَا سَمِعَا الْأَسْوَدَ بْنَ هِلَالٍ يُحَدِّثُ عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا مُعَاذُ أَتَدْرِي مَا حَقُّ اللَّهِ عَلَى الْعِبَادِ قَالَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَغْلَمُ قَالَ أَنْ
 يُعْبَدَ اللَّهُ وَلَا يُشْرَكَ بِهِ شَيْءٌ قَالَ أَتَدْرِي مَا حَقُّهُمْ عَلَيْهِ إِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ فَقَالَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ
 أَغْلَمُ قَالَ أَنْ لَا يُعَذِّبَهُمْ **حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا** حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ أَبِي
 حَصِينٍ عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ هِلَالٍ قَالَ سَمِعْتُ مُعَاذًا يَقُولُ دَعَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فَأَجَبْتُهُ فَقَالَ هَلْ تَدْرِي مَا حَقُّ اللَّهِ عَلَى النَّاسِ **فَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ**
حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ الْخَنَفِيُّ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمْرٍاءَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو كَثِيرٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو
 هُرَيْرَةَ قَالَ كُنَّا قُعُودًا حَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ ابْنِ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ ابْنُ الْخَطَّابِ
 فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ بَيْنِ أَظْهُرِنَا فَأَبْطَأَ عَلَيْنَا وَخَشِينَا أَنْ يُقْتَطَعَ دُونَنَا
 وَفَرَعْنَا فَمُتْنَا فَكُنْتُ أَوَّلَ مَنْ فَرَغَ فَخَرَجْتُ أَبْتَغِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 حَتَّى أَتَيْتُ حَائِطًا لِلْأَنْصَارِ لَيْسَ التَّجَارِ فِدْرَتْ بِهِ هَلْ أَجِدْ لَهُ أَبَا قَلَمٍ أَجِدُ فَإِذَا رَيْعٌ
 يَدْخُلُ فِي جَوْفِ حَائِطٍ مِنْ بَثْرِ خَارِجَةٍ وَالرَّيْعُ الْجَدُولُ فَاحْتَفَزْتُ فَدَخَلْتُ عَلَى
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَقُلْتُ نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ مَا شَأْنُكَ
 قُلْتُ كُنْتُ بَيْنَ أَظْهُرِنَا فَمُتْنَا فَأَبْطَأَتْ عَلَيْنَا فَخَشِينَا أَنْ تُقْتَطَعَ دُونَنَا فَفَرَعْنَا
 فَكُنْتُ أَوَّلَ مَنْ فَرَغَ فَأَتَيْتُ هَذَا الْحَائِطَ فَاحْتَفَزْتُ كَمَا يُحْتَفِزُ الثَّعْلَابُ وَهُوَ لِأَوَّلِ النَّاسِ
 وَرَأَيْتُ فَقَالَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ وَأَعْطَانِي نَعْلَيْهِ قَالَ أَذْهَبُ بِنَعْلَيْ هَاتَيْنِ فَمَنْ لَقِيتَ مِنْ وَرَاءِ
 هَذَا الْحَائِطِ يَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُسْتَيَقِّنًا بِهَا قَلْبُهُ فَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ فَكَانَ أَوَّلَ مَنْ لَقِيتُ
 عُمَرُ فَقَالَ مَا هَاتَانِ الثَّعْلَابَانِ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ فَقُلْتُ هَاتَانِ نَعْلَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ بَعَثَنِي بِهِمَا مَنْ لَقِيتُ يَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُسْتَيَقِّنًا بِهَا قَلْبُهُ فَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ
 فَضَرَبَ عُمَرُ بِيَدِهِ بَيْنَ تَذَنِّي فَخَرَزْتُ لِاسْتِنِي فَقَالَ أَرْجِعْ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ فَرَجَعْتُ

(الحديث)

قوله أتيت حائطاً أي
 بسناناً وهو بهذا المعنى
 يجمع على حوائط وأما
 الحائط بمعنى الجدار
 لجمعه حيطان

قوله من بثر خارجة بهذا
 الضبط والبر مؤنثة
 وضبط باضافة بثر إلى
 خارجة وبوجه آخر أيضاً
 انظر الشارح ان شئت

قوله فاحتفزت الخ أي
 تضامنت ليسعني المدخل

قوله فضرب عمر يعني
 رأيه المصلحة في عدم
 التبشير خوف الاتكال

قوله فخرزت لاسني
 الخور هو السقوط

قوله أن يقتلع أي يهلب بكرة من صدر (نوري)

إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجهشت بكاءً ورَكِبَني عمرُ فاذا هو على أثرى
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالك يا أبا هريرة قلت لقيتُ عمرَ فاخبرتهُ
بِالَّذِي بَعَثَنِي بِهِ فَضَرَبَ بَيْنَ ثَدْيِي ضَرْبَةً خَرَزَتْ لِاسْتِي قَالَ أَرْجِعْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عُمَرُ مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا فَعَلْتَ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ يَا أَبِي أَنْتَ وَأُمِّي
أَبَعَثْتَ أَبَا هُرَيْرَةَ بِسَعْدِكَ مَنْ لَقِيَ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُسْتَقِيمًا بِهَا قَلْبُهُ بِشَرِّهِ بِالْحَبَّةِ
قَالَ نَعَمْ قَالَ فَلَا تَفْعَلْ فَإِنِّي أَخْشَى أَنْ يَشْكَلَ النَّاسُ عَلَيْهَا فَعَلَّوْهُمْ يَفْعَلُونَ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَلَّوْهُمْ **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ
هَيْشَامٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ رَدِفُهُ عَلَى الرَّحْلِ قَالَ يَا مُعَاذُ قَالَ لَتَيْكَ رَسُولُ اللَّهِ وَسَعْدَيْكَ
قَالَ يَا مُعَاذُ قَالَ لَتَيْكَ رَسُولُ اللَّهِ وَسَعْدَيْكَ قَالَ يَا مُعَاذُ قَالَ لَتَيْكَ رَسُولُ اللَّهِ
وَسَعْدَيْكَ قَالَ مَا مِنْ عَبْدٍ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا حَرَّمَ
اللَّهُ عَلَى النَّارِ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَا أَخْبَرُ بِهَا فَيَسْتَبْشِرُوا قَالَ إِذَا يَتَّكَلَّوْا فَأَخْبِرْ بِهَا
مُعَاذُ عِنْدَ مَوْتِهِ تَأْتِمًا **حَدَّثَنَا** شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ يَعْنِي ابْنَ الْمُغِيرَةِ قَالَ
حَدَّثَنَا ثَابِتٌ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ حَدَّثَنِي عُمُودُ بْنُ الرَّيِّعِ عَنْ عِثْبَانَ بْنِ مَالِكٍ قَالَ
قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فَلَقِيتُ عِثْبَانَ فَقُلْتُ حَدِّثْ بَلَّغْنِي عَنْكَ قَالَ أَصَابَنِي فِي بَصَرِي
بَعْضُ الشَّيْءِ فَبَعَثْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنِّي أَحِبُّ أَنْ تَأْتِيَنِي قُصِّي
فِي مَنْزِلِي فَأَتَانِي مُصَلِّيٌّ قَالَ فَإِنِّي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَنْ شَاءَ اللَّهُ مِنْ أَصْحَابِهِ
فَدَخَلَ وَهُوَ يُصَلِّي فِي مَنْزِلِي وَأَصْحَابُهُ يَتَخَذُونَ يَدَهُمْ ثُمَّ اسْتَدُوا عَظْمَ ذَلِكَ وَكَبَّرَهُ
إِلَى مَالِكِ بْنِ دُخْشَمٍ قَالُوا وَدُّوا أَنَّهُ دَعَا عَلَيْهِ فَهَلَكَ وَدُّوا أَنَّهُ أَصَابَهُ شَرٌّ فَقَضَى
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصَّلَاةَ وَقَالَ أَلَيْسَ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنِّي
رَسُولُ اللَّهِ قَالُوا إِنَّهُ يَقُولُ ذَلِكَ وَمَا هُوَ فِي قَلْبِهِ قَالَ لَا يَشْهَدُ أَحَدٌ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

الاجهاش بالبكاء هو
التهمؤله كافي القاموس
وفي شعر ابى الطيب
ترنو الى بعين الظلي
مجهشة البيت

قوله تأتماً أى خروجا
من الاثم وهو اثم كتم
العلم ممن يؤمن عليه
الانكال وكان سكوت
الى ذلك الحين امتثالا
للنهي عن الاشاعة كما
ينى عنه ترجمة البخاري
هذا الحديث باب من
خس بالعلم قوماً دون
قوم كراهية أن لا يفهموا

عظم الشيء بضم العين
بمعظمه ومثله الكبر
وفي كافه الضم والكسر

قال ارجع

قوله عليها لم يوجد في نسخة

قوله

ان تأتيني فصلي

وَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ فَيَدْخُلُ النَّارَ أَوْ تَطْمِئِنُّ قَالَ أَنَسٌ فَأَعْجَبَنِي هَذَا الْحَدِيثُ فَقُلْتُ لِأَبِي
 أَكْتَبُهُ فَكَتَبَهُ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ الْعَبْدِيُّ حَدَّثَنَا بِهِزُ حَدَّثَنَا حَمَادُ حَدَّثَنَا
 ثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ قَالَ حَدَّثَنِي عِيسَى بْنُ مَالِكٍ أَنَّهُ عَمِيَ فَأَرْسَلَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فَقَالَ تَعَالَ خَطِّبِي مَسْجِدَ أَهْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَاءَ قَوْمُهُ وَنُعِيتَ
 رَجُلٌ مِنْهُمْ يُقَالُ لَهُ مَالِكُ بْنُ الدُّخْشِمِ ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ سُلَيْمَانَ بْنِ الْمُهَذَّبِ **حَدَّثَنَا**
 مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ أَبِي عُمَرَ الْمَكِّيُّ وَبِشْرُ بْنُ الْحَكَمِ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ وَهُوَ ابْنُ مُحَمَّدٍ
 الدَّرَاوَزِيُّ عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْهَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ
 عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ ذَاقَ طَعْمَ الْإِيمَانِ مَنْ رَضِيَ
 بِاللَّهِ وَتَابَ وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولًا **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ
 قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْإِيمَانُ بِضْعٌ وَسَبْعُونَ شُعْبَةً
 وَالْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الْإِيمَانِ **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ الْإِيمَانُ بِضْعٌ وَسَبْعُونَ أَوْ بِضْعٌ وَسِتُّونَ شُعْبَةً فَأَفْضَلُهَا قَوْلُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
 وَأَدْنَاهَا إِمَاطَةُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ وَالْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الْإِيمَانِ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ
 ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالُوا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ
 الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا يَعْطُ أَخَاهُ فِي الْحَيَاءِ فَقَالَ
 الْحَيَاءُ مِنَ الْإِيمَانِ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ
 بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ مَرَرْتُ بِرَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ يَعْطُ أَخَاهُ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ
 بَشَّارٍ وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ
 أَبَا السَّوَّارِ يُحَدِّثُ أَنَّهُ سَمِعَ عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

باب ذاق طعم الإيمان
من رضى بالله ربا

باب شعب الإيمان

قوله يعط أخاه في الحياء
أى ينهه عن كثرة

قوله بشير بن كعب
ذكر النوى في
المقدمة ان بشير أكله
بفتح الموحدة وكسر
الشين الاثنين فبالضم
وقع الشين وهما بشير بن
كعب وبشير بن يساراه
وقد مناه عنه في هامش
الصفحة السابعة أن
حصينا كله بضم الحاء
وقع الصاد المهملة
الاباحسين عثمان بن
حاصم فبالفتح اه
قوله احمرنا عيناه هو
على لغة اسكلوني
البراغيث كما في النوى

باب جامع اوصاف
الاسلام

باب بيان تفاضل
الاسلام وای اموره
افضل

أَنَّه قَالَ الْحَيَاءُ لَا يَأْتِي إِلَّا بِخَيْرٍ فَقَالَ بَشِيرُ بْنُ كَعْبٍ إِنَّهُ مَكْتُوبٌ فِي الْحِكْمَةِ أَنَّ
مِنْهُ وَقَارًا وَمِنْهُ سَكِينَةٌ فَقَالَ عِمْرَانُ أَحَدَيْتُكَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَتَحَدَّثَنِي عَنْ صُفْيَانَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ إِسْحَاقَ
وَهُوَ ابْنُ سُوَيْدٍ أَنَّ أَبَا قَتَادَةَ حَدَّثَ قَالَ كُنَّا عِنْدَ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ فِي رَهْطٍ وَفِينَا
بَشِيرُ بْنُ كَعْبٍ فَقَدَّشَا عِمْرَانَ يَوْمَئِذٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحَيَاءُ خَيْرٌ
كُلُّهُ قَالَ أَوْ قَالَ الْحَيَاءُ كُلُّهُ خَيْرٌ فَقَالَ بَشِيرُ بْنُ كَعْبٍ إِنَّا لَنَجِدُ فِي بَعْضِ الْكُتُبِ وَالْحِكْمَةِ
أَنَّ مِنْهُ سَكِينَةٌ وَقَارًا لِلَّهِ وَمِنْهُ ضَعْفٌ قَالَ فَغَضِبَ عِمْرَانُ حَتَّى احْمَرَّتَا عَيْنَاهُ وَقَالَ
الْأَدْبَى أَحَدَيْتُكَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتُعَارِضُ فِيهِ قَالَ فَأَعَادَ عِمْرَانُ
الْحَدِيثَ قَالَ فَأَعَادَ بَشِيرٌ فَغَضِبَ عِمْرَانُ قَالَ فَمَارِلْنَا نَقُولُ فِيهِ إِنَّهُ مِنَّا يَا أَبَا نُجَيْدٍ إِنَّهُ
لَا بَأْسَ بِهِ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا النَّضْرُ حَدَّثَنَا أَبُو نَعَامَةَ الْعَدَوِيُّ قَالَ
سَمِعْتُ حُجَيْرَ بْنَ الرَّبِيعِ الْعَدَوِيَّ يَقُولُ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ نَحْوَ حَدِيثِ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا
حَدَّثَنَا ابْنُ عُثْمَانَ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بِمَعْنَى جَرِيرٍ ح
وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ كُلُّهُمُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
سُقْيَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ التَّقِيِّ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قُلْ لِي فِي الْإِسْلَامِ قَوْلًا لَا أَسْأَلُ
عَنْهُ أَحَدًا بَعْدَكَ وَفِي حَدِيثِ أَبِي سَامَةَ غَيْرَكَ قَالَ قُلْ آمَنْتُ بِاللَّهِ فَاسْتَقِمَ حَدَّثَنَا
قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ عَنْ الْمُهَاجِرِ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ
يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ الْإِسْلَامِ خَيْرٌ قَالَ تَطْعِمُ الطَّامِعَ وَتَقْرَأُ السَّلَامَ عَلَى مَنْ عَرَفْتَ
وَمَنْ لَمْ تَعْرِفْ وَ حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ سَرْحٍ
الْمِصْرِيُّ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ عَمْرٍو بْنِ الْحَارِثِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ

في احمرنا عيناه

(ابو نجيد) كنية عمران

أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ يَقُولُ إِنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آيَ الْمُسْلِمِينَ خَيْرٌ قَالَ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ **حَدَّثَنَا** حَسَنُ الْحُلَوَائِيُّ وَعَبْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بِحَمَاءَ عَنْ أَبِي عَاصِمٍ قَالَ عَبْدُ أَتْبَانَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا الزُّبَيْرِ يَقُولُ سَمِعْتُ جَابِرًا يَقُولُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ **وَحَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأُمَوِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا أَبُو زُرَّةَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي زُرَّةَ بْنِ أَبِي مُوسَى عَنْ أَبِي زُرَّةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ آيَ الْإِسْلَامِ أَفْضَلُ قَالَ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ وَحَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ قَالَ حَدَّثَنِي بُرَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ سَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آيَ الْمُسْلِمِينَ أَفْضَلُ فَذَكَرَ مَثَلَهُ **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ أَبِي عُمَرَ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ جَمِيعًا عَنِ الثَّقَفِيِّ قَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا أَبُو هَاشِمٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قَلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ بَيْنَ حَلَاوَةِ الْإِيمَانِ مَنْ كُنَّ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا وَأَنَّ يُحِبَّ الْمَرْءَ لَا يُحِبُّهُ إِلَّا اللَّهُ وَأَنْ يَكْرَهُ أَنْ يَعُودَ فِي الْكُفْرِ بَعْدَ أَنْ أَنْقَذَهُ اللَّهُ مِنْهُ كَمَا يَكْرَهُ أَنْ يُقَذَّفَ فِي النَّارِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ طَعْمَ الْإِيمَانِ مَنْ كَانَ يُحِبُّ الْمَرْءَ لَا يُحِبُّهُ إِلَّا اللَّهُ وَمَنْ كَانَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا وَمَنْ كَانَ أَنْ يُلْقَى فِي النَّارِ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَرْجِعَ فِي الْكُفْرِ بَعْدَ أَنْ أَنْقَذَهُ اللَّهُ مِنْهُ **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَتْبَانَا النَّضْرِيُّ شَيْكِلِ أَتْبَانَا حَمَّادٌ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْفَوْ حَدِيثَهُمْ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ مِنْ أَنْ

باب بيان خصال من
الصف بن وجد
حلاوة الإيمان

بعد أن أنقذه الله

يَرْجِعُ يَهُودِيًّا أَوْ نَصْرَانِيًّا * **وَحَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ
 ح وَحَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسِ
 قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يُؤْمِنُ عَبْدٌ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الْوَارِثِ الرَّجُلُ
 حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ أَهْلِهِ وَمَالِهِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى
 وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ
 أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى أَكُونَ
 أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ وَلَدِهِ وَوَالِدِهِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ * **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ
 بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ
 مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيهِ أَوْ قَالَ لِجَارِهِ
 مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ **وَحَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ حُسَيْنِ الْمُعَلِّمِ
 عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يُؤْمِنُ عَبْدٌ
 حَتَّى يُحِبَّ لِجَارِهِ أَوْ قَالَ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ * **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ
 سَعِيدٍ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ جَمِيعًا عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ أَبْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ
 قَالَ أَخْبَرَنِي الْعَلَاءُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
 لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ لَا يَأْمَنُ جَارَهُ بَوَاقِيَهُ * **حَدَّثَنِي** حَرَمَةُ بْنُ يَحْيَى أَيْبَانًا أَبْنُ وَهَبٍ
 قَالَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا
 أَوْ لِيُضْمِتْ وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ جَارَهُ وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ
 بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْقَهُ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ
 عَنْ أَبِي حَصِينٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يُؤْذِي جَارَهُ وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ

باب وجوب محبة
 رسول الله صلى الله
 عليه وسلم أكثر
 من الأهل والولد
 والوالد والناس
 أجمعين واطلاق
 عدم الإيمان على من
 لم يحبه هذه المحبة

باب
 الدليل على أن من
 خصال الإيمان أن
 يحب لأخيه ما يحب
 لنفسه من الخير

باب
 بيان تحريم إيذاء الجار

باب الحث على أكرام
 الجار والضيف
 ولزوم الصمت إلا
 من الخير وكون
 ذلك كله من الإيمان

قوله بواقيه أي غوائله
 وشروعه واحده بالاقعة
 وهي الداهية

قوله فلا يؤذي كذا
 بآيات الياء في جميع
 النسخ الموجودة عندنا
 والظاهر إسقاطها

الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لَيْسَ كُنْتَ
وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ أَبِي حَصِينٍ
 غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَلْيُحْسِنِ إِلَى جَارِهِ **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ
 جَمِيعًا عَنْ أَبِي عِيْنَةَ قَالَ أَبُو نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو أَنَّهُ سَمِعَ نَافِعَ بْنَ جَبْرِ
 يُخْبِرُ عَنْ أَبِي شُرَيْجٍ الْخَزَاعِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ
 وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُحْسِنِ إِلَى جَارِهِ وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ
 ضَيْفَهُ وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لَيْسَ كُنْتَ **حَدَّثَنَا** أَبُو
 بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ ح **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
 جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ كِلَاهُمَا عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ وَهَذَا حَدِيثُ
 أَبِي بَكْرٍ قَالَ أَوَّلُ مَنْ بَدَأَ بِالْخُطْبَةِ يَوْمَ الْعِيدِ قَبْلَ الصَّلَاةِ مَرْوَانُ فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ
 فَقَالَ الصَّلَاةُ قَبْلَ الْخُطْبَةِ فَقَالَ قَدْ تَرَكَ مَا هُنَاكَ فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ أَمَا هَذَا فَقَدْ قَضَى
 مَا عَلَيْهِ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ رَأَى مِنْكُمْ مُشْكِرًا فَلْيَغْيِرْهُ بِيَدِهِ
 فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِلِسَانِهِ فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِقَلْبِهِ وَذَلِكَ أَضْعَفُ الْإِيمَانِ **حَدَّثَنَا** أَبُو
 كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَجَاءٍ عَنْ
 أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ وَعَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ
 الْخُدْرِيِّ فِي قِصَّةِ مَرْوَانَ وَحَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ
 حَدِيثِ شُعْبَةَ وَسُفْيَانَ **حَدَّثَنَا** عَمْرُو الشَّاقِدِيُّ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ النَّضْرِ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ
 وَاللَّهُفُظُ لِعَبْدٍ قَالُوا حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ صَالِحِ بْنِ
 كَيْسَانَ عَنِ الْحَارِثِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْمُسَوْدِ عَنْ
 أَبِي رَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا مِنْ نَبِيٍّ

باب

بيان كونه النهي
 عن المنكر من الإيمان
 وإن الإيمان يزيد
 وينقص وإن الأمر
 بالمعروف والنهي
 عن المنكر واجب

النسبة الى اليمن من
على القياس ويمنان
بالالف عوضاً عن الياء
على غير قياس والاشهر
في ياء يمانية التخفيف
أفاده النبوي

الخيلاء هو التكبر والوبر
صوف الابل ويقال
اهل الوبر واهل المدر
مراد أهما اهل البوادي
والمدن والقرى لان
اهل البوادي بيوتهم
أخية متخذة من أوبار
الابل

وَالْحِكْمَةُ يَمَانِيَّةٌ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ حَيْدٍ ح وَحَدَّثَنِي عُمَرُو الشَّاقِدُ
حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُونُسَ الْأَزْدِيُّ كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي عَوْنٍ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ **وَحَدَّثَنِي** عُمَرُو الشَّاقِدُ وَحَسَنُ الْحُلَوَانِيُّ قَالَا
حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ وَهُوَ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنِ الْأَعْرَجِ قَالَ
قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَاكُمْ أَهْلُ الْيَمَنِ هُمْ أَضْعَفُ
قُلُوبًا وَأَرْقُ أَفِيدَةً الْفَقْهُ يَمَانٍ وَالْحِكْمَةُ يَمَانِيَّةٌ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ
عَلَى مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ رَأْسُ الْكُفْرِ نَحْوُ الْمَشْرِقِ وَالْفَخْرُ وَالْخِيَلَاءُ فِي أَهْلِ الْخَيْلِ وَالْإِبِلِ
الْفُتَادِ فِي أَهْلِ الْوَبَرِ وَالسَّكِينَةُ فِي أَهْلِ النِّعَمِ **وَحَدَّثَنِي** يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ
وَأَبْنُ حُجْرٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ أَبُو أَيُّوبَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ أَخْبَرَنِي الْعَلَاءُ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْإِيمَانُ يَمَانٍ وَالْكُفْرُ
قَبْلُ الْمَشْرِقِ وَالسَّكِينَةُ فِي أَهْلِ النِّعَمِ وَالْفَخْرُ وَالرِّيَاءُ فِي الْفُتَادِ فِي أَهْلِ الْخَيْلِ
وَالْوَبَرِ **وَحَدَّثَنِي** حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو وَهَبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ
شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الْفَخْرُ وَالْخِيَلَاءُ فِي الْفُتَادِ فِي أَهْلِ الْوَبَرِ وَالسَّكِينَةُ
فِي أَهْلِ النِّعَمِ **وَحَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا
شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَزَادَ الْإِيمَانُ يَمَانٍ وَالْحِكْمَةُ يَمَانِيَّةٌ
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ عَنْ شُعَيْبٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنِي
سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
جَاءَ أَهْلُ الْيَمَنِ هُمْ أَرْقُ أَفِيدَةً وَأَضْعَفُ قُلُوبًا الْإِيمَانُ يَمَانٍ وَالْحِكْمَةُ
يَمَانِيَّةٌ السَّكِينَةُ فِي أَهْلِ النِّعَمِ وَالْفَخْرُ وَالْخِيَلَاءُ فِي الْفُتَادِ فِي أَهْلِ الْوَبَرِ

قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم

وَزَادَ الْإِيمَانُ يَمَانٍ

وَالْحِكْمَةُ يَمَانِيَّةٌ

المطاع بكسر اللام كما
هو التلاوة في سورة
الكهف موضع الطلوع
وهو المراد ههنا والطلوع
بفتح اللام كما هو التلاوة
في سورة القدر مصدر
مثل الطلوع

قَبْلَ مَطَاعِ الشَّمْسِ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو
مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَتَاكُمْ أَهْلُ الْيَمَنِ هُمْ أَلَيْنُ قُلُوبًا وَأَرْقُ أَقْدَةُ الْإِيمَانِ يُمَانٍ وَالْحِكْمَةُ يَمَانِيَّةُ
رَأْسُ الْكُفْرِ قَبْلَ الْمَشْرِقِ وَ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا
حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرْ رَأْسَ الْكُفْرِ قَبْلَ الْمَشْرِقِ
و **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ح وَحَدَّثَنِي بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ قَالَا حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَ حَدِيثِ جَرِيرٍ وَزَادَ
وَالْفَخْرُ وَالْحَبْلَاءُ فِي أَصْحَابِ الْإِبِلِ وَالسَّكِينَةُ وَالْوَقَارُ فِي أَصْحَابِ الشَّاءِ وَ **حَدَّثَنَا**
إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ الْخَزْزَوِيُّ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي
أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَلِظُ
الْقُلُوبِ وَالْجَمَاءُ فِي الْمَشْرِقِ وَالْإِيمَانُ فِي أَهْلِ الْحِجَازِ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكَيْعٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى تُؤْمِنُوا وَلَا تُؤْمِنُوا حَتَّى تَحَابُّوا وَلَا
أَدْلُكُمْ عَلَى شَيْءٍ إِذَا فَعَلْتُمُوهُ تَحَابَّبْتُمْ أَفْشُوا السَّلَامَ بَيْنَكُمْ وَ **حَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ
حَرْبٍ أَنَّنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَمِينِهِ لَا تَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى تُؤْمِنُوا بِمِثْلِ حَدِيثِ أَبِي مُعَاوِيَةَ
وَوَكَيْعٍ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عُبَادٍ الْمَكِّيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ قُلْتُ لِسُهَيْلٍ إِنَّ
عُمَرَ أَخْبَرَنَا عَنِ الْقَعْقَاعِ عَنْ أَبِيكَ قَالَ وَرَجَوْتُ أَنْ يُسْقِطَ عَنِّي رَجُلًا قَالَ فَقَالَ
سَمِعْتُهُ مِنَ الَّذِي سَمِعَهُ مِنْهُ أَبِي كَانَ صَدِيقًا لَهُ بِالشَّامِ ثُمَّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ سُهَيْلٍ
عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ تَمِيمِ الدَّارِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الدِّينُ النَّصِيحَةُ قُلْنَا
لِمَنْ قَالَ لِلَّهِ وَلِكِتَابِهِ وَلِرَسُولِهِ وَلِأَيِّمَةِ الْمُسْلِمِينَ وَغَائِمَتِهِمْ وَ **حَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ

باب

بيان انه لا يدخل
الجنة الا المؤمنون
وان محبة المؤمنين
من الايمان وان
افشاء السلام سبب
لحصولها

قوله ولا تؤمنوا كذا
يحذف النون من آخره
للتخفيف كما في الصرح

قوله ان عمرا أي ابن
ديار كذا في هامش
الصرح المطبوع

قوله الدين النصيحة
وفي هامش بعض النسخ
زيادة ثلاثا

زيد الدين

حَدَّثَنَا أَبُو مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ عَطَايِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ
عَنْ تَمِيمِ الدَّارِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ **وَحَدَّثَنَا** أُمَيَّةُ بْنُ بَسْطَامٍ
حَدَّثَنَا يَزِيدُ يَعْنِي ابْنَ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا رَوْحٌ وَهُوَ ابْنُ الْقَاسِمِ حَدَّثَنَا سُهَيْلٌ عَنْ عَطَايِ بْنِ
يَزِيدَ سَمِعَهُ وَهُوَ يُحَدِّثُ أَبَا صَالِحٍ عَنْ تَمِيمِ الدَّارِيِّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِمِثْلِهِ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَمِيرٍ وَأَبُو أُسَامَةَ عَنْ إسماعيلَ بْنِ
أَبِي خَالِدٍ عَنْ قَيْسٍ عَنْ جَرِيرٍ قَالَ بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى إِقَامِ
الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ وَالنُّصْحِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ
ابْنِ حَرْبٍ وَأَبْنُ ثَمِيرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ سَمِعَ جَرِيرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ
يَقُولُ بَايَعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى النَّصْحِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ **حَدَّثَنَا** سُرَيْجُ بْنُ
يُونُسَ وَيَعْقُوبُ الدَّورِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ سَيَّارٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ جَرِيرٍ قَالَ
بَايَعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ فَلَقَّنِي فِيهَا اسْتَطَعْتُ وَالنُّصْحَ
لِكُلِّ مُسْلِمٍ قَالَ يَعْقُوبُ فِي رِوَايَتِهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَيَّارٌ **حَدَّثَنَا** حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرَانَ الشَّجْبِيُّ أَنَّنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ
سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَسَمِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يَقُولَانِ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ إِنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَزْنِي الرَّأْيِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ وَلَا يَسْرِقُ
السَّارِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ وَلَا يَشْرَبُ الْخَمْرُ حِينَ يَشْرَبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ قَالَ
ابْنُ شِهَابٍ فَأَخْبَرَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ كَانَ يُحَدِّثُهُمْ
هَؤُلَاءِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ثُمَّ يَقُولُ وَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يُلْحِقُ مَعَهُمْ وَلَا يَتَّهَبُ نُهْبَةً
ذَاتَ شَرَفٍ يَرْفَعُ النَّاسُ إِلَيْهِ فِيهَا أَبْصَارُهُمْ حِينَ يَتَّهَبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ **وَحَدَّثَنَا**
عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي قَالَ حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ
خَالِدٍ قَالَ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ

قوله فيما استطعت بقع
التاء (نووى)

أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَزْنِي الزَّانِي وَأَقْتَصَّ
 الْحَدِيثَ بِمِثْلِهِ يَذْكُرُ مَعَ ذِكْرِ التَّهْبَةِ وَلَمْ يَذْكُرْ ذَاتَ شَرَفٍ * قَالَ ابْنُ شِهَابٍ حَدَّثَنِي
 سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ هَذَا إِلَّا التَّهْبَةَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ الرَّازِيُّ
 قَالَ أَخْبَرَنِي عِيسَى بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي
 سَلَمَةَ وَأَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ عُقَيْلٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي
 هُرَيْرَةَ وَذَكَرَ التَّهْبَةَ وَلَمْ يَقُلْ ذَاتَ شَرَفٍ وَحَدَّثَنِي حَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَلَوَانِيُّ
 حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُطَّلِبِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ عَنْ
 عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ مَوْلَى سَيْمُونَةَ وَخَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ
 مَثَبٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا
 عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ يَعْنَى الدَّرَاوَزْدِيُّ عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّ هَؤُلَاءِ بِمِثْلِ حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ غَيْرَ أَنَّ الْعَلَاءَ وَصَفْوَانَ
 ابْنِ سُلَيْمٍ لَيْسَ فِي حَدِيثِهِمَا يَرْفَعُ النَّاسَ إِلَيْهِ فِيهَا أَبْصَارُهُمْ وَفِي حَدِيثِ هَمَّامٍ
 يَرْفَعُ إِلَيْهِ الْمُؤْمِنُونَ أَغْيَنَهُمْ فِيهَا وَهُوَ حِينَ يَلْتَمِسُهَا مُؤْمِنٌ وَزَادَ وَلَا يَفْعَلُ أَحَدُكُمْ
 حِينَ يَفْعَلُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَإِنَّمَا كُمْ إِنَّا كُمْ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ
 شُعْبَةَ عَنْ سَالِمَانَ عَنْ ذَكَوَانَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَزْنِي
 الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ وَلَا يَسْرِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ وَلَا يَشْرِبُ الْخَمْرَ
 حِينَ يَشْرِبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ وَالتَّوْبَةُ مَعْرُوضَةٌ بَعْدُ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا
 عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا سَفْيَانُ بْنُ الْأَعْمَشِ عَنْ ذَكَوَانَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَفَعَهُ قَالَ لَا يَزْنِي

قوله واقتص الحديث
 تقدم مثله في ص ٢٩
 انظر الهامش اه

قوله يذكراى يذكركم
 مع ذكر التهمة وحذف
 الضمير اختصاراً أو يحتمل
 أن يضبط الفعل مبدئياً
 للمفعول ويكون في
 موضع الحال أى واقتص
 الحديث مذكوراً
 مع ذكر التهمة اه من
 الشرح

الفلول هي الحياطة
 في الغنم وغيره ولا
 يستعمل في الغنم غيره
 وهو متعد في الأصل
 لكن أبيت مفعوله
 فلم ينطق به اه من
 المصباح

قوله والتوبة معروضة
 أى عرضها الله تعالى
 على العاصاة رحمة منه
 لعامة بضمهم عن دفع
 هوى النفس والشيطان
 لجعل التوبة مخلاة من
 ذلك وهي واجبة على
 النوراجاع اه شرح

باب
بيان خصال المنافق

الزاني ثم ذكر بمثل حديث شعبة **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة **حدثنا** عبد الله
ابن نمير ح **وحدثنا** ابن نمير **حدثنا** أبي **حدثنا** الأعمش ح **وحدثني** زهير بن
حزب **حدثنا** وكيع **حدثنا** سفيان عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن
عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أربع من كن فيه كان منافقاً
خالصاً ومن كانت فيه خلة منهن كانت فيه خلة من نفاق حتى يدعها إذا
حدث كذب وإذا عاهد غدر وإذا وعد آخف وإذا خاصم فجر غير أن في حديث
سفيان وإن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق **حدثنا** يحيى بن
أيوب وقتيبة بن سعيد والله طليحي **قالا** **حدثنا** إسماعيل بن جعفر قال أخبرني أبو
سهيل نافع بن مالك بن أبي عامر عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال آية المنافق ثلاث إذا حدث كذب وإذا وعد آخف وإذا أتمن خان **حدثنا**
أبو بكر بن اسحق أخبرنا ابن أبي مريم أخبرنا محمد بن جعفر قال أخبرني العلامة بن
عبد الرحمن بن يعقوب مولى الحرقة عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من علامات المنافق ثلاثة إذا حدث كذب وإذا وعد آخف وإذا أتمن
خان **حدثنا** عتبة بن مكرم العمي **حدثنا** يحيى بن محمد بن قيس أبو زكير قال سمعت
العلامة بن عبد الرحمن يحدث بهذا الإسناد وقال آية المنافق ثلاث وإن صام وصلى
وزعم أنه مسلم **وحدثني** أبو نصر التمار وعبد الأعلى بن حماد **قالا** **حدثنا** حماد بن
سلمة عن داود بن أبي هند عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بمثل حديث يحيى بن محمد عن العلامة ذكر فيه وإن صام وصلى
وزعم أنه مسلم **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة **حدثنا** محمد بن بشر وعبد الله بن نمير **قالا**
حدثنا سعيد بن عبد الله بن عمرو عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا كفر
الرجل أضافه فقد باء بها أحدهما **حدثنا** يحيى بن يحيى التميمي ويحيى بن أيوب وقتيبة

قوله وإذا خاصم فجر
أي مال من الحق
وقال الكذب اه شرح

الحرقة بضم الحاء وقع
الراء بطن من جوهنة

قوله العمي نسبة الى
نحو الم من تميم اه شرح

باب بيان حال ايمان
من قال لا خيه المسلم
يا كافر

قوله قد باء بها أي
رجع بكلمة الكفر اه
من الشرح

حدثنا يحيى بن محمد بن قيس

وعبد الأعلى بن حماد الزبي

حدثنا يحيى بن محمد بن قيس

أَبْنُ سَعِيدٍ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ جَمِيعاً عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ
 أَبُو جَعْفَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبْنَ عُمَرَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَيُّمَا أَمْرٍ قَالِ لَأَخِيهِ يَا كَافِرٌ فَقَدْ بَاءَ بِهَا أَحَدُهُمَا إِنْ كَانَ كَمَا قَالَ وَإِلَّا رَجَعَتْ
 عَلَيْهِ **وَحَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا
 حُسَيْنُ الْمَعْلَمِ عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ عُمَرَ أَنَّ أَبَا الْأَسْوَدِ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي ذَرٍّ أَنَّهُ
 سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَيْسَ مِنْ رَجُلٍ ادَّعَى لِغَيْرِ أَبِيهِ وَهُوَ
 يَعْلَمُهُ إِلَّا كَفَرَ وَمَنْ ادَّعَى مَا لَيْسَ لَهُ فَلَيْسَ مِنَّا وَلْيَدْبُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ وَمَنْ دَعَا
 رَجُلًا بِالْكُفْرِ أَوْ قَالَ عَدُوَّ اللَّهِ وَلَيْسَ كَذَلِكَ إِلَّا حَارَ عَلَيْهِ **حَدَّثَنِي** هُرُونُ بْنُ
 سَعِيدٍ الْأَيْبِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُمَرُو عَنْ جَعْفَرِ بْنِ زَيْبَةَ عَنْ عِرَالِ بْنِ
 مَالِكٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَرْغَبُوا عَنْ
 آبَائِكُمْ فَمَنْ رَغِبَ عَنْ أَبِيهِ فَهُوَ كُفْرٌ **حَدَّثَنِي** عُمَرُو الشَّائِدُ حَدَّثَنَا هُشَيْمُ بْنُ
 بَشِيرٍ أَخْبَرَنَا خَالِدٌ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ قَالَ لَمَّا ادَّعَى زِيَادُ لَقَيْتُ أَبَا بَكْرَةَ فَقُلْتُ لَهُ مَا
 هَذَا الَّذِي صَنَعْتُمْ إِنِّي سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ يَقُولُ سَمِعَ أَذْنًا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَقُولُ مَنْ ادَّعَى أَبَا فِي الْإِسْلَامِ غَيْرَ أَبِيهِ يَعْلَمُ أَنَّهُ غَيْرُ أَبِيهِ
 فَالْجَنَّةُ عَلَيْهِ حَرَامٌ فَقَالَ أَبُو بَكْرَةَ أَنَا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا عَنْ أَبِي زَائِدَةَ وَأَبُو
 مُعَاوِيَةَ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ سَعْدٍ وَأَبِي بَكْرَةَ كِلَاهُمَا يَقُولُ سَمِعْتُهُ
 أَذْنًا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ وَهُوَ
 يَعْلَمُ أَنَّهُ غَيْرُ أَبِيهِ فَالْجَنَّةُ عَلَيْهِ حَرَامٌ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ عَنْ الرِّيَّانِ وَعَوْنُ بْنُ
 سَلَامٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ
 مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ

قوله يا كافر وفي بعض
 النسخ كافر منونا على
 أن يكون خبرا مبتدأ
 محذوف أي هو كافر

باب
 بيان حال إيمان من
 رغب عن أبيه وهو
 يعلم

قوله ليس من رجل
 الخ من فيه زائدة
 والتعبير بالرجل جرى
 مجرى الفاعل واللا
 فالمراد كذلك من
 شرح البخاري في باب
 المناقب

قوله ادعى لغير أبيه
 أي انتسب إليه واتخذ
 أباه منه أيضا

قوله حار عليه أي
 رجع عليه والمعنى
 لا يدعو أحد بالكفر
 إلا حار عليه أفاده
 النووي في الشرح

قوله سمع أذن أي كذا
 بلفظ الماضي وتثنية
 الفاعل وضبط سمع
 أذن بلفظ المصدر
 نصبا ورنما وافراد
 الاذن انظر النووي

باب
 بيان قول النبي صلى
 الله عليه وسلم سباب
 المسلم فسوق وقتاله
 كفر

ومن روى جلالا

قوله ورواه علي أي حفظه وقوله عهدا نصب على البدل من الغير المنصوب في سمعته أذناي له من الخارج

كُلُّهُمْ عَنْ زَيْدٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ وَقِتَالُهُ كُفْرٌ قَالَ زَيْدٌ فَقُلْتُ لِأَبِي وَائِلٍ أَنْتَ تَسْمِعُنِي مِنْ عَبْدِ اللَّهِ يَرْوِيهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَعَمْ وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ شُعْبَةَ قَوْلُ زَيْدٍ لِأَبِي وَائِلٍ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبْنُ الْمُثَنَّى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ مَنصُورٍ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو ثَمِيرٍ حَدَّثَنَا عَفَّانُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْأَعْمَشِ **كَلَاهُمَا** عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ جَمِيعًا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ وَاللَّفْظُ لَهُ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُدْرِكٍ سَمِعَ أَبَا زُرْعَةَ يُحَدِّثُ عَنْ جَدِّهِ جَرِيرٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حُجَّةِ الْوُدَّاعِ اسْتَنْصِبِ النَّاسَ ثُمَّ قَالَ لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ **وَحَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ وَاقِدِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَادٍ الْبَاهِلِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ وَاقِدِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ زَيْدٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ فِي حُجَّةِ الْوُدَّاعِ وَيَحْكُمُ أَوْ قَالَ وَيُلْكُمُ لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ **حَدَّثَنَا** حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ قَالَ حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ شُعْبَةَ عَنْ وَاقِدِ بْنِ مُحَمَّدٍ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو ثَمِيرٍ وَاللَّفْظُ لَهُ حَدَّثَنَا أَبِي وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ كُلُّهُمْ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَشَانِ فِي النَّاسِ هُمَا بِهِمْ كُفْرُ الطَّغْنِ فِي النَّسَبِ وَالنِّيَاحَةِ عَلَى الْمَيِّتِ **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ يَحْيَى ابْنُ عَلِيَّةَ

باب لا ترجعوا بعدى
كفاراً يضرب بعضهم
رقاب بعض

قوله استنصبت الناس
الاستنصات طلب
الانصات وهو السكوت
للاستماع أى أسكنهم
ليسمعوا قاله جرير كما
في علم صحيح البخارى

باب
الاطلاق اسم الكفر
على الطعن في النسب
والنياحه على الميت
باب تسمية العبد
الآبق كافراً

عَنْ مَثُورِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ جَرِيرٍ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ أَيُّمَا عَبْدٍ أَبَقَ مِنْ
مَوَالِهِ فَقَدْ كَفَرَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْهِمْ قَالَ مَثُورٌ قَدْ وَاللَّهِ رَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَكِنِّي أَكْثَرُهُ أَنْ يُرَوَى عَنِّي هَهُنَا بِالْبَصْرَةِ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي
شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ عَنْ دَاوُدَ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ جَرِيرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّمَا عَبْدٍ أَبَقَ فَقَدْ بَرِثَ مِنْهُ الدِّمَةُ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا
جَرِيرٌ عَنْ مُعَاوِيَةَ عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ كَانَ جَرِيرٌ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا أَبَقَ الْعَبْدُ لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلَاةٌ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى
مَالِكٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ
قَالَ صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ الصُّبْحِ بِالْحَدِيثِيَّةِ فِي إِثْرِ السَّمَاءِ كَانَتْ
مِنَ اللَّيْلِ فَلَمَّا انْصَرَفَ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ هَلْ تَذَرُونَ مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا اللَّهُ
وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ قَالَ أَصْبَحَ مِنْ عِبَادِي مُؤْمِنٌ بِي وَكَافِرٌ فَأَمَّا مَنْ قَالَ مُطِرْنَا
بِفَضْلِ اللَّهِ وَرَحْمَتِهِ قَدْ لَكَ مُؤْمِنٌ بِي كَافِرٌ بِالْكَوَاكِبِ وَأَمَّا مَنْ قَالَ مُطِرْنَا بِنُورٍ كَذَا
وَكَذَا فَذَلِكَ كَافِرٌ بِي مُؤْمِنٌ بِالْكَوَاكِبِ **حَدَّثَنَا** حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى وَعَمْرُو بْنُ سَوَادٍ
الْعَامِرِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْمُرَادِيُّ قَالَ الْمُرَادِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ
وَقَالَ الْآخَرَانِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَةَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَمْ تَرَوْا إِلَى
مَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالَ مَا أَنْعَمْتُ عَلَى عِبَادِي مِنْ نِعْمَةٍ إِلَّا أَصْبَحَ فَرِيقٌ مِنْهُمْ بِهَا كَافِرِينَ
يَقُولُونَ الْكَوَاكِبُ وَالْكَوَاكِبُ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْمُرَادِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ وَهْبٍ عَنْ عَمْرُو بْنِ الْحَارِثِ ح **وَحَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ سَوَادٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ
أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ أَنَّ أَبَا يُونُسَ مَوْلَى أَبِي هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ بَرَكَةٍ إِلَّا أَصْبَحَ فَرِيقٌ مِنْ

قوله أيما عبداً أبق من
موقوف على جرير ثم
أن منصوراً ذكر أنه
سرفوع إلى النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم أيضاً
الأنه ما أحب أن يروى
عنه ذلك الحديث بالبصرة
فإنها وقتئذ ممتلئة
بأهل البدعة القائلين
بتكفير أهل المماليق
وتخليد هم في النار أفاده
الشارح

باب بيان كفر من
قال مطرنا بالنور

قوله في أثر السماء أي
بعد المطر وفي الأثر
لثتان كسر الهمزة
وسكون الناء وقسمها

وكانت العرب تضيف
الأمطار والرياح والحر
والبرد إلى النور وهو
سقوط النجم في المغرب
مع الفجر وطلوع آخر
بقائه من ساعته بالشرق
كما في الصحاح وغيره

قوله يقولون الكواكب
أي أمطرت الكواكب
وقوله وبالكوالكب
أي مطرنا بالكواكب

حدثنا جرير

حدثنا محمد بن

أبو قال

النَّاسِ بِهَا كَافِرِينَ يُنَزِّلُ اللَّهُ الْغَيْثَ فَيَقُولُونَ الْكَوْكَبُ كَذَا وَكَذَا وَفِي حَدِيثِ
 الْمُرَادِيِّ بِكَوْكَبٍ كَذَا وَكَذَا **وَحَدَّثَنِي** عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعَنْبَرِيُّ حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ
 مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ وَهُوَ ابْنُ عَمَارٍ حَدَّثَنَا أَبُو زُمَيْلٍ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ مُطَرِّ النَّاسِ
 عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصْبَحَ مِنَ النَّاسِ شَاكِرٌ
 وَمِنْهُمْ كَافِرٌ قَالُوا هَذِهِ رَحْمَةُ اللَّهِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَمَقْدُ صَدَقَ نَوْءُ كَذَا وَكَذَا قَالَ فَتَزَلَّتْ هَذِهِ
 الْآيَةُ فَلَا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ حَتَّى بَلَغَ وَتَجْمَعُونَ رِزْقَكُمْ أَنْتُمْ تُكْذِبُونَ **حَدَّثَنَا**
 مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبْرِ قَالَ
 سَمِعْتُ أَنَسًا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آيَةُ الْمُنَافِقِ بَعْضُ الْأَنْصَارِ
 وَآيَةُ الْمُؤْمِنِ حُبُّ الْأَنْصَارِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدٌ يَعْنِي ابْنَ
 الْحَارِثِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَنَّهُ قَالَ حُبُّ الْأَنْصَارِ آيَةُ الْإِيمَانِ وَبَعْضُهُمْ آيَةُ الْإِنْفَاقِ **وَحَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ
 حَدَّثَنِي مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ وَاللَّفْظُ لَهُ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ
 عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ فِي الْأَنْصَارِ
 لَا يُحِبُّهُمْ إِلَّا الْمُؤْمِنُونَ وَلَا يُبْغِضُهُمْ إِلَّا الْمُنَافِقُونَ مَنْ أَحَبَّهُمْ أَحَبَّهُ اللَّهُ وَمَنْ أَبْغَضَهُمْ أَبْغَضَهُ
 اللَّهُ قَالَ شُعْبَةُ قُلْتُ لِعَدِيِّ سَمِعْتَهُ مِنَ الْبَرَاءِ قَالَ إِيَّايَ حَدَّثَ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ
 حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِيَّ عَنْ سُهِيلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يُبْغِضُ الْأَنْصَارَ رَجُلٌ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ
وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
 حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ كِلَاهُمَا عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يُبْغِضُ الْأَنْصَارَ رَجُلٌ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ
 ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَاللَّفْظُ لَهُ

باب الدليل على أن
 حب الانصار وعلى
 رضى الله عنهم من
 الايمان وعلاماته
 وبغضهم من علامات
 النفاق

قوله القارى منسوب
 الى القارة قبيلة معروفة
 (نوى)

قوله فلق الحبة أي شقها
 بالنبات ومعنى برأ خلق
 والفسمة هي النفس

باب

بيان نقصان الإيمان
 بنقص الطاعات وبيان
 إطلاق لفظ الكفر
 على غير الكفر بالله
 ككفر النعمة
 والحقوق

أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عَبْدِ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ زُرِّ قَالَ قَالَ عَلِيٌّ وَاللَّهِ فَلَقَ الْحَبَّةَ وَبَرَأَ
 النَّسْمَةَ إِنَّهُ لَعَهْدُ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أَنْ لَا يُحِبَّنِي إِلَّا مُؤْمِنٌ وَلَا يُبْغِضُنِي
 إِلَّا مُسَافِقٌ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ بْنُ الْمُهَاجِرِ الْمِصْرِيُّ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ الْهَادِ
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ
 يَأْمُرُ الْمَرْءَ النَّسَاءُ تَصَدَّقْنَ وَأَكْثَرُنَ الْإِسْتِغْفَارَ فَإِنِّي رَأَيْتُكُمْ أَكْثَرَ أَهْلِ النَّارِ فَقَالَتْ
 امْرَأَةٌ مِنْهُنَّ جَزَلَةٌ وَمَا لَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَكْثَرَ أَهْلِ النَّارِ قَالَ تَكْثِرُنَ اللَّعْنَ وَتَكْفُرُنَ
 الْعَشِيرَ وَمَا رَأَيْتُ مِنْ نَاقِصَاتِ عَقْلِ وَدِينٍ أَغْلَبَ لِدِينِي لَبِ مِنْكُمْ قَالَتْ يَا رَسُولَ
 اللَّهِ وَمَا تُقْصِرُنَ الْعَقْلَ وَالَّذِينَ قَالَ أَمَا تُقْصِرُنَ الْعَقْلَ فَشَهَادَةُ امْرَأَتَيْنِ تَعْدِلُ شَهَادَةَ
 رَجُلٍ فَمَهَذَا تُقْصِرُنَ الْعَقْلَ وَتَمَكُّثُ اللَّيَالِي مَا تُصَلِّي وَتُطِرُ فِي رَمَضَانَ فَمَهَذَا تُقْصِرُنَ
 الدِّينَ **وَحَدَّثَنِي** أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ بَكْرِ بْنِ مُضَرَ عَنْ ابْنِ الْهَادِ بِهَذَا
 الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ **وَحَدَّثَنِي** الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ **حَدَّثَنَا**
 ابْنُ أَبِي مَرْزُومٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ أَخْبَرَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ عَنْ عِيَّاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
 عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **ح** **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ
 وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ قَالُوا **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ عَنْ عُمَرَوِ بْنِ أَبِي عَمْرٍو عَنْ
 الْمُقْبَرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ مَعْنَى حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا **حَدَّثَنَا**
 أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَرَأَ ابْنُ آدَمَ السُّجْدَةَ فَسَجَدَ اغْتَرَلَ الشَّيْطَانُ يَتَكَبَّرُ يَقُولُ يَا وَيْلَهُ
 وَفِي رِوَايَةٍ أَبِي كُرَيْبٍ يَا وَيْلَهُ ابْنُ آدَمَ بِالسُّجُودِ فَسَجَدَ فَلَهُ الْجَنَّةُ وَأَمَرْتُ
 بِالسُّجُودِ فَأَيَّتُ فُلِيَ النَّارُ **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ **حَدَّثَنَا** وَكِيعٌ **حَدَّثَنَا** الْأَعْمَشُ
 بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَعَصَيْتُ فُلِيَ النَّارُ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ وَفُتَّانُ

باب بيان إطلاق
 اسم الكفر على
 من ترك الصلاة

قوله ياويله وجه النية
 هو ما تقدم في هامش
 الصفحة الأربعين من
 نساوون المتكلم عن إضافة
 السوء إلى نفسه وذكر
 الشارح في رواية يولي
 جواز فتح اللام وكسرها

ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ كِلَاهُمَا عَنْ جَرِيرٍ قَالَ يُخْبِي أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي سُوَيْبَانَ
 قَالَ سَمِعْتُ جَابِرًا يَقُولُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ بَيْنَ الرَّجُلِ وَبَيْنَ
 الشِّرْكِ وَالْكُفْرِ تَرْكُ الصَّلَاةِ **حَدَّثَنَا** أَبُو عَسَاةٍ الْمُسَمِّيُّ حَدَّثَنَا الْقُصَّافُ بْنُ مُحَمَّدٍ
 عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ بَيْنَ الرَّجُلِ وَبَيْنَ الشِّرْكِ وَالْكُفْرِ تَرْكُ الصَّلَاةِ **وَحَدَّثَنَا**
 مَنصُورُ بْنُ أَبِي مُرَاجِمٍ حَدَّثَنَا إِثْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ زِيَادٍ أَخْبَرَنَا
 إِثْرَاهِيمُ يَعْنِي ابْنَ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ سَأَلَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ قَالَ إِيْمَانٌ بِاللَّهِ قَالَ ثُمَّ مَاذَا قَالَ الْجِهَادُ
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ ثُمَّ مَاذَا قَالَ حَجٌّ مَبْرُورٌ وَفِي رِوَايَةٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ إِيْمَانٌ بِاللَّهِ
 وَرَسُولِهِ **وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ
 الرَّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ **حَدَّثَنَا** أَبُو الرَّبِيعِ الرَّهْرَانِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ
 حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ح **وَحَدَّثَنَا** خَلْفُ بْنُ هِشَامٍ وَالْأَفْطُحُ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ
 عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي مُرَاجِحٍ اللَّيْثِيُّ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ قَالَ الْإِيْمَانُ بِاللَّهِ وَالْجِهَادُ فِي سَبِيلِهِ قَالَ قُلْتُ أَيُّ الرِّقَابِ أَفْضَلُ
 قَالَ أَنْفُسُهَا عِنْدَ أَهْلِهَا وَأَكْثَرُهَا مَحْمًا قَالَ قُلْتُ فَإِنْ لَمْ أَفْعَلْ قَالَ تُعِينُ صَانِعًا
 أَوْ تَصْنَعُ لِأَخْرَقٍ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ إِنْ ضَعُفْتُ عَنْ بَعْضِ الْعَمَلِ قَالَ
 تَكْفُ شَرِّكَ عَنِ النَّاسِ فَإِنَّهَا صَدَقَةٌ مِنْكَ عَلَى نَفْسِكَ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ
 وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ عَبْدُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ
 الرَّهْرِيِّ عَنْ حَبِيبِ مَوْلَى عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ أَبِي مُرَاجِحٍ عَنْ
 أَبِي ذَرٍّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِخَوِّهِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ قُتِعَ الصَّانِعُ أَوْ تَصْنَعُ لِأَخْرَقٍ
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنِ الْوَلِيدِ

باب
 بيان كون الايمان
 بالله تعالى افضل
 الاعمال

قوله قال ثم ماذا وفي
 بعض النسخ قيل ثم ماذا
 في الموضعين

الاخرق هو الذي لا
 يحسن الصنعة ومن
 حذق في الصنعة يسمى
 صنعا بقصتين في الرجل
 وصناعا وزان صباح
 في المرأة

أي أن أراد الامانة

حديث محمد بن رافع

قوله ثم أي التوبين
فيه عوض أي أي شيء

قوله أسترزده الرواية
باسقاط أن رهي مرادة

قوله ارعاه عليه أي
إبقاء عليه ووفقاً به
(شارح)

قوله إلى دار عبد الله في
نسخة زيادة ابن مسعود

باب كون الشرك
أقبح الذنوب وبيان
أعظمها بعده

ومعنى ترائي أي تزي
بها رضاهما نوى

ابن العيزار عن سعد بن إياس أبي عمرو الشيباني عن عبد الله بن مسعود قال
سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أي العمل أفضل قال الصلاة لوقتها قال قلت
ثم أي قال برأ الوالدین قال قلت ثم أي قال الجهاد في سبيل الله فما تركت أسترزده إلا
إزعاء عليه **حدثنا محمد بن أبي عمر المكي** **حدثنا مروان الغزالي** **حدثنا أبو يعقوب**
عن الوليد بن العيزار عن أبي عمرو الشيباني عن عبد الله بن مسعود قال قلت يا نبي الله أي
الأعمال أقرب إلى الجنة قال الصلاة على مواقيتها قلت وماذا يأتي الله قال برأ الوالدین
قلت وماذا يأتي الله قال الجهاد في سبيل الله **وحدثنا** عبيد الله بن معاذ العنبري
حدثنا أبي **حدثنا** شعبة عن الوليد بن العيزار أنه سمع أبا عمرو الشيباني قال **حدثني**
صاحب هذه الدار وأشار إلى دار عبد الله قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم
أي الأعمال أحب إلى الله قال الصلاة على وقتها قلت ثم أي قال ثم برأ الوالدین قلت ثم
أي قال ثم الجهاد في سبيل الله قال **حدثني** يمين ولوا أسترزده لؤاذي **حدثنا** محمد بن
بشار **حدثنا** محمد بن جعفر **حدثنا** شعبة بهذا الإسناد مثله وزاد وأشار إلى دار عبد الله
وما سماه لنا **حدثنا** عثمان بن أبي شيبة **حدثنا** جرير عن الحسن بن عبيد الله عن أبي عمرو
الشيباني عن عبد الله بن النبي صلى الله عليه وسلم قال أفضل الأعمال أو العمل الصلاة
لوقتها وبرأ الوالدین **حدثنا** عثمان بن أبي شيبة وإسحاق بن إبراهيم قال إسحاق
أخبرنا جرير وقال عثمان **حدثنا** جرير عن منصور عن أبي واثل عن عمرو بن شرحبيل
عن عبد الله قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الذنب أعظم عند الله قال
أن تجعل لله نداً وهو خلقك قال قلت له إن ذلك لعظيم قال قلت ثم أي قال ثم
أن تقتل ولدك مخافة أن يطعم معك قال قلت ثم أي قال ثم أن ترائي حيلة جارك
حدثنا عثمان بن أبي شيبة وإسحاق بن إبراهيم جميعاً عن جرير قال عثمان **حدثنا** جرير
عن الأعمش عن أبي واثل عن عمرو بن شرحبيل قال قال عبد الله قال رجل يا رسول الله

أَيُّ الذَّنْبِ أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ قَالَ أَنْ تَدْعُوَ لِلَّهِ نِدَاءً وَهُوَ خَلَقَكَ قَالَ ثُمَّ أَيُّ قَالَ أَنْ تَقْتُلَ
وَلَدَكَ مَخَافَةَ أَنْ يَطْعَمَ مَعَكَ قَالَ ثُمَّ أَيُّ قَالَ أَنْ تَرَانِي حَمِيلَةً جَارِكَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَمْرًا وَجَلَّ
تَصَدِّقَهَا وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا
بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا **حَدَّثَنِي** عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ بُكَيْرٍ
مُحَمَّدُ الشَّاقِدُ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُثَيْبَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَرِيرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرَةَ
عَنْ أَبِيهِ قَالَ كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَلَا أُتْبِعُكُمْ بِأَكْبَرِ الْكِبَائِرِ
ثَلَاثًا الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ وَشَهَادَةُ الزُّورِ أَوْ قَوْلُ الزُّورِ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُدْبِجًا فُلَسَّ فَإِذَا لَيْسَ يُكْرَهُهَا حَتَّى قُلْنَا لَيْتَهُ سَكَتَ **وَحَدَّثَنِي**
يُحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدٌ وَهُوَ ابْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ
أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْكِبَائِرِ قَالَ الشِّرْكُ بِاللَّهِ وَعُقُوقُ
الْوَالِدَيْنِ وَقَتْلُ النَّفْسِ وَقَوْلُ الزُّورِ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ
ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْكِبَائِرَ أَوْ سَمِعْتُ عَنْ الْكِبَائِرِ فَقَالَ الشِّرْكُ بِاللَّهِ
وَقَتْلُ النَّفْسِ وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ وَقَالَ أَلَا أُتْبِعُكُمْ بِأَكْبَرِ الْكِبَائِرِ قَالَ قَوْلُ الزُّورِ
أَوْ قَالَ شَهَادَةُ الزُّورِ قَالَ شُعْبَةُ وَأَكْبَرُ ظَنِّي أَنَّهُ شَهَادَةُ الزُّورِ **حَدَّثَنِي** هُرُوثُ بْنُ سَعِيدٍ
الْأَيْلِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ ثَوْرٍ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي الْغَيْثِ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اجْتَنِبُوا السَّبْعَ الْمُوبِقَاتِ قِيلَ يَا رَسُولَ
اللَّهِ وَمَا هُنَّ قَالَ الشِّرْكُ بِاللَّهِ وَالسَّحَرُ وَقَتْلُ النَّفْسِ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَكْلُ مَالِ
الْيَتِيمِ وَأَكْلُ الرِّبَا وَالتَّوَلَّى يَوْمَ الرَّحْفِ وَقَذْفُ الْحَصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ
حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ الْهَادِ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ حُمَيْدِ
ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

باب
بيان الكبار والكبرها

أبو بكر هو نفع
الثقفي الصحابي المشهور
وعبد الرحمن ابنه يروي
عن أبيه وأما أبو بكر
الذي هو أبو عبيد الله
فمن أبناء أنس بن مالك
فعبده الله بن أبي بكر
يروي عن جده أنس كما
في الخلاصة الخرجية

والموبقات المهلكات
ويقال هو يرتكب
الموبقات أي المعاصي
لأنها مهلكات

قال ابن من الكبار

هذا الاستاد مثله

مثال جنة من خردل

قال من الكبار شتم الرجل والديه قالوا يا رسول الله وهل يشتم الرجل والديه
قال نعم يسبُّ أباهُ ويسبُّ أمه فيسبُّ أمه **وحدثنا** أبو بكر بن
أبي شيبه ومحمد بن المثنى وابن بشار جميعاً عن محمد بن جعفر عن شعبة ح وحدثني
محمد بن حاتم **وحدثنا** يحيى بن سعيد **وحدثنا** سفيان كلاهما عن سعد بن إبراهيم بهذا
الاستاد مثله **وحدثنا** محمد بن المثنى ومحمد بن بشار وإبراهيم بن دينار جميعاً عن
يحيى بن حماد قال ابن المثنى حدثني يحيى بن حماد أخبرنا شعبة عن أبان بن تغلب عن
فضيل الفقيمي عن إبراهيم التيمي عن علقمة عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر قال رجل إن الرجل
يحب أن يكون توبة حسنة ونقله حسنة قال إن الله جميل يحب الجمال الكبير بطر الحق
وغمط الناس **وحدثنا** منجاب بن الحارث التميمي وسويد بن سعيد كلاهما عن علي بن
مسهر قال منجاب أخبرنا ابن مسهر عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل النار أحد في قلبه مثقال حبة خردل من
إيمان ولا يدخل الجنة أحد في قلبه مثقال حبة خردل من كبرياء **وحدثنا** محمد بن
بشار **وحدثنا** أبو داود **وحدثنا** شعبة عن أبان بن تغلب عن فضيل عن إبراهيم عن علقمة
عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة
من كبر **وحدثنا** محمد بن عبد الله بن نمير **وحدثنا** أبي وكيع عن الأعمش عن شقيق عن
عبد الله قال وكيع قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابن نمير سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من مات يشرك بالله شيئاً دخل النار وقلت أنا ومن مات
لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة **وحدثنا** أبو بكر بن أبي شيبه وأبو كريب **وحدثنا**
أبو معاوية عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل
فقال يا رسول الله ما الموحسان فقال من مات لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة ومن

باب
تحريم الكبر وبياحه

قوله بطر الحق أي
دفنه وانكاره ترفعاً
ومجبراً (شارح)
قوله وغمط الناس أي
احتقارهم ووقع في غير
الصحيحين وغمص الناس
بالمصاد بدل الطاء وهو
بمعناه كما في الترح

باب
من مات لا يشرك
بالله شيئاً دخل الجنة
ومن مات مشركاً
دخل النار

قوله وقلت أنا هذا
قول عبد الله يريد أنه
لم يسمه

قوله ما الموحسان يعني
موجبة الجنة وموجبة
النار اه من الترح

مَاتَ يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ النَّارَ **وَحَدَّثَنِي** أَبُو أَيُّوبَ الْغِيلَانِيُّ سَيِّمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
وَحُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرِو حَدَّثَنَا قُرَّةُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ حَدَّثَنَا
جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ لَقِيَ اللَّهَ لَا يُشْرِكُ
بِهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ وَمَنْ لَقِيَهِ يُشْرِكُ بِهِ دَخَلَ النَّارَ قَالَ أَبُو أَيُّوبَ قَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ
جَابِرٍ **وَحَدَّثَنِي** إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا مُعَاذٌ وَهُوَ ابْنُ هِشَامٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ
أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بِمِثْلِهِ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى
وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ وَاصِلِ الْأَخْطَبِ
عَنِ الْمُعَرُّورِ بْنِ سُؤَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ
أَتَانِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَبَشَّرَنِي أَنَّهُ مَنْ مَاتَ مِنْ أُمَّتِكَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ
الْجَنَّةَ قُلْتُ وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ قَالَ وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ **وَحَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ
وَأَحْمَدُ بْنُ خِرَاشٍ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنِي حُسَيْنُ
الْمَعْلَمِ عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ أَنَّ يَحْيَى بْنَ يَمْرُوحَ حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَا الْأَسْوَدِ الدِّبَلِيَّ حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَا ذَرٍّ
حَدَّثَهُ قَالَ آيَتُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ نَائِمٌ عَلَيْهِ ثَوْبٌ أَيْضٌ ثُمَّ آتَيْتُهُ
فَإِذَا هُوَ نَائِمٌ ثُمَّ آتَيْتُهُ وَقَدْ اسْتَيْقَظَ فَجَلَسْتُ إِلَيْهِ فَقَالَ مَا مِنْ عَبْدٍ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
ثُمَّ مَاتَ عَلَى ذَلِكَ إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ قُلْتُ وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ قَالَ وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ
قُلْتُ وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ قَالَ وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ ثَلَاثًا ثُمَّ قَالَ فِي الرَّابِعَةِ عَلَى رُغْمٍ
أَنْفِ أَبِي ذَرٍّ قَالَ فَخَرَجَ أَبُو ذَرٍّ وَهُوَ يَقُولُ وَإِنْ رُغِمَ أَنْفُ أَبِي ذَرٍّ **وَحَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ
ابْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ وَاللَّفْظُ مُتَقَارِبٌ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ
شِهَابٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ بْنِ خَيْلٍ عَنْ الْمُقَدَّادِ بْنِ الْأَسْوَدِ
أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ إِنْ لَقِيتُ رَجُلًا مِنَ الْكُفَّارِ فَقَاتَلَنِي فَضَرَبَ
إِحْدَى يَدَيَّ بِالسَّيْفِ فَقَطَعَهَا ثُمَّ لَازَمَنِي بِشَجَرَةٍ فَقَالَ اسْلَمْتُ لِلَّهِ أَفَأَقْتُلُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ

ومن لقي الله يشرك به شيئاً

قوله الدليل كذا في اللسخ
والمشهور في النسبة
الى الدليل بضم فكسر
رهمط ابى الاسود هو
الدولى بضم فتحة واما
الدلى بالضبط الذى هنا
فنسبة الى الدليل كالليل
لقبيلة اخرى انظر تاج
العروس وراجع لاجل
الدليل الدلى كتاب
الاجارة من صحيح البخارى

بأ
تحريم قتل الكافر
بعد أن قال لا اله
الا الله

قوله لاذمنى بشجرة
أى التمسأليها معتصماً منى

واحد بن الحسن بن خراش

بَعْدَ أَنْ قَالَهَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقْتُلُهُ قَالَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ قَدْ
 قَطَعَ يَدَيَّ ثُمَّ قَالَ ذَلِكَ بَعْدَ أَنْ قَطَعَهَا أَفَأَقْتُلُهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 لَا تَقْتُلُهُ فَإِنْ قَتَلْتَهُ فَإِنَّهُ بِمَنْزِلَتِكَ قَبْلَ أَنْ تَقْتُلَهُ وَإِنَّكَ بِمَنْزِلَتِهِ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ كَلِمَتُهُ
 الَّتِي قَالَ **حَدَّثَنَا** إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا
 مَعْمَرُ بْنُ مَرْثَدَةَ وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ح
 وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ بِحَمِيٍّ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا
 الْإِسْنَادِ أَمَّا الْأَوْزَاعِيُّ وَابْنُ جُرَيْجٍ فِي حَدِيثِهِمَا قَالَ أَسَلْتُ اللَّهَ كَمَا قَالَ اللَّيْثُ وَأَمَّا
 مَعْمَرُ فِي حَدِيثِهِ فَلَمَّا أَهْوَيْتُ لَا أَقْتُلُهُ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ **وَحَدَّثَنَا** حَرَمَةُ بْنُ يَحْيَى
 أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ اللَّيْثِيُّ ثُمَّ
 الْحُسَيْنِيُّ أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَدِيَّ بْنَ الْخَلِيزِ أَخْبَرَهُ أَنَّ الْقَدَادَةَ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْأَسْوَدِ الْكِنْدِيَّ
 وَكَانَ خَلِيفًا لِبَنِي زُهْرَةَ وَكَانَ يَمُنُّ شَهِيدًا بِذِمَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ
 قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ إِنْ لَقِيتُ رَجُلًا مِنَ الْكُفَّارِ ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ اللَّيْثِ
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو حَالِدٍ الْأَنْمَرِيُّ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ وَاسْتَحَقُّ بْنُ
 إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ كِلَاهُمَا عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي خَلِيَّانٍ عَنْ أَسْلَمَةَ بْنِ زَيْدٍ وَهَذَا
 حَدِيثُ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَرِيَّةٍ فَصَبَّحْنَا
 الْحُرَّاقَاتِ مِنْ جُهَيْنَةَ فَأَذَرَكْتُ رَجُلًا فَقَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَطَعَنَتْهُ فَوَقَعَ فِي نَفْسِهِ مِنْ
 ذَلِكَ فَذَكَرْتُهُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقَالَ
 لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَقَتْلُهُ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّمَا قَالَهَا خَوْفًا مِنَ السِّلَاحِ قَالَ أَفَلَا شَقَقْتُ
 عَنْ قَلْبِهِ حَتَّى تَعْلَمَ أَقَالَهَا أَمْ لَا فَمَازَالَ يَكْرُرُهَا عَلَيَّ حَتَّى تَمْسَيْتُ أَنِّي أَسَلْتُ يَوْمَئِذٍ قَالَ
 فَقَالَ سَعْدُ وَأَنَا وَاللَّهِ لَا أَقْتُلُ مُسْلِمًا حَتَّى يَقْتُلَهُ ذُو الْبُطَيْنِ يَعْنِي أَسَامَةَ قَالَ قَالَ رَجُلٌ أَلَمْ
 يَقُلِ اللَّهُ وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةً وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ فَقَالَ سَعْدُ قَدْ قَاتَلْنَا حَتَّى

قوله فلما أهويت لا قتله
 أي قلت يقال أهويت
 وأهويت (نوى)
 قوله فصبحنا الحرقات
 أي أتيناهم صباحاً
 قال الشارح والحرقات
 موضع ببلاد جهينة
 والتسمية به كالتسمية
 بعرفات وأذرحات وفي
 رواية الضم والفتح والحاء
 مفهومة في الوجهين اهـ
 وانظرا أنت فيما كتبت
 في هامش ص ٨٨ من
 الجزء الخامس من
 صحيح البخاري وص ٣٦
 من جزء الثامن وتأتي
 رواية الحرقات بدل الحرقات
 وراء هذه الصفحة
 قوله أقالها القاعل فيه
 هو القلب قاله الشارح
 قوله حتى تميت أي
 أسلت يومئذ أي ودوت
 أن ماضى من أسلم
 لم يكن ولم يكن فاعلاً
 في أسلم لما لا يحمل
 فانه ولد في الإسلام
 ونشأ عليه

بني هاشم

ذكر الحديث بمثل

من بني جهينة

قال قتال رجل

لَا تَكُونُ قِتْنَةً وَأَنْتَ وَأَصْحَابُكَ تُرِيدُونَ أَنْ تُقَاتِلُوا حَتَّى تَكُونَ قِتْنَةً حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ
الدَّورِيُّ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا حُصَيْنٌ حَدَّثَنَا أَبُو ظَبْيَانَ قَالَ سَمِعْتُ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدِ بْنِ
حَارِثَةَ يُحَدِّثُ قَالَ بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْحُرَّةِ مِنْ جُهَيْنَةَ فَصَبَّحْنَا
الْقَوْمَ فَهَزَمْنَاهُمْ وَلَحِيقْتُ أَنَا وَرَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ رَجُلًا مِنْهُمْ فَلَمَّا غَشِيَنَاهُ قَالَ لَا إِلَهَ
إِلَّا اللَّهُ فَكَفَّ عَنْهُ الْأَنْصَارِيُّ وَطَعَنَهُ بِرُمْحٍ حَتَّى قَتَلْتُهُ قَالَ فَلَمَّا قَدِمْنَا بَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لِي يَا أُسَامَةُ أَقَتَلْتُهُ بَعْدَ مَا قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ
إِنَّمَا كَانَ مُتَعَوِّذًا قَالَ فَقَالَ أَقَتَلْتُهُ بَعْدَ مَا قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ قَالَ فَمَا زَالَ يُكْرِرُ رُهَا عَلَى حَتَّى
تَمَيَّنْتُ أَنِّي لَمْ أَكُنْ أَسَلْتُ قَبْلَ ذَلِكَ الْيَوْمِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ خِرَاشٍ حَدَّثَنَا
عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ أَنَّ خَالِدَ الْأَشَجِّ ابْنَ أَخِي صَفْوَانَ بْنِ
مُحَرِّزٍ حَدَّثَ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مَحْرِزٍ أَنَّهُ حَدَّثَ أَنَّ جُنْدَبَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْجُبَلِيِّ بَعَثَ إِلَى
عَسْقَسِ بْنِ سَلَامَةَ زَمَنَ قِتْنَةَ ابْنِ الزُّبَيْرِ فَقَالَ أَتَجْعَلِي تَقْرَأِينَ مِنْ إِخْوَانِكَ حَتَّى أُحْدِثَهُمْ
فَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْهِمْ فَلَمَّا أَجْتَمَعُوا جَاءَ جُنْدَبٌ وَعَلَيْهِ بُرْنُسٌ أَصْفَرُ فَقَالَ تَحَدُّثُوا بِمَا كُنْتُمْ
تَحَدِّثُونَ بِهِ حَتَّى دَارَ الْحَدِيثُ فَلَمَّا دَارَ الْحَدِيثُ إِلَيْهِ حَسَرَ الْبُرْنُسَ عَنْ رَأْسِهِ فَقَالَ إِنِّي
أَتَيْتُكُمْ وَلَا أُرِيدُ أَنْ أَخْبِرَكُمْ عَنْ نَبِيِّكُمْ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ بَعَثًا
مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَى قَوْمٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَإِنَّهُمْ اتَّقَوْا فَكَانَ رَجُلٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ إِذَا شَاءَ
أَنْ يَقْصِدَ إِلَى رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ قَصْدَهُ فَقَتَلَهُ وَإِنَّ رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ قَصْدَ غَفْلَتِهِ
قَالَ وَكُنَّا نَحَدِّثُ أَنَّ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ فَلَمَّا رَفَعَ عَلَيْهِ السَّيْفُ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَقَتَلَهُ جَاءَ
الْبَشِيرُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَهُ فَأَخْبَرَهُ حَتَّى أَخْبَرَهُ خَبَرَ الرَّجُلِ كَيْفَ
صَنَعَ فَدَعَاهُ فَسَأَلَهُ فَقَالَ لَمْ قَتَلْتُهُ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْجَعَ فِي الْمُسْلِمِينَ وَقَتَلَ فَلَانًا وَفَلَانًا
وَسَمَّى لَهُ نَفْرًا وَإِنِّي حَمَلْتُ عَلَيْهِ فَلَمَّا رَأَى السَّيْفَ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقَتَلْتُهُ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَكَيْفَ تَصْنَعُ بِالْإِلَهِ إِلَّا اللَّهُ إِذَا جَاءَتْ

قوله انى الحرقه هذه
الرواية مذكورة
في ديات صحيح البخارى

قوله متعوذا أى معتصما
كاهو معنى قوله لا ذمى
بشجرة (في آخر ص ٦٦)

قوله الاتبع معناه
العريض الشج والنج
يفتحين ما بين الكاهل
الى الظهر كما فى القاموس
والكاهل مقدم أعلى
الظهر مما يلي العنق كما
فى المصباح المنير

قوله حسر البرنس أى
كشفه والبرنس كل ثوب
رأسه ملتصق به دراعة
كانت أوجية أو غيرهما
كذا فى شرح النووى

قوله حتى دار الحديث
وفى المتن الذى جرى
عليه طبع الترح بمصر
قدما وحديثا زيادة
البه وامل صوابها الى

قوله انى أتيتكم ولا
أريد الخ راجع لتوجيه
هذا الكلام شرح النووى

قوله أوجع فى المسلمين
أى أوقع بهم وآلمهم

يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ اسْتَغْفِرْ لِي قَالَ وَكَيْفَ تَصْنَعُ بِلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ إِذَا جَاءَتْ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ فَجَمَلٌ لَا يَزِيدُهُ عَلَى أَنْ يَقُولَ كَيْفَ تَصْنَعُ بِلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ إِذَا جَاءَتْ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ **حدثني** زهير بن حرب ومحمد بن المثنى قالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى وَهُوَ الْقَطَّانُ
ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ وَأَبْنُ نُمَيْرٍ كُلُّهُمَا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَالْأَفْظَلُ لَهُ
قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ حَمَلَ
عَلَيْنَا السِّلَاحَ فَلَيْسَ مِنَّا **حدثنا** أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبْنُ نُمَيْرٍ قَالَا حَدَّثَنَا
مُصْعَبٌ وَهُوَ ابْنُ الْقَدَامِ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عِمَارٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ سَلَ عَلَيْنَا السِّيفَ فَلَيْسَ مِنَّا **حدثنا** أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرَادٍ الْأَشْمَرِيُّ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالُوا حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ
عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السِّلَاحَ فَلَيْسَ مِنَّا **حدثنا**
قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِي ح وَحَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ
مُحَمَّدُ بْنُ حَيَّانَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَازِمٍ كِلَاهُمَا عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السِّلَاحَ فَلَيْسَ مِنَّا
وَمَنْ غَشَّاءَ فَلَيْسَ مِنَّا **حدثني** يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَأَبْنُ حُجْرٍ جَمِيعًا عَنْ إِسْمَاعِيلَ
ابْنِ جَعْفَرٍ قَالَ ابْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ أَخْبَرَنِي الْعَلَاءُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ عَلَى صُبْرَةٍ طَعَامٍ فَأَدْخَلَ يَدَهُ فِيهَا فَتَالَتْ أَصَابِعُهُ
بَلَالًا فَقَالَ مَا هَذَا يَا صَاحِبَ الطَّعَامِ قَالَ أَصَابَتْهُ السَّمَاءُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ أَفَلَا جَعَلْتَهُ
فَوْقَ الطَّعَامِ كَيْ يَرَاهُ النَّاسُ مِنْ غَشٍّ فَلَيْسَ مِنِّي **حدثنا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو
مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكَيْعٌ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ
نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي جَمِيعًا عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةَ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ

باب

قول النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم من
حمل علينا السلاح
فليس منا

باب

قول النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم من
غشنا فليس منا

الصبرة بالغيم مائع
من الطعام بلا كيل
ووزن اه قاموس
والمراد بالطعام هنا البر
قوله أصابته السماء أي
المطر

باب

تحريم ضرب الحدود
وشق الجيوب والدعاء
بدعوى الجاهلية

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ مِنَّا مَنْ ضَرَبَ الْخُدُودَ أَوْ شَقَّ الْجُيُوبَ
 أَوْ دَعَا بِدَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ هَذَا حَدِيثُ يَحْيَى وَأَمَّا ابْنُ ثُمَيْرٍ وَأَبُو بَكْرِ فَقَالَا وَشَقَّ
 وَدَعَا بِغَيْرِ الْفِو **حَدَّثَنَا** عُمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ وَحَدَّثَنَا اسْتَحْقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
 وَعَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ قَالَا حَدَّثَنَا عَدَسِيُّ بْنُ يُونُسَ جَمِيعًا عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَا
 وَشَقَّ وَدَعَا **حَدَّثَنَا** الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى الْقَطَرِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَزْزَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
 يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ أَنَّ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ حَدَّثَهُ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو بُرْدَةَ بْنُ أَبِي مُوسَى قَالَ وَجَعَ
 أَبُو مُوسَى وَجَعًا فَمَشَى عَلَيْهِ وَرَأْسُهُ فِي حَجَرٍ أَمْرَأَةٍ مِنْ أَهْلِهِ فَصَاحَتْ أَمْرَأَةٌ مِنْ أَهْلِهِ
 فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَرُدَّ عَلَيْهَا شَيْئًا فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ أَنَا بَرِيٌّ مِمَّا بَرِيٌّ مِنْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَرِيٌّ مِنَ الصَّالِقَةِ وَالْحَالِقَةِ وَالشَّاقَةِ
حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ وَاسْتَحْقُ بْنُ مَثُورٍ قَالَا أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ أَخْبَرَنَا أَبُو عُمَيْرٍ
 قَالَ سَمِعْتُ أَبَا صَخْرَةَ يَذْكُرُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ وَأَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى قَالَا
 أَغْمَى عَلَى أَبِي مُوسَى وَأَقْبَلَتْ أَمْرَأَتُهُ أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ تَصِيحُ بِرْتَةٍ قَالَا ثُمَّ أَفَاقَ قَالَ أَلَمْ
 تَعْلَمْ وَكَانَ يُحَاوِلُهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَنَا بَرِيٌّ مِمَّنْ خَلَقَ وَسَلَقَ
 وَخَرَقَ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُطِيعٍ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ عِيَّاضِ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ
 أَمْرَأَةِ أَبِي مُوسَى عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنِي خُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا دَاوُدُ يَعْنِي ابْنَ أَبِي هِنْدٍ حَدَّثَنَا عَاصِمٌ عَنْ صَفْوَانَ
 ابْنِ مُحَرَّرٍ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ
 الْحُلَوَانِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ رَبِيعِ بْنِ جَرَّاشٍ
 عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا الْحَدِيثِ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ عِيَّاضِ
 الْأَشْعَرِيِّ قَالَ لَيْسَ مِنَّا وَلَمْ يَقُلْ بَرِيٌّ **وَحَدَّثَنِي** شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 مُحَمَّدَ بْنِ أَسْمَاءَ الصُّبَيْحِيِّ قَالَا حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ وَهُوَ ابْنُ مَيْمُونٍ حَدَّثَنَا وَاصِلُ الْأَحْدَبِ

قوله و دعا بدعوى
 الجمالية أى نادى بمثل
 ندائهم نحو واكفناه
 واجيله واستداه فانه
 حرام كذا فى التيسير
 شرح الجامع الصغير

قال ابو عبيدة الساقية
 بالسين والصاد والسلق
 الصوت الشديد من
 قوله عز وجل سلقومكم
 بالسنة حداد قال الهروي
 الصالقة التى ترفع
 صوتها فى المصائب
 والحالقة التى تلحق
 شعرها عند المصائب
 قال غيره والشاقة التى
 تشق جيبها فى تلك الحال
 كما قال عليه السلام
 فى الحديث الآخر ليس
 منا من ضرب الخدود
 وشق الجيوب كذا فى
 هامش نسخة صحيحة
 والرنة صوت مع البكاء
 فيه ترجيع
 قوله ابن حراش قال
 النوى فى مقدمة سنها
 (خراش) كله بالحاء
 المعجمة الا والد ربيع
 فى الجملة اه

باب

بيان غلط محريم
 النيمة

قالا اخبرنا

ابو بريد

قالا حدنا جعفر

وحدثني عبدالله

ابو عبيدة

عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ حُذَيْفَةَ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ رَجُلًا يَتِمُّ الْحَدِيثَ فَقَالَ حُذَيْفَةُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ تَمَامٌ **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ وَاسْتَحَقَّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ اسْتَحَقَّ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَشْهُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ هَمَّامِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ كَانَ رَجُلٌ يَنْتَقِلُ الْحَدِيثَ إِلَى الْأَمِيرِ فَكَُنَّا جُلُوسًا فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ الْقَوْمُ هَذَا يَمُنُّ يَنْتَقِلُ الْحَدِيثَ إِلَى الْأَمِيرِ قَالَ فَجَاءَ حَتَّى جَلَسَ إِلَيْنَا فَقَالَ حُذَيْفَةُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَتَاتٌ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكَيْعٌ عَنْ الْأَعْمَشِ ح وَحَدَّثَنَا مُنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ التَّمِيمِيُّ وَاللَّفْظُ لَهُ أَخْبَرَنَا ابْنُ مُسْهِرٍ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ هَمَّامِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ كُنَّا جُلُوسًا مَعَ حُذَيْفَةَ فِي الْمَسْجِدِ فَجَاءَ رَجُلٌ حَتَّى جَلَسَ إِلَيْنَا فَقِيلَ لِحُذَيْفَةَ إِنَّ هَذَا يَرْفَعُ إِلَى السُّلْطَانِ أَشْيَاءَ فَقَالَ حُذَيْفَةُ إِرَادَةَ أَنْ يُسَمِعَهُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَتَاتٌ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالُوا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُدْرِكٍ عَنْ أَبِي رُزَّةَ عَنْ خَرِشَةَ بْنِ الْحَرِّ عَنْ أَبِي ذَرٍّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ثَلَاثَةٌ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ وَلَا يَزْكِيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ قَالَ فَقَرَأَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ قَالَ أَبُو ذَرٍّ خَابُوا وَخَسِرُوا مَنْ هُم يَارَسُولَ اللَّهِ قَالَ الْمُسْبِلُ وَالْمُسَانُ وَالْمُنْفِقُ سِلْعَتُهُ بِالْحَلْفِ الْكَاذِبِ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ خَالِدٍ الْبَاهِلِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى وَهُوَ الْقَطَّانُ حَدَّثَنَا سَقِيَانُ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ الْأَعْمَشُ عَنْ سُلَيْمَانَ ابْنِ مُسْهِرٍ عَنْ خَرِشَةَ بْنِ الْحَرِّ عَنْ أَبِي ذَرٍّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ثَلَاثَةٌ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْمُسَانُ الَّذِي لَا يُعْطَى شَيْئًا إِلَّا مَنَّهُ وَالْمُنْفِقُ سِلْعَتُهُ بِالْحَلْفِ الْفَاجِرِ وَالْمُسْبِلُ إِزَارُهُ **وَحَدَّثَنَا** بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ابْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ قَالَ سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ ثَلَاثَةٌ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ

ثم الرجل الحديث غمًا من بابي قتل وضرب سمى به ليوقع فتنة أو وحشة فالرجل ثم تسمية بالمصدر ونعم مبالغة والاسم التهمة والنميم أيضا اه مصباح

باب

بيان غلط تحريم اسبال الازار والمن بالعطية وتنسيق السلعة بالحلف وبيان الثلاثة الذين لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر اليهم ولا يزكهم ولهم عذاب اليم

قوله قال المسبل وهو المرخي ازاره الجار طرقة خلاء كما ورد مفسراً في حديث لست ممن يصنعه خيلاء

العائل هو الفقير كما
تقدمت الإشارة إليه
في هامش ص ٢٩ عند
ذكر جمعه في حديث
أمانة الساعة
قوله بعد المصراي على
أعين الناس فالتفيد
بذلك لانه وقت اجتماعهم
وتكاثرتهم ولانه وقت
تلاقى ملائكة الليل
والنهار وفي ذلك تكثير
لشهود منهم على كذب
الحالف أو صدقه فيكون
أخوف ذكره المفسرون
عند تفسير قوله تعالى
من بعد الصلاة في سورة
المائدة

باب

بيان غلظ تحريم
قتل الانسان نفسه
وان من قتل نفسه
بشيء عذب به في النار
وانه لا يدخل الجنة
الا نفس مسلمة

قوله يتوجأ أي يطمئن
قوله يتحساه أي يشربه
شيئاً شيباً

إِلَيْهِمْ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابُ أَلِيمٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ
وَأَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
ثَلَاثَةٌ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ قَالَ أَبُو مُعَاوِيَةَ وَلَا يَنْتَظِرُ إِلَيْهِمْ
وَلَهُمْ عَذَابُ أَلِيمٍ شَيْخُ زَانَ وَمَلِكُ كَذَّابٌ وَعَائِلٌ مُسْتَكْبِرٌ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ
أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ وَهَذَا حَدِيثُ أَبِي بَكْرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثٌ لَا
يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يَنْتَظِرُ إِلَيْهِمْ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابُ أَلِيمٍ رَجُلٌ عَلَى
فَضْلِ مَاءٍ بِالْفَلَاقِ يَتَمَتُّعُهُ مِنْ ابْنِ السَّيْلِ وَرَجُلٌ بَايَعَ رَجُلًا بِسَاعَةٍ بَعْدَ الْمَضَرِّ فَخَلَفَ
لَهُ بِاللَّهِ لَا أَخْذَهَا بِكَذَا وَكَذَا فَصَدَّقَهُ وَهُوَ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ وَرَجُلٌ بَايَعَ إِمَامًا لَا يُبَايِعُهُ
إِلَّا لِدُنْيَا فَإِنْ أَعْطَاهُ مِنْهَا وَفِي وَإِنْ لَمْ يُعْطِهِ مِنْهَا لَمْ يَفِ وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ
حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ح وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو وَالْأَشْعَثِيُّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي
إِسْمَاعِيلَ عَنْ غَيْرِ مَنْ فِي حَدِيثِ جَرِيرٍ وَرَجُلٌ سَاوَمَ رَجُلًا بِسِلْعَةٍ وَحَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ الْقَادِرِ
حَدَّثَنَا سَفْيَانُ عَنْ عُمَرٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ أَرَاهُ مَرْفُوعاً قَالَ ثَلَاثَةٌ
لَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْتَظِرُ إِلَيْهِمْ وَلَهُمْ عَذَابُ أَلِيمٍ رَجُلٌ خَلَفَ عَلَى يَمِينٍ بَعْدَ صَلَاةِ
الْمَضَرِّ عَلَى مَالٍ مُسْلِمٍ فَأَقْطَعَهُ وَبَاقِي حَدِيثِهِ نَحْوُ حَدِيثِ الْأَعْمَشِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ
أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجَعِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِحَدِيدَةٍ فَحَدِيدَتُهُ فِي
يَدِهِ يَتَوَجَّأُ بِهَا فِي بَطْنِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدًا مُخَلَّدًا فِيهَا أَبَدًا وَمَنْ شَرِبَ سَمًا فَقَتَلَ نَفْسَهُ
فَهُوَ يَحْسَاهُ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدًا مُخَلَّدًا فِيهَا أَبَدًا وَمَنْ تَرَدَّى مِنْ جَبَلٍ فَقَتَلَ نَفْسَهُ فَهُوَ
يَتَرَدَّى فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدًا مُخَلَّدًا فِيهَا أَبَدًا وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ح
وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو وَالْأَشْعَثِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدَّثَنَا

قُلْتُ لَهُ إِنَّمَا أَنَا مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَإِنَّهُ قَاتَلَ الْيَوْمَ وَقَتْلًا شَدِيدًا وَقَدَمَاتِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى النَّارِ فَكَادَ بَعْضُ الْمُسْلِمِينَ أَنْ يَرْتَابَ فَبَيَّنْتَاهُمْ عَلَى ذَلِكَ إِذْ قِيلَ
 إِنَّهُ لَمْ يَمُتْ وَلَكِنَّ بِهِ جِرَاحًا شَدِيدًا فَلَمَّا كَانَ مِنَ اللَّيْلِ لَمْ يَصْبِرْ عَلَى الْجِرَاحِ
 فَقَتَلَ نَفْسَهُ فَأُخْبِرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذَلِكَ فَقَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ أَشْهَدُ أَنِّي
 عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ ثُمَّ أَمَرَ بِأَلَا قُنَادِي فِي النَّاسِ إِنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا نَفْسٌ مُسْلِمَةٌ
 وَإِنَّ اللَّهَ يُؤَيِّدُ هَذَا الدِّينَ بِالرَّجُلِ الْفَاجِرِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ
 وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِي حَتَّى مِنْ الْعَرَبِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ
 السَّاعِدِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اتَّقَى هُوَ وَالْمُشْرِكُونَ فَأَقْتَلُوا فَلَمَّا مَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى عَسْكَرِهِ وَمَالَ الْآخَرُونَ إِلَى عَسْكَرِهِمْ وَفِي
 أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ لَا يَدْعُ لَهُمْ شَاذَةً إِلَّا اتَّبَعَهَا يَضْرِبُهَا
 بِسَيْفِهِ فَقَالُوا مَا أَجْزَأَنَا الْيَوْمَ أَحَدًا كَمَا أَجْزَأَ فُلَانٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ أَمَا إِنَّهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ أَنَا صَاحِبُهُ أَبَدًا قَالَ فَخَرَجَ مَعَهُ
 كُلَّمَا وَقَفَ وَقَفَ مَعَهُ وَإِذَا أَسْرَعَ أَسْرَعَ مَعَهُ قَالَ فَجَرَحَ الرَّجُلُ جُرْحًا شَدِيدًا
 فَاسْتَجَبَلَ الْمَوْتَ فَوَضَعَ نَصْلَ سَيْفِهِ بِالْأَرْضِ وَذَبَابُهُ بَيْنَ تَدْيِيهِ ثُمَّ تَحَامَلَ عَلَى سَيْفِهِ
 فَقَتَلَ نَفْسَهُ فَخَرَجَ الرَّجُلُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ
 اللَّهِ قَالَ وَمَا ذَاكَ قَالَ الرَّجُلُ الَّذِي ذَكَرْتَ إِنَّمَا أَنَا مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَأَعْظَمَ النَّاسُ ذَلِكَ
 فَقُلْتُ أَنَا لَكُمْ بِهِ فَخَرَجْتُ فِي طَلَبِهِ حَتَّى جَرَحَ جُرْحًا شَدِيدًا فَاسْتَجَبَلَ الْمَوْتَ فَوَضَعَ
 نَصْلَ سَيْفِهِ بِالْأَرْضِ وَذَبَابُهُ بَيْنَ تَدْيِيهِ ثُمَّ تَحَامَلَ عَلَيْهِ فَقَتَلَ نَفْسَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ ذَلِكَ إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ عَمَلَ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَمَا يَبْدُو لِلنَّاسِ وَهُوَ
 مِنْ أَهْلِ النَّارِ وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ عَمَلَ أَهْلِ النَّارِ فَمَا يَبْدُو لِلنَّاسِ وَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا الزُّبَيْرِيُّ وَهُوَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ

قوله قلت له أي قلت
 في شأنه (نوى)

قوله ولكن به جراحاً
 شديداً الجراح جمع
 جراحة كما في القاموس
 فتذكر شديداً كتذكير
 رميم في الكتاب العزيز

قوله بالرجل الفاجر
 الفاجر هو الكافر
 وكان ذلك الرجل منافقاً
 يدعى قزمان

قوله حتى من العرب
 بيان للقارة المنسوب
 إليها كما مر في هامش
 الصفحة الستين

قوله لا يدع لهم شاذة كذا
 في النسخ التي بأيدينا
 وفي نسخة الشارح
 زيادة ولا فائدة قال
 الشاذ الخارج عن
 الجماعة والفاذ المنفرد
 وأثبت الكلبيين على
 معنى النسبة أو على
 التشبيه بشاذة الغم
 وفادتها وهو كناية
 عن شجاعته أي
 لا ينجو منه فار ولا
 يلقاه أحد الا قتله اه

قوله ما أجزأ الخ أي
 ما كفي كفايته وما
 أغنى غناه اه شرح

قوله أنا صاحبه معناه
 أنا أحبه في خفية
 و الإزمه اه شرح

قوله فوضع نصل سيفه الخ
 نصل السيف حديدته
 ما لم يكن له مقبض كما
 في القاموس و ذبابه
 طرفه الذي يضرب به
 كالإصباح الخبير

قَالَ سَمِعْتُ الْحَسَنَ يَقُولُ إِنَّ رَجُلًا يَمُنُّ كَانَ قَبْلَكُمْ خَرَجَتْ بِهِ قَرْحَةٌ فَلَمَّا أَتَتْهُ انْتَرَعَ
 سَهْمًا مِنْ كِنَانَتِهِ فَكَأَهَا فَلَمْ يَرَقْ الدَّمُ حَتَّى مَاتَ قَالَ رَبُّكُمْ قَدْ حَرَمْتُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ
 ثُمَّ مَدَّ يَدَهُ إِلَى الْمَسْجِدِ فَقَالَ أَيُّ وَاللَّهِ لَقَدْ حَدَّثَنِي بِهَذَا الْحَدِيثِ جُنْدَبٌ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ حَدَّثَنَا وَهْبُ
 ابْنُ جَرِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ سَمِعْتُ الْحَسَنَ يَقُولُ حَدَّثَنَا جُنْدَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْجَلِّيُّ فِي
 هَذَا الْمَسْجِدِ فَأَنْسَيْنَا وَمَا نَحْشَى أَنْ يَكُونَ كَذَبٌ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ بِرَجُلٍ فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ خُرَاجٌ فَذَكَرَ
 نَحْوَهُ **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ قَالَ
 حَدَّثَنِي سِمَاكُ الْحَنْفِيُّ أَبُو زُمَيْلٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ قَالَ حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ
 قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمُ خَيْبَرَ أَقْبَلَ تَقَرُّمِينَ صَحَابَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا فَلَانُ شَهِيدٌ
 فَلَانُ شَهِيدٌ حَتَّى مَرُّوا عَلَى رَجُلٍ فَقَالُوا فَلَانُ شَهِيدٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ كَلَّا إِنِّي رَأَيْتُهُ فِي النَّارِ فِي بُرْدَةٍ غَلَّهَا أَوْعَابُهُ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ أَذْهَبَ فَنَادِ فِي النَّاسِ إِنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا الْمُؤْمِنُونَ قَالَ
 فَخَرَجْتُ فَنَادَيْتُ إِلَّا أَنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا الْمُؤْمِنُونَ **حَدَّثَنَا** أَبُو الطَّاهِرِ قَالَ
 أَخْبَرَنِي ابْنُ وَهْبٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ الدَّؤَلِيِّ عَنْ سَالِمِ أَبِي الْغَيْثِ
 مَوْلَى ابْنِ مُطِيعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَمِيٍّ وَهَذَا حَدِيثُهُ حَدَّثَنَا
 عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ يَعْنَى ابْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ ثَوْرٍ عَنْ أَبِي الْغَيْثِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى خَيْبَرَ فَفَضَحَ اللَّهُ عَلَيْنَا فَلَمْ نَقْمِ ذَهَبًا وَلَا وَرِقًا غَنَمًا لَمَاعًا وَالطَّعَامَ
 وَالثِّيَابَ ثُمَّ أَنْطَلَقْنَا إِلَى الْوَادِي وَمَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَبْدُ اللَّهِ وَهَبُهُ رَجُلٌ
 مِنْ جَذَامٍ يُدْعَى رِفَاعَةَ بْنُ زَيْدٍ مِنْ بَنِي الضَّبْيِ فَلَمَّا نَزَلْنَا الْوَادِي قَامَ عَبْدُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحُلُّ رَحْلَهُ فَرُمِيَ بِسَهْمٍ فَكَانَ فِيهِ حَقُّهُ فَقُلْنَا هَيْبًا لَهُ الشَّهَادَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ

قوله من كِنَانَتِهِ
 الكِنَانَةُ هي الجعبة
 وهي كيس من أديم
 توضع فيه السهام
 قوله فكأها أي قشر
 تلك القرحة والقشر
 بالفتح إزالة القشر
 بالكسر

قوله فلم يرق الدم أي
 لم يتقطع وبابه ركم
 قوله ثم مديده أي كيد
 في ثبوت السماع
 قوله فأنسينا وما نحشى
 نوع من تأكيد الكلام
 وتقويته في النفس

غلظ تخريم الغلول
 وأنه لا يدخل الجنة
 إلا المؤمنون

قوله خراج قال الشارح
 هو القرحة

قوله في بردة أي من
 أجلبها وهي كساء مخطط
 وأما العبادة فمعرفة
 ويقال فيها عبادة بالياء
 اه شارح

التلاوة في قوله عن
 وجل فنادته الملائكة
 وهو قائم يصلي في
 المحراب إن الله يشرك
 بالفتح وقرى بالكسر

قوله الدؤلى انظر ما
 سبق في هامش ص ٦٦
 قوله ولا ورقا أي
 فضة مضروبة كانت
 أو غير مضروبة ذكره
 الزمخشري في تفسير
 سورة الحكهف

(جذام) اسم قبيلة
 ويعرف بتأويل الحمى

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَلَّا وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ إِنَّ الشَّيْئَةَ لَتَلْتَمِبُ عَلَيْهِ
نَارًا أَخَذَهَا مِنْ الْعَنَائِمِ يَوْمَ خَيْبَرَ لَمْ تَصِبْهَا لِمَقَاسِمٍ قَالَ فَفَزَعَ النَّاسُ فَجَاءَ رَجُلٌ بِشِرَاكٍ أَوْ
شِرَاكَيْنِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَصَبْتُ يَوْمَ خَيْبَرَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شِرَاكٌ
مِنْ نَارٍ أَوْ شِرَاكَيْنِ مِنْ نَارٍ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْتَحَقُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بِحَيْثُ عَنْ
سُلَيْمَانَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ حُجَّاجِ الصَّوَّافِ عَنْ أَبِي
الرُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ الطُّفَيْلَ بْنَ عَمْرٍو الدَّوْسِيَّ أَيْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ
اللَّهِ هَلْ لَكَ فِي حِصْنٍ حَصِينٍ وَمَنْعَةٍ قَالَ حِصْنٌ كَانَ لِدَوْسٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَأَبَى ذَلِكَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلَّذِي ذُخِرَ اللَّهُ لِلْأَنْصَارِ فَلَمَّا هَاجَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمَدِينَةِ
هَاجَرَ إِلَيْهِ الطُّفَيْلُ بْنُ عَمْرٍو وَهَاجَرَ مَعَهُ رَجُلٌ مِنْ قَوْمِهِ فَاجْتَمَعُوا الْمَدِينَةَ فَرَضَ فُجْرٌ عَ
فَأَخَذَ مَشَاقِصَ لَهُ فَمَقَّطَعَ بِهَا بَرَايَةً فَشَخِبَتْ يَدَاهُ حَتَّى مَاتَ فَرَأَاهُ الطُّفَيْلُ بْنُ عَمْرٍو فِي مَنَامِهِ
فَرَأَاهُ وَهَيْئَتُهُ حَسَنَةً وَرَأَاهُ مُعْطِيًا يَدَيْهِ فَقَالَ لَهُ مَا صَنَعْتَ بِكَ رَبُّكَ فَقَالَ غَفَرْتُ لِي بِهَجْرَتِي
إِلَى نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا لِي أَرَاكَ مُعْطِيًا يَدَيْكَ قَالَ قِيلَ لِي لَنْ تُصْلِحَ مِنْكَ
مَا أَفْسَدْتَ فَقَصَّهَا الطُّفَيْلُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ وَلِيْدِيهِ فَاعْفِرْ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصَّغِيِّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزُ بْنُ
مُحَمَّدٍ وَأَبُو عَلْقَمَةَ الْفَرَوِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ سُلَيْمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلْمَانَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ رِجَالًا مِنْ الْيَمَنِ أَلَيْنَ
مِنَ الْحَرِيرِ فَلَا تَدْعُ أَحَدًا فِي قَلْبِهِ قَالَ أَبُو عَلْقَمَةَ مِثْقَالُ حَبَّةٍ وَقَالَ عَبْدُ الْعَزِيزُ مِثْقَالُ
ذَرَّةٍ مِنْ إِيْمَانٍ إِلَّا قَبَضَتْهُ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ بِحَيْثُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ
ابْنِ جَعْفَرٍ قَالَ ابْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ أَخْبَرَنِي الْعَلَاءُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَادِرُوا بِالْأَعْمَالِ قَسًا كَقَطْعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ يُصْبِحُ
الرَّجُلُ مُؤْمِنًا وَيُمْسِي كَافِرًا أَوْ يُمْسِي مُؤْمِنًا وَيُصْبِحُ كَافِرًا أَيْدِيهِ دِينُهُ بَعْرَضٍ مِنَ النَّشَا

(الشبهة) كساء صغير
يؤثر به (مصباح)
قوله فاجتووا المدينة
أي كرموا الإقامة بها
لضجرونوع من سقم
(نوى)

الدليل على أن قال
نفسه لا يكفر
قوله بادرُوا بِالْأَعْمَالِ
فتنًا أي بادرُوا إلى
الأعمال الصالحة قبل
تغذرها بما يحدث
من الفتن الشاغلة اهـ

قوله يصبح الرجل مؤمنًا
ويعصى الخ على شك
من الراوى أى يتقلب
الانسان فى اليوم
الواحد من شدة
تلك الفتن هذا
الانقلاب (من النوى)

قوله أصبت فيه حذف
المفعول أى أصبت هذا

باب
فى الرّيح التى تكون
قرب القيامة تقبض
من فى قلبه شئ من
الإيمان

باب
الحث على المبادرة
بالأعمال قبل تظاھر
الفتن

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتِ
الْبُسَاطِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ آيَةُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا
أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ جَلَسَ ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ فِي يَتِيهِ قَالَ أَنَا مِنْ أَهْلِ
النَّارِ وَأَخْبَسَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ
فَقَالَ يَا أَبَا عَمْرٍو مَا شَأْنُ ثَابِتٍ أَشْتَكِي قَالَ سَعْدُ إِنَّهُ لَجَارِي وَمَا عَلِمْتُ لَهُ بِشَكْوَى قَالَ
فَأَنَّهُ سَعْدُ فَذَكَرَ لَهُ قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ ثَابِتٌ أُنْزِلَتْ هَذِهِ
الْآيَةُ وَلَقَدْ عَلِمْتُمْ أَنِّي مِنْ أَزْفَعِكُمْ صَوْتًا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنَا مِنْ
أَهْلِ النَّارِ فَذَكَرَ ذَلِكَ سَعْدُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَسَلَّمَ بَلْ هُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ **وَحَدَّثَنَا قَطَنُ بْنُ نُسَيْرٍ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا ثَابِتٌ**
عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كَانَ ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ بْنُ شَمَّاسٍ خَطِيبَ الْأَنْصَارِ فَلَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ
الْآيَةُ بَخُوَ حَدِيثَ حَمَّادٍ وَلَيْسَ فِي حَدِيثِهِ ذِكْرُ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ **وَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ**
صَحْرِي الدَّارِمِيُّ حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ
لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَمْ يَذْكُرْ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ فِي الْحَدِيثِ **وَحَدَّثَنَا**
هَرَبِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يَذْكُرُ عَنْ
ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ وَأَقْصَصَ الْحَدِيثَ وَلَمْ يَذْكُرْ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ
وَزَادَ فَكُنَّا نَرَاهُ يَمْشِي بَيْنَ أَطْهَرِيَا رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ **وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ**
حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَثُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ أَنَسُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا أَخَذْتُ بِمَا عَمِلْنَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ قَالَ أَتَاكَ مِنْ أَحْسَنِ مِنْكُمْ
فِي الْإِسْلَامِ فَلَا يُؤَاخَذُ بِهَا وَمَنْ أَسَاءَ أَخَذَ بِمَعْلُومٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالْإِسْلَامِ **وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ**
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَمِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي وَوَكَيْعٌ ح **وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَالْفُطَيْلَةُ حَدَّثَنَا**
وَكَيْعٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا أَخَذُ بِمَا عَمِلْنَا

باب
 مخافة المؤمن أن يخطئ
 عمله

قوله أشكى بفتح الهاء
 أي أمرض فالتكوى
 هنا المرض وهمزة
 الوصل ساقطة من البين
 كقوله تعالى أصطلي
 البنات على البين

وأنس الحديث أي روى
 الحديث على وجه كذا غيره

هل يؤخذ بأعمال
 الجاهلية

قال بعض الشيوخ معنى
 الامساء ههنا الكفر
 فاذا ارتد عن الإيمان اخذ
 بالاولى والآخرة كذا
 في هامش نسخة معتمدة

عن أنس بن مالك نحوه
 بر وجهي بهلم
 وزاد قال فكلنا نحوه

فِي الْجَاهِلِيَّةِ قَالَ مَنْ أَحْسَنَ فِي الْإِسْلَامِ لَمْ يُؤَاخَذْ بِمَا عَمِلَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَمَنْ أَسَاءَ
فِي الْإِسْلَامِ أُخِذَ بِالْأَوَّلِ وَالْآخِرِ حَدَّثَنَا مِنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ التَّمِيمِيُّ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ
ابْنُ مُسَهَّرٍ عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى الْعَتَرِيُّ وَأَبُو
مَعْنٍ الرَّقَاشِيُّ وَإِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ كُلُّهُمْ عَنْ أَبِي غَاصِمٍ وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا
الضَّحَّاكُ يَعْنِي أَبَا غَاصِمٍ قَالَ أَخْبَرَنَا حَيَّوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ قَالَ حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ
عَنِ ابْنِ شُمَاسَةَ الْمَهْرِيِّ قَالَ حَضَرْنَا عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ وَهُوَ فِي سِيَاقَةِ الْمَوْتِ يَنْكِي
طَوِيلًا وَحَوْلَ وَجْهِهِ إِلَى الْجِدَارِ فَجَعَلَ آتِيَهُ يَقُولُ يَا أَبَتَاهُ أَمَا بَشَّرَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكَذَا أَمَا بَشَّرَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكَذَا قَالَ فَأَقْبَلَ
بِوَجْهِهِ فَقَالَ إِنَّ أَفْضَلَ مَا بَعْدُ شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ
إِنِّي قَدْ كُنْتُ عَلَى أَطْبَاقٍ ثَلَاثٍ لَقَدْ رَأَيْتَنِي وَمَا أَحَدٌ أَشَدَّ بُغْضًا لِرَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنِّي وَلَا أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ أَكُونَ قَدْ اسْتَمْتَكْتُ مِنْهُ فَقَسَلْتُهُ
فَلَمُوتٍ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ لَكُنْتُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَلَمَّا جَعَلَ اللَّهُ الْإِسْلَامَ فِي قَلْبِي آتَيْتُ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ أَسْطِمْ بِكَ فَلَا بَأْسَ بِكَ فَبَسَطَ يَمِينَهُ قَالَ فَقَبَضْتُ
يَدِي قَالَ مَا لَكَ يَا عَمْرُو قَالَ قُلْتُ أَرَدْتُ أَنْ أَشْتَرِطَ قَالَ لَشَرِطُ بِمَاذَا قُلْتُ أَنْ
يُنْفَرَنِي قَالَ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ الْإِسْلَامَ يَهْدِمُ مَا كَانَ قَبْلَهُ وَأَنَّ الْهَجْرَةَ تَهْدِمُ مَا كَانَ
قَبْلَهَا وَأَنَّ الْحَجَّ يَهْدِمُ مَا كَانَ قَبْلَهُ وَمَا كَانَ أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا أَجَلَ فِي عَيْنِي مِنْهُ وَمَا كُنْتُ أُطِيقُ أَنْ أَمْلَأَ عَيْنِي مِنْهُ إِجْلَالًا لَهُ
وَلَوْ سُئِلْتُ أَنْ أَصِفَهُ مَا أَطَقْتُ لِأَنِّي لَمْ أَكُنْ أَمْلَأُ عَيْنِي مِنْهُ وَلَوْ مُتُّ عَلَى تِلْكَ
الْحَالِ لَرَجَوْتُ أَنْ أَكُونَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ثُمَّ وَلِينَا أَشْيَاءَ مَا أَذْرِي مَا حَالِي فِيهَا فَإِذَا
أَنَامْتُ فَلَا تُصَحِّبُنِي نَائِمَةً وَلَا نَارٌ فَإِذَا دَقَّقْتُمُونِي فَشَنُّوا عَلَيَّ التُّرَابَ شَنًّا ثُمَّ أَقْبَمُوا حَوْلَ
قَبْرِي قَدَرًا مَا تُخْرِجُ زُورًا وَيُقَسِّمُ لِحْمَهَا حَتَّى اسْتَأْنَسَ بِكُمْ وَأَنْتُمْ مَاذَا أَرَادَجِعُ بِهِ

باب

كون الاسلام يهدم
ما قبله وكذا الهجرة
والحج

قوله في سياقة الموت
أي حال حضور الموت
نودي

قوله على أطباق ثلاث
أي على أحوال فلهذا
أنت ثلاثاً أرادته لمعنى
أطباقاً من النودي

قوله فلا بئسك ببناء
الملك المجزوم بلام
الامر فان امر الملك
نفسه انما يكون بالامر

قوله بماذا الباء زائدة
أو يضمن تشترط معنى
ما يعدي بها أي تحتاط
بماذا من الشرح

قوله فلا تعصيني الخ
أي لا تتبعوا جنازتي
بنار وثائفة

قوله فشئوا علي التراب
ضبط بالسين والسين
ومعناه على الاول فرقوا
على التراب وعلى الثاني
صبوا على التراب والمراد
به المنع من التراب

الجزور هي الناقة التي
تهر كافي المصباح

رُسِلَ رَجُلٌ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ بْنُ مَيْمُونٍ وَابْنُ إِسْرَاهِيمَ بْنِ دِينَارٍ وَاللَّهُ مُظِلُّ لِبَنِي إِسْرَاهِيمَ
 قَالَا حَدَّثَنَا حُجَّاجٌ وَهُوَ ابْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يَعْقُبُ بْنُ مُسْلِمٍ أَنَّهُ سَمِعَ
 سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ يُحَدِّثُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ نَاسًا مِنْ أَهْلِ الشِّرْكِ قَتَلُوا فَأَكْثَرُوا
 وَزَنُوا فَأَكْثَرُوا ثُمَّ اتَّوَا مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا إِنَّ الَّذِي تَقُولُ وَتَدْعُو
 لِحَسَنٍ وَلَوْ تَحْبِرُنَا أَنَّ لِمَا عَمَلْنَا كِفَارَةً قَتَلْنَا وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا
 يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا وَنَزَلَ
 بِأَعْيَادِي الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ **حَدَّثَنِي** حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى
 أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ
 حَكِيمَ بْنَ حِزَامٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَأَيْتَ أُمُورًا كُنْتُ
 أَتَحَثُّ بِهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ هَلْ لِي فِيهَا مِنْ شَيْءٍ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسَلَّمْتَ عَلَى مَا أَسَلَّمْتَ مِنْ
 خَيْرٍ **وَالْتَحَثُّ التَّعَبُّدُ حَدَّثَنَا** حَسَنُ الْخَلَوَاتِي وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ الْخَلَوَاتِي حَدَّثَنَا وَقَالَ
 عَبْدُ حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ وَهُوَ ابْنُ إِسْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ
 قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ حَكِيمَ بْنَ حِزَامٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَرَأَيْتَ أُمُورًا كُنْتُ أَتَحَثُّ بِهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ مِنْ صَدَقَةٍ أَوْ عِتَاقَةٍ
 أَوْ صِلَةٍ رَجِمَ أَفْهًا آخِرُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسَلَّمْتَ عَلَى مَا أَسَلَّمْتَ
 مِنْ خَيْرٍ **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِسْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا
 مَعْمَرُ بْنُ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِسْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا
 هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَشْيَاءُ كُنْتُ
 أَفْعَلُهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ قَالَ هِشَامُ يَنْبَغِي أَنْ تَبْرُدَ بِهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسَلَّمْتَ
 عَلَى مَا أَسَلَّمْتَ لَكَ مِنَ الْخَيْرِ قُلْتُ فَوَاللَّهِ لَا أَدْعُ شَيْئًا صَنَعْتُهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِلَّا فَعَلْتُ فِي
 الْإِسْلَامِ مِثْلَهُ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ

قوله قالا حدثنا وفي بعض النسخ قال حدثنا وفي بعضها حدثنا يدونهما

باب
 بيان حكم عمل الكافر
 إذا أسلم بعده

قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قوله أنبر بها أي
 أطلب بها البر والاحسان
 إلى الناس والتقرب
 إلى الله تعالى (نهاية)

وتدعوا إليه

حدثنا حزملة بن يحيى

عَنْ أَبِيهِ أَنَّ حَكِيمَ بْنَ حِزَامٍ أَعْتَقَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ مِائَةَ رَقَبَةٍ وَحَمَلَ عَلَى مِائَةِ بَعِيرٍ ثُمَّ أَعْتَقَ
فِي الْإِسْلَامِ مِائَةَ رَقَبَةٍ وَحَمَلَ عَلَى مِائَةِ بَعِيرٍ ثُمَّ آتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ
نَحْوَ حَدِيثِهِمْ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ
وَوَكَيْعٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَمَّا نَزَلَتِ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ
يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ شَقَّ ذَلِكَ عَلَى أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالُوا أَيُّنَا لَا
يُظْلِمُ نَفْسَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ هُوَ كَمَا تَقُولُونَ إِنَّمَا هُوَ كَمَا قَالَ لُقْمَانُ
لِابْنِهِ يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَلِيُّ بْنُ
خَشْرَمٍ قَالَا أَخْبَرَنَا عِيسَى وَهُوَ ابْنُ يُونُسَ ح وَحَدَّثَنَا مِنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ التَّمِيمِيُّ
أَخْبَرَنَا ابْنُ مُسْهِرٍ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ كُلُّهُمَا عَنِ الْأَعْمَشِ
بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ أَبُو كُرَيْبٍ قَالَ ابْنُ إِدْرِيسَ حَدَّثَنِيهِ أَوَّلًا أَبِي عَنْ ابْنِ ثَعْلَبٍ عَنْ
الْأَعْمَشِ ثُمَّ سَمِعْتُهُ مِنْهُ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مِهَالٍ الضَّرِيرُ وَأُمَيَّةُ بْنُ بَسْطَامٍ الْعَيْشِيُّ
وَاللَّفْظُ لِأُمَيَّةَ قَالَا حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا رَوْحٌ وَهُوَ ابْنُ الْقَاسِمِ عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ
أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا فِي السَّمَاوَاتِ
وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنْ تُبَدُّوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخَفُّوهُ يُحَاسِبْكُمْ بِهِ اللَّهُ فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ
مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ قَالَ فَاشْتَدَّ ذَلِكَ عَلَى أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَأَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ بَرَكُوا عَلَى الرَّكْبِ فَقَالُوا أَيُّ رَسُولِ اللَّهِ كُلُّهَا
مِنْ الْأَعْمَالِ مَا نَطِيقُ الصَّلَاةَ وَالصِّيَامَ وَالْجِهَادَ وَالصَّدَقَةَ وَقَدْ أُنْزِلَتْ عَلَيْكَ هَذِهِ
الْآيَةُ وَلَا نَطِيقُهَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتُرِيدُونَ أَنْ تَقُولُوا كَمَا قَالَ أَهْلُ
الْكِتَابِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا بَلْ قُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ
قَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ فَلَمَّا اقْتَرَأَهَا الْقَوْمُ ذَلِكَ بِهَا السِّتْرُ
فَأَنْزَلَ اللَّهُ فِي آيَةِهَا آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ

باب
صدق الأيمان واخلاصه

قوله ثم بركوا على الركب
وفي مسند الإمام أحمد
ثم جثوا على الركب
وكلاهما بمعنى

باب
بيان قوله تعالى وإن
تبدوا ما في أنفسكم
أو تخفوه

قوله فلما اقترأها القوم
ذلك بها السنن أنزل
الله كذا في جميع النسخ
التي عندنا وفي تفسير ابن
كثير والنيسابوري والخازن
فلما اقترأها القوم وذلك
بها السنن أنزل الله
في آيها الخ والمعنى فلما
قرأها القوم وارتاضت
بالاستسلام لذلك السنن
أنزل الله تعالى الخ وهذا
كلام مستقيم حسن
وأما بدون العاطف فلا
يستقيم الوجود الفاء
في أول أنزل ولهذا
ودناها عليه كما هو
المطبوع في المتن المصري
والمتن الذي تضمنه شرح
النووي وغيره

حدثنا ابن إدريس عن

قوله في آيها الخ ما في المتن

وَمَلَأْنِيهِ وَكُتِبَ وَرُسُلُهُ لَا تَفْرُقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا
 غُفْرَانُكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ فَلَمَّا فَعَلُوا ذَلِكَ نَسَخَهَا اللَّهُ تَعَالَى فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
 لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا
 إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا قَالَ نَسَمَرْبَّنَا وَلَا تُحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا
 قَالَ نَسَمَرْبَّنَا وَلَا تُحْمِلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ قَالَ نَسَمَرْبَّنَا وَأَعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ
 مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ قَالَ نَسَمَرْبَّنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو
 كُرَيْبٍ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ قَالَ اسْحَقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا
 وَكَيْعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ آدَمَ بْنِ سُلَيْمَانَ مَوْلَى خَالِدٍ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ يُحَدِّثُ عَنْ
 ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لَمَّا تَرَلْت هَذِهِ آيَةَ إِنْ تُبَدُّوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخَفُّوهُ يُجَاسِسْكُمْ بِهِ اللَّهُ
 قَالَ دَخَلَ قُلُوبَهُمْ مِنْهَا شَيْءٌ لَمْ يَدْخُلْ قُلُوبَهُمْ مِنْ شَيْءٍ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَسَلَّمْنَا قَالَ فَالتَقَى اللَّهُ الْإِيمَانَ فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى لَا يُكَلِّفُ
 اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا
 أَوْ أَخْطَأْنَا قَالَ قَدْ فَعَلْتُ رَبَّنَا وَلَا تُحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا قَالَ
 قَدْ فَعَلْتُ وَأَعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا قَالَ قَدْ فَعَلْتُ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ
 وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَاللَّفْظُ لِسَعِيدٍ قَالُوا حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ
 عَنْ زُرَّادَةَ بْنِ أَوْفَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ اللَّهُ تَجَاوَزَ
 لِأُمَّتِي مَا حَدَّثَتْ بِهِ أَنْفُسُهَا مَا لَمْ يَسْكُومُوا أَوْ يَفْعَلُوا بِهِ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الْقَاسِمِ وَزُهَيْرُ بْنُ
 حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا
 عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ وَعَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ
 أَبِي عَدِيٍّ كُلُّهُمْ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ زُرَّادَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ تَجَاوَزَ لِأُمَّتِي عَمَّا حَدَّثَتْ بِهِ أَنْفُسُهَا

قوله نسخها الله تعالى ذكره
 البخاري أيضا في كتاب
 تفسير القرآن ومسوخية
 هذه الآية محل بحث
 انظر مفاتيح الغيب
 في آخر سورة البقرة
 و ارادة المعنى النسي
 من النسخ اعنى ازالة
 ما وقع في قلوبهم من
 الشدة يا باها انسياق
 الكلام

قوله لم يدخل قلوبهم
 كذا في جميع النسخ
 الخط والطبع وكذلك
 في تفسير ابن كثير
 والظاهر لم يدخلها كما
 في تفسير ابن جرير
 ثم ان هذه الجملة صفة
 لشيء وقوله من شيء
 مفعول من أجله مثل
 منها في الجملة الاولى
 فالمعنى دخل قلوبهم
 من أجل تلك الآية
 الكريمة شيء لم يدخلها
 من أجل شيء سواها

باب

تجاوز الله عن حديث
 النفس والخواطر
 بالقلب اذا لم تستقر

قوله ما حدثت به أنفسها
 الرواية بالنصب وأهل
 اللغة يسمونها (شرح)

عن زرارة بن اولى

ما لم تمل أو تكلم به

باب

إذا هم العبد بحسنة
كتب وإذا هم بسية
لم يكتب

كتبها عشر حسنات

قوله من جرى أي من
أجلى وفي نسخة من
جرى بالمد وهو لغة فيه
وفي نهاية ابن الأثيران
امرأة دخلت النار من
جر أهرة أي من أجلها

ما لم تمل أو تكلم به **وحدثني** زهير بن حرب **حدثنا** وكيع **حدثنا** مسعر
وهشام **ح** **وحدثني** اسحق بن منصور **أخبرنا** الحسين بن علي عن زائدة عن شيبان
جميعاً عن قتادة بهذا الإسناد مثله **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب
واسحق بن إبراهيم واللفظ لأبي بكر قال اسحق **أخبرنا** سفيان وقال الآخران **حدثنا**
أبو عيينة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الله عز وجل إذا هم عبدي بسية فلا تكتبوها عليه فإن عملها فاكثبوها
سيرة وإذا هم بحسنة فلم يعملها فاكثبوها حسنة فإن عملها فاكثبوها عشر حسنات **حدثنا**
يحيى بن أيوب وقيس بن جبر قالوا **حدثنا** إسماعيل وهو ابن جعفر عن العلاء عن أبيه
عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل إذا هم عبدي
بحسنة ولم يعملها كتبتها له حسنة فإن عملها كتبتها عشر حسنات إلى سبعين
ضعف وإذا هم بسية ولم يعملها لم أكتبها عليه فإن عملها كتبتها سيرة واحدة
وحدثنا محمد بن رافع **حدثنا** عبد الرزاق **أخبرنا** معمر عن همام بن منبه قال هذا ما **حدثنا**
أبو هريرة عن محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الله عز وجل إذا تحدث عبدي بأن يعمل حسنة فأنا أكتبها له حسنة ما لم يعمل
فإذا عملها فأنا أكتبها بمشراها وإذا تحدث بأن يعمل سيرة فأنا أكتبها له ما لم
يعملها فإذا عملها فأنا أكتبها له بمثلها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت
الملائكة رب ذاك عبدك يريد أن يعمل سيرة وهو أبصر به فقال أرقبوه فإن
عملها فاكثبوها له بمثلها وإن تركها فاكثبوها له حسنة إنما تركها من جرائ
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أحسن أحدكم إسلامه فكل حسنة يعملها
تكتب بمشراها إلى سبعين ضعف وكل سيرة يعملها تكتب بمثلها
حتى يلقى الله **حدثنا** أبو كريب **حدثنا** أبو حالي **أخبرنا** عن هشام عن ابن سيرين

حدثني يحيى

وقيل قال هذه الزيادة فذكر الحديث منها

الذي يثبت

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ هَمَّ بِحَسَنَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا
 كُتِبَتْ لَهُ حَسَنَةٌ وَمَنْ هَمَّ بِحَسَنَةٍ فَعَمِلَهَا كُتِبَتْ لَهُ عَشْرٌ إِلَى سَبْعِمِائَةٍ ضِعْفٍ وَمَنْ هَمَّ
 بِسَيِّئَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا لَمْ تُكْتَبْ وَإِنْ عَمِلَهَا كُتِبَتْ **حَدَّثَنَا** شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا
 عَبْدُ الْوَارِثِ عَنِ الْجَعْدِ أَبِي عُمَانَ حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ الْمَطَارِ دِي عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ رَسُولِ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيمَا يَرْوَى عَنْ رَبِّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَالَ إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ الْحَسَنَاتِ
 وَالسَّيِّئَاتِ ثُمَّ يَتَنَّى ذَلِكَ فَمَنْ هَمَّ بِحَسَنَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا كُتِبَ اللَّهُ عَنْهُ حَسَنَةٌ كَامِلَةٌ وَإِنْ
 هَمَّ بِهَا فَعَمِلَهَا كُتِبَ اللَّهُ عَنْهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ إِلَى سَبْعِمِائَةٍ ضِعْفٍ إِلَى أَضْعَافٍ
 كَثِيرَةٍ وَإِنْ هَمَّ بِسَيِّئَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا كُتِبَ اللَّهُ عَنْهُ حَسَنَةٌ كَامِلَةٌ وَإِنْ هَمَّ بِهَا فَعَمِلَهَا
 كُتِبَ اللَّهُ سَيِّئَةٌ وَاحِدَةٌ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنِ الْجَعْدِ
 أَبِي عُمَانَ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ بِمَعْنَى حَدِيثِ عَبْدِ الْوَارِثِ وَزَادَ وَمَحَاهَا اللَّهُ وَلَا يَهْلِكُ عَلَى اللَّهِ
 إِلَّا هَالِكٌ **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
 قَالَ جَاءَ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلُوهُ أَنَّا نَجِدُ فِي أَنْفُسِنَا مَا يَتَعَاظَمُ
 أَحَدُنَا أَنْ يَتَكَلَّمَ بِهِ قَالَ وَقَدْ وَجَدْتُمُوهُ قَالُوا نَعَمْ قَالَ ذَاكَ صَرِيحُ الْإِيمَانِ **وَحَدَّثَنَا**
 مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ جَبَلَةَ عَنْ أَبِي
 رَوَادٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو الْجَوَابِ عَنْ عَمَّارِ بْنِ رُزَيْقٍ كِلَاهُمَا عَنْ
 الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا الْحَدِيثِ
حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ الصَّفَّارُ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عِثَامٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ
 مُغِيرَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْوَسُوسَةِ
 قَالَتْ تَلَكَّ مَعْضُ الْإِيمَانِ **حَدَّثَنَا** مُرُّونُ بْنُ مَعْرُوفٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ وَاللَّفْظُ لِمُرُّونَ قَالَا
 حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 لَا يَزَالُ النَّاسُ يَتَسَاءَلُونَ حَتَّى يُقَالَ هَذَا خَلَقَ اللَّهُ الْخَلْقَ فَمَنْ خَلَقَ اللَّهُ فَمَنْ وَجَدَ مِنْ

لا يزال الناس يسألون

قوله الا هالك وهو
 من حرم هذه السعة
 وفاته هذا الفضل فهو
 الهالك المحروم
 قوله انا نجد في أنفسنا
 ما يتعاظم أحدنا لغيره
 يجد أحدنا التكلم به
 عظيماً لا يستحاله في حقه
 سبحانه وتعالى

باب
 بيان الوسوسة في
 الايمان وما يقوله
 من وجدها

قوله وقد وجدتموه
 المعنى على الاستفهام أى
 أوجدتموه والضمير
 طائد على الاستعظام
 المفهوم كفى الشرح

قوله ذاك أى استعظاكم
 التكلم به هو صريح
 الايمان كما فى النووى
 وعلى هذا يؤول قوله
 تلك محض الايمان
 فيقال أى عظمة العقوبة
 من الوسوسة محض
 الايمان والوسوسة
 على ما ذكره ابن الاثير
 هي حديث النفس
 والافكار

ذَلِكَ شَيْئًا فَلْيَقُلْ آمَنْتُ بِاللَّهِ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ حَدَّثَنَا أَبُو
سَعِيدٍ الْمَوْدُبِيُّ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ يَا بَنِي الشَّيْطَانِ أَحَدَكُمْ فَيَقُولُ مَنْ خَلَقَ السَّمَاءَ مَنْ خَلَقَ الْأَرْضَ فَيَقُولُ اللَّهُ ثُمَّ
ذَكَرَ بِمِثْلِهِ وَزَادَ وَرُسُلِهِ **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ جَمِيعًا عَنْ
يَعْقُوبَ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَمِّهِ
قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ أَبَاهُ رِيزَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَا بَنِي الشَّيْطَانِ أَحَدَكُمْ فَيَقُولُ مَنْ خَلَقَ كَذَا وَكَذَا حَتَّى يَقُولَ لَهُ مَنْ خَلَقَ رَبَّكَ فَإِذَا
بَلَغَ ذَلِكَ فَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ وَلْيَسْتَعِذْ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ قَالَ حَدَّثَنِي
أَبِي عَنْ جَدِّي قَالَ حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ
أَبَاهُ رِيزَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا بَنِي الشَّيْطَانِ فَيَقُولُ مَنْ
خَلَقَ كَذَا وَكَذَا مِثْلَ حَدِيثِ ابْنِ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ
قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَهْرٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَزَالُ النَّاسُ يُسْأَلُونَكَ عَنِ الْعِلْمِ حَتَّى يَقُولُوا هَذَا اللَّهُ خَلَقَ فَمَنْ
خَلَقَ اللَّهُ قَالَ وَهُوَ أَخَذَ بِرِجْلِ فَقَالَ صَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ قَدْ سَأَلَنِي أَثْنَانِ وَهَذَا الثَّلَاثُ
أَوْ قَالَ سَأَلَنِي وَاحِدٌ وَهَذَا الثَّلَاثُ * وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَيَعْقُوبُ الدَّوْرَقِيُّ قَالَا
حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ وَهُوَ ابْنُ طَلِيَّةٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ لَا يَزَالُ النَّاسُ
يُمِثِّلُ حَدِيثَ عَبْدِ الْوَارِثِ غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يَذْكُرِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْإِسْنَادِ وَلَكِنْ
قَدْ قَالَ فِي آخِرِ الْحَدِيثِ صَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ **وَحَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الرَّوْمِيِّ حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ
مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ وَهُوَ ابْنُ عَمَارٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَزَالُونَ يُسْأَلُونَكَ يَا أَبَاهُ رِيزَةَ حَتَّى يَقُولُوا هَذَا اللَّهُ فَمَنْ خَلَقَ
اللَّهُ قَالَ فَبَيْنَا أَنَا فِي الْمَسْجِدِ إِذْ جَاءَنِي نَاسٌ مِنَ الْأَعْرَابِ فَقَالُوا يَا أَبَاهُ رِيزَةَ هَذَا اللَّهُ فَمَنْ

قال زهير بن حرب

وحدثني عبد الملك

حدثنا عبد الوارث

خَلَقَ اللَّهُ قَالَ فَأَخَذَ حَصَى بِكَفِّهِ فَرَمَاهُمْ ثُمَّ قَالَ قَوْمُوا قَوْمُوا صَدَقَ خَلِيلِي **حَدَّثَنَا**
مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُزْطَانَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ الْأَصَمِ
قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ لَكُمْ النَّاسُ
عَنْ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى يَقُولُوا اللَّهُ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَمَنْ خَافَهُ **حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ بْنُ زُرَّارَةَ**
الْحَضْرَمِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ عَنْ مُخْتَارِ بْنِ فُلْفُلٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ أَمَّتَكَ لَا يَرَاوُنَّ يَقُولُونَ مَا كَذَّابًا كَذَّابًا حَتَّى
يَقُولُوا هَذَا اللَّهُ خَلَقَ الْخَلْقَ فَمَنْ خَلَقَ اللَّهُ **حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرُ**
ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ زَائِدَةَ كِلَاهُمَا عَنْ الْمُخْتَارِ عَنْ
أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا الْحَدِيثِ غَيْرَ أَنَّ إِسْحَاقَ لَمْ يَذْكُرْ قَالَ قَالَ اللَّهُ إِنَّ
أَمَّتَكَ **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ جَمِيعًا عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ**
جَعْفَرٍ قَالَ ابْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا الْعَلَاءُ وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
مَوْلَى الْحُرَّةِ عَنْ مَعْبُدِ بْنِ كَعْبٍ السَّلَمِيِّ عَنْ أَخِيهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ اقْتَطَعَ حَقَّ أَمْرِي مُسْلِمٍ يَمْنِيهِ فَقَدْ أَوْجَبَ اللَّهُ
لَهُ النَّارَ وَحَرَّمَ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ وَإِنْ كَانَ شَيْئًا يَسِيرًا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ وَإِنْ قَضَيْتَ
مِنْ أَرَاكَ **وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَهَرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ**
جَمِيعًا عَنْ أَبِي أُسَامَةَ عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ كَثِيرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَخَاهُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ كَعْبٍ
يُحَدِّثُ أَنَّ أَبَا أُمَامَةَ الْخَارِثِيَّ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْنِيهِ
****وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ مُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو**
مُعَاوِيَةَ وَوَكَيْعٌ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ وَاللَّفْظُ لَهُ أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ
حَدَّثَنَا الْأَنْعَشِيُّ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ
خَلَفَ عَلَى يَمِينٍ صَبْرٍ يَقْطَعُ بِهَا مَالَ أَمْرِي مُسْلِمٍ هُوَ فِيهَا فَاجِرٌ أَقْبَى اللَّهُ وَهُوَ عَلَيْهِ

قوله ما كذا

قوله ما كذا

قوله ما كذا

قوله ما كذا

قوله ما كذا
كناية عن كلمة لسؤال
وقيل وقال أي ما شأنه
ومن خلقه كذا في المراجعة
للاعلى

قوله عن المختار هو
المختار بن فلان المذكور
أنفق وهو مولى عمرو بن
حريث الصفاي كان يحدث
وعينه تدمعان كافي الخلاصة

باب
وعيد من اقتطع حق
مسلم يمين فاجرة بالنار
قوله السلي نسبة الى
بني سلمة بكسر اللام

قوله وان قضيباً أي
وان كان ما اقتطعه
قضيباً أو وان اقتطع
قضيباً وذكر الصراح
روايته بالرفع أيضاً ولا
يعرف له وجه اللهم الا
أن يفدر كان تامة ثم
ان لفظ قضيب وجد
في هامش نسخة مصفراً
فتقرأ ياؤه مسددة
مكسورة مع ضم أوله
وفتح ثانيه

قوله على يمين صبر تقدم
بيان يمين الصبر في
هامش ص ٧٣

غَضَبَانُ قَالَ فَدَخَلَ الْأَشْمَثُ بْنُ قَيْسٍ فَقَالَ مَا يُحَدِّثُكُمْ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالُوا
 كَذَا وَكَذَا قَالَ صَدَقَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ فِي تَزَلُّتِ كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ رَجُلٍ أَرْضٌ بِالْيَمَنِ
 فَخَاصَمْتُهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ هَلْ لَكَ بَيْتَةٌ فَقُلْتُ لَا قَالَ فِيمَنْهُ قُلْتُ
 إِذَنْ يَحْلِفُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ ذَلِكَ مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ صَبْرٍ
 يَقْتَطِعُ بِهَا مَالِ امْرِئٍ مُسْلِمٍ هُوَ فِيهَا فَاجِرٌ لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانُ فَتَزَلَّتْ إِنَّ الَّذِينَ
 يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمًّا قَلِيلًا إِلَى آخِرِ الْآيَةِ **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
 أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ يَسْتَحِقُّ بِهَا
 مَالًا هُوَ فِيهَا فَاجِرٌ لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانُ ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ الْأَنْعَشِ غَيْرَ أَنَّهُ
 قَالَ كَانَتْ بَيْنِي وَبَيْنَ رَجُلٍ حُصُومَةٌ فِي بَيْتٍ فَاخْتَصَمْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فَقَالَ شَاهِدَاكَ أَوْ يَمِينُهُ **وَحَدَّثَنَا** ابْنُ أَبِي عُمَرَ الْمَكِّيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ جَامِعِ بْنِ
 أَبِي رَاشِدٍ وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَعْيَنَ سَمِعَ شَقِيقَ بْنَ سَلَمَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ
 سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ حَلَفَ عَلَى مَالِ امْرِئٍ مُسْلِمٍ بِغَيْرِ حَقِّهِ
 لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانُ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ ثُمَّ قَرَأَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 مِنْ صِدَاقِهِ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمًّا قَلِيلًا إِلَى آخِرِ
 الْآيَةِ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَهَشَادُ بْنُ السَّرِيِّ وَأَبُو عَاصِمٍ
 الْحَنْظَلِيُّ وَاللَّفْظُ لِقُتَيْبَةَ قَالُوا حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ سِمَاكٍ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَائِلٍ
 عَنْ أَبِيهِ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ مِنْ حَضْرَةِ مَوْتٍ وَرَجُلٌ مِنْ كِنْدَةَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَقَالَ الْحَضْرَمِيُّ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ هَذَا قَدْ غَلَبَنِي عَلَى أَرْضٍ لِي كَانَتْ لِأَبِي فَقَالَ لِكِنْدِيِّ
 هِيَ أَرْضِي فِي يَدَيَّ أَرَزَعُهَا لَيْسَ لَهُ فِيهَا حَقٌّ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 لِلْحَضْرَمِيِّ أَلَا تَكُنْ بَيْنَهُ قَالَ لَا قَالَ فَلَاكَ يَمِينُهُ جَاهِلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ الرَّجُلَ فَاجِرٌ لَا يُبَالِي
 عَلَى مَا حَلَفَ عَلَيْهِ وَلَيْسَ يَتَوَرَّعُ مِنْ شَيْءٍ فَقَالَ لَيْسَ لَكَ مِنْهُ إِلَّا ذَلِكَ فَانْطَلَقَ لِيَحْلِفَ

قوله في تزلت يعني
الآية الكريمة الآية

قوله كان بيني وبين رجل
أرض في نسخة كانت

قوله اذن يحلف يجوز
نصب الفاء ورفعهما قاله
النووي وذكر ان
الرواية فيه برفع الفاء

قوله شاهدك أو يمينه
معناه لك ما يشهد به
شاهدك أو يمينه
(نوى)

و مصداق الشيء ما
يصدق به قاموس

قوله عن سماك بهذا
الضبط وهو سماك بن
حرب أحد الاعلام
التابعين كافي الخلاصة
و غلط الجحد في هذه
من الصحابة وقد تعقبه
السيد الزبيدي

قوله عاد عبید الله بن
زياد معقل الخ أي زاده
في مرض موته وكان
عبید الله اذ ذاك أمير
البصرة لمعاوية

قوله يسترعيه الله رعية
يعني يفوض اليه رعاية
رعية وهي بمعنى المربة
وقوله يموت خبر ما كذا
في المبارق وغش الراعي
الرعية تضييعه ما يجب
عليه في حقهم ومن
أمثال العرب من استرعى
الذئب ظم

قوله لا حدثك في محل
النصب على أنه خبر لم
أكن كافي قوله تعالى
ما كانوا يؤمنوا باللام
المكسورة التي في اوله
تسمى لام المجرور وتضم
بعدها أن وجوبا

قوله وينصح أي ولا
يريد الخبر لهم فان
النصيحة هي ارادة
الخير للمنصوح له

باب
رفع الأمانة والإيمان
من بعض القلوب
وعرض الفتن على
القلوب
قوله في جذر قلوب
الرجال الجند بفتح الجيم
وكسرهما هو الأصل
(نوى)

الحسن قال عاد عبید الله بن زياد معقل بن يسار المزني في مرضه الذي مات فيه
قال معقل إني محدثك حديثاً سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لو علمت أن
لي حياة ما حدثتك إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد
يسترعيه الله رعيته يموت يوم يموت وهو غاشٍ لرعيته إلا حرم الله عليه الجنة حديثنا
يحيى بن يحيى أخبرنا يزيد بن زريع عن يونس عن الحسن قال دخل عبید الله بن زياد
على معقل بن يسار وهو وجع فسأله فقال إني محدثك حديثاً لم أكن حدثتك إني
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يسترعي الله عبداً رعيته يموت حين يموت وهو
غاشٍ لها إلا حرم الله عليه الجنة قال ألا كنت حدثتني هذا قبل اليوم قال ما
حدثتك أوم أكن لأحدثك **وحدثني** القاسم بن زكرياء حديثاً حسين يعني
الجمعي عن زائدة عن هشام قال قال الحسن كُنَّا عند معقل بن يسار نعوده
فجاء عبید الله بن زياد فقال له معقل إني سأحدثك حديثاً سمعته من رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم ذكر بجملة حديثي **وحدثنا** أبو غسان المسمعي ومحمد
ابن المثنى وإسحق بن إبراهيم قال إسحق أخبرنا وقال الآخران حديثنا معاذ
ابن هشام قال حدثني أبي عن قتادة عن أبي المليح أن عبید الله بن زياد معقل
ابن يسار في مرضه فقال له معقل إني محدثك بحديث لولا أني في الموت لم أحدثك به
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من أمير يولي أمراً لمسلمين ثم لا يجهد
لهم وينصح إلا لم يدخل معهم الجنة **وحدثنا** أبو بكر بن أبي شعبة حديثنا أبو
معاوية ووکیع ح وحدثنا أبو كريب حديثنا أبو معاوية عن الأعمش عن زيد بن وهب
عن حذيفة قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين قد رأيت أحدهما وأنا
أنتظر الآخر **وحدثنا** أن الأمانة تزلت في جذر قلوب الرجال ثم نزل القرآن فعملوا
من القرآن وعلموا من السنة ثم **وحدثنا** عن رفع الأمانة قال يام الرجل التومة فتقبض

بجاء

دخل ابن زياد

قوله ان الأمانة تزلت الخ وزولها في أصل قلوب الرجال صكناية عن
خلق الله تعالى في تلك القلوب فليعلموا ما فيها والقاسم بها أهل من النسخ

الْأَمَانَةُ مِنْ قَلْبِهِ فَيَظَلُّ أَثَرُهَا مِثْلَ الْوَكْتِ ثُمَّ يَنَامُ النَّوْمَةَ فَتَقْبِضُ الْأَمَانَةُ مِنْ قَلْبِهِ
فَيَظَلُّ أَثَرُهَا مِثْلَ الْحَجَلِ كَجَمْرِ دَخَرَجْتُهُ عَلَى رِجْلِكَ فَتَقِطُّ قَتْرَاهُ مُشْتَبِرًا وَلَيْسَ فِيهِ
شَيْءٌ ثُمَّ أَخَذَ حَصِيًّا فَدَخَرَجَهُ عَلَى رِجْلِهِ فَيُضْبِحُ النَّاسُ يَتَبَايَعُونَ لَا يَكَادُ أَحَدٌ يُؤَدِّي
الْأَمَانَةَ حَتَّى يُقَالَ إِنَّ فِي بَنِي فُلَانٍ رَجُلًا أَمِنًا حَتَّى يُقَالَ لِلرَّجُلِ مَا أَجَلَدُهُ مَا أَظْرَفُهُ
مَا أَعْقَلُهُ وَمَا فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ إِيْمَانٍ وَلَقَدْ أَتَى عَلَى زَمَانٍ وَمَا أَبَالِي
أَيْكُمْ بَايَعْتُ لِمَنْ كَانَ مُسْلِمًا لِيَرُدَّ نَفْسُهُ عَلَى دِينِهِ وَلَكِنْ كَانَ نَضْرَابِيًّا أَوْ يَهُودِيًّا
لِيَرُدَّ نَفْسُهُ عَلَى سَاعِيهِ وَأَمَّا الْيَوْمَ فَمَا كُنْتُ لِأُبَايِعَ مِنْكُمْ إِلَّا فُلَانًا وَفُلَانًا وَحَدَّثَنَا
ابْنُ عُثْمَانَ حَدَّثَنَا أَبِي وَوَكَيْعٌ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ
جَمِيعًا عَنْ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ **وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ حَدَّثَنَا**
أَبُو خَالِدٍ يَحْيَى سُلَيْمَانُ بْنُ حَيَّانَ عَنْ سَعْدِ بْنِ طَارِقٍ عَنْ رَبِيعٍ عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ كُنَّا
عِنْدَ عُمَرَ فَقَالَ أَيْكُمْ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَذْكُرُ الْفِتْنَ فَقَالَ قَوْمٌ
نَحْنُ سَمِعْنَاهُ فَقَالَ لَعَلَّكُمْ تَعْتَمِدُونَ فِتْنَةَ الرَّجُلِ فِي أَهْلِهِ وَجَارِهِ قَالُوا أَجَلٌ قَالَ تِلْكَ
تُكْفِرُهَا الصَّلَاةُ وَالصِّيَامُ وَالصَّدَقَةُ وَلَكِنْ أَيْكُمْ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَذْكُرُ الَّتِي تَمُوجُ مَوْجَ الْبَحْرِ قَالَ حُذَيْفَةُ فَاسْكُتِ الْقَوْمُ فَقُلْتُ أَنَا قَالَ أَنْتَ لِلَّهِ
أَبُوكَ قَالَ حُذَيْفَةُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ تُعْرَضُ الْفِتْنُ عَلَى
الْقُلُوبِ كَالْحَصِيرِ عُرُودًا عُرُودًا فَأَيُّ قَلْبٍ أَشْرَبَهَا نُكِبَتْ فِيهِ نُكْبَةُ سَوْدَاءَ وَأَيُّ
قَلْبٍ أَنْكَرَهَا نُكِبَتْ فِيهِ نُكْبَةُ بَيْضَاءَ حَتَّى تَصِيرَ عَلَى قَلْبَيْنِ عَلَى أَيْضٍ مِثْلِ
الصَّخْفِ فَلَا تَضُرُّهُ فِتْنَةُ مَا دَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ وَالْآخِرُ أَسْوَدُ مَرًّا بَلَدًا كَالْكُوزِ
مُجْحِيًّا لَا يَعْرِفُ مَعْرُوفًا وَلَا يُكْبِرُ مُشْكِرًا إِلَّا مَا أَشْرَبَ مِنْ هَوَاهُ قَالَ حُذَيْفَةُ
وَحَدَّثَنِي أَنَّ بَيْنَكَ وَبَيْنَهَا بَابٌ مُغْلَقٌ يُوشِكُ أَنْ يُكْسَرَ قَالَ عُمَرُ أَكْسَرًا لَا أَبَالَكَ
فَلَوْ أَنَّهُ فَتِحَ لَعَلَّه كَانَ يُعَادُ قُلْتُ لَا بَلْ يُكْسَرُ وَحَدَّثَنِي أَنَّ ذَلِكَ الْبَابَ رَجُلٌ

الوكية الامر في التي كالنقطة من غير لونه والجمع وكث والحجل تقط البذر
العمل بالاشياء الصلبة الحجة اه من الهابة ويقال قطعت يده فطام من باب تعم
ويقطا اذا صار بين الجلود والجمماء اه مصباح وقد كبر الفعل المسند الى الرجل
وكذا تدكير قوله فتراه مشبرا مع ان الرجل مؤنثة باعتبار معنى العضو كما
في التورى والانتفاخ هو التورم والانتفاخ وكل من وقع منه اشتق الخبر

باب

بيان ان الاسلام بدأ
ضريباً وسيعود
ضريباً وانه يارز
بين المسجدين

قوله فاسكت القوم
اى سكتوا او اطرقتوا

قوله تعرض الفتن اى
تلقى تعرض القلوب
اى جابها كما يلصق
الحصير بحطب النائم
ويؤثر فيه

قوله عوداً عوداً هذا
أظهر الوجوه الضابطة
وضبط بوجهين آخرين
أحدهما فتح العين
وتأنيها فافتحها مع الدال
المنجزة فى الآخر

قوله اشربها اى تمكنت
منه وحلت محل الشراب
(شرح)

عن زكريا بن حراش

قالت غ

نكتت فيه غ

عن زكريا بن حراش

قوله حديثاً ليس
بالاغاليط أى كلاماً
عقلاً لا غلط فيه ويأتى
في الكتاب بعد تسعة
سطور يعنى أنه عن
رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم
والاغاليط هو الكلام
التي يغالط بها اه
(ابومالك) كنية سعد
ابن طارق الاشجعي
قوله مر باداً وفي بعض
النسخ مر بشأ بهجمة
مكسورة بعد الباء في
الموضعين وصوابه
مر باداً فان فعله اربد
كاحمر وارباد كاحمار
والدال مشددة في الكل
قوله شدة البياض
قالوا انه تصحيف
صوابه شبه البياض
الظفر النوى
قوله لما قدم حذيفة
يعنى الكوفة في انصرافه
من المدينة المنورة
فالمراد بالامس الزمان
الماضي لامعناه الذي
يبادر البال اه
قوله العمى ارجع الى
هامش ص ٥٦
قوله ابن حراش انظر
ما كتبه في هامش
ص ٧٠
قوله يا اوزمعناه ينضم
ويجتمع والمراد بالمسجد
مسجد امكة والمدينة
كما في النوى وقال
في المبارق اراد بذلك
المهاجرين الى المدينة
و اما شبه انضمامهم
بانضمام الحية لان حركتها
أشق من جهة مشيها
على بطنها والهجرة
قبل الفتح كانت تحصل
بمشقة اه بحدف

يُقْتَلُ أَوْ يَمُوتُ حَدِيثًا لَيْسَ بِالْأَغَالِيطِ قَالَ أَبُو خَالِدٍ فَقُلْتُ لِسَعْدٍ يَا أَبَا مَالِكٍ مَا أَسْوَدُ
مُرْبَادًا قَالَ شِدَّةُ الْبَيَاضِ فِي سَوَادٍ قَالَ قُلْتُ فَمَا الْكُوزُ مُجَحِّيًا قَالَ مَنكُوسًا
وَحَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا مَرْوَانُ الْفَزَارِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو مَالِكٍ الْأَشْجَعِيُّ عَنْ
رَبِيعٍ قَالَ لَمَّا قَدِمَ حُذَيْفَةُ مِنْ عِنْدِ عُمَرَ جَلَسَ فَحَدَّثَنَا فَقَالَ إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَمْسَ لَمَّا
جَلَسْتُ إِلَيْهِ سَأَلَ أَصْحَابَهُ أَتَيْكُمْ يَحْفَظُ قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْفِتَنِ
وَسَاقَ الْحَدِيثِ بِمِثْلِ حَدِيثِ أَبِي خَالِدٍ وَلَمْ يَذْكُرْ تَفْسِيرَ أَبِي مَالِكٍ لِقَوْلِهِ مُرْبَادًا
مُجَحِّيًا وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَعُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ وَعُقَيْبَةُ بْنُ مَسْرُومٍ الْعَمِيُّ قَالُوا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ عَنْ نَعِيمِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ عَنْ رَبِيعِ بْنِ حِرَاشٍ عَنْ حُذَيْفَةَ
أَنَّ عُمَرَ قَالَ مَنْ يُحَدِّثُنَا أَوْ قَالَ أَتَيْكُمْ يُحَدِّثُنَا وَفِيهِمْ حُذَيْفَةُ مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْفِتَنِ قَالَ حُذَيْفَةُ أَنَا وَسَاقَ الْحَدِيثَ كَنَحْوِ حَدِيثِ أَبِي مَالِكٍ عَنْ
رَبِيعٍ وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ قَالَ حُذَيْفَةُ حَدَّثَنِي حَدِيثًا لَيْسَ بِالْأَغَالِيطِ وَقَالَ يَعْنِي أَنَّهُ
عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ جَمِيعًا عَنْ
مَرْوَانَ الْفَزَارِيَّ قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ حَدَّثَنَا مَرْوَانُ عَنْ يَزِيدَ يَعْنِي ابْنَ كَيْسَانَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَدَأَ الْإِسْلَامُ غَرِيبًا وَسَيَعُودُ
كَأَبْدَأِ غَرِيبًا فَطُوبَى لِلْغُرَبَاءِ **وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَالْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ الْأَعْرَجُ قَالَا
حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّادٍ حَدَّثَنَا عَاصِمٌ وَهُوَ ابْنُ مُحَمَّدٍ الْمَعْرِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الْإِسْلَامَ بَدَأَ غَرِيبًا وَسَيَعُودُ غَرِيبًا كَمَا بَدَأَ وَهُوَ
يَأْرِزُ بَيْنَ الْمَسْجِدَيْنِ كَمَا تَأْرِزُ الْحَيَّةُ فِي جُحْرِهَا **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ وَأَبُو أُسَامَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ مُنِيرٍ
حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الْإِيمَانَ لَيَأْرِزُ إِلَى الْمَدِينَةِ كَمَا تَأْرِزُ

حدثنا ثابت بن محمد بن عبد الرزاق

قوله السبعة مائة كذا بزيادة الالف واللام كما في المصنف قال

بجاء في المصنف

الحية إلى جحرها **حدثني** زهير بن حرب حَدَّثَنَا عَنْ حَدَّثَنَا حَمَّادُ أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ عَنْ
 أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى لَا يُقَالَ فِي الْأَرْضِ اللَّهُ
 اللَّهُ **حدثنا** عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ عَلَى أَحَدٍ يَقُولُ اللَّهُ اللَّهُ **حدثنا** أَبُو
 بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَاللَّفْظُ لِأَبِي كُرَيْبٍ قَالُوا
 حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَحْصُوا لِي كَمْ يَلْفِظُ الْإِسْلَامَ قَالَ فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَخَافُ عَلَيْنَا
 وَنَحْنُ مَا بَيْنَ السَّبْعِ مِائَةٍ إِلَى السَّبْعِ مِائَةٍ قَالَ إِنَّكُمْ لَا تَذَرُونَّ لَعَلَّكُمْ أَنْ تُبْتَلَوْا قَالَ فَأَبْتَلَانَا
 حَتَّى جَعَلَ الرَّجُلُ مِثْلَ الْإِسْرَافِيِّ **حدثنا** أَبُو أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الزُّهْرِيِّ
 عَنْ غَامِرِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَسَمًا فَقُلْتُ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ أَعْطِ فَلَانًا فَإِنَّهُ مُؤْمِنٌ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ مُسْلِمٌ أَوْ قَوْلُهَا
 ثَلَاثًا وَيُرَدِّدُهَا عَلَى ثَلَاثًا أَوْ مُسْلِمٌ ثُمَّ قَالَ إِنِّي لَأُعْطِي الرَّجُلَ وَغَيْرَهُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْهُ
 خَافَةَ أَنْ يَكُتِبَهُ اللَّهُ فِي النَّارِ **حدثني** زهير بن حرب حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
 حَدَّثَنَا أَبُو أَخِي أَبُو شَيْهَابٍ عَنْ عَمِّهِ قَالَ أَخْبَرَنِي غَامِرُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِي وَقَّاصٍ عَنْ
 أَبِيهِ سَعْدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْطَى رَهْطًا وَسَعْدٌ جَالِسٌ فِيهِمْ قَالَ
 سَعْدٌ فَتَرَكْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهُمْ مَنْ لَمْ يُعْطِهِ وَهُوَ أَعْجَبُهُمْ إِلَيَّ
 فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا لَكَ عَنْ فُلَانٍ فَوَاللَّهِ إِنِّي لَأَرَاهُ مُؤْمِنًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ مُسْلِمًا قَالَ فَسَكَتُ قَلِيلًا ثُمَّ غَلَبَنِي مَا أَعْلَمُ مِنْهُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا لَكَ
 عَنْ فُلَانٍ فَوَاللَّهِ إِنِّي لَأَرَاهُ مُؤْمِنًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ مُسْلِمًا قَالَ
 فَسَكَتُ قَلِيلًا ثُمَّ غَلَبَنِي مَا عَلِمْتُ مِنْهُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا لَكَ عَنْ فُلَانٍ فَوَاللَّهِ إِنِّي
 لَأَرَاهُ مُؤْمِنًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ مُسْلِمًا إِنِّي لَأُعْطِي الرَّجُلَ وَغَيْرَهُ أَحَبُّ

باب
 ذهاب الايمان آخر
 الزمان

جواز الاستسراد
 للخائف [*]
 قوله الله الله اقتصر
 النورى فيهما على
 اعراب الرفع و أشار
 شارح المشارق الى
 جواز النصب أيضاً
 على التحذير

باب
 تألف قلب من
 يخاف على ايمانه
 لضعفه والنهي عن
 القطع بالايمان من
 غير دليل قاطع
 حدثنا زهير بن حرب

قوله لاراه هو بفتح
 الهمزة أى لاعلمه و
 لا يجوز ضمها (نورى)

[*] الاستسراد هو
 الاستتار (قاموس)

أَنْ يَكْبَهُ اللَّهُ فِي النَّارِ نَحْ

فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ نَحْ

إِلَى مِنْهُ خَشْيَةً أَنْ يَكْبَتَ فِي النَّارِ عَلَى وَجْهِهِ **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَوَانِيُّ وَعَبْدُ
 ابْنُ حُمَيْدٍ قَالَا حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِسْرَافِيلَ عَنْ أَبِي سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ
 شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَامِرُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ سَعْدٍ أَنَّهُ قَالَ أَعْطَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَهْطًا وَأَنَا جَالِسٌ فِيهِمْ بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ أَبِي شِهَابٍ عَنْ عَمِّهِ
 وَزَادَ فَقُمْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَارَزْتُهُ فَقُلْتُ مَا لَكَ عَنْ فُلَانٍ
وَحَدَّثَنَا الْحَسَنُ الْخَلَوَانِيُّ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ
 مُحَمَّدٍ قَالَ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ سَعْدٍ يُحَدِّثُ هَذَا فَقَالَ فِي حَدِيثِهِ فَضْرَبَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ يَنْ عُنُقِي وَكَتَفِي ثُمَّ قَالَ أَقْتُلَا أَيْ سَعْدُ إِنِّي لَا أَعْطِي الرَّجُلَ
وَحَدَّثَنِي حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ
 أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَسَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَحْنُ أَحَقُّ بِالشَّكِّ مِنْ إِبْرَاهِيمَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ قَالَ رَبِّ
 أَرِنِي كَيْفَ تُخَيِّمُ الْمَوْتَى قَالَ أَوَّلَ تَوْحِينَ قَالَ بَلَى وَلَكِنْ لِيُطْمِئِنَّ قُلُوبِي قَالَ وَيَرْحَمُ
 اللَّهُ لَوْ طَأَّ لَقَدْ كَانَ يَأْوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ وَلَوْ لَبِثْتُ فِي السَّجْنِ طُولَ لَيْلٍ يُونُسُ
 لَا جِبْتُ الدَّاعِيَ * وَحَدَّثَنِي يُونُسُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَسْمَاءِ الضُّبَيْعِيِّ حَدَّثَنَا
 جُوَيْرِيَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ وَأَبَا عُبَيْدٍ أَخْبَرَاهُ عَنْ أَبِي
 هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ يُونُسَ عَنْ الزُّهْرِيِّ وَفِي
 حَدِيثِ مَالِكٍ وَلَكِنْ لِيُطْمِئِنَّ قُلُوبِي قَالَ ثُمَّ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ حَتَّى جَاذَهَا **حَدَّثَنَا**
 عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ يَعْنِي ابْنَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُوَيْسٍ
 عَنْ الزُّهْرِيِّ كَرَوَايَةً مَالِكٍ بِإِسْنَادِهِ وَقَالَ ثُمَّ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ حَتَّى أَنْجَزَهَا
حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا مِنْ آلِ نَبِيٍّ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا قَدْ أُعْطِيَ مِنَ الْآيَاتِ

باب
 زيادة طمأنينة القلب
 بتظاهر الآلة

قال ابن خلكان (المسيب) بفتح الهمزة المشددة وروى عن ابنه
 سعيد أنه كان يكسر ما يقول سبب الله من يسيب إلى أم

باب
 وجوب الأيمان
 برسالة نبينا محمد
 صلى الله عليه وسلم
 إلى جميع الناس
 ونسخ الملل بملته

مَا مِثْلُهُ آمَنَ عَلَيْهِ الْبَشَرُ وَإِنَّمَا كَانَ الَّذِي أُوتِيَتْ وَخِيَا أَوْحَى اللَّهُ إِلَى فَارِجُو أَنْ
 أَكُونَ أَكْثَرَهُمْ تَابِعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ **حَدَّثَنَا** يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى أَخْبَرَنَا
 ابْنُ وَهَبٍ قَالَ وَآخَرَنِي عَمْرُو بْنُ أَبِي يُونُسَ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَا يَسْمَعُ فِي أَحَدٍ مِنْ هَذِهِ
 الْأُمَمَةِ يَهُودِيٍّ وَلَا نَصْرَانِيٍّ ثُمَّ يَمُوتُ وَلَمْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ أُرْسِلَتْ بِهِ إِلَّا كَانَ مِنْ
 أَصْحَابِ النَّارِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ صَالِحِ بْنِ صَالِحِ الْهَمْدَانِيِّ عَنِ
 الشَّعْبِيِّ قَالَ رَأَيْتُ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ خُرَاسَانَ سَأَلَ الشَّعْبِيَّ فَقَالَ يَا أَبَا عَمْرٍو إِنْ مِنْ قَبْلُنَا
 مِنْ أَهْلِ خُرَاسَانَ يَقُولُونَ فِي الرَّجُلِ إِذَا اعْتَقَ أَمَتُهُ ثُمَّ تَزَوَّجَهَا فَهُوَ كَالزَّكَاكِ بِدَنَّتُهُ
 فَقَالَ الشَّعْبِيُّ حَدَّثَنِي أَبُو بُرْدَةَ بْنُ أَبِي مُوسَى عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ ثَلَاثَةٌ يُؤْتَوْنَ أَجْرَهُمْ مَرَّتَيْنِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ آمَنَ بِنَبِيِّهِ وَأَذَرَ النَّسِيَّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَّنَ بِهِ وَاتَّبَعَهُ وَصَدَّقَهُ فَلَهُ أَجْرَانِ وَعَبْدٌ مَمْلُوكٌ آذَى حَقَّ اللَّهِ
 تَعَالَى وَحَقَّ سَيِّدِهِ فَلَهُ أَجْرَانِ وَرَجُلٌ كَانَتْ لَهُ أَمَةٌ فَغَدَاَهَا فَأَحْسَنَ غَدَاءَهَا ثُمَّ آذَبَهَا
 فَأَحْسَنَ آذَابَهَا ثُمَّ أَعْتَقَهَا وَتَزَوَّجَهَا فَلَهُ أَجْرَانِ ثُمَّ قَالَ الشَّعْبِيُّ لِلْخُرَاسَانِيِّ خُذْ هَذَا
 الْحَدِيثَ بِغَيْرِ شَيْءٍ فَقَدْ كَانَ الرَّجُلُ يَرْحَلُ فِيمَا دُونَ هَذَا إِلَى الْمَدِينَةِ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ
 ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ ح
 وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ كُلُّهُمْ عَنْ صَالِحِ بْنِ صَالِحٍ بِهَذَا
 الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثُ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ أَخْبَرَنَا
 اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَيُوشِكَنَّ أَنْ يَنْزَلَ فِيكُمْ ابْنُ مَرْثَمَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَكَمًا
 مُقْسِطًا فَيَكْسِرُ الصَّلِيبَ وَيَقْتُلُ الْخَنَازِيرَ وَيَضَعُ الْجِزْيَةَ وَيَفِيضُ الْمَالَ حَتَّى لَا يَقْبَلَهُ
 أَحَدٌ **وَحَدَّثَنَا** عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ خَمَادٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالُوا

قوله وأخبرني عمرو
 كذا بالواو في أول
 أخبرني إشارة إلى أن
 يونس سمع من ابن
 وهب عن عمرو أحاديث
 من جلتها هذا الحديث
 وليس هو أولها وأبو
 يونس اسمه سليم بن
 جبيرة قاله النور

(الشَّعْبِيُّ) وَالْمُسَيَّبِيُّ هُمَا مَنِ ابْنُ أَبِي شَهْرٍ عَلَى الشَّعْبِيِّ الَّذِي قَالَ
 ابْنُ وَهْبٍ وَهُمَا مِنْ بَنِي كَسْرٍ هَا وَهُوَ قَوْلُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ (نُورِي)

باب
 نزول عيسى بن
 مريم حاكما بشرية
 نبينا محمد صلى الله
 عليه وسلم
 ويحسن الرفع على
 الاستئناف في وافيض
 المال لأنه ليس من
 فعل عيسى عليه السلام

حدثنا ابن وهب

حدثنا هُشَيْمٌ

سأل الشعبي

عن

عن أبيه

عن

عن أبيه

حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ح وَحَدَّثَنِي حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ حَدَّثَنِي يُونُسُ
 ح وَحَدَّثَنَا حَسَنُ الْحُلَوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي
 عَنْ صَالِحٍ كُلُّهُمْ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ عُيَيْنَةَ إِمَاماً مُقْسِطاً
 وَحَكماً عَدَلاً وَفِي رِوَايَةِ يُونُسَ حَكماً عَادِلاً وَلَمْ يَذْكُرْ إِمَاماً مُقْسِطاً وَفِي حَدِيثِ
 صَالِحٍ حَكماً مُقْسِطاً كَمَا قَالَ اللَّيْثُ وَفِي حَدِيثِهِ مِنَ الزِّيَادَةِ وَحَتَّى تَكُونَ السَّجْدَةُ
 الْوَاحِدَةُ خَيْرًا مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا ثُمَّ يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ أَفَرَأَيْتُمْ إِنْ شِئْتُمْ وَإِنْ مِنْ أَهْلِ
 الْكِتَابِ إِلَّا لِيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ لَا يَهْدِي **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ سَعِيدِ
 ابْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ مَسَاءٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَاللَّهِ لَيَنْزِلَنَّ ابْنُ مَرْثِمٍ حَكماً عَادِلاً فَلْيَكْسِرَنَّ الصَّلِيبَ وَلْيَقْتُلَنَّ الْخَنْزِيرَ وَلْيَضَعَنَّ
 الْحِزْيَةَ وَلْيَتْرَكَنَّ الْقِلَاصُ فَلْيُسْمِعْ عَلَيْهَا وَلْيَذْهَبَنَّ الشُّحَاءُ وَالْبَغَاضُ وَالنَّحَاسِدُ
 وَلْيَدْعُوَنَّ إِلَى الْمَالِ فَلَا يَقْبَلُهُ أَحَدٌ **حَدَّثَنَا** حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي
 يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ مَوْلَى أَبِي قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا تَزَلَّ ابْنُ مَرْثِمٍ فِيكُمْ وَإِمَامُكُمْ
 مِنْكُمْ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَخِي ابْنِ
 شِهَابٍ عَنْ عَمِّهِ قَالَ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ مَوْلَى أَبِي قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا تَزَلَّ ابْنُ مَرْثِمٍ فِيكُمْ وَأَمَّكُمْ
وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ
 عَنْ نَافِعٍ مَوْلَى أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَيْفَ
 أَنْتُمْ إِذَا تَزَلَّ فِيكُمْ ابْنُ مَرْثِمٍ فَأَمَّكُمْ مِنْكُمْ فَقُلْتُ لِابْنِ أَبِي ذِئْبٍ إِنَّ الْأَوْرَاعِيَّ
 حَدَّثَنَا عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَإِمَامُكُمْ مِنْكُمْ قَالَ ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ
 تَذَرِي مَا أَمَّكُمْ مِنْكُمْ قُلْتُ تُخْبِرُنِي قَالَ فَأَمَّكُمْ بِكِتَابِ رَبِّكُمْ تَبَارَكَ وَتَعَالَى

قوله مقسطاً أي عادلاً
 وقوله حكماً أي حاكماً
 (مبارق)

قوله ولتترك القلاص
 أي لا يعمل على القلاص
 وهو بكسر القاف
 جمع القلوص بفتحها
 وهي الناقة الشابة
 قوله ولتذهب الشحناء
 أي وتزول العداوة
 التي تشحن القلب
 وتملؤه من الغضب
 قوله وليدعون بفتح
 الواو وتشديد الدال
 وفاعله ضمير عيسى
 عليه الصلاة والسلام
 والمعنى ليدعون الناس
 إلى المرافعة للملا على

خَيْرًا طُلُوعِ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا وَاللَّجَالِ وَذَابَةِ الْأَرْضِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ
وإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عُليَّةَ قَالَ ابْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُليَّةَ حَدَّثَنَا يُونُسُ
عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَزِيدَ التَّمِيمِيِّ سَمِعَهُ فِيمَا أَعْلَمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ يَوْمًا أَتَدْرُونَ أَيْنَ تَذْهَبُ هَذِهِ الشَّمْسُ قَالُوا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ إِنَّ هَذِهِ
تَجْرِي حَتَّى تَنْتَهِيَ إِلَى مُسْتَقَرِّهَا تَحْتَ الْعَرْشِ فَيَخْرُ سَاجِدَةً فَلَا تَزَالُ كَذَلِكَ حَتَّى
يُقَالَ لَهَا أَرْتَفِعِي أَرْجِي مِنْ حَيْثُ جِئْتِ فَتَرْجِعُ فَتُصْبِحُ طَالِعَةً مِنْ مَطْلِعِهَا ثُمَّ تَجْرِي
حَتَّى تَنْتَهِيَ إِلَى مُسْتَقَرِّهَا تَحْتَ الْعَرْشِ فَيَخْرُ سَاجِدَةً وَلَا تَزَالُ كَذَلِكَ حَتَّى يُقَالَ
لَهَا أَرْتَفِعِي أَرْجِي مِنْ حَيْثُ جِئْتِ فَتَرْجِعُ فَتُصْبِحُ طَالِعَةً مِنْ مَطْلِعِهَا ثُمَّ تَجْرِي
لَا يَشْكُرُ النَّاسُ مِنْهَا شَيْئًا حَتَّى تَنْتَهِيَ إِلَى مُسْتَقَرِّهَا ذَاكَ تَحْتَ الْعَرْشِ فَيُقَالُ
لَهَا أَرْتَفِعِي أَصْبِحِي طَالِعَةً مِنْ مَغْرِبِهَا فَتُصْبِحُ طَالِعَةً مِنْ مَغْرِبِهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَدْرُونَ مَتَى ذَاكُمْ ذَاكَ حِينَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ
آمَنَتْ مِنْ قَبْلِ أَنْ كَسَبَتْ فِي إِيْمَانِهَا خَيْرًا **وَحَدَّثَنَا** عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ بَيَانَ الْوَاسِطِيُّ
أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ يُونُسَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّمِيمِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ أَنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَوْمًا أَتَدْرُونَ أَيْنَ تَذْهَبُ هَذِهِ الشَّمْسُ بِمِثْلِ مَعْنَى حَدِيثِ ابْنِ
عُليَّةَ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَاللَّفْظُ لِأَبِي كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا
أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّمِيمِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ
وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسٌ فَلَمَّا غَابَتِ الشَّمْسُ قَالَ يَا أَبَا ذَرٍّ هَلْ تَدْرِي أَيْنَ
تَذْهَبُ هَذِهِ قَالَ قُلْتُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ فَإِنَّمَا تَذْهَبُ فَتَسْتَأْذِنُ فِي السُّجُودِ فَيُؤْذَنُ
لَهَا وَكَأَنَّهُمَا قَدْ قِيلَ لَهَا أَرْجِي مِنْ حَيْثُ جِئْتِ فَتَطْلُعُ مِنْ مَغْرِبِهَا قَالَ ثُمَّ قَرَأَ فِي قِرَاءَةِ
عَبْدِ اللَّهِ وَذَلِكَ مُسْتَقَرُّهَا **حَدَّثَنَا** أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ إِسْحَاقُ
أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْأَشَجُّ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّمِيمِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي

قوله من مطلعها أي
من موضع طلوعها كما
صرف حامش ص ٥٣

تدرون

فلا يزال كذلك

لها أرفعي أصبحي

بمثل حديث

ابن تذهب هذه الشمس

ذَرَّ قَالَ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ
لَهَا قَالَ مُسْتَقَرُّهَا تَحْتَ الْعَرْشِ **حَدَّثَنِي** أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عَمْرٍو بْنِ سَرْحٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي عُمَرُو بْنُ
الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا قَالَتْ كَانَ أَوَّلُ مَا بَدَأَ
بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْوَحْيِ الرُّؤْيَا الصَّادِقَةَ فِي النَّوْمِ فَكَانَ لَا يَرَى
رُؤْيَا إِلَّا جَاءَتْ مِثْلَ فَلَقِ الشُّجْعِ ثُمَّ حُبِبَ إِلَيْهِ الْخَلَاءُ فَكَانَ يَخْلُو بِغَارِ حِرَاءٍ يَتَحَفَّتُ
فِيهِ وَهُوَ التَّعَبُّ اللَّيَالِي أُولَاتِ الْعَدَدِ قَبْلَ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى أَهْلِهِ وَيَتَزَوَّدَ لِذَلِكَ ثُمَّ
يَرْجِعُ إِلَى خَدِيجَةَ فَيَتَزَوَّدُ لَيْلَهَا حَتَّى فَجِئَهُ الْحَقُّ وَهُوَ فِي غَارِ حِرَاءٍ فَجَاءَهُ الْمَلَكُ
فَقَالَ اقْرَأْ قَالَ مَا أَنَا بِقَارِئٍ قَالَ فَآخِذْنِي فَعَطَّنِي حَتَّى بَلَغَ مِنِّي الْجَهْدَ ثُمَّ أَرْسَلَنِي
فَقَالَ اقْرَأْ قَالَ قُلْتُ مَا أَنَا بِقَارِئٍ قَالَ فَآخِذْنِي فَعَطَّنِي الثَّانِيَةَ حَتَّى بَلَغَ مِنِّي الْجَهْدَ ثُمَّ
أَرْسَلَنِي فَقَالَ اقْرَأْ فَقُلْتُ مَا أَنَا بِقَارِئٍ فَآخِذْنِي فَعَطَّنِي الثَّالِثَةَ حَتَّى بَلَغَ مِنِّي الْجَهْدَ ثُمَّ
أَرْسَلَنِي فَقَالَ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ
الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ فَرَجَعَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَرْجِفُ
بَوَادِرُهُ حَتَّى دَخَلَ عَلَى خَدِيجَةَ فَقَالَ زِمْلُونِي زِمْلُونِي فَرَمَلُونَهُ حَتَّى ذَهَبَ عَنْهُ الرَّوْعُ ثُمَّ
قَالَ لَخَدِيجَةَ أَيْ خَدِيجَةُ مَالِي وَأَخْبَرَهَا الْخَبَرَ قَالَ لَقَدْ خَشِيتُ عَلَى نَفْسِي قَالَتْ لَهُ
خَدِيجَةُ كَلَّا أَبْشِرْ فَوَاللَّهِ لَا يُخْزِيكَ اللَّهُ أَبَدًا وَاللَّهُ إِنَّكَ لَتَصِلُ الرَّحِمَ وَتَصْدُقُ الْحَدِيثَ
وَتَحْمِلُ الْكَلَّ وَتَكْسِبُ الْغَدُومَ وَتَقْرِي الصَّيْفَ وَتُعِينُ عَلَى نَوَائِبِ الْحَقِّ فَانْطَلَقَتْ بِهِ
خَدِيجَةُ حَتَّى آتَتْ بِهِ وَرَقَةَ بْنَ تَوْقَلٍ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزْزِيِّ وَهُوَ ابْنُ عَمِّ خَدِيجَةَ أَخِي
أَبِيهَا وَكَانَ أَمْرًا تَنْصَرَفِي الْجَاهِلِيَّةِ وَكَانَ يَكْتُبُ الْكِتَابَ الْعَرَبِيَّ وَيَكْتُبُ مِنَ
الْإِنْجِيلِ بِالْعَرَبِيَّةِ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَكْتُبَ وَكَانَ شَيْخًا كَبِيرًا قَدْ عَمِيَ فَقَالَتْ لَهُ خَدِيجَةُ أَيْ
عَمِّ أَسْمَعْ مِنْ ابْنِ أَخِيكَ قَالَ وَرَقَةُ بْنُ تَوْقَلٍ يَا ابْنَ أَخِي مَاذَا تَرَى فَأَخْبَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ

بدما الوحي الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم
قوله من الوحي احتز
به عمار آه من دلائل
نبوته من غير وحى
كتسليم الحجر عليه
(تسلاطى)
قوله لجنه الحق ويقال
خاه الحق أى جاءه
الوحى بنته اه
قوله الجهد يجوز فتح
الجيم وضمها وهو الغاية
والمشقة ويجوز نصب
المال وضمها على النصب
بلغ جبريل من الجهد
وعلى الرفع بلغ الجهد
منى مبلغه وقات اه
قوله لرجع بها أى
بالآيات اه نووى
قوله ترجف بوادره
أى ترعد وتضطرب
والبوادر جمع بادرة
وهى اللعة التى بين
المنق والمنكب اه
قوله لا يخزيك هو من
الاخزاء بمعنى الافضاح
والاهانة ومنه قوله
تعالى يوم لا يخزي الله
النبي والذين آمنوا معه
قوله وتصدق الحديث
أى تتكلم بصدق الكلام
ولو كذبوا أو كذبوك
(ملا على)
قوله أخى أيتها وأبوها
خويلد بن أسد فنوفل
وخويلد أخوان اه
قوله أى عم سته عمأ
مجازاً للاحترام والا
فهو ابن عمها نوفل اه

أخبرنا يونس

فلن الصبح ضرره اه

بج ١١٩١

قلت ما أنا

بج ١١٩١
والروح يفتح والاولى

قوله الكتاب العربى
أى الكتاب بالعمانية

خبر ما رآى نوح

قوله جذا عا أى ياليتنى
أكون فى تلك الايام
شأباً قويا وروى بالرفع
على أنه خبر ليت اه

قوله مؤزراً أى قويا
بالغا (نوى)

قوله أخبرنا معمر الخ
فى هذه الرواية ابدال
الحاء من اخاء وانون
من الياء فى (لا يحزنك)
وزيادة ابن على عم فى
(أى ابن عم) كجارى
والكلام هنا على حقيقة

قوله لا يحزنك الله
الحزن لازم يتعدى
الحركة يرشدك الى هذا
قوله تعالى ولا تحزن
عليهم مع قوله جل
ذكره فلا يحزنك قولهم
ويتعدى بالهمزة أيضاً
وضبط بالوجهين هنا
كما يعلم بمراجعة الشروح

قوله وذكر قول خديجة
الخ فلم يتابعه على هذا
القول فان قول خديجة
فى رواية يونس اى
عم اسمع كما مر

قوله ففتت أى فرعت
وخفت ونأتى رواية
جئت بشائين بمعناه
وفى نسخة ففتت بجاء
غير معجمة ومعناه
أسرعت وفى رواية
البخارى فرعت منه
ورجعت وهو ظاهر

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَبَرَنَا رَأَاهُ فَقَالَ لَهُ وَرَقَةُ هَذَا النَّامُوسُ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى مُوسَى صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَالَيْتَنِي فِيهَا جَذَعًا يَالَيْتَنِي أَكُونُ حَيًّا حِينَ يُخْرِجُكَ قَوْمُكَ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ يُخْرِجُنِي هُمْ قَالَ وَرَقَةُ نَعَمْ لَمْ يَأْتِ رَجُلٌ قَطُّ بِمَا
جِئْتُ بِهِ إِلَّا عُودِي وَإِنْ يَذُرْكُنِي يَوْمَكَ أَنْصُرَكَ نَصْرًا مُؤَزَّرًا **وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ**
ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ قَالَ قَالَ الزُّهْرِيُّ وَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ عَنْ عَائِشَةَ
أَنَّهَا قَالَتْ أَوَّلُ مَا بَدَأَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْوَحْيِ وَسَاقَ الْحَدِيثَ
بِمِثْلِ حَدِيثِ يُونُسَ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَوَاللَّهِ لَا يُخْزِنُكَ اللَّهُ أَبَدًا وَقَالَ قَالَتْ خَدِيجَةُ أَيْ ابْنُ
عَمِّ أَسْمَعَ مِنْ ابْنِ أَخِيكَ **وَحَدَّثَنِي** عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي
عَنْ جَدِّي قَالَ حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ سَمِعْتُ عُرْوَةَ بِنَ الزُّبَيْرِ يَقُولُ
قَالَتْ عَائِشَةُ زَوْجُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَجَعَ إِلَى خَدِيجَةَ يَرْجِفُ فُؤَادُهُ
وَاقْتَصَصَ الْحَدِيثَ بِمِثْلِ حَدِيثِ يُونُسَ وَمَعْمَرٍ وَلَمْ يَذْكُرْ أَوَّلَ حَدِيثِهِمَا مِنْ قَوْلِهِ
أَوَّلُ مَا بَدَأَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْوَحْيِ الرَّؤْيَا الصَّادِقَةَ وَتَابَعَ يُونُسَ
عَلَى قَوْلِهِ فَوَاللَّهِ لَا يُخْزِنُكَ اللَّهُ أَبَدًا وَذَكَرَ قَوْلَ خَدِيجَةَ أَيْ ابْنِ عَمِّ أَسْمَعَ مِنْ ابْنِ أَخِيكَ
وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ حَدَّثَنِي يُونُسُ قَالَ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ
أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيَّ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُحَدِّثُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَهُوَ يُحَدِّثُ عَنْ قِثْرَةِ الْوَحْيِ قَالَ فِي حَدِيثِهِ فَبَيْنَا أَنَا أَمْشِي سَمِعْتُ صَوْتًا مِنَ السَّمَاءِ
فَرَفَعْتُ رَأْسِي فَإِذَا الْمَلَكُ الَّذِي جَاءَنِي بِحِجَابٍ جَالِسًا عَلَى كُرْسِيِّ بَيْنَ السَّمَاءِ
وَالْأَرْضِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجِئْتُ مِنْهُ فَقَالَ فَرَجَعْتُ فَقُلْتُ زَمِلُونِي
زَمِلُونِي فَذَرُّونِي فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ قُمْ فَأَنْذِرْ وَرَبُّكَ فَكَبِيرٌ
وَيَا بَلَكَ فَطَهِّرْ وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ وَهِيَ الْاَوْتَانُ قَالَ ثُمَّ تَابَعَ الْوَحْيَ **وَحَدَّثَنِي** عَبْدُ

عَنْ جَدِّي

عَنْ جَدِّي

عَنْ جَدِّي

وكان يحسن

الملك بن شعيب بن الليث قال حدثني أبي عن جدي قال حدثني عتيق بن خالد
عن ابن شهاب قال سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن يقول أخبرني جابر بن عبد الله
أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ثم قرأ الوحي عني فترة فبيتنا أنا
أمشي ثم ذكر مثل حديث يونس غير أنه قال فجئيت منه فرقا حتى هويت
إلى الأرض قال وقال أبو سلمة والرجز الأوثان قال ثم جى الوحي بعد وتابع
وحدثني محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق أخبرنا متمر عن الزهري بهذا الإسناد
نحو حديث يونس وقال فأنزل الله تبارك وتعالى يا أيها المدثر إلى قوله والرجز فاهجر
قبل أن تفرض الصلاة وهي الأوثان وقال فجئيت منه كما قال عتيق **وحدثنا** زهير
ابن حرب حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا الأوزاعي قال سمعت يحيى يقول سألت أبا
سلمة أي القرآن أنزل قبل قال يا أيها المدثر فقلت أو اقرأ فقال سألت جابر بن عبد الله
أي القرآن أنزل قبل قال يا أيها المدثر فقلت أو اقرأ قال جابر أحدثكم ما حدثنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جاؤرت بحراء شهرا فلما قضيت جوادي نزلت
فاستبطنت بطن الوادي فوديت فظننت أمي وخفي وعن يميني وعن شمالي فلم
أر أحدا ثم نوديت فظننت فلم أر أحدا ثم نوديت فرفعت رأسي فإذا هو على العرش
في الهواء يعني جبريل عليه السلام فأخذني رجفة شديدة **فقلت** فقلت
دثروني فدثروني فصبوا علي ماء فأنزل الله عز وجل **يا أيها المدثر** ثم قلند ربك
فكبر وتيا بك فطهر **حدثنا** محمد بن المثنى حدثنا عثمان بن عمر أخبرنا علي
ابن المبارك عن يحيى بن أبي كثير بهذا الإسناد وقال فإذا هو جالس على عرش بين
السماء والأرض **حدثنا** شيبان بن فروخ حدثنا حماد بن سلمة حدثنا ثابت
البناني عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أتيت بالبراق وهو دابة
أبيض طويل فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه قال فركبته حتى

جاءني

ثم ذكر مثل

جاءني

حدثني الأوزاعي

جاءني

قال فإذا هو

قوله فرقا أي خونا
وقد تقدم في هامش
ص ١٨ تفسير تفرق
بنخاف

قوله هويت أي سقطت
وكسر الواو فيه كما وقع
في بعض النسخ غلط

قوله والرجز انفتت
النسخ هنا وفيما قبل
وفيها بعد على ضبطه
بالكسر والتلاوة بالضم
وهما لفتان

قوله ثم جى الوحي
وتابع قال النووي ما
يعني فأكده أحدهما
بالآخر اه بحذف

قوله فلما قضيت جوادي
أي مجاورتي واعتكافي
اه من مرعاة المفاتيح

قوله فاستبطنت بطن
الوادي وفي بعض النسخ
فاستبطنت الوادي
والمنى صرت في بطنه

قوله رجفة وفي بعض
النسخ رجفة بالواو
بدل الراء وهما صحيحان
متقاربان ومعناها
الاضطراب كما في الشارح

باب

الاسراء برسول
الله صلى الله عليه
وسلم إلى السماوات
وفرض الصلوات

قوله يربط به الانبياء
وفي نسخة تربط ولا
كلام في صحة كليهما من
حيث العربية الا أن
قوله به لا بد له من تأويل
فقال الشارح أعاده على
معنى الحلقة وهو الشيء

قوله عرج بن بفتحات
أو بضم الاول وكسر
الثاني كما في القسطلاني
ورقع في حديث الاسراء
من صحيح البخاري في
كل موضع عرج سعد

قوله اذا هو بدل من الاول
في معنى بدل الاشتغال ملاحظي

عبد
صلى الله عليه وسلم
نحو

فَقِيلَ مِنْ هَذَا نَحْنُ

فرحب پی

محمد
صلی اللہ علیہ وسلم
نہ

قَالَ وَقَدْ بَعَثَ إِلَيْهِ نَحْنُ

آتَتْ بَيْتَ الْمَقْدِسِ قَالَ فَرَبَطَهُ بِالْحَلَقَةِ الَّتِي يَرْبُطُ بِهِ الْأَنْبِيَاءُ قَالَ ثُمَّ دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ
 فَصَلَّيْتُ فِيهِ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ خَرَجْتُ فَبَاءَنِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِإِنَاءٍ مِنْ خَمْرٍ وَإِنَاءٍ مِنْ لَبَنٍ
 فَاخْتَرْتُ اللَّبَنَ فَقَالَ جِبْرِيلُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اخْتَرْتُ الْفِطْرَةَ ثُمَّ عَرَجَ بِنَا إِلَى
 السَّمَاءِ فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ فَقِيلَ مَنْ أَنْتَ قَالَ جِبْرِيلُ قِيلَ وَمَنْ مَعَكَ قَالَ مُحَمَّدٌ قِيلَ
 وَقَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ قَالَ قَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ فَفُتِحَ لَنَا فَإِذَا أَنَا بِأَدَمَ فَرَحَّبَ بِي وَدَعَانِي بِخَيْرٍ ثُمَّ عَرَجَ
 بِنَا إِلَى السَّمَاءِ الثَّانِيَةِ فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقِيلَ مَنْ أَنْتَ قَالَ جِبْرِيلُ قِيلَ
 وَمَنْ مَعَكَ قَالَ مُحَمَّدٌ قِيلَ وَقَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ قَالَ قَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ فَفُتِحَ لَنَا فَإِذَا أَنَا بِنُوحٍ الْخَالِفِ
 عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ وَيَحْيَى بْنَ زَكَرِيَّا صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ مَا فَرَحَّبَا وَدَعَا بِي بِخَيْرٍ ثُمَّ عَرَجَ بِي
 إِلَى السَّمَاءِ الثَّالِثَةِ فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ فَقِيلَ مَنْ أَنْتَ قَالَ جِبْرِيلُ قِيلَ وَمَنْ مَعَكَ قَالَ
 مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِيلَ وَقَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ قَالَ قَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ فَفُتِحَ لَنَا فَإِذَا أَنَا بِيُوسُفَ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا هُوَ قَدْ أُعْطِيَ شَطْرَ الْحُسَيْنِ فَرَحَّبَ وَدَعَانِي بِخَيْرٍ ثُمَّ عَرَجَ
 بِنَا إِلَى السَّمَاءِ الرَّابِعَةِ فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قِيلَ مَنْ هَذَا قَالَ جِبْرِيلُ قِيلَ
 وَمَنْ مَعَكَ قَالَ مُحَمَّدٌ قَالَ وَقَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ قَالَ قَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ فَفُتِحَ لَنَا فَإِذَا أَنَا بِدَاوُدَ
 فَرَحَّبَ وَدَعَانِي بِخَيْرٍ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلِيًّا ثُمَّ عَرَجَ بِنَا إِلَى السَّمَاءِ
 الْخَامِسَةِ فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ قِيلَ مَنْ هَذَا قَالَ جِبْرِيلُ قِيلَ وَمَنْ مَعَكَ قَالَ مُحَمَّدٌ قِيلَ وَقَدْ
 بُعِثَ إِلَيْهِ قَالَ قَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ فَفُتِحَ لَنَا فَإِذَا أَنَا بِإِسْرَافِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَرَحَّبَ وَدَعَانِي
 بِخَيْرٍ ثُمَّ عَرَجَ بِنَا إِلَى السَّمَاءِ السَّادِسَةِ فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قِيلَ مَنْ هَذَا قَالَ
 جِبْرِيلُ قِيلَ وَمَنْ مَعَكَ قَالَ مُحَمَّدٌ قِيلَ وَقَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ قَالَ قَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ فَفُتِحَ لَنَا فَإِذَا أَنَا
 بِمُوسَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَحَّبَ وَدَعَانِي بِخَيْرٍ ثُمَّ عَرَجَ بِنَا إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ فَاسْتَفْتَحَ
 جِبْرِيلُ فَقِيلَ مَنْ هَذَا قَالَ جِبْرِيلُ قِيلَ وَمَنْ مَعَكَ قَالَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِيلَ
 وَقَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ قَالَ قَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ فَفُتِحَ لَنَا فَإِذَا أَنَا بِإِبْرَاهِيمَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُسْنِدًا

(ظہر)

مولى الله عليه وسلم

ما الله عليه وسلم في

مجموعہٴ بی بی خدیجہؓ

مکتبہ

سبحان الله

24

1

قوله ثم لأمه ويقال
لامه أي ضم بعضه
إلى بعض كإلى النوى

قوله يعني ظنره أي
مرصعته يقال ظنر
رؤم خير من أم رؤم

قوله منتقع اللون أي
متغيره يقال انتقع لونه
بالبناء للمفعول حكما
في نهاية ابن الأثير

قوله بطست الطست
أصلها طس فابدل من
أحد المضعفين تاء يقال
في الجمع طساس كسهم
وطسوس ككفوس
باعتبار الأصل وتجمع
على طسوت باعتبار
اللفظ كما في الصباح
قال النووي وهي مؤنثة
لجاء مجتل على معناها
وهو الأناء وأفرغها
على لفظها اهـ

قوله أسودة قال في
المصباح كل شخص
من إنسان وغيره يسمى
سوادا أو جمعه أسودة
مثل جناح وأجنحة اهـ

قوله نسمن بن آدم أي
نفسهم جمع نسمة
وتقدم تفسير النسمة
بالنفس في هامش ص ١١

١٠٢

قال النس بن مالك نخ

زمر ثم لأمه ثم أعاده في مكانه وجاء الغلمان يستعون إلى أمه يعني ظنره فقَالُوا إِنَّ
مُحَمَّدًا قَدْ قُتِلَ فَاسْتَقْبَلُوهُ وَهُوَ مُتَّقِعُ اللَّوْنِ قَالَ أَنَسٌ وَقَدْ كُنْتُ أَرَى أَنَّ ذَلِكَ الْخَطِيطَ
فِي صَدْرِهِ حَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ وَهُوَ
ابْنُ بِلَالٍ قَالَ حَدَّثَنِي شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ
يُحَدِّثُنَا عَنْ أَيْلَةَ أُسْرَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ مَسْجِدِ الْكَعْبَةِ أَنَّهُ جَاءَهُ
ثَلَاثَةُ نَفَرٍ قَبْلَ أَنْ يُوحَى إِلَيْهِ وَهُوَ نَائِمٌ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِقِصَّةِ
نَحْوِ حَدِيثِ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ وَقَدَّمَ فِيهِ شَيْئًا وَآخَرَ وَزَادَ وَنَقَصَ وَحَدَّثَنِي حَزْمَةُ
ابْنُ يَحْيَى الشَّجْبِيُّ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ
مَالِكٍ قَالَ كَانَ أَبُو ذَرٍّ يُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَرَجَ سَقْفُ
يَتِيٍّ وَأَنَا بِمَكَّةَ فَنَزَلَ جِبْرِيلُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَفَرَجَ صَدْرِي ثُمَّ غَسَلَهُ مِنْ
مَاءِ زَمْرَمٍ ثُمَّ جَاءَ بِطَسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ مُمْتَلِئٍ حِكْمَةً وَإِيمَانًا فَأَفْرَغَهَا فِي صَدْرِي
ثُمَّ أَطْبَقَهَا ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِي فَعَرَجَ بِي إِلَى السَّمَاءِ فَلَمَّا جِئْنَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا قَالَ جِبْرِيلُ
عَلَيْهِ السَّلَامُ خَازِنُ السَّمَاءِ الدُّنْيَا أَفْتَحْ قَالَ مَنْ هَذَا قَالَ هَذَا جِبْرِيلُ قَالَ هَلْ مَعَكَ
أَحَدٌ قَالَ نَعَمْ مَعِيَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَأَرْسِلْ إِلَيْهِ قَالَ نَعَمْ فَفَتَحَ قَالَ
فَلَمَّا عَلَوْنَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا فَإِذَا رَجُلٌ عَنْ يَمِينِهِ أَسْوَدَةٌ وَعَنْ يَسَارِهِ أَسْوَدَةٌ قَالَ فَإِذَا
نَظَرْتُ قَبْلَ يَمِينِهِ ضُحُكٌ وَإِذَا نَظَرْتُ قَبْلَ شِمَالِهِ بُكْيٌ قَالَ فَقَالَ مَرْحَبًا بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ وَالْإِبْنِ
الصَّالِحِ قَالَ قُلْتُ يَا جِبْرِيلُ مَنْ هَذَا قَالَ هَذَا آدَمُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهَذِهِ
الْأَسْوَدَةُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ نَسَمٌ بَنِيهِ فَأَهْلُ الْيَمِينِ أَهْلُ الْجَنَّةِ وَالْأَسْوَدَةُ الَّتِي
عَنْ شِمَالِهِ أَهْلُ النَّارِ فَإِذَا نَظَرْتُ قَبْلَ يَمِينِهِ ضُحُكٌ وَإِذَا نَظَرْتُ قَبْلَ شِمَالِهِ بُكْيٌ قَالَ
ثُمَّ عَرَجَ بِي جِبْرِيلُ حَتَّى أَتَى السَّمَاءَ الثَّانِيَةَ فَقَالَ خَازِنُهَا أَفْتَحْ قَالَ فَقَالَ لَهُ خَازِنُهَا مِثْلُ
مَا قَالَ خَازِنُ السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَفَتَحَ فَقَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَدْ كَرَأْتُهُ وَجَدْتُ فِي السَّمَاوَاتِ

آدَمَ وَإِدْرِيسَ وَعِيسَى وَمُوسَى وَإِبْرَاهِيمَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ وَلَمْ يُثَبِّتْ كَيْفَ
مَنَازِلَهُمْ غَيْرَ أَنَّهُ ذَكَرَ أَنَّهُ قَدْ وَجَدَ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي السَّمَاءِ الدُّنْيَا وَإِبْرَاهِيمَ
فِي السَّمَاءِ السَّادِسَةِ قَالَ فَلَمَّا مَرَّ جِبْرِيلُ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِإِدْرِيسَ
صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ قَالَ مَرْحَبًا بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ وَالْآخِ الصَّالِحِ قَالَ ثُمَّ مَرَّ فَقُلْتُ مَنْ
هَذَا فَقَالَ هَذَا إِدْرِيسُ قَالَ ثُمَّ مَرَرْتُ بِمُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ مَرْحَبًا بِالنَّبِيِّ
الصَّالِحِ وَالْآخِ الصَّالِحِ قَالَ قُلْتُ مَنْ هَذَا قَالَ هَذَا مُوسَى قَالَ ثُمَّ مَرَرْتُ بِعِيسَى
فَقَالَ مَرْحَبًا بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ وَالْآخِ الصَّالِحِ قُلْتُ مَنْ هَذَا قَالَ هَذَا عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ
قَالَ ثُمَّ مَرَرْتُ بِإِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ مَرْحَبًا بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ وَالْإِبْنِ الصَّالِحِ
قَالَ قُلْتُ مَنْ هَذَا قَالَ هَذَا إِبْرَاهِيمُ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ وَأَخْبَرَنِي ابْنُ حَزْمٍ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ
وَأَبَا حَبَّةَ الْأَنْصَارِيَّ يَقُولَانِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ عَرَجَ بِي حَتَّى
ظَهَرْتُ لِمُسْتَوَى أَسْمَعُ فِيهِ صَرِيفَ الْأَقْلَامِ قَالَ ابْنُ حَزْمٍ وَالنَّسَبُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَفَرَضَ اللَّهُ عَلَى أُمَّتِي خَمْسِينَ صَلَاةً قَالَ فَرَجَعْتُ
بِذَلِكَ حَتَّى أَمَرَ بِمُوسَى فَقَالَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ مَاذَا فَرَضَ رَبُّكَ عَلَى أُمَّتِكَ قَالَ
قُلْتُ فَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسِينَ صَلَاةً قَالَ لِي مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فَرَا جِيعَ رَبِّكَ فَإِنَّ أُمَّتَكَ
لَا تُطِيقُ ذَلِكَ قَالَ فَرَا جِيعْتُ رَبِّي فَوَضَعَ شَطْرَهَا قَالَ فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى عَلَيْهِ
السَّلَامُ فَأَخْبَرْتُهُ قَالَ رَا جِيعَ رَبِّكَ فَإِنَّ أُمَّتَكَ لَا تُطِيقُ ذَلِكَ قَالَ فَرَا جِيعْتُ رَبِّي فَقَالَ
هِيَ خَمْسٌ وَهِيَ خَمْسُونَ لَا يُبَدَّلُ الْقَوْلُ لَدَيَّ قَالَ فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى فَقَالَ رَا جِيعَ
رَبِّكَ فَقُلْتُ قَدْ اسْتَحْيَيْتُ مِنْ رَبِّي قَالَ ثُمَّ أَنْطَلَقَ بِي جِبْرِيلُ حَتَّى نَأْتِيَ سِدْرَةَ الْمُنْتَهَى
فَقَشِيَهَا أَلْوَانُ لَا أَدْرِي مَا هِيَ قَالَ ثُمَّ أَدْخَلْتُ الْجَنَّةَ فَإِذَا فِيهَا جَسَدٌ بَذَلُوهُ وَإِذَا
تُرَابُهَا الْمِسْكُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ
النَّسَبِ بْنِ مَالِكٍ لَعَلَّهُ قَالَ عَنْ مَالِكِ بْنِ صَعْمَةَ رَجُلٍ مِنْ قَوْمِهِ قَالَ قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ

ذكر الله وعباده

١٠٣

عنه

١٠٣

حتى أتى بي سدرة المنتهى

روى عن مالك بن صعصعة

قوله لمستوى قال ملا
على هو المستقر وموضع
الاستعلاء واللام فيه
للعلة أى علوت لاستعلاء
مستوى أو لرؤيته
أو لمطالعة وصريف
الأقلام هو صوتها عند
الكتابة وسمع ذلك
عبارة عن الاطلاع على
جريانها بالقادر والمضى
أنى أقمت مقاماً بلغت
فيه من رفعة المحل إلى
حيث اطلعت على
الكوائن اه بتصرف
قوله فوضع شطرها
قال المجد الشطر نصف
الشيء وجزؤه ومنه
حديث الاسراء فوضع
شطرها أى بعضها اه
قوله هي خمس أى
خمس صلوات في الاداء
وهي خمسون صلاة
في الثواب والجزاء
(مرقاة)

الجنابة جمع جنبة بالضم
ومى القبة (نهاية)
قال النبي ن

قوله أحد الثلاثة بين
الرجلين روى أنه كان
نائماً معه حينئذ عمه
حمزة بن عبدالمطلب
وابن عمه جعفر بن أبي
طالب كما في شروح
البخاري في كتاب بدء
الخلق وكتاب التوحيد
قوله فقلت للذي معي ما
يعني وفي صحيح البخاري
فقلت للجارود وهو
الجنبي ما يعني به اه
قوله ولعم الجحى جاء
ثيل فيه حذف الموصول
والاكتفاء بالصلة والمعنى
لعم الجحى الذي جاء اه
قوله هذا غلام لم يرد
بذلك استقصاؤه
فان الغلام قد يطلق
ويراد به القوى الطري
الشاب اه من المرافة
قوله آخر ما عليهم برفع
الراء ونصبها فالنصب
على الظرف والرفع
على تقدير ذلك آخر
ما عليهم من دخوله
والرفع أوجه وفي هذا
أعظم دليل على كثرة
الملائكة صلوات الله
وسلامه عليهم اه من
شرح النووي
قوله فقيل أصبت أي
أصبت الطريقة وتقدمت
رواية اخترت الفطرة
وتأني رواية هديت
الفطرة ص ١٠٧
قوله أصاب الله بك أي
أراد بك الفطرة والخير
والفضل وقد جاء أصاب
بمعنى أراد ذكره النووي

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَا أَنَا عِنْدَ الْبَيْتِ بَيْنَ الشَّامِ وَالْيَقْطَانِ إِذْ سَمِعْتُ قَائِلًا يَقُولُ
أَحَدُ الثَّلَاثَةِ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ قَائِلٌ فَأَنْطَلِقُ بِي فَأَتِيْتُ بِطَسْتٍ مِنْ زَهَبٍ فِيهَا مِنْ مَاءٍ
زَمْزَمَ فَشَرَحَ صَدْرِي إِلَى كَذَا وَكَذَا قَالَ قَتَادَةُ فَقُلْتُ لِلَّذِي مَعِيَ مَا يَمْنِي قَالَ إِلَى
أَسْفَلِ بَطْنِهِ فَاسْتَخْرِجْ قَلْبِي فَمَسِلَ بِمَاءِ زَمْزَمَ ثُمَّ أَعْيَدَ مَسْكَانَهُ ثُمَّ حُسِّيَ إِيْمَانًا وَحِكْمَةً ثُمَّ
أَتَيْتُ بِدَابَّةٍ أَبْيَضُ يُقَالُ لَهُ الْبُرَاقُ فَوَقَّ الْحِمَارُ وَدَوَّنَ الْبَقْلَ يَقَعُ خَطْوُهُ عِنْدَ أَقْصَى
طَرَفِهِ فَحَوَلْتُ عَلَيْهِ ثُمَّ أَنْطَلَقْنَا حَتَّى أَتَيْنَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَقِيلَ مَنْ هَذَا قَالَ جِبْرِيلُ قِيلَ وَمَنْ مَعَكَ قَالَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِيلَ وَقَدْ
بُعِثَ إِلَيْهِ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَفَتَحَ أَنَا وَقَالَ مَرْحَبًا بِهِ وَلَيْعَمَ الْجَحَى جَاءَ قَالَ فَأَتَيْنَا عَلَى آدَمَ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِقِصَّتِهِ وَذَكَرَ أَنَّهُ لَقِيَ فِي السَّمَاءِ الثَّانِيَةِ عِيسَى وَيَحْيَى
عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَفِي الثَّلَاثَةِ يُوسُفَ وَفِي الرَّابِعَةِ إِدْرِيسَ وَفِي الْخَامِسَةِ هَارُونَ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِمُ وَسَلَّمَ قَالَ ثُمَّ أَنْطَلَقْنَا حَتَّى أَتَيْنَا إِلَى السَّمَاءِ السَّادِسَةِ فَأَتَيْتُ عَلَى مُوسَى عَلَيْهِ
السَّلَامُ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ مَرْحَبًا بِالْآخِ الصَّالِحِ وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ فَلَمَّا جَاوَزْتُهُ بَكَى قُودِي
مَا يُبْكِيكَ قَالَ رَبِّ هَذَا غُلَامٌ بَعَثْتُهُ بَعْدِي يَدْخُلُ مِنْ أُمَّتِهِ الْجَنَّةَ أَكْثَرَ مِمَّا يَدْخُلُ
مِنْ أُمَّتِي قَالَ ثُمَّ أَنْطَلَقْنَا حَتَّى أَتَيْنَا إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ فَأَتَيْتُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَقَالَ
فِي الْحَدِيثِ وَحَدَّثَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ رَأَى أَرْبَعَةَ أَنْهَارٍ يَخْرُجُ مِنْ أَصْلِهَا
نَهْرَانِ ظَاهِرَانِ وَنَهْرَانِ بَاطِنَانِ فَقُلْتُ يَا جِبْرِيلُ مَا هَذِهِ الْأَنْهَارُ قَالَ أَمَّا النَّهْرَانِ الْبَاطِنَانِ
فَنَهْرَانِ فِي الْجَنَّةِ وَأَمَّا الظَّاهِرَانِ فَالْقِلُّ وَالْفُرَاتُ ثُمَّ رُفِعَ لِيَ الْبَيْتُ الْمَعْمُورُ فَقُلْتُ
يَا جِبْرِيلُ مَا هَذَا قَالَ هَذَا الْبَيْتُ الْمَعْمُورُ يَدْخُلُهُ كُلُّ يَوْمٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ إِذَا
خَرَجُوا مِنْهُ لَمْ يَعُودُوا فِيهِ آخِرُ مَا عَلَيْهِمْ ثُمَّ أَتَيْتُ بِانَّاتَيْنِ أَحَدُهُمَا خَمْرٌ وَالْآخَرُ
لَبَنٌ فَمَرَّضْنَا عَلَى فَاخْتَرْتُ اللَّبَنَ فَقِيلَ أَصَبْتَ أَصَابَ اللَّهُ بِكَ أَمَّا عَلَى الْفِطْرَةِ ثُمَّ
فَرَضْتُ عَلَى كُلِّ يَوْمٍ خَمْسُونَ صَلَاةً ثُمَّ ذَكَرَ قِصَّتَهَا إِلَى آخِرِ الْحَدِيثِ حَدَّثَنِي

بعضهم إلى بعض
قال لها البراق

مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ
عَنْ مَالِكِ بْنِ صَفْصَعَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَدْ كَرَّ نَحْوُهُ وَزَادَ فِيهِ
فَأَنْتِ بِطَسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ مُتَمَلِّي حِكْمَةٍ وَإِيمَانًا فَشُقَّ مِنَ النَّخْرِ إِلَى سَرَاقِ الْبَطْنِ
فَمَسِلَ بِمَاءِ ذَمْرَمَ ثُمَّ مَلِيَ حِكْمَةً وَإِيمَانًا **حَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْعَالِيَةِ يَقُولُ حَدَّثَنِي أَنَسُ
عَمَّ نَبِيِّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْنِي ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ حِينَ أُسْرِى بِهِ فَقَالَ مُوسَى آدَمُ طَوَّالٌ كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ شَوْءَةٍ وَقَالَ عِيسَى
جَعْدٌ مَرْبُوعٌ وَذَكَرَ مَالِكٌ خَازِنَ جَهَنَّمَ وَذَكَرَ الدَّجَّالُ وَ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ
أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ حَدَّثَنَا ابْنُ
عَمَّ نَبِيِّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَدْتُ
لَيْلَةَ أُسْرِى بِي عَلَى مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ رَجُلٌ آدَمُ طَوَّالٌ جَعْدٌ كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ
شَوْءَةٍ وَرَأَيْتُ عِيسَى بْنَ مَرْيَمَ مَرْبُوعَ الْخَلْقِ إِلَى الْخُمْرَةِ وَالْبَيَاضِ سَبِطَ الرَّأْسِ
وَأَرَى مَالِكًا خَازِنَ النَّارِ وَالدَّجَّالَ فِي آيَاتٍ أَرَاهُنَّ اللَّهُ أَيَّامٌ فَلَا تُكُنْ فِي مِرْيَةٍ مِنْ لِقَائِهِ
قَالَ كَانَ قَتَادَةُ يُفَسِّرُهَا أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ لَقِيَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ
حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَسُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ قَالَا حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ
عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِوَادِي الْأَزْدَقِ
فَقَالَ أَيُّ وَادٍ هَذَا فَقَالُوا هَذَا وَادِي الْأَزْدَقِ قَالَ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ
هَاطِطًا مِنَ السَّنِيَةِ وَلَهُ جُؤَارٌ إِلَى اللَّهِ بِالسَّلِيَةِ ثُمَّ أَتَى عَلَى تَنْبِيَةِ هَرَشَى فَقَالَ أَيُّ تَنْبِيَةٍ هَذِهِ
قَالُوا تَنْبِيَةُ هَرَشَى قَالَ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى يُونُسَ بْنِ مَتَّى عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى نَاقَةٍ تَحْمِلُهُ جَعْدَةٌ
عَلَيْهِ جُبَّةٌ مِنْ صُوفٍ خِطَامُ نَاقَتِهِ خُبَّةٌ وَهُوَ يَلَيُّ قَالَ ابْنُ حَنْبَلٍ فِي حَدِيثِهِ قَالَ
هُشَيْمٌ يَعْنِي لَنَا **وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ دَاوُدَ عَنْ أَبِي

يعني ابن عباس رضي الله عنهما

عن ابن عباس رضي الله عنهما

حدثنا محمد بن المثنى

المراق بتشديد القاف
ماسفل من البطن فما
تحت من المواضع التي
ترق جلودها وواحد
مراق قاله الهروي
وقال الجوهري لا واحد
لها ومنه الحديث انه
اطلى حتى اذا بلغ المراق
ولى هو ذلك بنفسه
(نهایه)

قوله (جعد) الجمود
التواء الشعر بفافها
السبوطه وهو استرساله
لكن قال النووي المراد
هنا جموده الجسم وهو
احتكازه فلا ينافيها
الرواية الآتية اهـ

قوله وارى مالكا بهذا
الضبط مفسر بما بعده
وفي رواية البخاري
ورأيت مالكا الخ

قوله قد لقي موسى ولى
بعض النسخ لقي موسى
باسقاط قد

(الجوار) رفع الصوت
والاستغاثه و(هرشى)
جبل قرب الجحفة اهـ
من النهایه

قوله على ناقه حمراء
جعدة أى مكشرة اللحم
قوله خلبة باسكان اللام
و ضمها وهو الليف
كما يذكره

عن ابن عباس رضي
الله عنهما

قال ابن الاثيرنية لفت
هي بين مكة والمدينة
واختلف في ضبط الفاء
فسكنت وفتحت ومنهم
من كسر اللام مع
السكون اهـ

قوله ليف خلبة روى
بنتون ليف وروى
باضافته الى خلبة فمن
نون جعل خلبة بدلا
او عطف بيان قاله
النووي والاضافة
لاختلاف اللفظين

قوله فقال انه مكتوب
الح أي قال قائل من
الحاضرين (نووي)

عن جابر رضي الله عنه

(الضرب) من الرجال
الحنيف المحم المشوق
المستدق اهـ

قوله مضطرب هو
ملتعل من الضرب
المذكور من قبل صرح
به ابن الاثير في النهاية
قوله رجل الرأس بمعنى
رجل الشعر وستره
تجاه هذا

الغالية عن ابن عباس قال سرتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين مكة والمدينة
فمررنا بواد فقال أي واد هذا فقالوا وادي الأزد فقال كافي أنظر إلى موسى
صلى الله عليه وسلم فذكر من لونه وشعره شيئا لم يحفظه داود واضمأ أصبعيه
في أذنيه له جوار إلى الله بالتلبية ما رأينا بهذا الوادي قال ثم سرتنا حتى أتينا على نبيته
فقال أي نبيته هذه قالوا هراشي أولفت فقال كافي أنظر إلى يونس على ناقه
هراء عليه جبة صوف خيطام ناقه ليف خلبة ما رأينا بهذا الوادي ملييا حتى
محمد بن المثنى حدثنا ابن أبي عدي عن ابن عون عن مجاهد قال كسا عند ابن عباس
قد كروا والدجال فقال انه مكتوب بين عيني كافر قال فقال ابن عباس لم أسمع
قال ذلك ولكنه قال أما إبراهيم فانظروا إلى صاحبكم وأما موسى فرجل
آدم جعد على جمل أحمر مخطوم بخلبة كافي أنظر إليه إذا انحدر في الوادي يلي
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث ح وحدثنا محمد بن رافع أخبرنا الليث عن
أبي الزبير عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عرض على الأنبياء
فإذا موسى ضرب من الرجال كأنه من رجال شواء ورأيت عيسى بن مريم عليه
السلام فإذا أقرب من رأيت به شها عروة بن مسعود ورأيت إبراهيم صلوات
الله عليه فإذا أقرب من رأيت به شها صاحبكم يعني نفسه ورأيت جبريل
عليه السلام فإذا أقرب من رأيت به شها دحية وفي رواية ابن رافع دحية بن
خليفة وحدثني محمد بن رافع وعبد بن حميد وثقار بن الفطير قال ابن رافع حدثنا
وقال عبد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري قال أخبرني سعيد بن
المسيب عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم حين أسرى بي أقيت موسى
عليه السلام فعمته النبي صلى الله عليه وسلم فإذا رجل حسيته قال مضطرب رجل
الرأس كأنه من رجال شواء قال وأقيت عيسى فعمته النبي صلى الله عليه وسلم فإذا

رَبْعَةٌ أَخْرَجَ كَأَنَّمَا خَرَجَ مِنْ دِيْمَاسٍ يَغْنَى حَمَامًا قَالَ وَرَأَيْتُ إِبْرَاهِيمَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ
وَأَنَا أَشْبَهُ وَلَدِهِ بِهِ قَالَ فَأَتَيْتُ بِإِنَائَيْنِ فِي أَحَدِهِمَا لَبَنٌ وَفِي الْآخَرِ خَمْرٌ فَقِيلَ لِي خُذْ
أَيُّهُمَا شِئْتَ فَأَخَذْتُ اللَّبَنَ فَشَرِبْتُهُ فَقَالَ هُدَيْتَ الْفِطْرَةَ أَوْ أَصَبْتَ الْفِطْرَةَ
أَمَا إِنَّكَ لَوَأَخَذْتَ الْخَمْرَ غَوَتْ أَمَّتُكَ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ
عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَرَانِي لَيْلَةً
عِنْدَ الْكَعْبَةِ فَرَأَيْتُ رَجُلًا آدَمَ كَأَخْسَنِ مَا أَنتَ رَأَوْ مِنْ أَدَمِ الرِّجَالِ لَهُ لِمَةٌ
كَأَخْسَنِ مَا أَنتَ رَأَوْ مِنَ اللَّعَمِ قَدْ رَجَلَهَا فَنِي تَقْطُرُ مَاءً مُتَكِنًا عَلَى رَجُلَيْنِ أَوْ
عَلَى عَوَاتِقِ رَجُلَيْنِ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ فَسَأَلْتُ مَنْ هَذَا فَقِيلَ هَذَا الْمَسِيحُ بْنُ مَرْيَمَ ثُمَّ
إِذَا أَنَا بِرَجُلٍ جَعِدَ قَطِطَ أَغْوَرَ الْعَيْنِ الْيُمْنَى كَأَنَّهَا عَيْنُهُ طَافِيَةٌ فَسَأَلْتُ مَنْ هَذَا
فَقِيلَ هَذَا الْمَسِيحُ الدَّجَالُ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيَّبِيُّ حَدَّثَنَا النَّسَّابِيُّ يَقْنِي ابْنَ
عِيَّاضٍ عَنْ مُوسَى وَهُوَ ابْنُ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا بَيْنَ ظَهْرَانِي النَّاسِ الْمَسِيحَ الدَّجَالَ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ
وَتَعَالَى لَيْسَ بِأَغْوَرَ إِلَّا أَنْ الْمَسِيحَ الدَّجَالَ أَغْوَرُ عَيْنِ الْيُمْنَى كَأَنَّ عَيْنَهُ طَافِيَةٌ قَالَ
وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَانِي اللَّيْلَةَ فِي الْمَنَامِ عِنْدَ الْكَعْبَةِ فَإِذَا رَجُلٌ
آدَمُ كَأَخْسَنِ مَا تَرَى مِنْ أَدَمِ الرِّجَالِ تَضْرِبُ لِمَتُهُ بَيْنَ مَتَكِيهِ رَجُلُ الشَّعْرِ يَقْطُرُ
رَأْسُهُ مَاءً وَاضِعًا يَدَيْهِ عَلَى مَتَكِي رَجُلَيْنِ وَهُوَ يَنْتَهَمَا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ فَقُلْتُ مَنْ هَذَا
فَقَالُوا الْمَسِيحُ بْنُ مَرْيَمَ وَرَأَيْتُ وَرَأَاهُ رَجُلًا جَعِدًا قَطِطًا أَغْوَرَ عَيْنِ الْيُمْنَى كَأَشْبَهُ
مَنْ رَأَيْتُ مِنَ النَّاسِ بِابْنِ قَطَنِ وَاضِعًا يَدَيْهِ عَلَى مَتَكِي رَجُلَيْنِ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ
فَقُلْتُ مَنْ هَذَا قَالُوا هَذَا الْمَسِيحُ الدَّجَالُ **حَدَّثَنَا** ابْنُ عُثْمَانَ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا
حَنْظَلَةُ عَنْ سَالِمٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رَأَيْتُ عِنْدَ الْكَعْبَةِ
رَجُلًا آدَمَ سَبَّطَ الرَّأْسِ وَاضِعًا يَدَيْهِ عَلَى رَجُلَيْنِ يَسْكُبُ رَأْسُهُ أَوْ يَقْطُرُ رَأْسُهُ

كأنه خرج غ
قال هديت غ
ما انتراه من الرجال من آدم الرجل غ
فاذا انا برجل غ

كأحسن ما يرى غ

قوله ربعة يقال رجل
ربعة وسربوع أي
بين الطويل والقصير
(نهایه)

باب
في ذكر المسيح بن
مريم والمسيح
الدجال

قوله لهمة اللمة هو
الشعر المتدلى الذي جاوز
شعمة الأذنين فاذا بلغ
المتكبين فهو حجة بالضم

قوله رجليها أي سرحها
بمشط مع ماء أو غيره
وقوله فهي تقطر ماء
أي تقطر بالماء الذي
رجلها به لقرب ترجمته
أو هو عبارة عن
نضارتها وحسنها
والمواتق جمع عاتق
وهو ما بين المتك
والعنق من الشروح

قوله قطط معناه شديد
الجمودة كعصر الزنجي

قوله طافية معناه ناشئة
نتوءة العنب من بين
أخواتها أريد بها
جحوظ عينه الواحدة

قوله أغور عين اليمنى
حكذا بالاضافة على
ظاهره عند الكوفيين
ويقدرفه محذوف
عند البصريين فالتقدير
أغور عين صفعة وجهه
اليمنى كذا في النوى

قوله رجل الشعر بالكسر
والسكون تخفيف أي
ليس شديد الجمودة
ولا شديد السبوطه
بل بينهما (مصباح)

قوله حدثنا قتيبة بن سعيد الخ هذه الرواية مؤخره في بعض النسخ عما بعد هاهنا اختلاف في التعبير عن التحديث بصيغة المتكلم وحده ومع الغير

لما كذبني قريش نخ
حدثنا حرمله بن نخ
أخبرنا ابن وهب نخ

بينا أنا نائم اذ رأيتني نخ
قوله ينطف بضم الطاء وكسر ها أي يقطر قليلا قليلا اه نهاية قلت من هذا نخ

قوله وأبهرق الهاء في هراق بدل من همزة أراق يقال هراقه والاصل هريقه وزان دحرجه ولهذا افتتح الهاء من المضارع قاله الفيومي في المصباح قوله لم انتبه أي لم أحفظها ولم أضبطها لاشتغالي بهم منها اه

قوله فكربت كربة الخ هو بضم الكافين والضمير في مثله يعود على معنى الكربة وهو الكرب أو النمل أو الهم أو الشئ (نوى)

نفسه صلى الله عليه وسلم نخ
قوله رجل ضرب تقدم تفسير الضرب بالجمد قريبا

فَسَأَلْتُ مَنْ هَذَا فَقَالُوا عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ أَوِ الْمَسِيحُ بْنُ مَرْيَمَ لَا نَذْرِي أَيْ ذَلِكَ قَالَ وَرَأَيْتُ وَرَأَاهُ رَجُلًا أَحْمَرَ جَعْدَ الرَّأْسِ أَعْوَرَ الْعَيْنِ الْيُمْنَى أَشْبَهُ مَنْ رَأَيْتُ بِهِ ابْنُ قَطَنِ فَسَأَلْتُ مَنْ هَذَا فَقَالُوا الْمَسِيحُ الدَّجَالُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَمَّا كَذَبَتْنِي قُرَيْشٌ قُتْتُ فِي الْحَجْرِ فَجَاءَ اللَّهُ لِي بَيْتَ الْمَقْدِسِ فَطَفِقْتُ أَخْبِرُهُمْ عَنْ آيَاتِهِ وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَيْهِ **حَدَّثَنَا** حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَرِيدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ بَيْنَمَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُنِي أَطُوفُ بِالْكَعْبَةِ فَإِذَا رَجُلٌ أَدَمُ سَبِطُ الشَّعْرِ بَيْنَ رَجُلَيْنِ يَنْطُفُ رَأْسُهُ مَاءً أَوْ يَهْرَاقُ رَأْسُهُ مَاءً قُلْتُ مَنْ هَذَا قَالُوا هَذَا ابْنُ مَرْيَمَ ثُمَّ ذَهَبَتْ أَلْتَفْتُ فَإِذَا رَجُلٌ أَحْمَرُ جَسِيمٌ جَعْدَ الرَّأْسِ أَعْوَرَ الْعَيْنِ كَأَنَّ عَيْنَهُ عَيْنَةُ طَافِيَةٍ قُلْتُ مَنْ هَذَا قَالُوا الدَّجَالُ أَقْرَبُ النَّاسِ بِهِ شَبَهاً ابْنُ قَطَنِ **وَحَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حُجَيْنُ بْنُ الْمُسْتَنِي حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ وَهُوَ ابْنُ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقَدْ رَأَيْتُنِي فِي الْحَجْرِ وَقُرَيْشٌ تَسْأَلُنِي عَنْ مَسْرَايَ فَسَأَلْتَنِي عَنْ أَشْيَاءَ مِنْ بَيْتِ الْمَقْدِسِ لَمْ أَفْهَمْهَا فَكُفْتُ كُرْبَةً مَا كُفْتُ مِثْلَهُ قَطُّ قَالَ فَرَفَعَهُ اللَّهُ لِي أَنْظُرُ إِلَيْهِ مَا يَسْأَلُونِي عَنْ شَيْءٍ إِلَّا أَنْبَأْتُهُمْ بِهِ وَقَدْ رَأَيْتُنِي فِي جَمَاعَةٍ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ فَإِذَا مُوسَى قَائِمٌ يُصَلِّي فَإِذَا رَجُلٌ ضَرْبُ جَعْدٍ كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ شَوْوَةَ وَإِذَا عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَائِمٌ يُصَلِّي أَقْرَبُ النَّاسِ بِهِ شَبَهاً عُرْوَةُ بْنُ مَسْعُودٍ الشَّقْفِيُّ وَإِذَا إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَائِمٌ يُصَلِّي أَشْبَهُ النَّاسِ بِهِ صَاحِبُكُمْ يَعْنِي نَفْسَهُ فَخَانَتْ الصَّلَاةُ فَأَمَّتْهُمْ فَلَمَّا فَرَغْتُ مِنَ الصَّلَاةِ قَالَ قَائِلٌ يَا مُحَمَّدُ هَذَا مَا لَكَ صَاحِبُ النَّارِ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ

(فالتفت)

حدثنا قتيبة بن سعيد الخ هذه الرواية مؤخره في بعض النسخ عما بعد هاهنا اختلاف في التعبير عن التحديث بصيغة المتكلم وحده ومع الغير

حدثنا قتيبة بن سعيد الخ هذه الرواية مؤخره في بعض النسخ عما بعد هاهنا اختلاف في التعبير عن التحديث بصيغة المتكلم وحده ومع الغير

حدثنا قتيبة بن سعيد الخ هذه الرواية مؤخره في بعض النسخ عما بعد هاهنا اختلاف في التعبير عن التحديث بصيغة المتكلم وحده ومع الغير

حدثنا قتيبة بن سعيد الخ هذه الرواية مؤخره في بعض النسخ عما بعد هاهنا اختلاف في التعبير عن التحديث بصيغة المتكلم وحده ومع الغير

(قوله) فالتفت إليه فبدأني بالسلام * وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو أسامة حدثنا مالك بن مغول ح وحدثنا ابن نمير وزهير بن حرب جميعاً عن عبد الله بن نمير

أخبرنا الشيباني عن زر بن حبيش

جبريل عليه السلام

عن أبي جعفر

فالتفت إليه فبدأني بالسلام * وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو أسامة حدثنا مالك بن مغول ح وحدثنا ابن نمير وزهير بن حرب جميعاً عن عبد الله بن نمير والفاظهم متقاربة قال ابن نمير حدثنا أبي حدثنا مالك بن مغول عن الزبير بن عدي عن طلحة عن مرة عن عبد الله قال لما أسرى رسول الله صلى الله عليه وسلم أشبه به إلى سدره المنتهى وهي في السماء السادسة إليها ينتهي ما يرجع به من الأرض فيقبض منها وإليها ينتهي ما يهبط به من فوقها فيقبض منها قال إذ يعشي السدره ما يعشي قال فراش من ذهب قال فأعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثاً أعطى الصلوات الخمس وأعطى خواتم سورة البقرة وغفر لمن لم يشرك بالله من أمته شيئاً المنجيات وحدثني أبو الربيع الزهراني حدثنا عباد وهو ابن العموم حدثنا الشيباني قال سألت زر بن حبيش عن قول الله عز وجل فكان قاب قوسين أو أدنى قال أخبرني ابن مسعود أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى جبريل له ستمائة جناح حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا حفص بن غياث عن الشيباني عن زر عن عبد الله قال ما كذب الفؤاد ما رأى قال رأى جبريل عليه السلام له ستمائة جناح حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري حدثنا أبي حدثنا شعبه عن سليمان الشيباني سمع زر بن حبيش عن عبد الله قال لقد رأى من آيات ربه الكبرى قال رأى جبريل في صوديه له ستمائة جناح * حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا علي بن مسهر عن عبد الملك عن عطاء عن أبي هريرة ولقد رآه نزلة أخرى قال رأى جبريل حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا حفص عن عبد الملك عن عطاء عن ابن عباس قال رآه بقلبه حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو سعيد الأشج جميعاً عن وكيع قال الأشج حدثنا وكيع حدثنا الأعمش عن زياد بن الحصين أبي جهمة عن أبي العالية عن ابن عباس قال ما كذب الفؤاد ما رأى ولقد رآه نزلة

باب في ذكر سدره المنتهى

قوله ما يهبط به قال في القاموس هبط يهبط ويهبط هبوطاً نزل وهبطه كنصره أنزله كاهبطه اه فلينظر

قوله فراش من ذهب ويروي جراد من ذهب والفراش دويبة ذات جناحين تنهافت في ضوء السراج واحداً فراشة وهذا التفسير إشارة إلى ما لا يحصى من كثرة وحسن من التعليقات كما في تبصير الرحمن تفسير القرآن

قوله المنجيات أي الذنوب العظام التي تقم أصحابها في النار أي تلقيهم فيها (نهاية) وهو مرفوع بغفر نائب عن فاعله اه

باب معنى قول الله عز وجل ولقد رآه نزلة أخرى وهل رأى النبي صلى الله عليه وسلم ربه ليلة الاسراء

ابو عائشة كنية الامام
مسروق المتوفى سنة
ثلاث وستين مئة
مسروقا لانه سرقة
السان في صغره ثم وجد
كاف هامش الخلاصة
الحزبية عن التهذيب

قوله انظر في الانظار
هو التأخير والامهال

قوله عظم خلقه بهذا
الضبط وضم العين
واسكان الفاء

قوله حديث ابن علية
وهو الحديث المتقدم
وابن علية هو اسمعيل
ابن ابراهيم المتقدم
الذكر وعية هي امه

أُخْرَى قَالَ رَأَاهُ بِفُؤَادِهِ مَرَّتَيْنِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ
عَنِ الْأَعْمَشِ حَدَّثَنَا أَبُو جَهْمَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ
ابْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ دَاوُدَ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ كُنْتُ مُتَّكِئًا عِنْدَ عَائِشَةَ
فَقَالَتْ يَا أَبَا عَائِشَةَ ثَلَاثُ مَنْ تَكَلَّمَ بِوَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ فَقَدْ أَعْظَمَ عَلَى اللَّهِ الْفِرْيَةَ قُلْتُ
مَا هُنَّ قَالَتْ مَنْ زَعَمَ أَنَّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى رَبَّهُ فَقَدْ أَعْظَمَ عَلَى اللَّهِ الْفِرْيَةَ
قَالَ وَكُنْتُ مُتَّكِئًا فَلَسْتُ فَقُلْتُ يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ أَتُطْرِقُنِي وَلَا تَجْلِبْنِي أَلَمْ يَقُلِ
اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَقَدْ رَأَاهُ بِالْأَفْقِ الْمُبِينِ وَلَقَدْ رَأَاهُ تَزَلَّةُ أُخْرَى فَقَالَتْ أَنَا أَوَّلُ هَذِهِ
الْأُمَّةِ سَأَلَ عَنْ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّمَا هُوَ جِبْرِيلُ لَمْ يَرَهُ
عَلَى صُورَتِهِ الَّتِي خُلِقَ عَلَيْهَا غَيْرَ هَاتَيْنِ الْمَرَّتَيْنِ رَأَيْتُهُ مُتَهَيِّطًا مِنَ السَّمَاءِ سَادًا عَظِيمًا
خَلَقَهُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ فَقَالَتْ أَوَلَمْ تَسْمَعْ أَنَّ اللَّهَ يَقُولُ لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ
وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ الْأَلَّافُ الْخَبِيرُ أَوَلَمْ تَسْمَعْ أَنَّ اللَّهَ يَقُولُ وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ
أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَخْيًا أَوْ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِيَ بِإِذْنِهِ مَا يَشَاءُ
إِنَّهُ عَلَى حَكِيمٍ قَالَتْ وَمَنْ زَعَمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَتَمَ شَيْئًا مِنْ
كِتَابِ اللَّهِ فَقَدْ أَعْظَمَ عَلَى اللَّهِ الْفِرْيَةَ وَاللَّهُ يَقُولُ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ
مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ قَالَتْ وَمَنْ زَعَمَ أَنَّهُ يُخْبِرُ بِمَا يَكُونُ فِي
غَدٍ فَقَدْ أَعْظَمَ عَلَى اللَّهِ الْفِرْيَةَ وَاللَّهُ يَقُولُ قُلْ لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ
إِلَّا اللَّهُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا دَاوُدُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوُ
حَدِيثِ ابْنِ عُلَيَّةَ وَزَادَ قَالَتْ وَلَوْ كَانَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَاتِمًا شَيْئًا مِمَّا
أُنْزِلَ عَلَيْهِ لَكُنْتُمْ هَذِهِ الْأَيَّةُ وَإِذَا تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكْ
عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَاتَّقِ اللَّهَ وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشَى النَّاسَ وَاللَّهُ
أَحَقُّ أَنْ تَخْشَاهُ حَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ

وله يخفى القسط وركبه القسط الميزان يعني ان الله يخفى ويرفع ميزان اعمال اسباب الدار الآخرة
وزايقهم المازلة من عنده كما يرفع الميزان به وخفضه ثقيله ورفعه كثره اه من التباهية
عند الوزن وهو تعيل لا يقدر مائة ويتركه وقيل أراد بالقسط القسط من الرزق الذي يعطى كل مخلوق وخفضه ثقيله ورفعه كثره اه من التباهية

حدثنا محمد بن

قَالَ سَأَلْتُ عَائِشَةَ هَلْ رَأَى مُحَمَّدٌ رَبَّهُ فَقَالَتْ سُبْحَانَ اللَّهِ لَقَدْ قَفَّتْ شَعْرِي
لَمَّا قُلْتُ وَسَأَقُ الْحَدِيثَ بِقِصَّتِهِ وَحَدِيثُ دَاوُدَ أَتَمُّ وَأَطْوَلُ وَحَدَّثَنَا ابْنُ مُنِيرٍ
حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا عَنْ ابْنِ أَشْوَعٍ عَنْ عَامِرٍ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ قُلْتُ
لِعَائِشَةَ فَأَيْنَ قَوْلُهُ ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّى فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى فَأَوْحَى إِلَى عَبْدِهِ مَا أَوْحَى
قَالَتْ إِنَّهَا ذَاكَ جِبْرِيلُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَأْتِيهِ فِي صُورَةِ الرِّجَالِ وَإِنَّهُ أَتَاهُ فِي هَذِهِ
الْمَرَّةِ فِي صُورَتِهِ الَّتِي هِيَ صُورَتُهُ فَسَدَّ أَفُقَ السَّمَاءِ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ يَزِيدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ عَنْ أَبِي ذَرٍّ
قَالَ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ رَأَيْتَ رَبَّكَ قَالَ نَوْرًا أَرَاهُ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنِي حُجَّاجُ بْنُ
الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ كِلَاهُمَا عَنْ قَتَادَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ
قَالَ قُلْتُ لِأَبِي ذَرٍّ لَوْرَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَسَأَلْتُهُ فَقَالَ عَنْ أَيْ
شَيْءٍ كُنْتَ تَسْأَلُهُ قَالَ كُنْتُ أَسْأَلُهُ هَلْ رَأَيْتَ رَبَّكَ قَالَ أَبُو ذَرٍّ قَدْ سَأَلْتُ فَقَالَ
رَأَيْتُ نُورًا **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا
الْأَعْمَشُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِخَمْسِ كَلِمَاتٍ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَا يَنَامُ وَلَا يَنبَغِي لَهُ أَنْ
يَنَامَ يَخْفِضُ الْقِسْطَ وَيَرْفَعُهُ يَرْفَعُ إِلَيْهِ عَمَلُ اللَّيْلِ قَبْلَ عَمَلِ النَّهَارِ وَعَمَلُ النَّهَارِ قَبْلَ
عَمَلِ اللَّيْلِ حِجَابُهُ النُّورُ وَفِي رِوَايَةٍ أَبِي بَكْرٍ الشَّارِئُ لَوْ كَشَفَهُ لَأَخْرَجَتْ سُبْحَاتُ وَجْهِهِ
مَا أَتَتْهُ إِلَيْهِ بَصَرُهُ مِنْ خَلْقِهِ وَفِي رِوَايَةِ أَبِي بَكْرٍ عَنِ الْأَعْمَشِ وَلَمْ يَقُلْ حَدَّثَنَا
حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ قَامَ فِينَا
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَرْبَعِ كَلِمَاتٍ ثُمَّ ذَكَرَ بِمَثَلِ حَدِيثِ أَبِي مُعَاوِيَةَ
وَلَمْ يَذْكُرْ مِنْ خَلْقِهِ وَقَالَ حِجَابُهُ النُّورُ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا

قوله انكاف شعري أي
قام شعري من النوم
لكوني سمعت ما لا ينبغي
أن يال تقول العرب
عند انكار الشيء قف
شعري واقصر جلدي
واشأزت نفسي
(نوى)

في قوله عليه السلام
نور أي أراه وفي
قوله رأيت نوراً

حدثنا حجاج بن
محمد بن عمار قال

في قوله عليه السلام
ان الله لا ينام وفي
قوله حجاب النور
لو كشفه لأحرق
سبحات وجهه
ما انتهى اليه بصره
من خلقه

قوله برفع اليه عمل الليل
ليل عمل النهار أي الذي
بعده وقوله وعمل النهار
قبل عمل الليل أي الذي
بعده اه من النوى
قوله سبحات وجهه
أي نوره وجلاله وبهاؤه
(نوى)

ومحمد بن بشار قال

قوله ويرفع اليه عمل
النهار بالليل أي في أول
الليل الذي بعده ويرفع
اليه عمل الليل بالنهار
أي في أول النهار الذي
بعده اه من النووي

باب

اثبات رؤية المؤمنين
في الآخرة ربهم
سبحانه وتعالى

قوله في جنة عدن ظرف
للناظر (نوى)

عن صهيب ان النبي

قوله ونرجنا من الجنة
وضبط من الانحاء أيضاً
ومكاملة القرآن

الى ربهم تبارك وتعالى

باب

معرفة طريق الرؤية
قوله هل تضارون الخ
بتشديد الراء وبفتحها
والهاء مضمومة فيهما
ومعنى المضاد هل
تضارون غيركم في حالة
الرؤية بوجه أو مخالفة
في الرؤية أو غيرها
لخفاة كما تفعلون أول
ليلة من الشهر ومعنى
المخفف هل يلحقكم في
رؤيته ضرو وهو الضرر
اه من النووي

مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنِي شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ عَنْ أَبِي عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى
قَالَ قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَرْبَعِ إِنْ اللَّهَ لَا يَنَامُ وَلَا يَنبُغِي لَهُ أَنْ
يَنَامَ يَرْفَعُ الْقِسْطَ وَيَخْفِضُهُ وَيَرْفَعُ إِلَيْهِ عَمَلُ النَّهَارِ بِاللَّيْلِ وَعَمَلُ اللَّيْلِ بِالنَّهَارِ حَدَّثَنَا
نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ وَأَبُو عَسَّانٍ الْمُسَمِّيُّ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ جَمِيعاً عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ
ابْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ وَاللَّفْظُ لِأَبِي عَسَّانَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الصَّمَدِ حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو أَنَّ الْحَوْثِيَّ
عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ جَنَّاتٍ مِنْ
فِضَّةٍ أَيْتُهُمَا وَمَا فِيهِمَا وَجَنَّاتٍ مِنْ ذَهَبٍ أَيْتُهُمَا وَمَا فِيهِمَا وَمَا بَيْنَ الْقَوْمِ وَبَيْنَ
أَنْ يَنْظُرُوا إِلَى رَبِّهِمْ إِلَّا رِجَاءُ الْكِبَرِيَاءِ عَلَى وَجْهِهِ فِي جَنَّةٍ عَدْنٍ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ
عُمَرَ بْنِ مَيْسَرَةَ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتِ الْبُلْبُلِيِّ
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ صُهَيْبٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا دَخَلَ أَهْلُ
الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ قَالَ يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى تُرِيدُونَ شَيْئاً أَزِيدُكُمْ فَيَقُولُونَ أَلَمْ تُخَيِّضْ
وُجُوهَنَا أَلَمْ تُدْخِلْنَا الْجَنَّةَ وَتُجَنِّبْنَا النَّارَ قَالَ فَيُكْشَفُ الْحِجَابُ فَمَا أُعْطُوا شَيْئاً
أَحَبَّ إِلَيْهِمْ مِنَ النَّظَرِ إِلَى رَبِّهِمْ عَمْرُو بْنُ جَعْلٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ
هَرُونَ عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَزَادَ ثُمَّ تَلَاهَا هَذِهِ آيَةٌ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَى
وَزِيَادَةٌ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ ابْنِ
شِهَابٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَرِيدٍ اللَّيْثِيِّ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ نَاساً قَالُوا لِرَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ تَرَى رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ تُضَارُونَ فِي رُؤْيَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ قَالُوا لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ هَلْ
تُضَارُونَ فِي الشَّمْسِ لَيْسَ دُونَهَا سَحَابٌ قَالُوا لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَإِنَّكُمْ تَرَوْنَهُ كَذَلِكَ
يَجْمَعُ اللَّهُ النَّاسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَقُولُ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ شَيْئاً فَلْيَتَّبِعْهُ فَيَتَّبِعُ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ
الشَّمْسَ الشَّمْسَ وَيَتَّبِعُ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ الْقَمَرَ الْقَمَرَ وَيَتَّبِعُ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ الطَّوَاغِيتَ

(الطواغيت)

عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الطحاوي عن أبيه عن
أبي عبد الله محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الطحاوي عن أبيه عن
أبي عبد الله محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الطحاوي عن أبيه عن
أبي عبد الله محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الطحاوي عن أبيه عن

الطواغيت وتبني هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله تبارك وتعالى في سورة
غير صورته التي يعرفون فيقول أنا ربكم فيقولون نعم ذبال الله منك هذا مكاننا
حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه فيأتيهم الله تعالى في صورته التي يعرفون
فيقول أنا ربكم فيقولون أنت ربنا فيتبعونه ويضرب الصراط بين ظهري
جهنم فأكون أنا وأمتي أول من يخرج ولا يسكنكم يومئذ إلا الرسل ودعوى
الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاب مثل شوك السعدان هل رأيتم
السعدان قالوا نعم يا رسول الله قال فأنها مثل شوك السعدان غير أنه لا يعلم ما قدر
عظيمها إلا الله تخطف الناس بأعمالهم فينهم المؤمن بقي بعمله ومنهم المجازي
حتى ينجى حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد وأراد أن يخرج برحمته من أراد
من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من النار من كان لا يشرك بالله شيئا ممن
أراد الله تعالى أن يرحمه ممن يقول لا إله إلا الله فيعرفونهم في النار يعرفونهم بأثر
الشجود تأكل النار من ابن آدم إلا أثر الشجود حرم الله على النار أن تأكل
أثر الشجود فيخرجون من النار وقد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينسبون
منه كما ثبتت الحياة في حمل السيل ثم يفرغ الله تعالى من القضاء بين العباد ويبقى وجل
مقبل بوجهه على النار وهو آخر أهل الجنة دخول الجنة فيقول أي رب أصرف
وجهي عن النار فإنه قد قشبنى ريحها وأخرقني ذكائها فيدعوا الله ما شاء الله
أن يدعو ثم يقول الله تبارك وتعالى هل عسيبت إن فعلت ذلك بك أن تسأل غيره
فيقول لا أسألك غيره ويعطى ربه من عهود ومواثيق ما شاء الله فيصرف الله وجهه
عن النار فإذا أقبل على الجنة وراها سكنت ما شاء الله أن يسكن ثم يقول أي رب
قديمتي إلى باب الجنة فيقول الله له اليس قد أعطيت عهودك ومواثيقك لا تسألني
غير الذي أعطيتك ويملك يا ابن آدم ما أعطيتك فيقول أي رب ويدعوا الله حتى

قوله الطواغيت هو
جمع طاغوت وهو كل
ما عبد من دون الله
تعالى اه من النوى
قوله ليتبعونه اختلفت
النسخ هنا تشديداً
وتخفيفاً

قوله ويضرب الصراط
الح أي بمد الصراط
على جهنم اه نوى
قوله يخرج في يجوز
يقال جاز وأجاز بمعنى
ومنه حديث المسي
لا تخرجوا البطحاء إلا
شداً (نهاية)

قوله كلاب هو جمع
كلوب كتور وهو
حديد له شعب يعلق
به اللحم والسعدان نبت
دوشوك اه

قوله لا يعلم ما قدر عظيمها
وفي بعض النسخ لا يعلم
قدر عظيمها فيكون
قدر مصوباً اه

قوله فيخرجون يضم
الياء وفتح الراء وفتح
الياء وضم الراء اه

قوله وقد امتحشوا أي
احترقوا وضبط يضم
التاء وكسر الحاء كافي
توحيد البخاري

قوله كانت الجنة الخ
الجنة بزرمايت بلائذ
وما يندف بالفتح ذكره
المجد وأما حمل السيل
فغناء محمول السيل
وهو ما جاء به السيل
من طين أو غناء ووجه
الشبه سرعة النبات اه

قوله قشبنى أي أهلكنى
قوله ذكائها أي لهيها
قال النوى والاشهر
في اللغة ذكائها اه

بجانبهم ان يهينهم

بجانبهم ان يهينهم
بجانبهم ان يهينهم

تأكل النار ابن آدم
قد امتحشوا

من قضاء بين العباد

ويصلى ربه عز وجل

يَقُولُ لَهُ فَهَلْ عَسَيْتَ إِنْ أَعْطَيْتُكَ ذَلِكَ أَنْ تَسْأَلَ غَيْرَهُ فَيَقُولَ لَا وَعِزَّتِكَ فَيُعْطَى
 رَبُّهُ مَا شَاءَ اللَّهُ مِنْ عَهْدٍ وَمَوَاقِفٍ فَيَقْدِمُهُ إِلَى بَابِ الْجَنَّةِ فَإِذَا قَامَ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ
 أَنْفَهَتْ لَهُ الْجَنَّةُ فَرَأَى مَا فِيهَا مِنَ الْخَيْرِ وَالسُّرُورِ فَيَسْأَلُ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَسْأَلَ ثُمَّ
 يَقُولُ أَيُّ رَبِّ أَذْخَلَنِي الْجَنَّةَ فَيَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَهُ أَلَيْسَ قَدْ أَعْطَيْتَ عَهْدَكَ
 وَمَوَاقِفَكَ أَنْ لَا تَسْأَلَ غَيْرَ مَا أُعْطِيتَ وَيَلْكَ يَا أَبْنَى آدَمَ مَا أَعْدَدْتُكَ فَيَقُولُ أَيُّ رَبِّ لَا
 أَكُونُ أَشْنَى خَلْقِكَ فَلَا يَزَالُ يَذْهَبُ اللَّهُ حَتَّى يَفْضَحَكَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مِنْهُ فَإِذَا أَصْحَبَكَ اللَّهُ
 مِنْهُ قَالَ أَذْخُلُ الْجَنَّةَ فَإِذَا دَخَلَهَا قَالَ اللَّهُ لَهُ تَمَنَّهْ فَيَسْأَلُ رَبَّهُ وَيَتَمَنَّى حَتَّى إِنْ أَلَّفَ لِيذْكَرُهُ
 مِنْ كَذَا وَكَذَا حَتَّى إِذَا انْقَطَعَتْ بِهِ الْأُمَانِيُّ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ذَلِكَ لَكَ وَمِثْلُهُ مَعَهُ قَالَ عَطَاءُ
 ابْنُ يَرْبَدٍ وَأَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ لَا يَرُدُّ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِهِ شَيْئًا حَتَّى إِذَا
 حَدَّثَ أَبُو هُرَيْرَةَ أَنَّ اللَّهَ قَالَ لِذَلِكَ الرَّجُلِ وَمِثْلُهُ مَعَهُ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ وَعَشْرَةُ أَمْثَالِهِ
 مَعَهُ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ مَا حَفِظْتُ إِلَّا قَوْلَهُ ذَلِكَ لَكَ وَمِثْلُهُ مَعَهُ قَالَ
 أَبُو سَعِيدٍ أَشْهَدُ أَنِّي حَفِظْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَوْلَهُ ذَلِكَ لَكَ
 وَعَشْرَةُ أَمْثَالِهِ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ وَذَلِكَ الرَّجُلُ آخِرُ أَهْلِ الْجَنَّةِ دُخُولًا الْجَنَّةَ حَدَّثَنَا
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ
 أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَعَطَاءُ بْنُ يَرْبَدَ اللَّيْثِيُّ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُمَا أَنَّ النَّاسَ
 قَالُوا لِلَّيْثِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ تَرَى رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَسَأَلَ الْحَدِيثَ
 بِمِثْلِ مَعْنَى حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا
 مَعْمَرٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ مُسَبِّحٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ أَذْنِي مَقْعِدٍ أَحَدِكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ
 أَنْ يَقُولَ لَهُ تَمَنَّيْتُ فَيَتَمَنَّى وَيَقُولُ لَهُ هَلْ تَمَنَّيْتُ فَيَقُولُ نَعَمْ فَيَقُولُ لَهُ فَإِنَّ لَكَ مَا تَمَنَّيْتُ
 وَمِثْلُهُ مَعَهُ وَحَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنِي حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ

قوله انفضت أي انفتحت
 واتسعت أي توفى

قوله من الخير حكي
 الشراح فيه رواية
 من الخير بالحاء والباء
 ومعناه السرور والتمتع

قوله حتى يفضحك يقول
 بإظهار الرضا والنعمة
 على هذا العبداء شرح

قوله تمنه كذا بهاء السكت
 وهو أمر من التمني

أن يسكت فيقول

ما كنت أظن

قال الله تعالى

قال ذلك الرجل ذلك ومثله

بعضهم يروي

أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ نَاسًا فِي زَمَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ نَرَى رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعَمْ قَالَ هَلْ تُضَارُونَ فِي رُؤْيَةِ الشَّمْسِ بِالطَّهْرِ صَحْوًا لَيْسَ مَعَهَا سَحَابٌ وَهَلْ تُضَارُونَ فِي رُؤْيَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةً الْبَدْرِ صَحْوًا لَيْسَ فِيهَا سَحَابٌ قَالُوا لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ مَا تُضَارُونَ فِي رُؤْيَةِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا كَمَا تُضَارُونَ فِي رُؤْيَةِ أَحَدِهِمَا إِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَذِنَ مُؤَذِّنٌ لِيَتَّبِعَ كُلُّ أُمَّةٍ مَا كَانَتْ تَعْبُدُ فَلَا يَبْقَى أَحَدٌ كَانَ يَعْبُدُ غَيْرَ اللَّهِ سُبْحَانَهُ مِنَ الْأَصْنَامِ وَالْأَنْصَابِ إِلَّا يَتَسَاقَطُونَ فِي النَّارِ حَتَّى إِذَا لَمْ يَبْقَ إِلَّا مَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللَّهَ مِنْ بَرٍّ وَفَاجِرٍ وَغَيْرِ أَهْلِ الْكِتَابِ فَيَدْعَى الْيَهُودُ فَيُقَالُ لَهُمْ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ قَالُوا كُنَّا نَعْبُدُ عَزْرَبِينَ اللَّهُ فَيُقَالُ كَذَبْتُمْ مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِنْ صَاحِبَةٍ وَلَا وَلَدٍ فَمَاذَا تَبْعُونَ قَالُوا عَطِشْنَا يَا رَبَّنَا فَاسْقِنَا فَيُشَارُ إِلَيْهِمْ الْأَتْرَدُونَ فَيُخْشَرُونَ إِلَى النَّارِ كَأَنَّهُمَا سَرَابٌ يَحْطِمُ بَعْضُهَا بَعْضًا فَيَتَسَاقَطُونَ فِي النَّارِ ثُمَّ يَدْعَى النَّصَارَى فَيُقَالُ لَهُمْ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ قَالُوا كُنَّا نَعْبُدُ الْمَسِيحَ ابْنَ اللَّهِ فَيُقَالُ لَهُمْ كَذَبْتُمْ مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِنْ صَاحِبَةٍ وَلَا وَلَدٍ فَيُقَالُ لَهُمْ مَاذَا تَبْعُونَ فَيَقُولُونَ عَطِشْنَا يَا رَبَّنَا فَاسْقِنَا قَالَ فَيُشَارُ إِلَيْهِمْ الْأَتْرَدُونَ فَيُخْشَرُونَ إِلَى جَهَنَّمَ كَأَنَّهُمَا سَرَابٌ يَحْطِمُ بَعْضُهَا بَعْضًا فَيَتَسَاقَطُونَ فِي النَّارِ حَتَّى إِذَا لَمْ يَبْقَ إِلَّا مَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللَّهَ تَعَالَى مِنْ بَرٍّ وَفَاجِرٍ أَتَاهُمْ رَبُّ الْعَالَمِينَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى فِي آدْنَى صُورَةٍ مِنَ الَّتِي رَأَوْهَا قَالُوا فَمَا تَنْتَظِرُونَ تَتَّبِعْ كُلُّ أُمَّةٍ مَا كَانَتْ تَعْبُدُ قَالُوا يَا رَبَّنَا فَارْقِنَا النَّاسَ فِي الدُّنْيَا أَفْقَرُ مَا كُنَّا إِلَيْهِمْ وَلَمْ تُصَاحِبَهُمْ فَيَقُولُ أَنَا رَبُّكُمْ فَيَقُولُونَ نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ لَا نُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا حَتَّى إِنَّ بَعْضَهُمْ لَيَكْذِبُ أَنْ يَتَّقِلَبَ فَيَقُولُ هَلْ يَلْسَنُكُمْ وَيَلْسَنُهُ آيَةٌ فَتَعْرِفُونَهُ بِهَا فَيَقُولُونَ نَعَمْ فَيُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ فَلَا يَبْقَى مَنْ كَانَ يَسْجُدُ لِلَّهِ مِنْ تِلْكَ نَفْسِهِ إِلَّا أَذِنَ اللَّهُ لَهُ بِالسُّجُودِ وَلَا يَبْقَى مَنْ كَانَ يَسْجُدُ اتِّقَاءَ وَرِيَاءَ إِلَّا جَعَلَ اللَّهُ

قوله الجسر بفتح الجيم وكسرها وهو الصراط
قوله وتحمل الشفاعة
أي تقع ويؤذن فيها
وهو بكسر الحاء وقليل
بضمها آمن النوى
قوله دحض منزلة كذا
بتنوينها وما بمعنى
وهو الموضع الذي تزل
فيه الاقدام ولا تستقر
قال النووي وفي زاي
منزلة لفتان مشهورتان
بالفتح والكسرا
قوله خطاطيف هو جمع
خطاف بضم الحاء وتشديد
الطاء وهو الحديد
المعوجة كالكلوب
يختطف بها الشئ أي
يستلب ويؤخذ بسرعة
قوله وكجاويد الخيل
من اضافة الصفة الى
الموصوف قال في النهاية
الاجاويد جمع اجواد
وهو جمع جواد وهو
الجيد الجري من المطى
قوله والركاب أي الابل
واحدتها راحلة من
غير لفظها فهو عطف
على الخيل والخيل جمع
الفرس من غير لفظه
قوله ففناج مسلم أي منهم
من نجاسوا سالماً
قوله ومخدوش مرسل
أي ومنهم مجروح مطلق
من القيد
قوله ومكدوس أي
ومنهم مدفوع في جهنم
قال في النهاية وتكدر
الانسان اذا دفع من
ورائه فسقط ويرى
بالشبه المعجمة من
الكدر وهو السوق
الشديد والصكدر
الطرد والجرح أيضاً

ظاهرة طبقة واحدة كلما اراد ان يستجد خراً على قفاه ثم يزفون رؤسهم وقد تحول
في صورته التي راوه فيها اول مرة فقال انا ربكم فيقولون انت ربنا ثم يضرب
الجسر على جهنم وتحمل الشفاعة ويقولون اللهم سلم سلم قيل يا رسول الله وما الجسر
قال دحض منزلة فيه خطاطيف وكلايب وحسك تكون بجند فيها شويكة يقال
لها السمدان فيمر المؤمنون كطرف العين وكالبزق كالريح وكالطير وكجاويد
الخيل والركاب ففناج مسلم ومخدوش مرسل ومكدوس في نار جهنم حتى اذا
خلص المؤمنون من النار فوالذي نفسي بيده ما منكم من احد باشد مناشدة لله
في استيقاض الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لايخوانهم الذين في النار يقولون ربنا
كانوا يصومون معاً ويصلون ويحجون فيقال لهم اخرجوا من عرفتم فحرم صورهم
على النار فيخرجون خلقاً كثيراً قد اخذت النار الى نصف ساقيه والى ركبتيه
ثم يقولون ربنا ما بقي فيها احد ممن امرتنا به فيقول ارجعوا فمن وجدتم في قلبه
مثقال دينار من خير فاجرجوه فيخرجون خلقاً كثيراً ثم يقولون ربنا لم نذرفها
احداً ممن امرتنا ثم يقول ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال نصف دينار من خير
فاخرجوه فيخرجون خلقاً كثيراً ثم يقولون ربنا لم نذرفها ممن امرتنا احداً ثم
يقول ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فاجرجوه فيخرجون خلقاً
كثيراً ثم يقولون ربنا لم نذرفها خيراً وكان ابوسعيد الخدري يقول ان لم تصدقوني
بهذا الحديث فاقرؤا ان شئتم ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تلك حسنة يضاعفها
ويؤت من لدنه اجراً عظيماً فيقول الله عز وجل شفعت الملائكة وشفع السبيون
وشفع المؤمنون ولم يبق الا ارحم الراحمين فيقبض قبضة من النار فيخرج منها
قوماً لم يعملوا خيراً قط قد عادوا محمداً فيلقهم في نهر في افواه الجنة يقال له
نهر الحياة فيخرجون كما تخرج الحية في حمل السيل الا ترونها تكون الى الحجر

لكن اوان لم يمت
فيقولون اللهم
في استيقاض الحق
واما الحسك فيجمع
حكتوم وشوكه
سلبه كافي النهاية
أي لم نذرك
قوله وكجاويد
أي جوارحها

فِي عَاهِدِهِ أَنْ لَا يَسْأَلَهُ غَيْرَهَا وَرَبُّهُ يَعْذِرُهُ لِأَنَّهُ يَرَى مَا لَا صَبْرَ لَهُ عَلَيْهِ فَيُذْنِبُ مِنْهَا
فَيَسْتَظِلُّ بِظِلِّهَا وَيَشْرَبُ مِنْ مَائِهَا ثُمَّ تُرْفَعُ لَهُ شَجَرَةٌ عِنْدَ بَابِ الْجَنَّةِ هِيَ أَحْسَنُ
مِنَ الْأُولَيْنِ فَيَقُولُ أَيُّ رَبِّ أَذْنِبِي مِنْ هَذِهِ لَا سْتَظِلُّ بِظِلِّهَا وَأَشْرَبُ مِنْ مَائِهَا
لَا أَسْأَلُكَ غَيْرَهَا فَيَقُولُ يَا ابْنَ آدَمَ أَلَمْ تُعَاهِدْنِي أَنْ لَا تَسْأَلَنِي غَيْرَهَا قَالَ بَلَى
يَا رَبِّ هَذِهِ لَا أَسْأَلُكَ غَيْرَهَا وَرَبُّهُ يَعْذِرُهُ لِأَنَّهُ يَرَى مَا لَا صَبْرَ لَهُ عَلَيْهَا فَيُذْنِبُ
مِنْهَا فَإِذَا أَذْنَاهُ مِنْهَا فَيَسْمَعُ أَصْوَاتَ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَيَقُولُ أَيُّ رَبِّ أَذْخِلْنِيهَا فَيَقُولُ
يَا ابْنَ آدَمَ مَا يَصْرِي بِكَ مِنْكَ أُرْضِيكَ أَنْ أُعْطِيَكَ الدُّنْيَا وَمِثْلَهَا مِمَّا قَالَ يَا رَبِّ اسْتَهْزِئْ
بِي وَأَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ فَضَحِكَ ابْنُ مَسْعُودٍ فَقَالَ الْأَنْسَالُوتِيُّ مِمَّ أَضْحَكَكَ فَقَالُوا
مِمَّ تَضْحَكَ قَالَ هَكَذَا ضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا مِمَّ تَضْحَكَ
يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ مِنْ ضَحِكِ رَبِّ الْعَالَمِينَ حِينَ قَالَ اسْتَهْزِئْ بِي وَأَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ
فَيَقُولُ إِنِّي لَا اسْتَهْزِئُ بِكَ وَلَكِنِّي عَلَى مَا شَاءَ قَادِرٌ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنِ الثُّعْمَانِ بْنِ
أَبِي عِيَّاشٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ أَذْنَى
أَهْلِ الْجَنَّةِ مَثَرَةَ رَجُلٍ صَرَفَ اللَّهُ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ قَبْلَ الْجَنَّةِ وَمِثْلَ لَهُ شَجَرَةٌ
ذَاتُ ظِلٍّ فَقَالَ لِي وَبِ قَدَمِي إِلَى هَذِهِ الشَّجَرَةِ أَكُونُ فِي ظِلِّهَا وَسَاقِ الْحَدِيثِ
يَتَوَخَّضُ حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ وَلَمْ يَذْكُرْ فَيَقُولُ يَا ابْنَ آدَمَ مَا يَصْرِي بِكَ مِنْكَ إِلَى آخِرِ
الْحَدِيثِ وَزَادَ فِيهِ وَيَذْكُرُهُ اللَّهُ سَلْ كَذَا وَكَذَا فَإِذَا انْقَطَعَتْ بِهِ الْأُمَانِيُّ قَالَ اللَّهُ
هُوَ لَكَ وَعَشْرَةٌ أَمْثَالِهِ قَالَ ثُمَّ يَدْخُلُ يَنْتَه فَيَدْخُلُ عَلَيْهِ زَوْجَتَاهُ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ
فَيَقُولَانِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَاكَ لَنَا وَأَحْيَانَا لَكَ قَالَ فَيَقُولُ مَا أُعْطِيَ أَحَدٌ مِثْلَ مَا
أُعْطِيَْتُ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو الْأَشْعَثِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ مُطَرِّفٍ وَابْنِ
أَبِي جَرٍّ عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ سَمِعْتُ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ رَوَايَةً إِنْ شَاءَ اللَّهُ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي

قوله عليها هكذا
في أكثر الأصول وفي
بعضها عليه وكلامها
صحيح ومعنى عليها أي
لعملة لا صبر له عليها أي
عنها اه من النوى
قوله ما يصرني منك
أي أي شيء يرضيك
ويقطع السؤال بيني
وبينك (نوى)

أدنى أهل الجنة منزلة
فيها

قال

مثل حديث ابن مسعود
ولم يذكر يا ابن آدم

قوله أحياك لنا وأحيانا
لك أي خلقتك لنا وخلقنا
لك وجمع بيننا في هذه
الدار الدائمة السرور
(نوى)

أخبرنا سفيان

(ابن أبي عمير) هو عبد الملك بن سعيد

بسم الله الرحمن الرحيم

عمرَ حَدَّثَنَا سَفِيَانُ حَدَّثَنَا مُطَرِّفُ بْنُ طَرِيفٍ وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ سَعِيدٍ سَمِعَا الشَّعْبِيَّ يُخْبِرُ عَنِ الْمَعْبُورَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ سَمِعْتُهُ عَلَى الْمُنْبَرِ يَرْفَعُهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَحَدَّثَنِي بَشَرُ بْنُ الْحَكِيمِ وَالْأَفْطَالُ حَدَّثَنَا سَفِيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنَا مُطَرِّفُ وَابْنُ أَبِي جَرَرَةَ سَمِعَا الشَّعْبِيَّ يَقُولُ سَمِعْتُ الْمَعْبُورَةَ بْنَ شُعْبَةَ يُخْبِرُ بِهِ النَّاسَ عَلَى الْمُنْبَرِ قَالَ سَفِيَانُ رَفَعَهُ أَحَدُهُمَا أَرَاهُ ابْنَ أَبِي جَرَرَةَ قَالَ سَأَلَ مُوسَى رَبَّهُ مَا أَذْنِي أَهْلُ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةٌ قَالَ هُوَ رَجُلٌ يَجِيءُ بَعْدَ مَا أُدْخِلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ فَيُقَالُ لَهُ ادْخُلِ الْجَنَّةَ فَيَقُولُ أَيُّ رَبِّ كَيْفَ وَقَدْ نَزَلَ النَّاسُ مَنَازِلَهُمْ وَأَخَذُوا أَخْدَانِيهِمْ فَيُقَالُ لَهُ أَتَرْضَى أَنِّي يَكُونَنَّ لَكَ مِثْلُ مُلْكٍ مُلْكٍ مِنْ مُلُوكِ الدُّنْيَا فَيَقُولُ رَضِيتُ رَبِّ فَيَقُولُ لَكَ ذَلِكَ وَمِثْلُهُ وَمِثْلُهُ وَمِثْلُهُ فَقَالَ فِي الْخَامِيسَةِ رَضِيتُ رَبِّ فَيَقُولُ هَذَاكَ وَعَشْرَةٌ أَمْثَالِهِ وَلَكَ مَا أَشْتَهَتْ نَفْسُكَ وَلَدَّتْ عَيْنُكَ فَيَقُولُ رَضِيتُ رَبِّ قَالَ رَبِّ فَأَعْلَاهُمْ مَنْزِلَةٌ قَالَ أُولَئِكَ الَّذِينَ أَرَدْتُ غَرَسْتُ كَرَامَتَهُمْ بِيَدِي وَخَتَمْتُ عَلَيْهَا قَلَمَ تَرْغِينٍ وَلَمْ تَسْمَعْ أُذُنٌ وَلَمْ يَخْطُرْ عَلَى قَلْبٍ بَشَرٍ قَالَ وَمِصْدَاقُهُ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ الْآيَةُ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ الْأَشْجَعِيُّ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي جَرَرَةَ قَالَ سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ يَقُولُ سَمِعْتُ الْمَعْبُورَةَ بْنَ شُعْبَةَ يَقُولُ عَلَى الْمُنْبَرِ إِنَّ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ سَأَلَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ عَنْ أَحْسَنِ أَهْلِ الْجَنَّةِ مِنْهَا خَطًّا وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِخَوِّهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَمِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ الْمَعْرُورِيِّ سُوَيْدٍ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي لَا أَعْلَمُ آخِرَ أَهْلِ الْجَنَّةِ دُخُولَ الْجَنَّةِ وَآخِرَ أَهْلِ النَّارِ خُرُوجَ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُقَالُ أَغْرَضُوا عَلَيْهِ صِغَارَ ذُنُوبِهِ وَأَرْفَعُوا عَنْهُ كِبَارَهَا فَتُغْرَضُ عَلَيْهِ صِغَارُ ذُنُوبِهِ فَيُقَالُ عَمِلْتَ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا عَمِلْتَ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا كَذَا وَكَذَا فَيَقُولُ نَعَمْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُشْكِرَ وَهُوَ مُشْفِقٌ مِنْ كِبَارِ ذُنُوبِهِ أَنْ تُغْرَضَ عَلَيْهِ فَيُقَالُ لَهُ

قوله وعبد الملك بن سعيد هو (ابن أبي عمير) الآتي ذكره

قوله قال وحديثي في بعض النسخ علامة التحويل بعد التصليبة بدل قال

(ابن أبي عمير) هو عبد الملك بن سعيد

قوله واخذوا اخذاتهم أي صاروا إلى منازلهم واخذوا ما أخذوا من كرامة ربهم اه

قوله واخذوا اخذاتهم أي صاروا إلى منازلهم واخذوا ما أخذوا من كرامة ربهم اه

قوله ومصدقه أي دليله الذي يصدقه كما مر عن الثاموس في هامش ص ٨٦

فيعرض الله عليه نوح

فَإِنَّ لَكَ مَكَانَ كُلِّ سِتَّةِ حَسَنَةٍ فَيَقُولُ رَبِّ قَدْ عَمِلْتُ أَشْيَاءَ لَا أَرَاهَا ههنا فَلَقَدْ
رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَحِكَ حَتَّى بَدَتْ تَوَاجِهُهُ وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ
حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكَيْعٌ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ ح وَحَدَّثَنَا
أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ كِلَاهُمَا عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ
سَعِيدٍ وَاسْتَحَقُّ بْنُ مَشْعُورٍ كِلَاهُمَا عَنِ رَوْحٍ قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ
الْقَيْسِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يُسْأَلُ عَنِ
الْوُرُودِ فَقَالَ نَحْنُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَنْ كَذَا وَكَذَا أَنْظِرْ أَيْ ذَلِكَ فَوْقَ النَّاسِ قَالَ
قَدْ نَعَى الْأُمِّ بِأَوْتَانِيهَا وَمَا كَانَتْ تَعْبُدُ إِلَّا أَوَّلُ فَاأَوَّلُ ثُمَّ يَأْتِيَانَا بَعْدَ ذَلِكَ فَيَقُولُ
مَنْ تَنْظُرُونَ فَيَقُولُونَ نَنْظُرُ رَبَّنَا فَيَقُولُ أَنَا رَبُّكُمْ فَيَقُولُونَ حَتَّى نَنْظُرَ إِلَيْكَ فَيَجْعَلُ
لَهُمْ يَضْحَكُ قَالَ فَيَسْطَلِقُ بِهِمْ وَيَدْبِعُونَهُ وَيُعْطَى كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ مُنَافِقٌ أَوْ مُؤْمِنٌ نُورًا ثُمَّ
يَلْبِغُونَهُ وَعَلَى جَسَدِهِمْ كَلَالِبٌ وَحَسَنَاتٌ تَأْخُذُ مِنَ شَأْنِ اللَّهِ ثُمَّ يُطْفَأُ نُورُ الْمُنَافِقِينَ ثُمَّ
يُجْهَوُ الْمُؤْمِنُونَ فَيُجْهَوُ أَوَّلُ زُمْرَةٍ وَجُوهُهُمْ كَالْقَمَرِ لَيْلَةُ الْبَدْرِ سَبْعُونَ أَلْفًا لَا يُحَاسِبُونَ
ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ كَأَصْوَادِ نَجْمٍ فِي السَّمَاءِ ثُمَّ كَذَلِكَ ثُمَّ تَحِلُّ الشَّفَاعَةُ وَيَشْفَعُونَ حَتَّى
يُخْرِجَ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الْخَيْرِ مَا يَزِنُ شَعِيرَةً فَيُجْعَلُونَ بِفَيْلَةِ
الْجَنَّةِ وَيَجْعَلُ أَهْلُ الْجَنَّةِ يَرْشُونَ عَلَيْهِمُ الْمَاءَ حَتَّى يَبْسُوتَ آبَاتُ الشَّيْءِ فِي السَّيْلِ وَيَذْهَبُ
حُرَاقُهُ ثُمَّ يُسْأَلُ حَتَّى تَجْعَلَ لَهُ الدُّنْيَا وَعَشْرَةُ أَمْثَالِهَا مِمَّا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ ثَمْرَةَ وَاسْمِعَ جَابِرًا يَقُولُ سَمِعَهُ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِأَذْنِهِ يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ يُخْرِجُ نَاسًا مِنَ النَّارِ فَيَدْخُلُهُمُ الْجَنَّةُ حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا
عُمَادُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ قُلْتُ لِعَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ أَسَمِعْتَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ اللَّهَ يُخْرِجُ قَوْمًا مِنَ النَّارِ بِالشَّفَاعَةِ قَالَ نَعَمْ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ
حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ سَلِيمٍ الْعَبْرِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي يَزِيدُ الْقَفِيرُ

قوله من كذا وكذا
الخ قال الصراح فيه
ليغير صوابه نهي يوم
القيامة على كرم فوق
الناس اه والكوم
فتح الحكاف على ما
ذكره ابن الأثير الموضح
المعرفة واحدها كومة
قالوا فكان الراوي
أظم عليه هذا الحرف
فغيره بكذا وكذا
وفسره بقوله أي فوق
الناس وكتب عليه الظر
تنبيها لجمع التثنية الكل
ولسواء على أنه من
من الحديث كالأماه

قوله فيجعل لهم
يضحك أي يظهر
لهم وهو راض عنهم

قوله ثم يطفا نور
للمنافقين روى بفتح
الياء وضحا وما
صيحان معناها طاهر
(نوري)

قوله ثم يجوه المؤمنون
هكذا هو في كثير
من الأصول وفي
احكامها المؤمنون
بالياء (نوري)

قوله ويذهب حرقه أي
الخرج من النار ويذهب
القبر في قوله ثم يسأل
النوري

عن أبي بكر بن أبي شيبة

عن أبي بكر بن أبي شيبة

باب الذين في السيل عن
بأذنه يقول عن قال نعم

(نوى) طهره فكان يأمنه حتى له

فأخذ الذي

والصالحين يورثهم

فرجعنا قلنا نعم

(بنو النضير)

حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ قَوْمًا يُخْرِجُونَ مِنَ النَّارِ يَخْتَرِقُونَ فِيهَا إِلَّا ذَاتَ وُجُوهِهِمْ حَتَّى يَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَحَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ يَعْنِي مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي أَيُّوبَ قَالَ حَدَّثَنِي يَزِيدُ الْقَمِيرُ قَالَ كُنْتُ قَدْ شَفَعَنِي رَأْيِي مِنْ رَأْيِ الْخَوَارِجِ فَخَرَجْنَا فِي عَصَابَةِ ذَوِي عَدُوٍّ يُرِيدُ أَنْ تَخْرُجَ ثُمَّ تَخْرُجَ عَلَى النَّاسِ قَالَ فَرَزْنَا عَلَى الْمَدِينَةِ فَإِذَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ يُحَدِّثُ الْقَوْمَ جَالِسٌ إِلَى سَارِيَةٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَإِذَا هُوَ قَدْ ذَكَرَ الْجَهَنَّمِيَّيْنَ قَالَ فَقُلْتُ لَهُ يَا صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ مَا هَذَا الَّذِي تُحَدِّثُونَ وَاللَّهِ يَقُولُ إِنَّكَ مَنْ تَدْخُلُ النَّارَ فَقَدْ أَخْرَجْتَهُ وَكَلَّمَا أَرَادُوا أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا أُعِيدُوا فِيهَا فَمَا هَذَا الَّذِي تَقُولُونَ قَالَ فَقَالَ أَتَقْرَأُ الْقُرْآنَ أَنْ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَهَلْ تَمَيَّزْتَ بِمَقَامِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَعْنِي الَّذِي يَبْعَثُهُ اللَّهُ فِيهِ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَإِنَّهُ مَقَامُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْخَمُودُ الَّذِي يُخْرِجُ اللَّهُ بِهِ مَنْ يُخْرِجُ قَالَ ثُمَّ نَعَتْ وَضَعُ الصِّرَاطِ وَصَرَ النَّاسِ عَلَيْهِ قَالَ وَأَخَافُ أَنْ لَا أَكُونَ أَحْفَظُ ذَلِكَ قَالَ خَيْرٌ إِنَّهُ قَدْ زَعَمَ أَنْ قَوْمًا يُخْرِجُونَ مِنَ النَّارِ بَعْدَ أَنْ يَكُونُوا فِيهَا قَالَ يَعْنِي فَيَخْرِجُونَ كَأَنَّهُمْ عِيدَانُ السَّمَايِمِ قَالَ فَيَدْخُلُونَ نَهْرًا مِنْ أَنْهَارِ الْجَنَّةِ فَيَمْتَسِكُونَ فِيهِ فَيَخْرِجُونَ كَأَنَّهُمْ الْقَرَّاطِسُ فَرَجَعْنَا قُلْنَا وَيَحْكُمُ أَتُرُونَ الشَّيْخَ يَكْذِبُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَجَعْنَا فَلَا وَاللَّهِ مَا خَرَجَ مِنْهُ غَيْرُ رَجُلٍ وَاحِدٍ أَوْ كَمَا قَالَ أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ أَلَا زِدِي حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ أَبِي عَمْرَانَ وَثَابِتٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يُخْرِجُ مِنَ النَّارِ أَرْبَعَةٌ فَيُعْرَضُونَ عَلَى اللَّهِ فَيُلْسِقُ أَحَدَهُمْ فَيَقُولُ أَيُّ رَبِّ إِذَا خَرَجْتَنِي مِنْهَا فَلَا تُعَذِّبْنِي فِيهَا فَيُنْجِيهِ اللَّهُ مِنْهَا حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ فَضِيلُ بْنُ حُسَيْنٍ الْجَحْدَرِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ الْعُبَيْرِيُّ وَاللَّهُ ظِلُّ لَأَبِي كَامِلٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

يَخْرِجُونَ نَحْنُ

قوله دارات وجوههم هي جمع دارة وهي ما يحيط بالوجه من جوانبه ومعناه أن النار لا تأكل دارة الوجه لكونها على السجود اه نوى

قوله حتى يدخلون هكذا بالنون وهو صحيح وهي لغة (نوى)

قوله رأى من رأى الخوارج وهو رأيهم بخلود أصحاب الكبار في النار اه

قوله ثم تخرج على الناس أي مظهرين مذهب الخوارج وتدعو إليه ونعت عليه (نوى)

قوله لندزمهم هنا يعني قال (نوى)

قوله كأ لهم عيدان السماي هكذا يروى في كتاب مسلم على اختلاف طرقه ونسخه فان صحت الرواية بها لعنه والله أعلم أن السماي جمع سمسم وعيدانه تراها إذا قلت وتركت لي وخذ بها دقا أسودا كما لها عثرة تشبه بها هؤلاء الذين يخرجون من النار وقد امتنعوا وما أشبه أن تكون هذه اللفظة عرفة وربما كانت كأ لهم عيدان السماي وهو خشب أسود كالبنوس (نهاية)

قوله أترون الشيخ يعني به جابر بن عبد الله رضي الله عنه أي لا يظن به الكذب بلا شك (نوى)

قوله فرجعنا إلى معناه رجعنا من جئنا ولم نتعرض لرأي الخوارج بل سلفنا عنه وتبنا منه الأرجل منا فانه لم يوافقنا في الانكفاف عنه (نوى)

قوله أو كما قال أبو نعيم المراد بأبي نعيم الفضل بن دكين المذكور في أول الإسناد وهو شيخ شيخ مسلم (نوى)

قوله لينجي بالتخفيف ويشده أي فيخلصه الله منها (مرقاة)

قوله فيهمون وقوله
فيلهمون معنى اللفظين
مقارب فعنى الاولى
انهم يفتنون بسؤال
الشفاعة و زوال
الكرب الذى هم فيه
ومعنى الثانية ان الله
تعالى يلهمهم سؤال
ذلك (نووى)

قوله لست هناك معناه
لست احل لك اه
نووى وذكر ملا على
أن هنا اذا لحق به
كاف الخطاب يكون
للبعد من المكان المشار
اليه فالمعنى لست في
مكان الشفاعة أنا بعيد
منه اه ملففاً

قوله تعطه بهاء السكت
وفي نسخة بالضمير أى
تعط ما تسأل فالضمير
راجع الى المصدر
المفهوم من الفعل
وهو بمعنى المفعول اه
من مرعاة الفاتح

قوله لا من حبسه
القرآن أى منعه
من الخروج (مرقاة)
قوله أى وجب عليه
الخلود أى دل القرآن
على خلوده وهم الكفار
قال ملا على ومعنى وجب
أى ثبت وتحقق أو
وجب بمقتضى اخباره
تعالى فانه لا يجوز فيه
التخلف أبداً اه

يَجْمَعُ اللَّهُ النَّاسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَهْتَمُونَ لِذَلِكَ وَقَالَ ابْنُ عَبِيدٍ فَيَلْهَمُونَ لِذَلِكَ فَيَقُولُونَ
لَوْ اسْتَشْفَعْنَا عَلَى رَبِّنَا حَتَّى يُرِيحَنَا مِنْ مَكَانِنَا هَذَا قَالَ فَيَأْتُونَ آدَمَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَيَقُولُونَ أَنْتَ آدَمُ أَبُو الْخَلْقِ خَلَقَكَ اللَّهُ بِيَدِهِ وَنَفَخَ فِيكَ مِنْ رُوحِهِ وَأَمَرَ
الْمَلَائِكَةَ فَسَجَدُوا لَكَ أَشْفَعْنَا عِنْدَ رَبِّكَ حَتَّى يُرِيحَنَا مِنْ مَكَانِنَا هَذَا فَيَقُولُ
لَسْتُ هُنَاكُمْ فَيَذْكُرُ خَطِيئَتَهُ الَّتِي أَصَابَ فَيَسْتَحْيِي رَبَّهُ مِنْهَا وَلَكِنْ أَتُّوا
نُوحًا أَوَّلَ رَسُولٍ بَعَثَهُ اللَّهُ قَالَ فَيَأْتُونَ نُوحًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَقُولُ لَسْتُ هُنَاكُمْ
فَيَذْكُرُ خَطِيئَتَهُ الَّتِي أَصَابَ فَيَسْتَحْيِي رَبَّهُ مِنْهَا وَلَكِنْ أَتُّوا إِبْرَاهِيمَ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِي أَخَذَهُ اللَّهُ خَلِيلًا فَيَأْتُونَ إِبْرَاهِيمَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَقُولُ
لَسْتُ هُنَاكُمْ وَيَذْكُرُ خَطِيئَتَهُ الَّتِي أَصَابَ فَيَسْتَحْيِي رَبَّهُ مِنْهَا وَلَكِنْ أَتُّوا مُوسَى
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِي كَلَّمَهُ اللَّهُ وَأَعْطَاهُ التَّوْرَةَ قَالَ فَيَأْتُونَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ
فَيَقُولُ لَسْتُ هُنَاكُمْ وَيَذْكُرُ خَطِيئَتَهُ الَّتِي أَصَابَ فَيَسْتَحْيِي رَبَّهُ مِنْهَا وَلَكِنْ أَتُّوا
عِيسَى رُوحَ اللَّهِ وَكَلَّمَهُ فَيَأْتُونَ عِيسَى رُوحَ اللَّهِ وَكَلَّمَهُ فَيَقُولُ لَسْتُ هُنَاكُمْ وَلَكِنْ
أَتُّوا مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَبْدًا قَدْ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَأْتُونِي فَاسْتَأْذِنُ عَلَى رَبِّي فَيُؤْذَنُ لِي فَإِذَا أَنَا رَأَيْتُهُ
وَقَعْتُ سَاجِدًا فَيَدْعُنِي مَا شَاءَ اللَّهُ فَيُقَالُ يَا مُحَمَّدُ أَرْفَعُ رَأْسَكَ قُلْ تَسْمَعُ سَلْ تُعْطَ أَشْفَعُ
تُسَفِّعُ فَاَرْفَعُ رَأْسِي فَأَحْمَدُ رَبِّي بِتَحْمِيدِ يَمْلِكُنِيهِ رَبِّي ثُمَّ أَشْفَعُ فَيُحَدِّثُ لِي حَدًّا فَأُخْرِجُهُمْ
مِنَ النَّارِ وَأَدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ ثُمَّ أَعُودُ فَأَقْعُ سَاجِدًا فَيَدْعُنِي مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَدْعُنِي ثُمَّ
يُقَالُ أَرْفَعُ رَأْسَكَ قُلْ تَسْمَعُ سَلْ تُعْطَ أَشْفَعُ تُسَفِّعُ فَاَرْفَعُ رَأْسِي فَأَحْمَدُ رَبِّي بِتَحْمِيدِ
يَمْلِكُنِيهِ ثُمَّ أَشْفَعُ فَيُحَدِّثُ لِي حَدًّا فَأُخْرِجُهُمْ مِنَ النَّارِ وَأَدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ قَالَ فَلَا أَدْرِي
فِي الثَّلَاثَةِ أَوْ فِي الرَّابِعَةِ قَالَ فَأَقُولُ يَا رَبِّ مَا بَقِيَ فِي النَّارِ إِلَّا مَنْ حَبَسَهُ الْقُرْآنُ أَيْ
وَجَبَ عَلَيْهِ الْخُلُودُ قَالَ ابْنُ عَبِيدٍ فِي رِوَايَتِهِ قَالَ فَتَأَدُّهُ أَيْ وَجَبَ عَلَيْهِ الْخُلُودُ

(وحدثنا)

قوله على ربنا وفي متن النووى زيادة

قد غفر الله له

ما شاء أن يدعى

في الثالثة أو الرابعة

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ سَمِيدٍ عَنْ
 قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَجْمَعُ الْمُؤْمِنُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 فَيَهْتَمُونَ بِذَلِكَ أَوْ يُلْهَمُونَ ذَلِكَ بِمِثْلِ حَدِيثِ أَبِي عَوَانَةَ وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ ثُمَّ آتَيْهِ
 الرَّابِعَةَ أَوْ أَعُوذُ الرَّابِعَةَ فَأَقُولُ يَا رَبِّ مَا بَقِيَ إِلَّا مِنْ حَبْسَةِ الْقُرْآنِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
 ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ
 نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَجْمَعُ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُلْهَمُونَ لَذَلِكَ
 بِمِثْلِ حَدِيثِهِمَا وَذَكَرَ فِي الرَّابِعَةِ فَأَقُولُ يَا رَبِّ مَا بَقِيَ فِي النَّارِ إِلَّا مِنْ حَبْسَةِ الْقُرْآنِ
 أَيْ وَجَبَ عَلَيْهِ الْخُلُودُ وَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِنْهَالٍ الضَّرِيرُ حَدَّثَنَا يَرْبُودُ بْنُ زُرَيْعٍ
 حَدَّثَنَا سَمِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ وَ هِشَامُ صَاحِبُ الدِّسْتَوَائِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ
 مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنِي أَبُو غَسَّانَ الْمُسَمِّيُّ وَ مُحَمَّدُ
 ابْنُ الْمُثَنَّى قَالَا حَدَّثَنَا مُعَاذُ وَهُوَ ابْنُ هِشَامٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ حَدَّثَنَا أَنَسُ
 ابْنُ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يُخْرَجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
 وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الْخَيْرِ مَا يَرِنُ شَمِيرَةً ثُمَّ يُخْرَجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
 وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الْخَيْرِ مَا يَرِنُ بَرَّةً ثُمَّ يُخْرَجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَكَانَ
 فِي قَلْبِهِ مِنَ الْخَيْرِ مَا يَرِنُ ذَرَّةً زَادَ ابْنُ مِنْهَالٍ فِي رِوَايَتِهِ قَالَ يَرْبُودُ فَلَقِيتُ شُعْبَةَ
 فَحَدَّثَنِي بِالْحَدِيثِ فَقَالَ شُعْبَةُ حَدَّثَنَا بِهِ قَتَادَةُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَدِيثِ إِلَّا أَنَّ شُعْبَةَ جَعَلَ مَكَانَ الذَّرَّةِ ذَرَّةً قَالَ يَرْبُودُ صَحَّفَ فِيهَا
 أَبُو بَسْطَامٍ حَدَّثَنَا أَبُو الزَّيْبِيعِ الْعَسْكَيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنَا مَعْبُدُ بْنُ هِلَالٍ
 الْعَمَرِيُّ ح وَحَدَّثَنَا سَمِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَالْأَفْظَلُ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنَا مَعْبُدُ
 ابْنُ هِلَالٍ الْعَمَرِيُّ قَالَ أَنْطَلَقْنَا إِلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ وَتَشَفَّعْنَا بِثَابِتٍ فَاسْتَهَيَّنَا إِلَيْهِ
 وَهُوَ يُصَلِّي الصُّحَى فَاسْتَأْذَنَ لَنَا ثَابِتٌ فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ وَاجْلَسَ ثَابِتًا مَعَهُ عَلَى سَرِيرِهِ

قوله بن أي بعدل

حدثنا أبو الزبيع

قوله معاذ بن هشام
هو هشام الدستوائي
الاستوائي الذكر

قوله صاحب الدستوائي
صفة لهشام وهو
هشام بن أبي عبد الله
سند الدستوائي يحدث
كثير يحدث عن قتادة
وعنه ابنه معاذ كان
تاجراً يبيع الثياب
المجربة من دستواه
أحمدى كورالاهواز
ولذلك يقال له صاحب
الدستوائي أي صاحب
البر الدستوائي توفي
بالبصرة سنة أربع وخمسين
ومائة هـ من التذكرة
الدهية والخلصة
الخرجية ملخصاً

قوله مكان الذرة ذرة
الذرة الممددة مع الفتح
صغير النمل والذرة
المخلفة مع الضم من
الحبوب

قوله أبو بسطام هو
كنية شعبة وهو شعبة
ابن الحجاج المتولي
سنة ١٩٠

قوله بثابت هو ثابت
البناني بضم الباء المتولي
سنة ١٩٧ عن ست
ومائتين سنة

(ابو حمزة) كنية
أنس بن مالك رضى الله
تعالى عنه اهـ

قوله ما ج الناس الخ أى
اختلطوا واضطربوا
متحيرين أفاده ملاء على
والذى فى المصاييح
بعضهم فى بعض اهـ

قوله لا ألد عليه قال
النوى هكذا مر
فى الأصول وهو
صحيح ويعود الضمير
فى عليه الى الحمد اهـ
يارب امتى امنى

قوله
بظهر الجبان
أى بظاهر الصحراء
وأعلاها المرتفع منها
أفاده النوى

قوله الى الحسن وهو
الحسن البصرى التابى
الجليل يكنى ابا سعيد

قوله وهو مستخف
أى متغيب خوفاً من
الحجاج الظالم

قوله قال هيه أى
هات الحديث وقوله
فقال هيه أى زدنى
الحديث اهـ

قُلْنَا يَا ابْنَ سَعْدٍ
قُلْنَا يَا ابْنَ سَعْدٍ

فَقَالَ لَهُ يَا أَبَا حَمَزَةَ إِنَّ إِخْوَانَكَ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ يَسْأَلُونَكَ أَنْ تُحَدِّثَهُمْ حَدِيثَ الشَّفَاعَةِ
قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ مَا جَ النَّاسُ بَعْضُهُمْ
إِلَى بَعْضٍ فَيَأْتُونَ آدَمَ فَيَقُولُونَ لَهُ أَشْفَعْ لِدَوَّيِّكَ فَيَقُولُ لَسْتُ لَهَا وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ
بِإِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَإِنَّهُ خَلِيلُ اللَّهِ فَيَأْتُونَ إِبْرَاهِيمَ فَيَقُولُ لَسْتُ لَهَا وَلَكِنْ
عَلَيْكُمْ بِمُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فَإِنَّهُ كَلَّمَ اللَّهَ فَيُوثِي مُوسَى فَيَقُولُ لَسْتُ لَهَا وَلَكِنْ
عَلَيْكُمْ بِعِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فَإِنَّهُ رُوحُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ فَيُوثِي عِيسَى فَيَقُولُ لَسْتُ لَهَا
وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأُوثِي فَأَقُولُ أَنَا لَهَا فَأَنْطَلِقُ فَاسْتَأْذِنُ
عَلَى رَبِّي فَيُؤْذَنُ لِي فَأَقُومُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَأَحْمَدُهُ بِحَمْدٍ لَا أَقْدِرُ عَلَيْهِ إِلَّا أَنْ يُلْهِمَنِيهِ
اللَّهُ ثُمَّ أَخِرُّ لَهُ سَاجِداً فَيُقَالُ لِي يَا مُحَمَّدُ أَرْفَعُ رَأْسَكَ وَقُلْ يُسْمِعْ لَكَ وَسَلْ تُعْطَا
وَأَشْفَعْ تُشْفَعُ فَأَقُولُ رَبِّ أُمِّي أُمِّي فَيُقَالُ أَنْطَلِقْ فَمَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ
مِنْ بُرَّةٍ أَوْ شَعِيرَةٍ مِنْ إِيْمَانٍ فَأَخْرِجُهُ مِنْهَا فَأَنْطَلِقُ فَأَفْعَلُ ثُمَّ أَرْجِعُ إِلَى رَبِّي فَأَحْمَدُهُ
بِمِلْكِ الْحَمْدِ ثُمَّ أَخِرُّ لَهُ سَاجِداً فَيُقَالُ لِي يَا مُحَمَّدُ أَرْفَعُ رَأْسَكَ وَقُلْ يُسْمِعْ لَكَ
وَسَلْ تُعْطَا وَأَشْفَعْ تُشْفَعُ فَأَقُولُ أُمِّي أُمِّي فَيُقَالُ لِي أَنْطَلِقْ فَمَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ
مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرَدَلٍ مِنْ إِيْمَانٍ فَأَخْرِجُهُ مِنْهَا فَأَنْطَلِقُ فَأَفْعَلُ ثُمَّ أَعُودُ إِلَى رَبِّي
فَأَحْمَدُهُ بِمِلْكِ الْحَمْدِ ثُمَّ أَخِرُّ لَهُ سَاجِداً فَيُقَالُ لِي يَا مُحَمَّدُ أَرْفَعُ رَأْسَكَ وَقُلْ يُسْمِعْ
لَكَ وَسَلْ تُعْطَا وَأَشْفَعْ تُشْفَعُ فَأَقُولُ يَا رَبِّ أُمِّي أُمِّي فَيُقَالُ لِي أَنْطَلِقْ فَمَنْ
كَانَ فِي قَلْبِهِ أَذْنِي أَذْنِي مِنْ مِثْقَالِ حَبَّةٍ مِنْ خَرَدَلٍ مِنْ إِيْمَانٍ فَأَخْرِجُهُ مِنَ النَّارِ
فَأَنْطَلِقُ فَأَفْعَلُ هَذَا حَدِيثُ أَنَسٍ الَّذِي أَتَيْنَاهُ بِهِ فَخَرَجْنَا مِنْ عِنْدِهِ فَلَمَّا كُنَّا
بِظَهْرِ الْجَبَانِ قُلْنَا لَوْ مَلْنَا إِلَى الْحَسَنِ فَسَلْنَا عَلَيْهِ وَهُوَ مُسْتَخْفٍ فِي دَارِ أَبِي خَلِيفَةَ
قَالَ فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ فَسَلْنَا عَلَيْهِ فَقُلْنَا يَا أَبَا سَعْدٍ جِئْنَا مِنْ عِنْدِ أَخِيكَ أَبِي حَمَزَةَ
فَلَمْ نَسْمَعْ مِثْلَ حَدِيثِ حَدَّثَنَا فِي الشَّفَاعَةِ قَالَ هِيَ فَحَدَّثَنَا الْحَدِيثَ فَقَالَ هِيَ قُلْنَا

قَالَ ابْنُ أَبِي حَمَزَةَ

الآن يُلْهِمَنِيهِ اللَّهُ

فَيُقَالُ يَا مُحَمَّدُ

وَقُلْ يُسْمِعْ لَكَ وَسَلْ تُعْطَا

قَالَ ابْنُ أَبِي حَمَزَةَ

مَا زَادَنَا قَالَ قَدْ حَدَّثَنَا بِهِ مِثْلُ عِشْرِينَ سَنَةً وَهُوَ يَوْمِيذٍ بِجَمِيعٍ وَلَقَدْ تَرَكَ شَيْئًا
مَا أَذْرِي أَنِّي الشَّيْخُ أَوْ كَرِهَ أَنْ يُحَدِّثَكُمْ فَتَسْكُلُوا قُلْنَا لَهُ حَدِّثْنَا فَفَصَحِكَ وَقَالَ
خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ مَا ذَكَرْتُ لَكُمْ هَذَا إِلَّا وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أُحَدِّثَكُمْ مَوْهٌ ثُمَّ أَرْجِعُ
إِلَى رَبِّي فِي الرَّابِعَةِ فَأَحَدُهُ بَيْتُكَ الْحَامِدِ ثُمَّ أَخْرَجَهُ سَاجِدًا فَيَقَالُ لِي يَا مُحَمَّدُ أَرْفَعُ رَأْسَكَ
وَقُلْ يَسْمَعُ لَكَ وَسَلْ تُعْطَى وَاشْفَعْ تُشْفَعُ فَأَقُولُ يَا رَبِّ أَتَذُنِّي فِيمَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
قَالَ لَيْسَ ذَلِكَ لَكَ أَوْ قَالَ لَيْسَ ذَلِكَ إِلَيْكَ وَلَكِنْ وَعِزَّتِي وَكِبْرِيَانِي وَعَظَمَتِي
وَجَبْرِيَانِي لَا أُخْرِجَنَّ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ قَالَ فَأَشْهَدُ عَلَى الْحَسَنِ أَنَّهُ حَدَّثَنَا بِهِ أَنَّهُ
سَمِعَ النَّسَبَيْنِ مَا لَكَ أَرَاهُ قَالَ قَبْلَ عِشْرِينَ سَنَةً وَهُوَ يَوْمِيذٍ بِجَمِيعٍ حَدَّثَنَا أَبُو
بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ وَاتَّفَقَا فِي سِيَاقِ الْحَدِيثِ إِلَّا مَا يَزِيدُ أَحَدُهُمَا
مِنْ الْحَرْفِ بَعْدَ الْحَرْفِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنَا أَبُو حَيَّانَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ أَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا بِلَحْمٍ فَرَفَعَ إِلَيْهِ الدِّرَاعَ
وَكَانَتْ تُحْمِيهِ فَنَهَسَ مِنْهَا نَهْسَةً فَقَالَ أَنَا سَيِّدُ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَهَلْ تَذَرُونِي بِمِ
ذَلِكَ يَجْمَعُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ فَيُسَمُّهُمْ الدَّاعِي
وَيَسْغُذُّهُمْ الْبَصَرُ وَتَذُو الشَّمْسُ فَيَبْلُغُ النَّاسُ مِنَ النَّمِّ وَالْكَرْبِ مَا لَا يَطْهَرُونَ وَلَا
يَحْتَمِلُونَ فَيَقُولُ بَعْضُ النَّاسِ لِبَعْضٍ لَا تَرَوْنَ مَا أَتَتْكُمْ فِيهِ الْأَتْرُونُ مَا قَدْ بَلَغَكُمْ
الْأَتْرُونُ مَنْ يَشْفَعُ لَكُمْ إِلَى رَبِّكُمْ فَيَقُولُ بَعْضُ النَّاسِ لِبَعْضٍ أَتَشَاءُونَ أَدَمَ قِيَاتُونَ
أَدَمَ فَيَقُولُونَ يَا أَدَمُ أَنْتَ أَبَوُ الْبَشَرِ خَلَقَكَ اللَّهُ بِيَدِهِ وَفَتَحَ فَمِكَ مِنْ رُوحِهِ وَأَمَرَ
الْمَلَائِكَةَ فَسَجَدُوا لَكَ أَشْفَعُ لَنَا إِلَى رَبِّكَ أَلَا تَرَى إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ أَلَا تَرَى
إِلَى مَا قَدْ بَلَغْنَا فَيَقُولُ أَدَمُ إِنَّ رَبِّي غَضِبَ الْيَوْمَ غَضِبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ وَلَنْ
يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ وَإِنَّ نَهَائِي عَنِ الشَّجَرَةِ فَعَصَيْتُهُ نَفْسِي نَفْسِي أَذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي
إِذْهَبُوا إِلَى نُوحٍ فَيَأْتُونَ نُوحًا فَيَقُولُونَ يَا نُوحُ أَنْتَ أَوَّلُ الرُّسُلِ إِلَى الْأَرْضِ وَسَمَّاكَ اللَّهُ

قوله وهو يومئذ جميع
أي مجتمع القوة والحفظ
(نوري)

قوله ثم أرجع الخ
ابتداء تمام الحديث
بعد أن تم الكلام على
قوله احديثكموه اه

قوله وجبرياني أي
عظمي وسلطاني
وقهري (نوري)

قوله فنهس أي أخذ
بمقدم أسنانه منها أي
من الدراع يعني بما عليها
(مهاة)

قوله ويسغذهم البصر
أي يبلغهم بصر الناظر
أولهم وآخرهم حتى
يراهم كلهم لاستواء
الصعيد اه من نهاية
ابن الأثير

قال ليس ذلك لك

ففي نفسي اذهبوا إلى نوح الخ الا يظنون انهم يذنبون لكم

عَبْدًا شَكُورًا أَشْفَعْنَا لَنَا إِلَى رَبِّكَ الْآتَرَى مَا نَحْنُ فِيهِ الْآتَرَى مَا قَدْ بَلَّغْنَا فَيَقُولُ
لَهُمْ إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ
وَأَنَّهُ قَدْ كَانَتْ لِي دَعْوَةٌ دَعَوْتُ بِهَا عَلَى قَوْمِي نَفْسِي نَفْسِي أَذْهَبُوا إِلَى إِبْرَاهِيمَ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَأْتُونَ إِبْرَاهِيمَ فَيَقُولُونَ أَنْتَ نَبِيُّ اللَّهِ وَخَلِيلُهُ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ أَشْفَعْنَا
إِلَى رَبِّكَ الْآتَرَى إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ الْآتَرَى إِلَى مَا قَدْ بَلَّغْنَا فَيَقُولُ لَهُمْ إِبْرَاهِيمُ إِنَّ رَبِّي قَدْ
غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ وَلَا يَغْضَبُ بَعْدَهُ مِثْلَهُ وَذَكَرَ كَذْبَانِي نَفْسِي
نَفْسِي أَذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي أَذْهَبُوا إِلَى مُوسَى فَيَأْتُونَ مُوسَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَقُولُونَ
يَا مُوسَى أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ فَضَّلَكَ اللَّهُ بِرِسَالَاتِهِ وَبِكَلَامِهِ عَلَى النَّاسِ أَشْفَعْنَا لَنَا إِلَى
رَبِّكَ الْآتَرَى مَا نَحْنُ فِيهِ الْآتَرَى مَا قَدْ بَلَّغْنَا فَيَقُولُ لَهُمْ مُوسَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ
رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ وَإِنِّي قُلْتُ
نَفْسًا لَمْ أَوْصِرْ بِقَتْلِهَا نَفْسِي نَفْسِي أَذْهَبُوا إِلَى عِيسَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَأْتُونَ
عِيسَى فَيَقُولُونَ يَا عِيسَى أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلَّمْتَ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَلِمَةُ مِنْهُ أَلْمَاهَا
إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ فَاشْفَعْنَا لَنَا إِلَى رَبِّكَ الْآتَرَى مَا نَحْنُ فِيهِ الْآتَرَى مَا قَدْ بَلَّغْنَا
فَيَقُولُ لَهُمْ عِيسَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ
مِثْلَهُ وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ لَهُ ذَنْبًا نَفْسِي نَفْسِي أَذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي
إِذْهَبُوا إِلَى مُحَمَّدٍ فَيَأْتُونِي فَيَقُولُونَ يَا مُحَمَّدُ أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ وَخَاتِمُ الْأَنْبِيَاءِ وَغَفَرَ اللَّهُ
لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ أَشْفَعْنَا لَنَا إِلَى رَبِّكَ الْآتَرَى مَا نَحْنُ فِيهِ الْآتَرَى
مَا قَدْ بَلَّغْنَا فَأَنْطَلِقُ فَأَتِي تَحْتَ الْعَرْشِ فَأَقُومُ سَاجِدًا لِرَبِّي ثُمَّ يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَيَّ وَيُلْهِمُنِي
مِنْ حَمِيدِهِ وَحُسْنِ الشَّأْنِ عَلَيْهِ شَيْئًا لَمْ يَفْتَحْهُ لِأَحَدٍ قَبْلِي ثُمَّ قَالَ يَا مُحَمَّدُ أَرْفَعُ
رَأْسَكَ سَلْ تُعْطَاةُ أَشْفَعُ تُشْفَعُ فَأَرْفَعُ رَأْسِي فَأَقُولُ يَا رَبِّ أُمِّي أُمِّي فَيَقَالُ يَا مُحَمَّدُ
أَدْخِلِ الْجَنَّةَ مِنْ أُمِّكَ مَنْ لَا حِسَابَ عَلَيْهِ مِنَ الْبَابِ الْأَيْمَنِ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ وَهُمْ

٢٠
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ

قوله فَيَأْتُونِي قَالَ مَلَأَ عَلَى
بِتَشْدِيدِ النَّوْنِ وَتَخْفُفِ
كَأَنَّ قَوْلَهُ تَعَالَى حِكَايَةً
عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
وَالسَّلَامُ أَتَحَاجُّونِي فِي اللَّهِ
وَقَدْ هَدَانِي

قوله وَهُمْ أَيْ الدِّينِ
لَا حِسَابَ عَلَيْهِمْ

شُرَكَاءُ النَّاسِ فَمَا سَوَى ذَلِكَ مِنَ الْأَبْوَابِ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ إِنَّ مَا بَيْنَ
الْمِصْرَاعَيْنِ مِنْ مَصَارِيعِ الْجَنَّةِ لَكُمْ مَكَّةَ وَهَجْرًا وَكَمَا بَيْنَ مَكَّةَ وَبُضْرَى
وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ وَضِعَتْ بَيْنَ يَدَيِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَصْعَةٌ مِنْ ثَرِيدٍ
وَلَحْمٍ فَتَسَاوَلَ الذَّرَاعَ وَكَانَتْ أَحَبَّ الشَّاةِ إِلَيْهِ فَهَسَّ نَهْسَةً فَقَالَ أَنَا سَيِّدُ النَّاسِ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ ثُمَّ نَهَسَ أُخْرَى فَقَالَ أَنَا سَيِّدُ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَلَمَّا رَأَى أَصْحَابَهُ لَا يَسْأَلُونَهُ
قَالَ لَا تَقُولُونَ كَيْفَةً قَالُوا كَيْفَةً يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ وَسَاقَ
الْحَدِيثَ بِمَعْنَى حَدِيثِ أَبِي حَيَّانَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ وَزَادَ فِي قِصَّةِ إِبْرَاهِيمَ فَقَالَ وَذَكَرَ قَوْلَهُ
فِي الْكَوْكَبِ هَذَا رَبِّي وَقَوْلَهُ لَا إِلَهَ سِوَهُ بَلْ فَعَلَهُ كِبَرُهُمْ هَذَا وَقَوْلَهُ إِنِّي سَقِيمٌ قَالَ
وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ إِنَّ مَا بَيْنَ الْمِصْرَاعَيْنِ مِنْ مَصَارِيعِ الْجَنَّةِ إِلَى عِضَادَتِي الْبَابِ
لَكُمْ مَكَّةَ وَهَجْرًا وَكَمَا بَيْنَ مَكَّةَ وَبُضْرَى قَالَ لَا أَذْرِي أَتَى ذَلِكَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
طَرَفٍ بْنِ خَلِيفَةَ الْبَجَلِيِّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ حَدَّثَنَا أَبُو مَالِكٍ الْأَشْجَعِيُّ عَنْ أَبِي حَازِمٍ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبُو مَالِكٍ عَنْ رَبِيعٍ عَنْ خُذَيْفَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَجْمَعُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى النَّاسَ فَيَقُومُ الْمُؤْمِنُونَ حَتَّى تُزَلَّفَ لَهُمُ الْجَنَّةُ فَيَأْتُونَ
آدَمَ فَيَقُولُونَ يَا أَبَانَا اسْتَفْتِ لَنَا الْجَنَّةَ فَيَقُولُ وَهَلْ أَخْرَجَكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ إِلَّا خَطِيئَةٌ
أَيُّكُمْ آدَمُ لَسْتُ بِصَاحِبِ ذَلِكَ أَذْهَبُوا إِلَى أَبِي إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ قَالَ فَيَقُولُ إِبْرَاهِيمُ
لَسْتُ بِصَاحِبِ ذَلِكَ إِنَّمَا كُنْتُ خَلِيلًا مِنْ وَرَاءَ وَرَاءَ أَغْبِدُوا إِلَى مُوسَى صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِي كَلَّمَهُ اللَّهُ تَكَلِّمًا فَيَأْتُونَ مُوسَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَقُولُ
لَسْتُ بِصَاحِبِ ذَلِكَ أَذْهَبُوا إِلَى عِيسَى كَلَّمَهُ اللَّهُ وَرُوحَهُ فَيَقُولُ عِيسَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ لَسْتُ بِصَاحِبِ ذَلِكَ فَيَأْتُونَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَقُولُ فَيُؤْذَنُ لَهُ
وَتُرْسَلُ الْأَمَانَةُ وَالرَّجْمُ فَتَقُومَانِ جَنَّتِي الصِّرَاطُ يَمِينًا وَشِمَالًا فَيَمُرُّ أَوْلَاكُمْ

قوله شركاء الناس
يعنى انهم لا يعنون
من سائر الابواب اه

قوله وجر هو مفتحتين
اسم بلد مذكور مصروف
وقد يؤث ويضع
كذا ذكره اللغويون

قوله كيفه كذا بهاء
السكت في الموضعين
انظر النوى

قال والمصراعان ما بين
العضادتين والعضادتان
خشبتا الباب من جانبيه

قوله حتى تزلف لهم
الجنة أى تقرب كما قال
تعالى واذا الجنة ازلفت
أى قربت اه

قوله من وراء وراء
هكذا يروى مبنياً
على الفتح أى من خلف
جواب (نهاية)

قوله وترسل الامانة
والرحم قال النوى
ارسالهما العظم امرها
وسكثير موقعهما

فتصوران مشخصتين
على الصفة التى يريدان
الله تعالى اه والمعنى
ان الامانة والرحم لعظم

شأنهما وفخامة أمرهما
فما يلزم العباد من رعاية
حقهما فمما تملان هنالك

للأمين والخائف والواصل
والقاطع فتعاجلان عن
الحق الذى راعاهما
وتشهدان على المبطل
الذى أضعاهما لينبذ
كل منهما وفي الحديث
حث على رعاية حقهما
والاهتمام بأمرهما اه
من المراقبة

جنبتا الصراط ناحيتهما
اليسرى واليسرى اه

قوله فى قوله

عن روى بن جرير عن حفصة

فيقوم ويؤذن له

قوله ورشد الرجال كذا
بالجيم جمع رجل والشد
العدو كلفى حديث السبي
لا تقط الوادى الا شدا أى
عدوا اه نهايه

قوله حتى تعجز الخ
متعلق بجري وقوله
حتى يجي بدل من قوله
حتى تعجز وتوضيح له
اه من المرقاة

مأمورة تأخذ الخ

لسبعين خريفا الخ

باب

في قول النبي صلى الله

عليه وسلم أنا أول

الناس يشفع في الجنة

وأنا أكثر الأنبياء تبعا

قوله عن مختار بن قلفل

مرهوفى ص ٨٥ النظر

الهامش

قوله لكل نبى دعوة

فسرها النورى بدعوة

متينة الاجابة والاحاديث

يفسر بعضها بعضا

باب

اختباء النبي صلى الله

عليه وسلم دعوة

الشفاعة لامت

قوله فاربدا أن أختي

أى أن أذخر اه

كَالْبَرْقِ قَالَ قُلْتُ يَا أَبَى أَنْتَ وَأُمِّى أَيْ شَيْءٍ كَمَرِ الْبَرْقِ قَالَ أَلَمْ تَرَوْا إِلَى الْبَرْقِ كَيْفَ
يَمُرُّ وَيَرْجِعُ فِي طَرْفَةِ عَيْنٍ ثُمَّ كَمَرِ الرِّيحَ ثُمَّ كَمَرِ الطَّيْرَ وَشَدَّ الرِّجَالَ تَجْرَى بِهِمْ
أَعْمَالُهُمْ وَيَبْثُكُمُ قَائِمٌ عَلَى الصِّرَاطِ يَقُولُ رَبِّ سَلِّمْ سَلِّمْ حَتَّى تَنْجِزَ أَعْمَالُ الْعِبَادِ
حَتَّى يَجِيَّ الرَّجُلُ فَلَا يَسْتَطِيعُ السَّيْرَ إِلَّا رَحْفًا قَالَ وَفِي حَاقِّي الصِّرَاطِ كَلَالِبُ
مُعَلَّقَةٌ مَا مَوْرَةٌ بِأَخَذٍ مِنْ أَمْرَتٍ بِهِ فَمَخْدُوشٌ نَاجٍ وَمَكْدُوشٌ فِي النَّارِ وَالَّذِي نَفْسُ
أَبِي هُرَيْرَةَ بِيَدِهِ إِنَّ قَعْرَ جَهَنَّمَ لَسَبْعُونَ خَرِيفًا **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَاسْتَحَقُّ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ قَالَ قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْمُخْتَارِ بْنِ قُلْفُلٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا أَوَّلُ النَّاسِ يَشْفَعُ فِي الْجَنَّةِ وَأَنَا أَكْثَرُ الْأَنْبِيَاءِ تَبَعًا
وَحَدَّثَنَا أَبُو كَرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ مُخْتَارِ
ابْنِ قُلْفُلٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا أَكْثَرُ الْأَنْبِيَاءِ
تَبَعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَنَا أَوَّلُ مَنْ يَفْرَعُ بَابَ الْجَنَّةِ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ زَائِدَةَ عَنِ الْمُخْتَارِ بْنِ قُلْفُلٍ قَالَ قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا أَوَّلُ شَفِيعٍ فِي الْجَنَّةِ لَمْ يُصَدِّقْ نَبِيٌّ مِنْ الْأَنْبِيَاءِ مَا
صَدِّقْتُ وَإِنْ مِنْ الْأَنْبِيَاءِ نَبِيًّا مَا يُصَدِّقُهُ مِنْ أُمَّتِهِ إِلَّا رَجُلٌ وَاحِدٌ **وَحَدَّثَنَا**
عُمَرُ وَالثَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ
عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آتَى بَابَ الْجَنَّةِ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَاسْتَفْتَحَ فَيَقُولُ الْخَازِنُ مَنْ أَنْتَ فَأَقُولُ مُحَمَّدٌ فَيَقُولُ بِكَ أُمِرْتُ
لَا أَفْتَحُ لِأَحَدٍ قَبْلَكَ **حَدَّثَنَا** يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ
قَالَ أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ يَدْعُوهَا
فَارِيدُ أَنْ أَخْبِيَ دَعْوَتِي شَمَاعَةً لِأُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ **وَحَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ

في أكثر الأصول هنا مكر دس بالراء ثم الدال وهو قريب من معنى المكندوش اه

عن المختار بن قلفل

باب

باب

أخبرنا يعقوب بن

أخبرنا يعقوب بن

قال أخبرني ابن أخي

ابن شهاب بن

قال حدثني عمرو بن

أبي سفيان بن

عن عمرو بن أبي سفيان

وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ
عَنْ عَمِّهِ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ وَارْدَتْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ أَنْ أَخْتَبِي دَعْوَتِي شَفَاعَةً
لَا مَتَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ **حَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ
ابْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَمِّهِ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ أَبِي سَفْيَانَ بْنِ أَسِيدٍ
ابْنُ جَارِيَةَ التَّقِيُّ مِثْلَ ذَلِكَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَحَدَّثَنِي حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ
عَمْرُو بْنَ أَبِي سَفْيَانَ بْنِ أَسِيدٍ بْنَ جَارِيَةَ التَّقِيَّ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ لِكَفِّ
الْأَخْبَارِ إِنْ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ يَدْعُوهَا فَإِنَا أُرِيدُ
إِنْ شَاءَ اللَّهُ أَنْ أَخْتَبِي دَعْوَتِي شَفَاعَةً لَا مَتَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَقَالَ كَتَبْتُ لِأَبِي هُرَيْرَةَ
أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ نَعَمْ **حَدَّثَنَا**
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَالْأَفْظُ لَأَبِي كُرَيْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ
عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ مُسْتَجَابَةٌ فَجَعَلَ كُلُّ نَبِيٍّ دَعْوَتَهُ وَإِنِّي أَخْتَبَاتُ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لَا مَتَى
يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَهِيَ نَائِلَةٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ مَنْ مَاتَ مِنْ أُمَّتِي لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا **حَدَّثَنَا**
قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ عُمَارَةَ وَهُوَ ابْنُ الْقَعْقَاعِ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ مُسْتَجَابَةٌ يَدْعُوبُهَا
فَيُسْتَجَابُ لَهُ فَيُؤْتَاهَا وَإِنِّي أَخْتَبَاتُ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لَا مَتَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ **حَدَّثَنَا**
عَبِيدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَبْرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدٍ وَهُوَ ابْنُ زِيَادٍ قَالَ سَمِعْتُ
أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ دُعَاهَا فِي أُمَّتِهِ
فَأَسْتَجِيبُ لَهُ وَإِنِّي أُرِيدُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ أَنْ أُوْخِرَ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لَا مَتَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ

قوله من مات في عمل

النصب على أنه مفعول

نائلة أي فهي تصيبه

أخبرنا

قال طلقوني

وحدثني عبد الله بن

عبد الرحمن بن

عبد الله بن

قال يا رسول الله أين أبي قال في النار فلما قفي دعاه فقال إن أبي وأباك في النار **حدثنا**
 قتيبة بن سعيد وزهير بن حرب قال حدثنا جرير عن عبد الملك بن عمير عن موسى
 ابن طلحة عن أبي هريرة قال لما أنزلت هذه الآية وأنذر عشيرتكم الأقربين دعا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قريشاً فاجتمعوا فقم وخص فقال يا بني كعب بن
 لؤي اتقوا أنفسكم من النار يا بني مرة بن كعب اتقوا أنفسكم من النار يا بني
 عبد شمس اتقوا أنفسكم من النار يا بني عبد مناف اتقوا أنفسكم من النار
 يا بني هاشم اتقوا أنفسكم من النار يا بني عبد المطلب اتقوا أنفسكم من النار
 يا فاطمة اتقدي نفسك من النار فإني لا أملك لكم من الله شيئاً غير أن
 لكم رجماً سائلاً **حدثنا** وحدثنا عيسى بن عمر القواريري **حدثنا** أبو
 عوانة عن عبد الملك بن عمير بهذا الإسناد وحدث جرير أتم وأشبع **حدثنا**
 محمد بن عبد الله بن نمير **حدثنا** وكيع ويونس بن بكير **حدثنا** هشام بن
 عروة عن أبيه عن عائشة قالت لما نزلت وأنذر عشيرتكم الأقربين قام رسول الله صلى
 الله عليه وسلم على الصفا فقال يا فاطمة بنت محمد يا صفية بنت عبد المطلب يا بني
 عبد المطلب لا أملك لكم من الله شيئاً سألوني من مالي ما شئتم **وحدثني** حرمة
 ابن يحيى أخبرنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني ابن
 المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 حين أنزل عليه وأنذر عشيرتكم الأقربين يا معشر قريش اشتروا أنفسكم من الله
 لا أغني عنكم من الله شيئاً يا بني عبد المطلب لا أغني عنكم من الله شيئاً يا عباس
 ابن عبد المطلب لا أغني عنك من الله شيئاً يا صفية عمة رسول الله لا أغني عنك
 من الله شيئاً يا فاطمة بنت رسول الله سليني بما شئت لا أغني عنك من الله شيئاً
وحدثني عمرو الناقد **حدثنا** معاوية بن عمرو **حدثنا** يزيد **حدثنا** عبد الله بن ذكوان

باب

في قوله تعالى وأنذر
 عشيرتكم الأقربين
 قوله فلما قفي أي
 ذهب مولياً وكأنه
 من القفا أي أعطاه
 قفاً وظهره (نباه)

حدثنا قتيبة بن سعيد
 وزهير بن حرب
 عن عبد الملك بن عمير
 عن موسى بن طلحة
 عن أبي هريرة

قوله اتقوا الخ الانقاذ
 التخليص من ورطة
 قال تعالى وكنتم على
 شفا حفرة من النار
 فانقذكم منها

قوله سألها بيلالها
 أي سألها بصفتها
 ومنه بلوا أرحامكم
 أي صلوها استعاروا
 البلل بمعنى الوصل كما
 استعاروا اليبس بمعنى
 القطيعة حكى النووي
 في ضبط لفظة بلال
 الفتح والكسر وقال
 المجد البلال ككتاب
 الماء ويشك وكل ما يبل
 به الخلق اه

قوله فقال يا فاطمة الخ
 المعروف في النادي
 الموصوف بالابن الفتح
 ويجوز الضم ولا يجوز
 في صفته الا النسب اه

قوله قال انطلق الخ
قال النووي معناه قال
لان المراد ان قبصة
وزهير ارضى الله تعالى
عنهما قالا ولكن لما
كانا متفقين وما
كالرجل الواحد افرده
فعلهما ولو حذف
لفظة قال كان الكلام
واضحا منتظما ولكن
لما حصل في الكلام
بعض الطول حسن
اعادة قال للتاكيد

قوله الى رخصة أي
الى صخرة من صخور
عظام بعضها فوق
بعض وقوله فعلا الخ
أي فرقى في أرفسها
قوله يربأ أهله وفي
تفسير ابن جرير يربؤ
وهو غلط الطبع أي
يحفظهم من عدوهم
ويتطلع لهم ومنه يقال
للطليعة ربيعة بزنتها

قوله يهتف سناه يصبح
ويصرخ قال النووي
وقولهم يا صباحاه كلمة
يتنادونها عند وقوع
أمر عظيم فيقولونها
ليجتمعوا ويتأهبوا له

قوله ورهطك منهم
الخلاصين الظاهر من
البارق أن هذا القول
كان قرآنًا أنزل ثم
نسخت تلاوته ولم تقع
هذه الزيادة في روايات
البخاري قاله النووي

باب

شفاعة النبي صلى الله
عليه وسلم لآبى طالب
والتحذيف عنه
بسببه

عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوُ هَذَا حَدَّثَنَا أَبُو
كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا الشَّيْخُ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ
الْمُخَارِقِ وَزُهَيْرِ بْنِ عَمْرٍو قَالَا لَمَّا تَرَلْتَ وَأَنْذَرْتَ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ قَالَ أَنْطَلَقَ نَبِيُّ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى رَضْمَةٍ مِنْ جَبَلٍ فَعَلَا أَغْلَاهَا حَجْرًا ثُمَّ نَادَى يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافَةَ
إِنِّي نَذِيرٌ إِنَّمَا مَثَلِي وَمَثَلُكُمْ كَمَثَلِ رَجُلٍ رَأَى الْمَدُوءَ فَأَنْطَلَقَ يَرْبِأُ أَهْلَهُ فَخَشِيَ أَنْ
يَسْبِقُوهُ فَجَعَلَ يَهْتِفُ يَا صَبَاحَاهُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ عَنْ
أَبِيهِ حَدَّثَنَا أَبُو عُثْمَانَ عَنْ زُهَيْرِ بْنِ عَمْرٍو وَقَبِيصَةَ بْنِ مُخَارِقٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ نَحْوَهُ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ
عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لَمَّا تَرَلْتَ هَذِهِ الْآيَةَ وَأَنْذَرْتَ
عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ وَرَهْطَكَ مِنْهُمْ الْمُخْلِصِينَ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
حَتَّى صَعِدَ الصَّفا فَهَتَفَ يَا صَبَاحَاهُ فَقَالُوا مَنْ هَذَا الَّذِي يَهْتِفُ قَالُوا مُحَمَّدٌ فَاجْتَمَعُوا
إِلَيْهِ فَقَالَ يَا بَنِي فَلَانٍ يَا بَنِي فَلَانٍ يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ
فَاجْتَمِعُوا إِلَيْهِ فَقَالَ أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَخْبَرْتُكُمْ أَنَّ خَيْلًا تَخْرُجُ بِسَفْحِ هَذَا الْجَبَلِ أَكُفُّكُمْ
مُصَدِّقٍ قَالُوا مَا جَرَّبْنَا عَلَيْكَ كَذِبًا قَالَ فَإِنِّي نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ
قَالَ فَقَالَ أَبُو هَاشِمٍ تَبَا لَكَ أَمَا جَمَعْتُمْ إِلَّا لِهَذَا ثُمَّ قَامَ فَتَرَلْتَ هَذِهِ السُّورَةَ تَبَّتْ يَدَا
أَبِي هَاشِمٍ وَقَدْ تَبَّ كَذَا قَرَأَ الْأَعْمَشُ إِلَى آخِرِ السُّورَةِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي
شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ صَعِدَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ الصَّفا فَقَالَ يَا صَبَاحَاهُ نَحْوُ حَدِيثِ أَبِي أُسَامَةَ
وَلَمْ يَذْكُرْ تَرُولَ الْآيَةِ وَأَنْذَرْتَ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ
الْقَوَارِيرِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْأُمَوِيُّ قَالُوا حَدَّثَنَا
أَبُو عَوَانَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ تَوْفَلٍ عَنْ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ

الْمُطَّلِبِ أَنَّهُ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ تَقَعْتُ أَبَاطِلَ بَشَرٍ فَإِنَّهُ كَانَ يَحْوِطُكَ وَيَغْضَبُ
لَكَ قَالَ نَعَمْ هُوَ فِي ضَمْحٍ مِنْ نَارٍ وَلَوْلَا أَنَا لَكَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ حَدَّثَنَا
أَبْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ سَمِعْتُ
الْعَبَّاسَ يَقُولُ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَبَا طَالِبٍ كَانَ يَحْوِطُكَ وَيَنْصُرُكَ فَهَلْ تَقَعُ
ذَلِكَ قَالَ نَعَمْ وَجَدْتُهُ فِي غَمَرَاتٍ مِنَ النَّارِ فَأَخْرَجْتُهُ إِلَى ضَمْحٍ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ
أَبْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ سُفْيَانَ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنِي
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ قَالَ أَخْبَرَنِي الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ
أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْوِ
حَدَّثَ أَبِي عَرَاةً وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ ابْنِ الْهَادِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ خُبَابٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَ عِنْدَهُ
عَمَّهُ أَبَا طَالِبٍ فَقَالَ لَمَّا تَقَعُ شِقَاقِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُجْعَلُ فِي ضَمْحٍ مِنْ نَارٍ يَتَلَعَّ
كَمِيهِ يَغْلِي مِنْهُ دِمَاغُهُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بَكْرٍ حَدَّثَنَا
زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنِ الثُّمَّانِ بْنِ أَبِي عِيَّاشٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ أَهْلَ النَّارِ عَذَابًا يَتَّعِلُّ بِغَلَّتَيْنِ مِنْ نَارٍ يَغْلِي
دِمَاغُهُ مِنْ حَرَارَةِ نَعْلَيْهِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَفَّانُ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ
سَلَمَةَ حَدَّثَنَا ثَابِتٌ عَنْ أَبِي عُمَانَ التَّهْمَدِيِّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ أَهْوَنُ أَهْلِ النَّارِ عَذَابًا أَبُو طَالِبٍ وَهُوَ مُشْتَعِلٌ بِغَلَّتَيْنِ يَغْلِي مِنْهُمَا دِمَاغُهُ
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ يَقُولُ سَمِعْتُ الثُّمَّانَ بْنَ بَشِيرٍ يُحْطَبُ وَهُوَ يَقُولُ
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ أَهْوَنَ أَهْلِ النَّارِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ
لَرَجُلٌ تَوَضَّعَ فِي أَحْصِ قَدَمَيْهِ جَمْرَتَانِ يَغْلِي مِنْهُمَا دِمَاغُهُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ

قوله يحوطك أي
يسونك ويحفظك
ويذهب عنك اهـ

قوله في ضمح من
نار أي في غير غيرها
وأصل الضمحضاح الماء
اليسير إلى نحو الكمين
فاستعير في النار اهـ

قوله في الدرك ذكر
النوى أن به لفتين
لمصباحين مشهورتين
فتح الراء واسكالها
والجمع أدراك قالوا
ولهم أدراك فكل
طبقة من طبقاتها
تسمى دركاً والدرك
الأسفل لقرها اهـ

أهون أهل النار
عذاباً

قوله في غمرات هي جمع
غمرة باسكان الميم
وغمره التي شدته
ومراده من غمره الماء
إذا غطاه فأداه المجد

قوله في أحص قدميه
والأحص من باطن
القدم ما لم يصب
الأرض اهـ قاموس

(ابن جدعان) جواد
معروف اسمه عبدالله
قال في القاموس كانت
له جفنة يأكل منها القائم
والراكب لعظمها اهـ

أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي اسْحَقَ عَنِ الثُّمَّانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أَهْوَنَ أَهْلِ النَّارِ عَذَابًا مَنْ لَهُ تَغْلَانٍ وَشِرَا كَانَ مِنْ نَارٍ يَغْلِي مِنْهُمَا دِمَاغُهُ كَمَا يَغْلِي الْمِرْجَلُ مَا يَرَى أَنَّ أَحَدًا أَشَدُّ مِنْهُ عَذَابًا وَإِنَّ لَاهْوَنَهُمْ عَذَابًا **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ عَنْ دَاوُدَ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ابْنُ جُدْعَانَ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ يَصِلُ الرَّحِمَ وَيُطْعِمُ الْمِسْكِينَ فَهَلْ ذَاكَ نَافِعُهُ قَالَ لَا يَنْفَعُهُ إِنَّهُ لَمْ يَقُلْ يَوْمًا رَبِّ اغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ قَيْسٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جِهَارًا غَيْرَ سِرٍّ يَقُولُ أَلَا إِنَّ أَبِي يَعْنِي فُلَانًا لَيْسُوا بِأَوْلِيَاءِ إِنَّمَا وَلِيِّيَ اللَّهُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَلَامٍ بْنُ عُبَيْدٍ اللَّهُ الْجُمَحِيُّ حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ يُعْنِي ابْنَ مُسْلِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَدْخُلُ مِنْ أُمَّتِي الْجَنَّةَ سَبْعُونَ أَلْفًا بِغَيْرِ حِسَابٍ فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَني مِنْهُمْ قَالَ اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ مِنْهُمْ ثُمَّ قَامَ آخَرُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَني مِنْهُمْ قَالَ سَبَقَكَ بِهَا عَكَاشَةُ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ زِيَادٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ بِمِثْلِ حَدِيثِ الرَّبِيعِ **حَدَّثَنَا** حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَدْخُلُ مِنْ أُمَّتِي زُمْرَةٌ هُمْ سَبْعُونَ أَلْفًا تُضِيُّ وَجُوهُهُمْ إِضَاءَةُ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَقَامَ عَكَاشَةُ بْنُ مَخْصَنِ الْأَسَدِيُّ يَرْفَعُ نَمْرَةً عَلَيْهِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَني مِنْهُمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ مِنْهُمْ ثُمَّ قَامَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ

باب
الدليل على أن من
مات على الكفر
لا ينفعه عمل

باب
موالاتة المؤمنين
ومقاطعة غيرهم
والبراءة منهم

باب
الدليل على دخول
طوائف من المسلمين
الجنة بغير حساب
ولا عذاب

قوله ألا إن آل أبي يعني فلانا وروى آلان آل أبي
فلان وهذا الكناية عن الراوى كره أن يسميه وقيل
المكنى عنه هو الحكم بن أبي العاصي اهـ من الشرح

عكاشة كرمانة ويخفف
جكذا في القاموس

حدثنا أبو بكر نخ فهل ذلك ناقه نخ
 ليسوا بأولياء وأما نخ حدثنا الربيع بن مسلم نخ ادع الله أن نخ

يدخل اللجنة منبهاً متى زصة

بُرَيْدَةَ بْنِ حُصَيْنٍ الْأَسْلَمِيَّ أَنَّهُ قَالَ لَا رُقِيَّةَ إِلَّا مِنْ عَيْنِ أَوْحَةٍ فَقَالَ قَدْ أَحْسَنَ مَنْ أَنْتَهَى
إِلَى مَا سَمِعَ وَلَكِنْ حَدَّثَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عُرِضَتْ عَلَى الْأُمَمِ
فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهُ الرَّهِيظُ وَالنَّبِيُّ وَمَعَهُ الرَّجُلُ وَالرَّجُلَانِ
وَالنَّبِيُّ لَيْسَ مَعَهُ أَحَدٌ إِذْ رُفِعَ لِي سَوَادٌ عَظِيمٌ فَظَنَنْتُ أَنَّهُمْ أُمِّي فَقِيلَ لِي هَذَا مُوسَى
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَوْمُهُ وَلَكِنْ أَنْظُرْ إِلَى الْأُفُقِ فَظَنَنْتُ فَإِذَا سَوَادٌ عَظِيمٌ فَقِيلَ لِي
أَنْظُرْ إِلَى الْأُفُقِ الْآخِرِ فَإِذَا سَوَادٌ عَظِيمٌ فَقِيلَ لِي هَذِهِ أُمَّتُكَ وَمَعَهُمْ سَبْعُونَ أَلْفًا
يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ وَلَا عَذَابٍ ثُمَّ نَهَضَ فَدَخَلَ مَنَزِلَهُ فَخَاضَ النَّاسُ فِي
أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ وَلَا عَذَابٍ فَقَالَ بَعْضُهُمْ فَلَعَلَّهُمُ الَّذِينَ
صَحَّبُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ فَلَعَلَّهُمُ الَّذِينَ وَلِدُوا فِي الْإِسْلَامِ
وَلَمْ يُشْرِكُوا بِاللَّهِ وَذَكَرُوا أَشْيَاءَ فَخَرَجَ عَلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
مَا الَّذِي تَخَوْضُونَ فِيهِ فَأَخْبَرُوهُ فَقَالَ هُمُ الَّذِينَ لَا يَزُقُونَ وَلَا يَسْتَرْقُونَ وَلَا يَسْطَرُونَ
وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ فَقَامَ عَكَاشَةُ بْنُ مَخَصَنٍ فَقَالَ أَدْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ لِي مِنْهُمْ فَقَالَ
أَنْتَ مِنْهُمْ ثُمَّ قَامَ رَجُلٌ آخَرُ فَقَالَ أَدْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ لِي مِنْهُمْ فَقَالَ سَبَقَتْ بِهَا عَكَاشَةُ
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ
حَدَّثَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عُرِضَتْ عَلَى الْأُمَمِ ثُمَّ ذَكَرَ
بِاقِي الْحَدِيثِ تَخَوَّعْتُ مِنْ هُشَيْمٍ وَلَمْ يَذْكُرْ أَوَّلَ حَدِيثِهِ **حَدَّثَنَا** هِشَامُ بْنُ السَّرِيِّ
حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ لَنَا
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَا تَرْضَوْنَ أَنْ تَكُونُوا رُبْعَ أَهْلِ الْجَنَّةِ قَالَ فَكَبَرْنَا
ثُمَّ قَالَ أَمَا تَرْضَوْنَ أَنْ تَكُونُوا ثُلُثَ أَهْلِ الْجَنَّةِ قَالَ فَكَبَرْنَا ثُمَّ قَالَ إِنِّي لَا زُجُو
أَنْ تَكُونُوا شَطْرَ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَسَأُخْبِرُكُمْ عَنْ ذَلِكَ مَا الْمُسْلِمُونَ فِي الْكُفَّارِ إِلَّا
كَشْمَرُهُ بَيْضَاءَ فِي ثَوْبٍ أَسْوَدَ أَوْ كَشْمَرُهُ سَوْدَاءَ فِي ثَوْبٍ أَبْيَضَ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ

قوله لا رقية الخ الرقية
مداواة المريض والمأوف
بالنفس نحو قراءة اه

قوله من عين أي من
اصابتها قوله أوحية
قال الفيومي والحة
معدوفة اللام سم كل
نبي يبلغ أو يسمع اه
وأصلها هو أوحى
بوزن صرد والهاء
فيها عوض من الواو
المعدوفة أو الياء
ذكره ابن الأثير

قوله ومعه الرهيط
تصغير الرهط وهي
الجماعة دون العشرة
(نوى)

قوله لا يرقون لم ير
في روايات البخاري
ولم ير في المصابيح ولا
في المشارق اه
قوله فخاص الناس
أي تكلموا وتناظروا

باب
كون هذه الامة
نصف أهل الجنة

الْمُتَّى وَ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمَتَّى قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
 عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قُبَّةٍ نَحْوًا مِنْ أَرْبَعِينَ رَجُلًا فَقَالَ أَرْضَوْنَ أَنْ تَكُونُوا رُبْعَ أَهْلِ الْجَنَّةِ
 قَالَ قُلْنَا نَعَمْ فَقَالَ أَرْضَوْنَ أَنْ تَكُونُوا ثُلُثَ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَقُلْنَا نَعَمْ فَقَالَ وَالَّذِي نَفْسِي
 بِيَدِهِ إِنِّي لَا زُجُورَ أَنْ تَكُونُوا نِصْفَ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَذَلِكَ أَنَّ الْجَنَّةَ لَا يَدْخُلُهَا إِلَّا نَفْسُ
 مُسْلِمَةٍ وَمَا أَنتُمْ فِي أَهْلِ الشِّرْكِ إِلَّا كَالشَّعْرَةِ الْبَيْضَاءِ فِي جِلْدِ الثَّوْرِ الْأَسْوَدِ أَوْ
 كَالشَّعْرَةِ السَّوْدَاءِ فِي جِلْدِ الثَّوْرِ الْأَخْضَرِ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَخْمَرٍ حَدَّثَنَا أَبِي**
حَدَّثَنَا مَالِكٌ وَهُوَ ابْنُ مَيْمُونٍ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ
خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَدَّ ظَهْرَهُ إِلَى قُبَّةِ آدَمَ فَقَالَ إِلَّا لَا يَدْخُلُ
الْجَنَّةَ إِلَّا نَفْسُ مُسْلِمَةٍ اللَّهُمَّ هَلْ بَلَّغْتَ اللَّهُمَّ أَشْهَدُ أَتُحِبُّونَ أَنْتُمْ رُبْعَ أَهْلِ
الْجَنَّةِ فَقُلْنَا نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ أَتُحِبُّونَ أَنْ تَكُونُوا ثُلُثَ أَهْلِ الْجَنَّةِ قَالُوا نَعَمْ
يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ إِنِّي لَا زُجُورَ أَنْ تَكُونُوا شَطْرَ أَهْلِ الْجَنَّةِ مَا أَنتُمْ فِي سِوَاكُمْ مِنَ الْأُمَمِ
إِلَّا كَالشَّعْرَةِ السَّوْدَاءِ فِي الثَّوْرِ الْأَبْيَضِ أَوْ كَالشَّعْرَةِ الْبَيْضَاءِ فِي الثَّوْرِ الْأَسْوَدِ
حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ الْعَبْسِيُّ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي
سَعِيدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَا آدَمُ خُذْ قَوْكَ
لَبَيْتِكَ وَسَعْدَتِكَ وَالْخَيْرُ فِي يَدَيْكَ قَالَ يَقُولُ أَخْرِجْ بَعَثَ النَّارَ قَالَ وَمَا بَعَثَ النَّارَ
قَالَ مِنْ كُلِّ أَلْفٍ تِسْعِمِائَةٍ وَتِسْعَةٍ وَتِسْعِينَ قَالَ فَذَلِكَ حِينَ يَشِيبُ الصَّغِيرُ وَتَضَعُ
كُلُّ ذَاتٍ حَمْلًا حَتَّى تَحْمِلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى وَمَا هُمْ بِسُكَارَى وَلَكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ
قَالَ فَاشْتَدَّ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ آيُنَا ذَلِكَ الرَّجُلُ فَقَالَ أَبْشِرُوا فَإِنَّ مِنْ
يَا جُوجَ وَمَا جُوجَ أَلْفًا وَمِنْكُمْ رَجُلٌ قَالَ ثُمَّ قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنِّي لَا أَطْمَعُ
أَنْ تَكُونُوا رُبْعَ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَحَمِدَ تَالِ اللَّهَ وَكَثَّرْنَا ثُمَّ قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنِّي لَا أَطْمَعُ

المراد بالاحمر هنا
 الابيض كما في حديث
 « بعثت الى الاحمر
 والاسود »
 الادم جمع آدم انظر
 هامش الصفحة ٣٧

ب
 قوله يقول الله لا دم
 اخرج بعث النار
 من كل الف تسعمائة
 وتسعة وتسعين
 قوله تسعمائة الخ كذا
 بالنصب على المفعولية
 ولما ليس النسخ مسالة
 وتسعة وتسعون بالرفع
 على ابرية اه
 قوله بعث النار البعث
 هنا المبعوث الموجه
 اليها ومعناه مبعوث
 النار من غيرهم نووي
 قوله وما بعث النار
 معناه ولم بعث النار
 لجوابها بالعدد اه

عن ابن أبي عمير
 والذي نفس محمد بيده
 عن محمد بن عيسى

عن ابن أبي عمير
 عن ابن أبي عمير
 عن ابن أبي عمير

أَنْ تَكُونُوا ثَلَاثَ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَحَمِدْنَا اللَّهَ وَكَبَّرْنَا ثُمَّ قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنِّي لَا طَمَعُ
أَنْ تَكُونُوا شَطْرَ أَهْلِ الْجَنَّةِ إِنْ مَثَلَكُمْ فِي الْأُمَمِ كَمَثَلِ الشَّعْرَةِ الْبَيْضَاءِ فِي جِلْدِ الثَّوْرِ
الْأَسْوَدِ أَوْ كَالرَّقَةِ فِي ذِرَاعِ الْحِمَارِ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ح
وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ كِلَاهُمَا عَنْ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُمَا قَالَا
مَا أَنْتُمْ يَوْمئِذٍ فِي النَّاسِ إِلَّا كَالشَّعْرَةِ الْبَيْضَاءِ فِي الثَّوْرِ الْأَسْوَدِ أَوْ كَالشَّعْرَةِ السَّوْدَاءِ
فِي الثَّوْرِ الْأَبْيَضِ وَلَمْ يَذْكُرَا أَوَّلَ الرَّقَةِ فِي ذِرَاعِ الْحِمَارِ **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ
حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ حَدَّثَنَا أَبَانُ حَدَّثَنَا يَحْيَى أَنْ زَيْدًا حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَا سَلَامٍ حَدَّثَهُ
عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْعَرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الطُّهُورُ شَطْرُ الْإِيمَانِ
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَمْلَأُ الْمِيزَانَ وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَمْلَأُ أَوْ تَمْلَأُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ
وَالصَّلَاةُ نُورٌ وَالصَّدَقَةُ بُرْهَانٌ وَالصَّبْرُ ضِيَاءٌ وَالْقُرْآنُ حُجَّةٌ لَكَ أَوْ عَلَيْكَ كُلُّ
النَّاسِ يَغْدُو قَبَايِعُ نَفْسِهِ فَمَتِّعَهَا أَوْ مَوَّبِقَهَا **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَفُتَيْبَةُ بْنُ
سَعِيدٍ وَأَبُو كَامِلٍ الْجَمْدَرِيُّ وَاللَّفْظُ لِسَعِيدٍ قَالُوا حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ سِمَالِ بْنِ حَرْبٍ
عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ دَخَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَلَى ابْنِ غَامِرٍ يَمُودُهُ وَهُوَ مَرِيضٌ
فَقَالَ لَا تَدْعُو اللَّهَ لِي يَا ابْنَ عُمَرَ قَالَ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقُولُ لَا تُقْبَلُ صَلَاةُ بَغِيرِ طُهُورٍ وَلَا صَدَقَةٌ مِنْ غُلُولٍ وَكُنْتُ عَلَى الْبَصْرَةِ **حَدَّثَنَا**
مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ
أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ زَائِدَةَ قَالَ لَوْ بَكَرٍ وَوَكِيعٌ عَنْ إِسْرَائِيلَ كُلِّهِمْ
عَنْ سِمَالِ بْنِ حَرْبٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ
ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ هَمَّامٍ حَدَّثَنَا مَعْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُتَيْبٍ أَخِي
وَهَبِ بْنِ مُتَيْبٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَدْ كَرَّ أَحَادِيثُ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُقْبَلُ صَلَاةُ أَحَدِكُمْ

قوله كالرقعة في ذراع
الحمار وورد في ذراع
الدابة كما في النهاية
قال الرقة هنا الهنة
الناتجة في ذراع الدابة
من داخل وهما فتان
في ذراعيها اه

كتاب الطهارة

باب

فصل الوضوء

في بعض النسخ زيادة
البسلة بين الكتاب
والباب

باب

وجوب الطهارة
للصلاة

قوله والحمد لله تملأ
الميزان الخ المراد به
تفخيم شأن هذه
الكلمات على معنى أنها
لو قدر أن تكون
أجساماً بلغت من
كثرتها هذا المبلغ
ويحوز أن يراد به
أجرها وتوابعها أفاده
ابن الأثير في النهاية

قوله ووكيع أي وحديثنا
وكيع وفي متن الشارح
زيادة حديثنا بعد ووكيع
انظره قال وقوله كلهم
يعني به شعبة وزائدة
واسرائيل اه

قوله من غلول راجع
لخناه هامش ص ه

وحدثنا أبو الطاهر غفر الله له ما تقدم من ذنبه
دعاه بوضوءه غفر الله له ما تقدم من ذنبه
ثم غسل رجليه اليسرى غفر الله له ما تقدم من ذنبه

بجاءه

غفر الله له ما تقدم من ذنبه

إِذَا أَخَذْتُ حَتَّى يَتَوَضَّأَ حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ تَمْرٍ وَبْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ
سَرْحٍ وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى التَّحِيْبِيُّ قَالَا أَخْبَرَنَا أَبُو وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ أَبِي شِهَابٍ أَنَّ
عَطَاءَ بْنَ يَزِيدَ اللَّيْثِيَّ أَخْبَرَهُ أَنَّ حُرَّانَ مَوْلَى عُثْمَانَ أَخْبَرَهُ أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
دَعَا بِوُضُوءٍ فَتَوَضَّأَ فَغَسَلَ كَفَّيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ مَسَحَ رَأْسَهُ ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ
ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ غَسَلَ يَدَهُ الْيُمْنَى إِلَى الْمِرْفَقِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ غَسَلَ يَدَهُ الْيُسْرَى
مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ مَسَحَ رَأْسَهُ ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَهُ الْيُمْنَى إِلَى الْكَعْبَيْنِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ
غَسَلَ الْيُسْرَى مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَضَّأَ نَحْوَ
وُضُوءِي هَذَا ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ تَوَضَّأَ نَحْوَ وُضُوءِي هَذَا ثُمَّ
قَامَ فَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ لَا يُحَدِّثُ فِيهِمَا نَفْسَهُ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ • قَالَ أَبُو شِهَابٍ
وَكَانَ عَلِمَانًا وَنَايِقًا وَلَوْ أَنَّ هَذَا الْوُضُوءَ أَسْبَغُ مَا يَتَوَضَّأُ بِهِ أَحَدٌ لِلصَّلَاةِ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ
حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ أَبِي شِهَابٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيَّ
عَنْ حُرَّانَ مَوْلَى عُثْمَانَ أَنَّهُ رَأَى عُثْمَانَ دَعَا بِإِلَاءٍ فَأَفْرَغَ عَلَى كَفَّيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَغَسَلَهُمَا
ثُمَّ أَدْخَلَ يَمِينَهُ فِي الْإِلَاءِ فَضَمَّضَ وَأَسْتَنْشَرَهُ ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَيَدَيْهِ
إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ قَالَ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ تَوَضَّأَ نَحْوَ وُضُوءِي هَذَا ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ
لَا يُحَدِّثُ فِيهِمَا نَفْسَهُ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ • حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعُثْمَانُ
ابْنُ مُحَمَّدٍ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ وَاللَّهُ ظَلَمْتُ لِقُتَيْبَةَ قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا
وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حُرَّانَ مَوْلَى عُثْمَانَ
قَالَ سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ وَهُوَ بِبَيْتِ الْمَسْجِدِ فَجَاءَهُ الْمُؤَذِّنُ عِنْدَ الْعَصْرِ فَقَدَّعَا بِوُضُوءٍ
فَتَوَضَّأَ ثُمَّ قَالَ وَاللَّهِ لَا أُحَدِّثُكُمْ حَدِيثًا لَوْلَا آيَةُ فِي كِتَابِ اللَّهِ مَا حَدَّثْتُكُمْ
إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَتَوَضَّأُ رَجُلٌ مُسْلِمٌ فَيُحْسِنُ

باب
صفة الوضوء وكأله

قوله دعا بوضوء أي
بما يتوضأ به ونظيره
من اللغة السجود وهو
ما ينسحر به والفطور
ما يفطر عليه والسعوط
ما يستعط به وأما الوضوء
بالضم فمصدر سعى به
الفعل الشرحى المعلوم
ومثله الطهور فتحا
وضأ كما سبأني بيانه
قوله واستنثر الاستنثار
إخراج ما في الأنف
بعد الاستنشاق وهو
جذب الماء إليه

قوله لا يحدث فيها
نفسه التحديث ينفي
عن معنى الاجتلاب
والاكتساب كالأغنى
قوله هذا الوضوء أسبغ
الح أي هذا أتم الوضوء
ويعسج الأذنين يكون
أكل

باب
فضل الوضوء
والصلاة عقبه
قوله ثم مسح برأسه
ذكر في الصباح أن
الباء التبعيض فنظري
ما تقدم التعميم

قوله ولكن عروفاً
متعلق بحديث قبله اه
(نوى)
قوله بطهور أى بناء
ينظرون به ويتوضأ
ويطلق على الصبي
أيضاً كما فى حديث
التراب طهور المسلم
ولو الى عشر حجج
وأما الطهور المتقدم
فى الصفحة ١٤٠ فهو
كالوضوء وزناً ومعنى
قوله وركوعها أكتفى
بذكره من ذكر
السجود لأنها ركنان
متعلقان فإذا حث على
احسان أحدهما حث
على احسان الآخر
وأما خص بالذكر
لاستباحه السجود
اذ لا يستغل عبادة
بخلاف السجود فإنه
يستغل عبادة كسجدة
التلاوة والفكر اه من
الرقاة باختصار
قوله ما لم يؤت كبيرة أى
ما لم يصلها فهو على حد
قوله تعالى ثم سئلوا الفتنة
لا تؤموا كان الفاعل
يعطيها من نفسه قال
النوى معناه ان
الدنوب كلها تنفى الا
الكبائر فاتها انما تكرها
التوبة أو الرحمة اه
قوله وذلك الدهر كله
قال ملا على أى التكفير
بسبب الصلاة مستتر فى
جميع الايمان لا يخص
بزمان دون زمان
فانتصاب الدهر على
الظرفية ومعه الرفع
على الخبرية

قوله ما لم يؤت كبيرة أى ما لم يصلها فهو على حد قوله تعالى ثم سئلوا الفتنة لا تؤموا كان الفاعل يعطيها من نفسه قال النوى معناه ان الدنوب كلها تنفى الا الكبائر فاتها انما تكرها التوبة أو الرحمة اه

الوضوء فيصلى صلاة إلاغفر الله له ما بينه وبين الصلاة التى تليها وحديثه
أبو كريب حدثنا أبو أسامة ح وحدثنا زهير بن حرب وأبو كريب قالوا حدثنا وكيع
ح وحدثنا ابن أبي عمير حدثنا سفيان جهماء عن هشام بهذا الإسناد وفى حديث أبي
أسامة فيحسن وضوءه ثم يصلى المكتوبة وحديثنا زهير بن حرب حدثنا
يعقوب بن إبراهيم حدثنا أبي عن صالح قال ابن شهاب ولكن عروة يحدث
عن عمران أنه قال فلما تومأ عثمان قال والله لأحدثنكم حديثاً والله لولا آية
فى كتاب الله ما حدثتكموه إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لا يتوضأ رجل فيحسن وضوءه ثم يصلى الصلاة إلاغفر الله له ما بينه وبين الصلاة
التي تليها قال عروة الآية إن الذين يكتفون ما أنزلنا من البينات والهدى الى
قوله اللاعنون حديثنا عبد بن حميد وحجاج بن الشاعر كلاهما عن أبي الوليد قال عبد
حدثني أبو الوليد حدثنا إسحق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص حدثني أبي عن
أبيه قال كنت عند عثمان فدخل بطه ور فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ما من امرئ مسلم تحضره صلاة مكتوبة فيحسن وضوءها وخشوعها وركوعها
إلا كانت كفارة لما قبلها من الذنوب ما لم يؤت كبيرة وذلك الدهر كله
حديثنا قتيبة بن سعيد وأحمد بن عبد الصبيح قالوا حدثنا عبد المزير وهوالدراوذي
عن زيد بن أسلم عن عمران مولى عثمان قال أتيت عثمان بن عفان بوضوء فتوضأ ثم
قال إن ناساً يتحدثون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أحاديث لا أدرى ما هي
إلا أني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم تومأ مثل وضوئي هذا ثم قال من
توضأ هكذا غفر له ما تقدم من ذنبه وكانت صلاته ومشيئه الى المسجد نافلة
وفى رواية ابن عبد الله أئيت عثمان فتوضأ حديثنا قتيبة بن سعيد وأبو بكر بن
أبي شيبه وزهير بن حرب والألفاظ لقتيبة وأبي بكر قالوا حدثنا وكيع عن

(سفيان)

الاعتراف له

بأنه يروي عن أبي بكر بن

عبد الله بن

سفيان

أبو زيادة

سُقَيَانُ عَنْ أَبِي النَّضْرِ عَنْ أَبِي أَنَسٍ أَنَّ عُمَانَ تَوَضَّأَ بِالْمَقَاعِدِ فَقَالَ أَلَا أُرِيكُمْ وُضُوءَ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ تَوَضَّأَ ثَلَاثًا ثَلَاثًا وَزَادَ قُنَيْبَةً فِي رِوَايَتِهِ قَالَ
سُقَيَانُ قَالَ أَبُو النَّضْرِ عَنْ أَبِي أَنَسٍ قَالَ وَعِنْدَهُ رِجَالٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ جَمِيعًا عَنْ وَكِيعٍ
قَالَ أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ مِسْعَرٍ عَنْ جَامِعِ بْنِ شَدَّادٍ أَبِي صَخْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ
حُمْرَانَ بْنَ أَبَانَ قَالَ كُنْتُ أَصْعُ لِعُمَانَ طَهُورَهُ فَمَا أَتَى عَلَيْهِ يَوْمٌ إِلَّا وَهُوَ يُفِيضُ
عَلَيْهِ نُطْفَةً وَقَالَ عُمَانُ حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ أَنْصَرِ أَفْئَامٍ مِنْ صَلَاتِنَا
هَذِهِ قَالَ مِسْعَرٌ أَرَاهَا الْعَصْرَ فَقَالَ مَا أَدْرِي أَحَدٌ نَكُفُّكُمْ بِشَيْءٍ أَوْ أَسْكُتُ فَقُلْنَا
يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ كَانَ خَيْرًا فَحَدِّثْنَا وَإِنْ كَانَ غَيْرَ ذَلِكَ فَالْهُدَى وَرَسُولُهُ أَغْلَمُ قَالَ مَا مِنْ
مُسْلِمٍ يَتَطَهَّرُ فَيَسْمُ الطُّهُورَ الَّذِي كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِ فَيُصَلِّي هَذِهِ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ إِلَّا
كَانَتْ كَفَّارَاتٍ لِمَا يَنْتَهَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
الْمُنْتَنِي وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَا جَمِيعًا حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ جَامِعِ بْنِ
شَدَّادٍ قَالَ سَمِعْتُ حُمْرَانَ بْنَ أَبَانَ يُحَدِّثُ أَبَا بَرْدَةَ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ فِي إِمَارَةٍ بِشَرِّ أَنْ
عُمَانُ بْنُ عُفَّانٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَتَمَّ الْوُضُوءَ كَمَا أَحْرَهُ اللَّهُ
تَعَالَى فَالصَّلَوَاتُ الْمَكْتُوبَاتُ كَفَّارَاتٌ لِمَا يَنْتَهَنُ هَذَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاذٍ وَلَيْسَ فِي
حَدِيثِ عُثْمَانَ فِي إِمَارَةٍ بِشَرٍّ وَلَا ذِكْرُ الْمَكْتُوبَاتِ حَدَّثَنَا هَرُونَ بْنُ سَعِيدٍ
الْأَيْبِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ وَآخِرُنِي مَحْرَمَةٌ بَنُ بَكِيرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حُمْرَانَ مَوْلَى
عُمَانَ قَالَ تَوَضَّأَ عُمَانُ بْنُ عُفَّانٍ يَوْمًا وَضُوءًا حَسَنًا ثُمَّ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ثُمَّ قَالَ مَنْ تَوَضَّأَ هَكَذَا ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الْمَسْجِدِ
لَا يَشْهَرُهُ إِلَّا الصَّلَاةُ غُفِرَ لَهُ مَا خَلَا مِنْ ذَنْبِهِ وَحَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ وَيُونُسُ بْنُ عَبْدِ
الْأَعْلَى قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ أَنَّ الْحَكِيمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ

(أبو أنس) جد
الامام مالك بن أنس
توفي سنة ٩٤ وكان
أبيه مالك بن أبي
عامر كما في الخلاصة
قوله بالمقاعد قيل هي
دكاكين عند دار عثمان
ابن عفان وقيل درج
وقيل موضع بقرب
المسجد اتخذه للعود
فيه لفضاء حوائج الناس
والوضوء ونحو ذلك
كذا في شرح النووي
وقال الابن اللفظ
يقضي أنه موضع
جرت العادة بالعود
فيه لحسنه قرب
المسجد لقوله في الآخر
بناء المسجد اه
قوله يفيض عليه نطفة
النطفة هي الماء القليل
والذي لا يفيض عليه يوم
الاول هو ينقل اه منه
قوله ان مكان خيرا
أي بشاره لنا وسببا
لنشاطنا والاتحاد به
عليه السلام مكملة خير
قوله لا يشهده الخ أي
لا يجره كالصلاة يعني
أنه لا ينوي بخروجه
غير الصلاة
قوله ما خلا أي ما مضى
وهو في محل الرفع
نيابة عن فاعل طهر
قوله أن الحكيم الخ
قال النووي في مقدمة
شرحه حكيم كله بفتح
الحاء وكسر الكاف
الا حكيم بن عبد الله
وزريق بن حكيم فبالضم
وفتح الكاف اه

كانت له كفارات لما ينتهون به من غير ما ينتهون به
والخبرنا عن حمزة بن

الْقُرَشِيُّ حَدَّثَهُ أَنَّ نَافِعَ بْنَ جَبْرِ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي سَلَمَةَ حَدَّثَاهُ أَنَّ مُعَاذَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَهُمَا عَنْ مُجْرَانَ مَوْلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ تَوَضَّأَ لِلصَّلَاةِ فَاسْتَبْعَ الْوُضُوءَ ثُمَّ مَشَى إِلَى الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ فَصَلَّاهَا مَعَ النَّاسِ أَوْ مَعَ الْجَمَاعَةِ أَوْ فِي الْمَسْجِدِ غُفِرَ اللَّهُ لَهُ ذُنُوبُهُ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ كُلُّهُمْ عَنْ إِسْمَاعِيلَ قَالَ ابْنُ أَيُّوبَ **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنِي الْعَلَاءُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ مَوْلَى الْحَرْقَةِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الصَّلَاةُ الْخَمْسُ وَالْجُمُعَةُ إِلَى الْجُمُعَةِ كَفَّارَةٌ لِمَا يَنْتَهُونَ مَا لَمْ تُغْنِ الْكِبَارُ **حَدَّثَنَا** نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضِيُّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى **حَدَّثَنَا** هِشَامٌ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الصَّلَاةُ الْخَمْسُ وَالْجُمُعَةُ إِلَى الْجُمُعَةِ كَفَّارَاتٌ لِمَا يَنْتَهُونَ **حَدَّثَنَا** أَبُو الطَّاهِرِ وَهْرُونَ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ أَبِي صَخْرٍ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْإِسْحَاقِ مَوْلَى زَائِدَةَ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ الصَّلَاةُ الْخَمْسُ وَالْجُمُعَةُ إِلَى الْجُمُعَةِ وَرَمَضَانُ إِلَى رَمَضَانَ مُكَفِّرَاتٌ لِمَا يَنْتَهُونَ إِذَا اجْتَنَبَ الْكِبَارُ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ بْنُ مَيْمُونٍ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ **حَدَّثَنَا** مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ عَنْ رِبْعَةَ بْنِ أَبِي يَزِيدٍ عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَاقِيِّ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ح **وَحَدَّثَنَا** أَبُو عُثْمَانَ عَنْ جَبْرِ بْنِ نُفَيْرٍ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ كَانَتْ عَلَيَّ رِعَايَةُ الْأَيْلِ فَجَاءَتْ نَوْبِي فَرَوَّحْتُهَا بِعَشِيٍّ فَأَذْرَكْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَائِمًا يُحَدِّثُ النَّاسَ فَأَذْرَكْتُ مِنْ قَوْلِهِ مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَتَوَضَّأُ فَيُحْسِنُ وُضُوءَهُ ثُمَّ يَقُومُ فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ مُقْبِلٌ عَلَيْهِمَا بِقَلْبِهِ وَوَجْهِهِ إِلَّا وَجِبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ قَالَ فَقُلْتُ مَا أَجُودَ هَذَا قَائِلٌ بَيْنَ يَدَيَّ يَقُولُ الَّتِي قَبْلَهَا أَجُودُ فَتَطَرْتُ فَإِذَا عُمَرُ قَالَ إِنِّي قَدْ رَأَيْتُكَ جِثًّا أَيْضًا قَالَ مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ يَتَوَضَّأُ فَيَبْلُغُ أَوْ يَسْبِغُ الْوُضُوءَ

الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان مكفرات لما بينهن ما اجتنبت الكبائر قوله والجمعة ارى المجد فيه ثلاث لغات اسكان الميم وضها وفتحها قوله ما لم تغن الكبائر أي ما لم تقصدوا اجتنبت وفي بعض النسخ ما لم يغن الكبائر ببناء المذكور المعلوم ونصب الكبائر أي ما لم يباشر فاعلها الكبائر ومثله قوله اذا اجتنب الكبائر في الرواية الآتية مع ما تقدم في الترجمة

الذكر المستحب عقب الوضوء قوله كانت علينا رعاية الابل قال في الشرح يعني ابل الصدقة اه والظاهر من قوله فجاءت نوبى أنهم كانوا يتناوبون رعيها وقوله فروحتها أي رددتها الى المراح وهو بالضم الموضع الذي تأوى اليه ليلاً

قوله فيبلغ أو يسبغ الوضوء قال ملا على أو فشك والوضوء بفتح

الواو وقيل بالضم اه والبارقة في المشارق فيبلغ الوضوء أو يسبغ الوضوء والشك من الراوى ومعنى الاول فيوصل الوضوء (ثم) الى مواضعه فالوضوء فيه مفتوح الواو ومعنى الثانى فيكمل الوضوء على الوجه المستنون فالوضوء فيه مضموم الواو كما في المبارك

بجاءت في الخبرين

حدثنا أبو الطاهر

لا يبين اذا اجتنب الكبائر

فيل وفي نسخة قبل

قوله ففتح ضبطه
ملا على بالتخفيف
والشديد

وان محمد رسول الله

ثُمَّ يَقُولُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ إِلَّا فُتِحَتْ لَهُ
 أَبْوَابُ الْجَنَّةِ الْقَائِمَةِ يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
 حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ عَنْ رِبْعَةَ بْنِ يَزِيدٍ عَنْ أَبِي
 إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ وَأَبِي عُمَانَ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ بْنِ مَالِكٍ الْخَضْرَمِيِّ عَنْ عُثْبَةَ بْنِ
 عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَدْ كَرِثَ لَكُمْ غَيْرُ أَنَّهُ قَالَ مَنْ
 تَوَضَّأَ فَقَالَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ
 وَرَسُولُهُ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى بْنِ
 عُمَارَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ عَاصِمِ الْأَنْصَارِيِّ وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ قَالَ
 قِيلَ لَهُ تَوَضَّأْنَا وَضُوءَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ غَابَ إِنْ شَاءَ كَفَّأَ مِنْهَا
 عَلَى يَدَيْهِ فَنَسَلَهُمَا ثَلَاثًا ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ فَاسْتَخْرَجَهَا فَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ مِنْ كَيْفٍ
 وَاحِدَةٍ فَقَعَلَ ذَلِكَ ثَلَاثًا ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ فَاسْتَخْرَجَهَا فَنَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ
 فَاسْتَخْرَجَهَا فَنَسَلَ يَدَيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ فَاسْتَخْرَجَهَا
 فَسَحَّ بِرَأْسِهِ فَأَقْبَلَ يَدَيْهِ وَأَذْبَرَ ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْهِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ ثُمَّ قَالَ هَكَذَا كَانَ
 وَضُوءُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **وَحَدَّثَنَا** الْقَاسِمُ بْنُ زَكْرِيَّا حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ
 مُحَمَّدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ هُوَ ابْنُ بِلَالٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ وَلَمْ يَذْكُرِ الْكَعْبَيْنِ
وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنَا مَعْنُ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ
 عَمْرِو بْنِ يَحْيَى بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ مَضْمُضَ وَاسْتَنْشَقَ ثَلَاثًا وَلَمْ يَقُلْ مِنْ كَيْفٍ وَاحِدَةٍ
 وَزَادَ بَعْدَ قَوْلِهِ فَأَقْبَلَ بِهِمَا وَأَذْبَرَ بَدَأَ بِمَقْتَمِ رَأْسِهِ ثُمَّ ذَهَبَ بِهِمَا إِلَى قَفَاهُ ثُمَّ
 رَدَّ هُمَا حَتَّى رَجَعَ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي بَدَأَ مِنْهُ وَغَسَلَ رِجْلَيْهِ **وَحَدَّثَنَا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ
 بَشِيرٍ الْعَبْدِيُّ حَدَّثَنَا بِهِزُ حَدَّثَنَا وَهَيْبُ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى بِمِثْلِ إِسْنَادِهِمْ
 وَأَقْمَلَ الْحَدِيثَ وَقَالَ فِيهِ فَمَضْمُضَ وَاسْتَنْشَقَ وَاسْتَنْشَرَّ مِنْ ثَلَاثِ عَرَفَاتٍ وَقَالَ

فأكفأه غ

ثم أدخل يديه فاستخرجهما غ

وبدا يقدم رأسه غ

باب آخر
 في صفة الوضوء
 (وفي نسخة معتمدة)
باب
 في وضوء النبي صلى
 الله عليه وسلم
 قوله فأكفأ أي أمال
 وصوب وقوله منها
 هكذا هو في الأصول
 وهو صحيح أي من
 المطهرة أو الأداة
 (نوى)

قوله فغسل وجهه الخ
 اختلاف الأحاديث في
 أنه توضع مرة مرة
 ومرتين مرتين وثلاثاً
 ثلاثاً يدل على الجواز
 والتيسيل على الأمة
 وهذا مما لا شك فيه
 وأما بيان المخالفة فيما
 بين الأعضاء في الوضوء
 الواحد نحو قوله في
 غسل الوجه (ثلاثاً)
 وفي غسل اليدين
 إلى المرفقين (مرتين)
 مرتين) ففيه أيضاً
 دلالة على جواز ذلك
 نص عليه النووي

قوله فاقبل به أي
بالمسح اه نووي

قوله بماء غير فضل
يده معناه أنه مسح
الرأس بماء جديد لا
ببقية ماء يديه (نووي)

باب
الابتداء في الاستنثار
والاستجمار
الاستنثار هو
أي فرداً والاستنثار
مسبب عن الاستنثار
كما ينبغي عنه حديث
الباب والانتثار بمعنى
الاستنثار وقد ذكر
معناه والاستجمار هو
الاستنجاء بالماء وهو
الاجار الصغار

قوله بمنخر به بفتح الميم وكسر الخاء وبضم السين
جاءا الفتحان مع رقتان قاله النووي وقال القوي
والمنخر مثال مسجد خرق الانقب وأصله موضع
المنخر وهو الصوت من الانقب والمنخر بكسر الميم
اللباع لغة ومنه قالوا لا مالك لهما لمخلف
قوله يبلغ به النهای
برفعه اليه

أَيْضاً فَسَحَّ بِرَأْسِهِ فَاَقْبَلَ بِهِ وَأَذْبَرَ مَرَّةً وَاحِدَةً * قَالَ بَهْزُ أَمْلَى عَلَى وَهَيْبٍ هَذَا
الْحَدِيثَ وَقَالَ وَهَيْبٌ أَمْلَى عَلَى عَمْرُو بْنِ يَحْيَى هَذَا الْحَدِيثَ مَرَّتَيْنِ **حَدَّثَنَا** هُرُونُ
ابْنُ مَعْرُوفٍ ح وَحَدَّثَنِي هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ وَأَبُو الطَّاهِرِ قَالُوا حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ
أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ أَنَّ حَبَّانَ بْنَ وَاسِعٍ حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ
زَيْدٍ غَاصِمَ الْمَازِنِيِّ يَذْكُرُ أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَضَّأَ فَضَمَضَ
ثُمَّ اسْتَنْثَرَهُمْ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا وَيَدَيْهِ الَّتِي ثَلَاثًا وَالْأُخْرَى ثَلَاثًا وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ
بِمَاءٍ غَيْرِ فَضْلٍ يَدِهِ وَغَسَلَ رِجْلَيْهِ حَتَّى أَنْقَاهُمَا * قَالَ أَبُو الطَّاهِرِ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ
عَنْ عَمْرُو بْنِ الْحَارِثِ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعَمْرُو بْنُ شَاقِدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
غُمَيْرٍ جَمِيعاً عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا اسْتَجْمَرَ أَحَدُكُمْ فَلْيَسْتَجْمِرْ وَثَرَأَ
وَإِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ فَلْيَجْمَلْ فِي أَنْفِهِ مَاءً ثُمَّ لِيَسْتَنْثِرْ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ
الرَّزَّاقِ بْنُ هَمَّامٍ أَخْبَرَنَا مَتَمَّرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ مُحَمَّدِ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ فَلْيَسْتَنْثِرْ بِمَخْرَجِهِ مِنَ الْمَاءِ ثُمَّ لِيَسْتَنْثِرْ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ
قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ تَوَضَّأَ فَلْيَسْتَنْثِرْ وَمَنْ اسْتَجْمَرَ فَلْيُورِثْ **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ
ابْنُ مَسْعُودٍ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ إِسْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ زَيْدٍ ح وَحَدَّثَنِي حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى
أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي أَبُو إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ
أَبَاهُ هُرَيْرَةَ وَأَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولَانِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ **حَدَّثَنَا**
بِشْرِ بْنُ الْحَكَمِ الْعَبْدِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ يَعْقُبٍ الدَّرَاوَزْدِيُّ عَنْ ابْنِ الْهَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
إِسْرَاهِيمَ عَنْ عِيسَى بْنِ طَلْحَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا اسْتَيْقَظَ

(أحدكم)

وقال بهز

المازني غاصم

حدثنا معمر بن

قوله في حديثنا عبد الله بن محمد بن عبد الله بن رهب

أَحَدُكُمْ مِنْ مَنَامِهِ فَلَيْسَتْ تَبْرَثُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَبْتَغِي عَلَى أَحْيَا شَيْعِهِ حَدَّثَنَا
إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ قَالَ ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ
أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِذَا اسْتَجَمَرَ أَحَدُكُمْ فَلْيُورِثْ **حَدَّثَنَا** هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَنْبَلِيُّ وَأَبُو الطَّاهِرِ وَأَحْمَدُ بْنُ
عِيسَى قَالُوا أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ عَنْ نَخْرَمَةَ بْنِ بُكَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَالِمٍ مَوْلَى شَدَّادٍ
قَالَ دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ تُوُفِّيَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ
فَدَخَلَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ فَمَوَّضًا عِنْدَهَا فَقَالَتْ يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ اسْبِغِ الْوُضُوءَ فَإِنِّي
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ وَيْلٌ لِلْأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ **وَحَدَّثَنَا** حَرَمَةُ
ابْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي حَيُّوَةُ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ
مَوْلَى شَدَّادِ بْنِ الْهَادِ حَدَّثَهُ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ فَذَكَرَ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَأَبُو مَعْنٍ الرَّقَّاشِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ
حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنِي سَالِمٌ مَوْلَى الْمُهَرِّبِيِّ قَالَ خَرَجْتُ أَنَا وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ فِي
جَنَازَةِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ فَمَرَرْنَا عَلَى بَابِ حُجْرَةِ عَائِشَةَ فَذَكَرَ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ **حَدَّثَنَا** سَلَمَةُ بْنُ شَيْبٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَعْيَنَ حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ حَدَّثَنِي نَعِيمٌ
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ سَالِمٍ مَوْلَى شَدَّادِ بْنِ الْهَادِ قَالَ كُنْتُ أَنَامُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَذَكَرَ
عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ **وَحَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ
وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنصُورٍ عَنْ هِلَالِ بْنِ إِسَافٍ عَنْ أَبِي يَحْيَى عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ رَجَعْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ
حَتَّى إِذَا كُنَّا بِمَاءٍ بِالطَّرِيقِ تَجَلَّ قَوْمٌ عِنْدَ الْعَصْرِ فَمَوَّضُوا وَهُمْ عِجَالٌ فَاتَّهَيْنَا إِلَيْهِمْ
وَأَقْنَابُهُمْ تَلَوُّحٌ لَمْ يَمْسَسْهُمَا الْمَاءُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيْلٌ لِلْأَعْقَابِ

قوله فليست تبرز ثلاث مرات فإن الشيطان يبتغي على أحياء شيعته
البخاري في بدء الخلق
إذا استيقظ أحدكم من
منامه فتوضأ فليست تبرز
الخ وهو كذلك في
طهارة مشكاة المصابيح

باب

وجوب غسل
الرجلين بكما هما
وفي نسخة باب أسبغوا
الوضوء وييل للأعقاب
من النار

قوله أن أبا عبد الله
هو كنية سالم مولى
شداد الألف الله ذكر
وما كان المراد بشداد
غير ابن الهادي

قوله شداد بن الهادي
شكدا باسقاط الهمزة
من الهادي الألف نسخة
قال ابن قتيبة في كتاب
المعارف هو شداد بن
اسامة سمي الهادي
لأنه كان يوقد النار
ليلالمن بلك الطريق

قوله سالم مولى المهري
هو أبو عبد الله سالم
مولى شداد المذكور
آثاؤه صفات أخرى
أحصاها النووي كلها
تقال فيه وهو شخص
واحد

قوله يساف فيه ثلاث
لغات فتح الياء وكسرها
واساف بكسر الهمزة
اه نووي

قوله وهم عجال هو جمع
عجلان وهو المستعجل
كفضبان وغضاب
اه من النووي

قوله وأعقابهم تلوح
أي تظهر يوستها

قوله ما هك بفتح الهاء
وهو غير مصروف
لانه اسم عجمي علم
كذا في النووي وفي
شروح البخاري جواز
كسر الهاء فيه وصرفه
قوله فجعلنا نمسح على
أرجلنا أي نفسلها غير
مبالغين في غسلها
بسبب استعجالنا فصار
شبهاً بالمسح
قوله من المطهرة هو
بكسر الميم والفتح لغة
فيه كل ماء يتطهر
به والجمع مطاهرا
من المصباح

بقوله ويل للمراقيب من النار أى
خبة النارك المراقيب فى الوضوء
فلا تسلمها والمراقيب جمع مرقوب
بضم الميم وهو المعبة التى فوق المقعب

باب
وجوب استيعاب
جميع أجزاء محل
الطهارة

باب
خروج الخطايا مع
ماء الوضوء
قوله المسلم أو المؤمن
هو شك من الراوى
وكذا قوله مع الماء
أو مع آخر قطر الماء
أه من النووى

قوله نظر اليها أى الى
الخطيئة يعنى الى سببها

مِنَ النَّارِ أَسْبِغُوا الْوُضُوءَ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ
 ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُنْثَى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ كِلَاهُمَا
 عَنْ مَنصُورٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ شُعْبَةَ أَسْبِغُوا الْوُضُوءَ وَفِي حَدِيثِهِ عَنْ
 أَبِي يَحْيَى الْأَعْرَجِ **حَدَّثَنَا** شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ وَأَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ جَمِيعًا عَنْ أَبِي
 عَوَانَةَ قَالَ أَبُو كَامِلٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ مَاهَكَ عَنْ عَبْدِ
 اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ تَخَلَّفَ عَنَّا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ سَافَرْنَاهُ فَأَذْرَكْنَا
 وَقَدْ حَضَرَتْ صَلَاةُ الْعَصْرِ فَجَعَلْنَا نَمْسَحُ عَلَى أَرْجُلِنَا فَتَادَى وَنِيلٌ لِلْأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ
حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَلَامٍ الْجَمْعِيُّ حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ يَعْنِي ابْنَ مُسْلِمٍ عَنْ مُحَمَّدٍ وَهُوَ ابْنُ
 زِيَادٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى رَجُلًا لَمْ يَغْسِلْ عَقْبِيهِ فَقَالَ
 وَنِيلٌ لِلْأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالُوا
 حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ رَأَى قَوْمًا يَتَوَضَّؤْنَ
 مِنَ الْمِطْهَرَةِ فَقَالَ أَسْبِغُوا الْوُضُوءَ فَإِنِّي سَمِعْتُ أَبَا الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
 وَنِيلٌ لِلْعَرِاقِبِ مِنَ النَّارِ **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنِيلٌ لِلْأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ **حَدَّثَنَا**
 سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَغْوَيْنَ حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ
 جَابِرٍ أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ أَنَّ رَجُلًا تَوَضَّأَ فَتَرَكَ مَوْضِعَ ظِفْرِ عَلَى قَدَمِهِ فَأَبْصَرَهُ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَرْجِعْ فَأَخْسِنْ وَضُوءَكَ فَارْجِعْ ثُمَّ صَلَّى **حَدَّثَنَا** سُوَيْدُ
 ابْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ وَاللَّفْظُ لَهُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ
 ابْنُ وَهْبٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا تَوَضَّأَ الْعَبْدُ الْمُسْلِمُ أَوْ الْمُؤْمِنُ فَغَسَلَ وَجْهَهُ خَرَجَ
 مِنْ وَجْهِهِ كُلُّ خَطِيئَةٍ تَنَظَّرَ إِلَيْهَا بِعَيْنَيْهِ مَعَ الْمَاءِ أَوْ مَعَ آخِرِ قَطْرِ الْمَاءِ فَإِذَا غَسَلَ بَدَنَهُ خَرَجَ

وَحَمْدًا لِلَّهِ الَّذِي هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ

وحدتی زہیر نغہ وحدتی سلمیٰ نغہ بیہ نظام ایوانی وحدتی نغہ نیک الیہا نیتہ

مِنْ يَدَيْهِ كُلَّ خُطْبَةٍ كَانَ يَطَشُّهَا يَدَاهُ مَعَ الْمَاءِ أَوْ مَعَ آخِرِ قَطْرِ الْمَاءِ فَإِذَا غَسَلَ رِجْلَيْهِ خَرَجَتْ كُلُّ خُطْبَةٍ مَشَتْهَا رِجْلَاهُ مَعَ الْمَاءِ أَوْ مَعَ آخِرِ قَطْرِ الْمَاءِ حَتَّى يَخْرُجَ نَقِيًّا مِنَ الذُّنُوبِ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ** بْنُ رَبِيعٍ الْقَيْسِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ الْخَزَوِيُّ عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ وَهُوَ ابْنُ زِيَادٍ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ عَنْ حُرَّانَ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عُمَانَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ خَرَجَتْ خَطَايَاهُ مِنْ جَسَدِهِ حَتَّى تَخْرُجَ مِنْ تَحْتِ أَظْفَارِهِ **حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ** مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ وَالْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ دِيَّارٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالُوا حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ حَدَّثَنَا عُمَارَةُ بْنُ غُرَيْبَةَ الْأَنْصَارِيُّ عَنْ نَعِيمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْخَجَرِيِّ قَالَ رَأَيْتُ أَبَاهُ رِيَّةً يَتَوَضَّأُ فَمَسَلَ وَجْهَهُ فَاسْبَغَ الْوُضُوءَ ثُمَّ غَسَلَ يَدَهُ الَّتِي يَمْنَى حَتَّى أَشْرَعَ فِي الْعَضْدِ ثُمَّ يَدَهُ الْيُسْرَى حَتَّى أَشْرَعَ فِي الْعَضْدِ ثُمَّ مَسَحَ رَأْسَهُ ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَهُ الَّتِي يَمْنَى حَتَّى أَشْرَعَ فِي السَّاقِ ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَهُ الْيُسْرَى حَتَّى أَشْرَعَ فِي السَّاقِ ثُمَّ قَالَ هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَوَضَّأُ وَقَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْتُمْ الْغُرُّ الْمُحْجَلُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ إِسْبَاغِ الْوُضُوءِ فَمَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ فَلْيُطِلْ غُرَّتَهُ وَتَحْجِلْهُ **وَحَدَّثَنَا** هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ لَا يَلِي حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ الْحَارِثِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ عَنْ نَعِيمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ رَأَى أَبَاهُ رِيَّةً يَتَوَضَّأُ فَمَسَلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ حَتَّى كَادَ يَبْلُغَ الْمُنْكَبِينَ ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْهِ حَتَّى رَفَعَ إِلَى السَّاقَيْنِ ثُمَّ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ أُمَّيَ يَا تُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ غُرًّا مُحْجَلِينَ مِنْ أَثَرِ الْوُضُوءِ فَمَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يُطِيلَ غُرَّتَهُ فَلْيَفْعَلْ **حَدَّثَنَا** سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ جَمِيعًا عَنْ مَرْوَانَ الْقَزَارِيِّ قَالَ ابْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدَّثَنَا مَرْوَانُ عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ سَعْدِ بْنِ طَارِقٍ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ حَوْضِي أَبْعَدُ مِنْ أَيْلَةٍ مِنْ عَدَنَ

قوله بطشها أي عملتها يده

قوله مشتها فيه نزع الحافض أي مشتها لها أو فيها رجلاه

قوله قطر الماء قال المجد القطر ما قطر الواحدة قطرة اه وجعله الزرقاني مصدراً وفسره بالسيلان

باب

استحباب اطالة الغرة والتحجيل في الوضوء

قوله الجمر بهذا الضبط ويقال له الجمر بفتح الجيم وتشديد الميم الثانية المكسورة وقيل له الجمر لأنه كان يجر مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم أي يجره والجمر صفة لعبد الله ويطلق على ابنه نعيم مجازاً (نوى) قوله أشرع في العضد وأشرع في الساق معناه أدخل الفسل فيها اه نوى

قوله أن يمد أي يمد ما بين طرفي حوضي أي يمد ما بين يديه من عدىن وهما بلدان ساحليتان في بحر القلزم أحد هاتين البلدتين في شمال بلاد العرب والآخر وهو عدىن في جنوبها هو آخر بلدتين على بحر الهند يعرف بالندكبر ولا يعرف بالتأنيث كما هو المعلوم وليس بجيزة كازمة الجند ويضاف إلى أيمن علم آدمي

قوله

قال حدثنا عثمان بن

عمر بن الخطاب

ثم قال لي هكذا

حدثنا ابن وهب

قوله من أثر الوضوء بوجهين كما في المرقاة

قوله وأحلى من الشلج
باللبن أى المخلوط به

قوله ولا يئته اللام
كفى فى لهو للابتداء
والآنية جمع اناء
كالآنية فى جمع اله
قال فى المصباح والانهاء
والآنية كك الوعاء
والاوعية وزنا معنى
والاوانى جمع الجمع اه

قوله وانى لاصد الناس
أى أمنهم ومثله قوله
الانى وأنا ذود الناس

قوله لكم سيما بالقصر
كفى الكتاب الكريم
قالوا وعد كما هو
فى نسخة عندنا ومعناه
العلامة

قوله فيجيبني من الجواب
وحكى النووى فيه عن
الفاضى عياض رواية
فيجيبني من الجبى

قوله بين ظهري خيل
قبل الظهر متحم وفي
الحديث أفضل الصدقة
ما كان عن ظهر غنى
والمراد نفس الغنى
والغنى فيما نحن فيه بين
أفراس وقوله دهم
بهم أى سود لم يخالط
لونهاون آخر

قوله وأنا فرطهم على
الحوض أى ساقطهم
ومتقدمهم الى حوضي
وفرط القوم هو الذى
يتقدمهم فى طلب الماء
وتهيئة الهلاء

هُوَ أَشَدُّ بَيَاضاً مِنَ الشَّلْجِ وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ بِاللَّبَنِ وَلَا يَيْتُهُ الْلَامُ
وَإِنِّي لَا صَدُّ النَّاسِ عَنْهُ كَمَا يَصُدُّ الرَّجُلُ إِبِلَ النَّاسِ عَنْ حَوْضِهِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ
أَتَعْرِفُنَا يَوْمَئِذٍ قَالَ نَعَمْ لَكُمْ سِيمَا لَيْسَتْ لِأَحَدٍ مِنَ الْأُمَمِ تَرُدُّونَ عَلَيَّ غُرّاً مُجْتَلِينَ
مِنْ أَثَرِ الْوُضُوءِ **وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ** وَوَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى وَاللَّفْظُ لِوَاصِلٍ قَالَا
حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَرُدُّونَ عَلَيَّ أُمَّتِي الْحَوْضَ وَأَنَا أَذُودُ النَّاسَ عَنْهُ كَمَا يَذُودُ
الرَّجُلُ إِبِلَ الرَّجُلِ عَنْ إِبِلِهِ قَالُوا يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَتَعْرِفُنَا قَالَ نَعَمْ لَكُمْ سِيمَا لَيْسَتْ لِأَحَدٍ
غَيْرِكُمْ تَرُدُّونَ عَلَيَّ غُرّاً مُجْتَلِينَ مِنْ أَثَرِ الْوُضُوءِ وَلَيْصَدَّنَّ عَنِّي طَائِفَةٌ مِنْكُمْ فَلَا يَصِلُونَ
فَأَقُولُ يَا رَبِّ هَؤُلَاءِ مِنْ أَصْحَابِي فَيَجِيبُنِي مَلَكٌ فَيَقُولُ وَهَلْ تَذَرِي مَا أَخَذْتُوا بِعَذَابِكَ
وَحَدَّثَنَا عُمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ طَارِقٍ عَنْ رَبِيعِ بْنِ
جَرَّاشٍ عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ حَوْضِي لَا بَعْدُ مِنْ آيَلَةٍ
مِنْ عَدَنٍ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنِّي لَا ذُودُ عَنْهُ الرِّجَالُ كَمَا يَذُودُ الرَّجُلُ الْإِبِلَ الْغَرِيبَةَ
عَنْ حَوْضِهِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَتَعْرِفُنَا قَالَ نَعَمْ تَرُدُّونَ عَلَيَّ غُرّاً مُجْتَلِينَ مِنْ أَثَرِ الْوُضُوءِ
لَيْسَتْ لِأَحَدٍ غَيْرِكُمْ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَسُرَيْحُ بْنُ يُونُسَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعَلِيُّ
ابْنُ حُجْرٍ بِحَيْثُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ ابْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ أَخْبَرَنِي الْعَلَاءُ عَنْ
أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى الْمَقْبَرَةَ فَقَالَ السَّلَامُ
عَلَيْكُمْ دَارَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ وَإِنَّا إِن شَاءَ اللَّهُ بِكُمْ لَاجِقُونَ وَدِدْتُ أَنَا قَدْ رَأَيْتُ إِخْوَانَنَا
قَالُوا أَوَلَسْنَا إِخْوَانَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ أَنْتُمْ أَصْحَابِي وَإِخْوَانُ الَّذِينَ لَمْ يَأْتُوا بَعْدُ
فَقَالُوا كَيْفَ تَعْرِفُ مَنْ لَمْ يَأْتِ بَعْدُ مِنْ أُمَّتِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّ
رَجُلًا لَهُ خَيْلٌ غُرٌّ مُجْتَلَةٌ بَيْنَ ظَهْرِي خَيْلٍ دُهِمَ بِهِمْ أَلَا يَعْرِفُ خَيْلَهُ قَالُوا بَلَى
يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَإِنَّهُمْ يَأْتُونَ غُرّاً مُجْتَلِينَ مِنَ الْوُضُوءِ وَأَنَا فَرَطُهُمْ عَلَى الْحَوْضِ الْأَ

لحكم سيما غ

تعرّفنا غ

فيجيبني مالك غ

أى من أثر استعماله أو من أثره وضوء

لَيْدَادَن رِجَالٌ عَنْ حَوْضِي كَمَا يَدَادُ الْبَعْرُ الضَّالُّ أَلَا هَلُمَّ أَهْلَهُمْ فَيُقَالُ إِنَّهُمْ قَدْ
بَدَلُوا بَعْدَكَ فَأَقُولُ سُحْقاً سُحْقاً **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ
يَعْنِي الدَّرَاوَزْدِيَّ ح وَحَدَّثَنِي إِسْحَقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنَا مَعْنُ حَدَّثَنَا
مَالِكٌ جَمِيعاً عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ إِلَى الْمَثْبُورَةِ فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ دَارَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ وَإِنَّا
إِنْ شَاءَ اللَّهُ بِكُمْ لَاجِقُونَ بِمِثْلِ حَدِيثِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ غَيْرَ أَنَّ حَدِيثَ مَالِكٍ فَلَيْدَادَن
رِجَالٌ عَنْ حَوْضِي **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا خَلْفٌ يَمِينُ ابْنُ خَلِيفَةَ عَنْ أَبِي
مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ عَنْ أَبِي حَازِمٍ قَالَ كُنْتُ خَلْفَ أَبِي هُرَيْرَةَ وَهُوَ يَتَوَضَّأُ لِلصَّلَاةِ
فَكَانَ يَمُدُّ يَدَهُ حَتَّى تَبْلُغَ إِبْطَهُ فَقُلْتُ لَهُ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ مَا هَذَا الْوُضُوءُ فَقَالَ يَا بَنِي
فَرُوحَ أَنْتُمْ هَهُنَا لَوْ عَلِمْتُ أَنَّكُمْ هَهُنَا مَا تَوَضَّأْتُ هَذَا الْوُضُوءَ سَمِعْتُ خَلِيفَةَ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ تَبْلُغُ الْحُلِيَّةُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ حَيْثُ يَبْلُغُ الْوُضُوءُ **حَدَّثَنَا**
يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ جُرَّجٍ جَمِيعاً عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ ابْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا
إِسْمَاعِيلُ أَخْبَرَنِي الْعَلَاءُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى مَا يَمْحُو اللَّهُ بِهِ الْخَطَايَا وَيَرْفَعُ بِهِ الدَّرَجَاتِ قَالُوا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ
إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ عَلَى الْمَسْكَرَةِ وَكَثْرَةُ الْخُطَا إِلَى الْمَسَاجِدِ وَأَنْ يَطَّارَ الصَّلَاةُ بَعْدَ الصَّلَاةِ
فَذَلِكَ الرِّبَاطُ **حَدَّثَنَا** إِسْحَقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنَا مَعْنُ حَدَّثَنَا مَالِكٌ ح
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ جَمِيعاً عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ شُعْبَةَ ذِكْرُ الرِّبَاطِ وَفِي حَدِيثِ مَالِكٍ ثَنَيْنِ فَذَلِكَ
الرِّبَاطُ فَذَلِكَ الرِّبَاطُ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعُمَرُ بْنُ الشَّائِقِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالُوا
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
لَوْلَا أَنِ اشْتَقَّ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَفِي حَدِيثِ زُهَيْرٍ عَلَى أُمَّتِي لَأَمَرْتُهُمْ بِالسُّوَالِ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ

قوله ليدادن قد عرفت
معنى اللود
قوله سحقا سحقا
الثاني مؤكداً للاول
أي بعداً و هلاكاً
و يروى زيادة لمن
غير بعدى

قوله و هو يتوضأ للصلاة
قوله و هو يتوضأ للصلاة
قوله و هو يتوضأ للصلاة
قوله و هو يتوضأ للصلاة

تبلغ الحلية حيث
يبلغ الوضوء
قوله (تبلغ الحلية)
أراد بها التور يوم
القيامة (حيث يبلغ
الوضوء) بفتح الواو
ما يوضأ به اه مبارك

فضل اسباغ الوضوء
على المسكاره
(اسباغ الوضوء على
المسكاره) جمع المسكره
بمعنى الكره والمثقة
يعني به اتعابه بإصبال
الماء على مواضع الغرض
حال مسكاره فله
لشدة البرد أو ألم
الجسم (ومسكرة
الخطا) جمع الخطوة
بضم الخاء وهو موضع
القدمين وإذا نعت
بكون المسرة وكثرتها
أهم من أن يكون
تعد الدار و بكثرة
التكرار اه مبارك

باب السواك
وفي حديث مالك مرثين
بمعنى المسكره مرثين

حَدَّثَنَا أَبُو كَرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا ابْنُ بَشِيرٍ عَنْ مِسْمَعٍ عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ شَرِيحٍ
عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَأَلْتُ عَائِشَةَ قُلْتُ بِأَيِّ شَيْءٍ كَانَ يَبْدَأُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا
دَخَلَ بَيْتَهُ قَالَتْ بِالسَّوَالِكِ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ الْعَبْدِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ
سُفْيَانَ عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ شَرِيحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ
إِذَا دَخَلَ بَيْتَهُ يَدَّأُ بِالسَّوَالِكِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ
عَنْ غِيْلَانَ وَهُوَ ابْنُ جَرِيرٍ الْمَعُولِيُّ عَنْ أَبِي بُرْزَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَطَرَفُ السَّوَالِكِ عَلَى لِسَانِهِ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا
هُشَيْمٌ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِذَا قَامَ لَيْسَتْهُ جَدَّةٌ يَشُوصُ فَاهُ بِالسَّوَالِكِ **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ
عَنْ مَنصُورٍ حَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي وَأَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ كِلَاهُمَا عَنْ
أَبِي وَائِلٍ عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يَحْتَلِبُ
وَلَمْ يَقُولُوا لَيْسَتْهُ جَدَّةٌ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مَنصُورٍ وَحُصَيْنٍ وَالْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ حُذَيْفَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يَشُوصُ فَاهُ بِالسَّوَالِكِ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ بْنُ
حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا أَبُو الْمُثَنَّى كُلُّ ابْنِ عَبَّاسٍ
حَدَّثَهُ أَنَّهُ بَاتَ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَقَامَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ فَخَرَجَ فَظَرَعَ فِي السَّمَاءِ ثُمَّ تَلَاهُ هَذِهِ الْآيَةَ فِي آلِ عِمْرَانَ إِنَّ فِي خَلْقِ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَآخِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ حَتَّى بَلَغَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ثُمَّ رَجَعَ
إِلَى الْبَيْتِ فَتَسَوَّكَ وَتَوَضَّأَ ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى ثُمَّ أَصْطَجَعَ ثُمَّ قَامَ فَخَرَجَ فَظَرَعَ إِلَى السَّمَاءِ
قَلَاهُ هَذِهِ الْآيَةَ ثُمَّ رَجَعَ فَتَسَوَّكَ فَتَوَضَّأَ ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي
شَيْبَةَ وَعُمَرُو الشَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ جَمِيعًا عَنْ سُفْيَانَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا ابْنُ

(كان اذا دخل بيته
بدا بالسواك) لاجل
السلام على أهله فان
السلام اسم شريف
فاستعمل السواك
للإتيان به أو لطيب
فه لتقبيل زوجته اه
مناوى فيكون على
أطيب حالة ليكون
أدعى لحبة زرجانه له
هذا تعلم للامة والآ
فراحة فله صلى الله عليه
وسلم أطيب من رائحة
الطيب اه حنفى

قوله المعولى منسوب
الى المعاول بطن من
الازد اه نوى

قوله وطرف السواك الخ
امراد بالسواك هنا
الشيء المستاك به وكان
المراد به فى الاحاديث
المتقدمة الاستياك اه

قوله يشوص فاه بالسواك
أى يدلك أسنانه وينقيها
وأصل الشوص الغسل
(نهاية)

باب
خصال الفطرة
(وفى نسخة)

باب
خمس من الفطرة

حديث يحيى (النظر من النورى ما قبله للمسلم)

عند يحيى الله

عَيْنَةُ عَنِ الرَّهْرِ عَنِ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْفِطْرَةُ خَمْسٌ أَوْ خَمْسٌ مِنَ الْفِطْرَةِ الْخِثَانُ وَالْإِسْتِحْدَادُ وَتَقْلِيمُ الْأَظْفَارِ وَتَشْفُ الْأَبْطِ وَقَصُّ الشَّارِبِ **حَدَّثَنَا** أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ الْفِطْرَةُ خَمْسٌ الْإِخْتِثَانُ وَالْإِسْتِحْدَادُ وَقَصُّ الشَّارِبِ وَتَقْلِيمُ الْأَظْفَارِ وَتَشْفُ الْأَبْطِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ كِلَاهُمَا عَنْ جَعْفَرٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ وَقَدْ لَنَا فِي قَصِّ الشَّارِبِ وَتَقْلِيمِ الْأَظْفَارِ وَتَشْفِ الْأَبْطِ وَخَلْقِ الْعَانَةِ أَنْ لَا نَتْرُكَ أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَمْعَانَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَخْفُوا الشَّوَارِبَ وَأَغْفُوا اللَّحَى **وَحَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ نَافِعٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ أَمَرَ بِإِخْفَاءِ الشَّوَارِبِ وَإِغْفَاءِ اللَّحَى **حَدَّثَنَا** سَهْلُ بْنُ عُثْمَانَ **حَدَّثَنَا** يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ **حَدَّثَنَا** نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَالِفُوا الْمَشْرِكِينَ أَخْفُوا الشَّوَارِبَ وَأَغْفُوا اللَّحَى **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنِي الْعَلَاءُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَتْقُوبَ مَوْلَى الْحَرْقَةِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جُرُّوا الشَّوَارِبَ وَأَرْخُوا اللَّحَى خَالِفُوا الْمَجُوسَ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالُوا **حَدَّثَنَا** وَكِيعٌ عَنْ زَكْرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ مُصْعَبِ بْنِ شَيْبَةَ عَنْ طَلْقِ بْنِ حَبِيبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَشْرٌ مِنَ الْفِطْرِ قَصُّ الشَّارِبِ وَإِغْفَاءُ

قوله قال الفطرة خمس أو خمس من الفطرة قال النووي هذا شك من الراوى هل قال الاول أو الثاني اه وذكره الصغاني فيها اوله مبتدأ معرف باللام برمز اتفاق الشيخين والفطرة على ما ذكره ابن الملك هي السنة القديمة التي اختارها الانبياء وانقضت عليها المصرايح وسكانها امرجبل فطروا عليها

قوله والاستعداد هو استعمال الحديد وهي الموسى لخلق العانة كما هو الرواية في حديث عمرة من الفطرة الخ ويقال له الاستنفاة أيضاً على ما ذكره الفيومي والعانة هي الشعر النبات فوق قبل المرأة وذكر الرجل ويقال لمنبتة الركب يقتضين قال ابن الملك وان أزالها بقدر الحديد لا يكون على وجه السنة وتعبه ملا على بان الازالة قد تكون بالنورة وقد ثبت أنه عليه الصلاة والسلام استعمل النورة

قوله الاختتان هو ختن الرجل أو الصبي نفسه كما في حديث اختن ابراهيم وهو ابن ثمانين سنة بالقدم قوله أن لا نترك الخ بيان للحد لا أكثر في الترك

البراجم هي المقدالي
على ظهر مفاصل
الاصابع جمع برجة
بالضم
قوله وانتقاص الماء يعني
الاستنجااء كذا في المشكاة
وهو تفسير الامام وكيع
على بيان الكتاب

باب

الاستطابة

والمراد بها ههنا تطهير
جمل البول والغائط
قوله قيل له الخ وفي
النهاية قال له انكفار
ويأتي رواية قال لنا
المشركون وفي المشكاة
قال بعض المشركين وهو
يستزى اه

قوله برجيع قال في
المصباح والرجيع
الروت والعدرة فعيل
بمعنى فاعل لانه رجع
من حاله الاولى بعد ان
كان طعنا او عفلا اه
وتركيته «ترس»

قوله صراحض هي جمع
صراحض بكسر الميم
موضع الرخص وهو
الفصل وكنى به عن
المستراح لانه موضع
غسل النجس وكافي المصباح

قوله فنحرف عنها
بالتونين معناه نحرف
على اجتنبها بالليل
عنها بحسب قدرتنا
اه نووي

قوله قال نعم هو
جواب لقوله أولا
قلت لسفيان بن عيينة
سمعت الزهري يذكر
عن عطاء اه نووي

اللحية والسواك واستنشاق الماء وقص الأظفار وغسل البراجم ونشف الإبط
وحلق العانة وانتقاص الماء قال زكرياء قال مضعب ونسبت العائشة إلا أن تكون
المخمضة زاد قتيبة قال وكيع انتقاص الماء يعني الاستنجااء وحدثنا
أبو كريب أخبرنا ابن أبي زائدة عن أبيه عن مضعب بن شينة في هذا الإسناد
مثله غير أنه قال قال أبووه ونسبت العائشة * حدثنا أبو بكر بن أبي شينة حدثنا
أبو معاوية وكيع عن الأعمش ح وحدثنا يحيى بن يحيى والألفظ له أخبرنا
أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن سلمان قال
قيل له قد علمكم نبيكم صلى الله عليه وسلم كل شيء حتى الخراءة قال فقال أجل
لقد نهانا أن نستقبل القبلة لغائط أو بول أو أن نستنجي باليمين أو أن نستنجي بأقل
من ثلاثة أخبار أو أن نستنجي برجيع أو يعظم * حدثنا محمد بن المنثري حدثنا عبد الرحمن
حدثنا سفيان عن الأعمش ومنصور عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن سلمان
قال قال لنا المشركون إني أرى صاحبكم يعلمكم حتى يعلمكم الخراءة فقال أجل إنه نهانا
أن نستنجي أحدا يمينيه أو يستقبل القبلة ونهى عن الروث والعظام وقال لا يستنجي
أحدكم بدون ثلاثة أخبار * حدثنا زهير بن حرب حدثنا روح بن عبادة حدثنا زكرياء
ابن إسحق حدثنا أبو الزبير أنه سمع جابرا يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن
يتمسح بعظم أو بعر * حدثنا زهير بن حرب وابن نمير قال حدثنا سفيان بن
عيينة ح قال وحدثنا يحيى بن يحيى والألفظ له قال قلت لسفيان بن عيينة سمعت
الزهري يذكر عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي أيوب أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إذا أتيتكم الغائط فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها ببول ولا غائط ولكن
شرفوا أو غربوا قال أبو أيوب فقدمنا الشام فوجدنا مراحض قد بنيت قبل
القبلة فنحرف عنها ونستعقر الله قال نعم * حدثنا أحمد بن الحسن بن خراش

(حدثنا)

وحدثنا أبو بكر
وحدثنا أبو بكر
بن نمير
بن نمير
قال قال قال قال
ابن نمير
ابن نمير
ابن نمير

فلا يستقبل القبلة

ولا يمسك ذكره

فلا يمكن ذكره

حَدَّثَنَا مُرْبُؤْنُ عَبْدُ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا يَزِيدُ يَعْنِي ابْنَ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا رَوْحٌ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ
الْقَعْقَاعِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا
جَلَسَ أَحَدُكُمْ عَلَى حَاجَتِهِ فَلَا يَسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ وَلَا يَسْتَدْبِرُهَا **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ مُسْلَمَةَ بْنُ قَعْنَبٍ حَدَّثَنَا سَائِمَانُ يَعْنِي ابْنَ بِلَالٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى
عَنْ عَمِّهِ وَاسِعِ بْنِ حَبَّانَ قَالَ كُنْتُ أَصَلِّي فِي الْمَسْجِدِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ مُسْنِدٌ ظَهَرَهُ
إِلَى الْقِبْلَةِ فَلَمَّا قَضَيْتُ صَلَاتِي انْصَرَفْتُ إِلَيْهِ مِنْ شَيْءٍ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ يَقُولُ نَاسٌ إِذَا
قَعَدَتْ لِلْحَاجَةِ تَكُونُ لَكَ فَلَا تَقْعُدُ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ وَلَا بَيْتَ الْمُقَدَّسِ قَالَ
عَبْدُ اللَّهِ وَلَقَدْ رَقِيتُ عَلَى ظَهْرِ بَيْتِ قَرَأْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَاعِدًا
عَلَى لَبَتَيْنِ مُسْتَقْبِلًا بَيْتَ الْمُقَدَّسِ لِحَاجَتِهِ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
ابْنُ بَشِيرٍ الْقُبَيْدِيُّ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ عَنْ وَاسِعِ بْنِ
حَبَّانَ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ رَقِيتُ عَلَى بَيْتِ أُخْتِي حَفْصَةَ قَرَأْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَاعِدًا لِحَاجَتِهِ مُسْتَقْبِلَ الشَّامِ مُسْتَدْبِرَ الْقِبْلَةِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى
أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ هَلَامٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ
عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يُمْسِكَنَّ أَحَدُكُمْ ذِكْرَهُ يَمِينِهِ وَهُوَ
يَبُولُ وَلَا يَمْسَحُ مِنَ الْخَلَاءِ يَمِينِهِ وَلَا يَنْتَقِسُ فِي الْإِنَاءِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا
وَكَعْبٌ عَنْ هِشَامِ الدَّسْتَوَائِيِّ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ الْخَلَاءَ فَلَا يَمْسُ ذِكْرَهُ يَمِينِهِ **حَدَّثَنَا**
ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا الثَّقَفِيُّ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ
عَنْ أَبِي قَتَادَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى أَنْ يَنْتَقِسَ فِي الْإِنَاءِ وَأَنْ يَمْسَ ذِكْرَهُ
يَمِينِهِ وَأَنْ يَسْتَطِيبَ يَمِينَهُ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ
أَشْعَثَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ إِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قوله ولعبد رقبته الخ
الرقى وهو المصروف
من الباب الرابع
كما ان الرقبة من الباب
الثاني واستدل بقول
ابن عمر هذا على أن
النبي عن استقبال
القبلة ولا يستدبرها عند
قضاء الحاجة إنما هو
في الصحراء وأما في
البيات فلا بأس كما
في منيكة المصايح
وعندما يستوي فيه
الصحراء والبيات
لاستواء الملة فيها
وهو احترام القبلة
وفعله صلى الله تعالى
عليه وسلم وقوله إذا
تعارضا برجع قوله
كما ثبت في الأصول
الطراز المبارق

النهي عن الاستنجاء
باليدين

قوله ولا ينتفس في
الإناء معناه لا ينتفس
في نفس الإناء وأما
الانتفس ثلاثا خارج
الإناء فسبق معروفة
(نوى)

عن أبي كثر
عن أبي كثر
عن أبي كثر
عن أبي كثر
عن أبي كثر
عن أبي كثر
عن أبي كثر
عن أبي كثر
عن أبي كثر
عن أبي كثر

الشمس في الطهور
وغيره

قوله ليحب الخ اللام فيه فارقة واليمين الابتداء في الافعال باليد اليمنى والرجل اليمنى والجانب الايمن

باب

النهي عن التخلي في الطرق والظلال

باب

الاستنجاء بالماء من

التبرز

قوله اتقوا اللعائن الخ والذي في المشكاة والمعارق برواية مسلم اتقوا اللعائن وهو كذلك في النهاية والمراد بهما الامران الجالبان للذن مجازاً وورد «اتقوا الملاعن الثلاث» وثالثها موارد الماء وقوله الذي يغلى على حذف المضاف أي يغلى الذي يغلى والتخلي كناية عن التغوط

قوله اداة من ماء وغزاة أي احدا يحمل الاداة والاخر الغزاة اما حمل الاداة وهي المطهرة فقد ذكر سببه واما حمل الغزاة وهي العصافير فاختارها ستر في الصلاة

باب

المسح على الخفين

قوله بالجرير هو ابن عبد الله البجلي الصحابي الشهير تقدم ذكره في حديث استنصت الناس في ص ٥٨

كَيْسِبُ التَّيْمَنِ فِي طُهُورِهِ إِذَا تَطَهَّرَ وَفِي تَرْجُلِهِ إِذَا تَرَجَّلَ وَفِي أَثَرِ عَالِهِ إِذَا أَتَعَلَّ
وَحَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْأَشْعَثِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
مَشْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحِبُّ التَّيْمَنَ فِي شَأْنِهِ كُلِّهِ
فِي تَعْلِيهِ وَتَرْجُلِهِ وَطُهُورِهِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ جَمِيعاً عَنْ
إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ ابْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ أَخْبَرَنِي الْعَلَاءُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اتَّقُوا اللَّعَّانَيْنِ قَالُوا وَمَا اللَّعَّانَانِ
يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ الَّذِي يَتَخَلَّى فِي طَرِيقِ النَّاسِ أَوْ فِي ظِلِّهِمْ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى
أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ خَالِدٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ حَائِطًا وَتَبِعَهُ غُلَامٌ مَعَهُ مِصْبَاةٌ هُوَ أَصْغَرُنَا
فَوَضَعَهَا عِنْدَ سِدْرَةٍ فَقَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَاجَتَهُ فَخَرَجَ عَلَيْنَا
وَقَدْ اسْتَنْجَى بِالْمَاءِ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَعُذْرَةُ عَنْ شُعْبَةَ
ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَاللَّهُمَّ لَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَطَاءِ
ابْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَدْخُلُ الْخَلَاءَ فَأَحْمِلُ أَنَا وَغُلَامٌ نَحْوِي إِدَاوَةً مِنْ مَاءٍ وَعِزَّةٌ فَيَسْتَنْجِي بِالْمَاءِ **وَحَدَّثَنَا**
زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَاللَّفْظُ لَزُهَيْرٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ يَعْنِي ابْنَ عَلِيٍّ حَدَّثَنِي
رَوْحُ بْنُ الْقَاسِمِ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَهْرُزُ لِحَاجَتِهِ فَأَتِيَهُ بِالْمَاءِ فَيَسْتَنْسِلُ بِهِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ
وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَأَبُو كُرَيْبٍ جَمِيعاً عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي
شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكَيْعٌ وَاللَّهُمَّ لِيَحْيَى قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ
عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ هَمَّامٍ قَالَ بَالَ جَرِيرٌ ثُمَّ تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى خُفَيْهِ فَقِيلَ هَذَا فَقَالَ
نَعَمْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَالَ ثُمَّ تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى خُفَيْهِ قَالَ الْأَعْمَشُ

(قال)

ب

ب

قالا حدثنا إسماعيل

فقبل أفضل هذا

قَالَ إِبْرَاهِيمُ كَانَ يُحِبُّهُمْ هَذَا الْحَدِيثُ لِأَنَّهُ إِسْلَامٌ جَرِيرٌ كَانَ بَعْدَ نُزُولِ الْمَائِدَةِ
 وَحَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ قَالَا أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ح
 وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ح وَحَدَّثَنَا مُجَابُّ بْنُ الْحَارِثِ التَّمِيمِيُّ
 أَخْبَرَنَا ابْنُ مُسْهِرٍ كُتِبَ عَنْ الْأَعْمَشِ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ بِمَعْنَى حَدِيثِ أَبِي مُعَاوِيَةَ غَيْرَ
 أَنَّ فِي حَدِيثِ عِيسَى وَسُفْيَانَ قَالَ فَكَانَ أَصْحَابُ عَبْدِ اللَّهِ يُحِبُّهُمْ هَذَا الْحَدِيثُ لِأَنَّهُ
 إِسْلَامٌ جَرِيرٌ كَانَ بَعْدَ نُزُولِ الْمَائِدَةِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو خَثِيمَةَ
 عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَيْتُ
 إِلَى سُبَاطَةِ قَوْمٍ فَبَالَ قَائِمًا فَتَحَنَّنْتُ فَقَالَ أَذْنُهُ فَدَنَوْتُ حَتَّى قُتِلْتُ عِنْدَ عَقَبَيْهِ فَمَوَّضًا
 فَسَحَّ عَلَى خَفِيهِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَسْصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ
 كَانَ أَبُو مُوسَى يُشَدِّدُ فِي الْبَوْلِ وَيَبُولُ فِي قَادُورَةٍ وَيَقُولُ إِنَّ بَنِي إِسْرَءِيلَ كَانَ إِذَا
 أَصَابَ جِلْدَ أَحَدِهِمْ بَوْلٌ قَرَضَهُ بِالْمَقَارِضِ فَقَالَ حُذَيْفَةُ لَوَدِدْتُ أَنَّ صَاحِبَكُمْ
 لَا يُشَدِّدُ هَذَا التَّشْدِيدَ فَلَقَدْ رَأَيْتُنِي أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَتَمَشَّى فَأَتَى
 سُبَاطَةً خَلْفَ حَائِطٍ فَقَامَ كَمَا يَقُومُ أَحَدُكُمْ فَبَالَ فَأَتْبَذْتُ مِنْهُ فَأَشَارَ إِلَيَّ بِخِصْتِ
 فَقُمْتُ عِنْدَ عَقَبَيْهِ حَتَّى قَرَعَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ
 ابْنُ الْمُهَاجِرِ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ نَافِعٍ بْنِ جَبْرِ عَنْ
 عُرْوَةَ بْنِ الْمُعِيزَةِ عَنْ أَبِيهِ الْمُعِيزَةِ بْنِ شُعْبَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ خَرَجَ
 لِحَاجَتِهِ فَاتَّبَعَهُ الْمُعِيزَةُ بِإِدَاوَةٍ فِيهَا مَاءٌ فَصَبَّ عَلَيْهِ حِينَ قَرَعَ مِنْ حَاجَتِهِ فَمَوَّضًا وَمَسَحَ
 عَلَى الْخُفَيْنِ وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ رُمْحٍ مَكَانَ حِينَ حَتَّى وَحَدَّثَنَا هِشَامُ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا
 عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ فَعَسَلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ
 وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ ثُمَّ مَسَحَ عَلَى الْخُفَيْنِ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو
 الْأَخْوَصِ عَنْ أَشْعَثَ عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ هِلَالٍ عَنِ الْمُعِيزَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ يَتَنَا أَنَا مَعَ

قوله بعد نزول المائدة
 أراد بها السورة التي
 فيها آية الوضوء فلو
 كان اسلام جرير
 مقدماً على نزولها
 لاحتمل كون ما رواه
 من المسح على الخفين
 منسوخاً بنصها فكيف يكون
 السنة مخصصة للآية
 أفاده النووي
 قوله الى سباطة قوم
 السباطة هي المزيلة
 قال ابن الاثير واصفاً
 الى القوم اضافة
 تخصيص لملك لانها
 كانت مواتاً مباحة اهـ
 واستدل بها على كون
 ذلك المسح في الحضرة
 كما هو الظاهر في
 رواية التماسي الاسمية
 قوله ادناه اسر من الدوا
 وهو القرب والهاء
 للسكت
 قوله ان صاحبكم الخ
 يعني ابا موسى
 قوله هذا التشديد
 يعني تكلف البول
 في القادورة
 قوله هذا من خصائص اهل القرب فلا يقال
 انهم في مثل ما حالنا بهم في نفسي
 قوله وفي رواية ابن رزمكان بن جندب عن ابي جندب قال قال
 النبي صلى الله عليه وسلم من جئت من حاجتي فامسح
 في كركركم ارجلكم بالتراب او بالماء او بالطين
 في كركركم ارجلكم بالتراب او بالماء او بالطين
 قوله باداوة قال في
 المصباح والاداة
 بالحسرة المطهرة
 وجمعها الاداوي بفتح
 الواو اهـ

وحدثنا من جانب آخر
 فانتهنا في
 وفتح
 في حديث ابن ابراهيم

قوله اذ نزل أي عن راحته كما يأتي التصريح بذلك قريباً

قوله عن مسلم أراد به مسلم بن خالد الخزومي المعروف بالزنجي المتوفى سنة ثمان ومائة وله ثمانون سنة والاعمش وهو سليمان بن مهران مات سنة ثمان وأربعين ومائة عن أربع وثلاثين سنة وأما مسروق فقد سبق في هامش ص ١١٠ أنه مات في سنة ٦٣

قوله فذهب يخرج أي تخرج في اخراج يده

قوله أحويت أي أملت يدي وانحيت لانتزع خفيه حتى تمكن من غسل رجله

قوله أنه وضأ النبي أي صب الماء على يدي النبي عليه الصلاة والسلام لوضوئه

قونه (فقال له) أي فحدث بالمغيرة ما يدل على نزاع الخف من قول أو فعل وقد يطلق القول على الفعل (فقال) أي أدخلتهما طاهرتين أي فكأنه صلى الله تعالى عليه وسلم قال لا حاجة إلى التزع فاني ماسح وقد لبستهما حال كون قدسي طاهرتين

باب

المسح على الناصبة والعمامة

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ لَيْلَةٍ إِذْ نَزَلَ فَقَضَى حَاجَتَهُ ثُمَّ جَاءَ فَصَبَّيْتُ عَلَيْهِ مِنْ إِدَاوَةٍ كَانَتْ مَعِيَ قَتَوَضًا وَمَسَحَ عَلَى خَفَيْهِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَقَالَ يَا مُغِيرَةُ خُذِ الْإِدَاوَةَ فَأَخَذْتُهَا ثُمَّ خَرَجْتُ مَعَهُ فَأَنْطَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى تَوَادَى عَنِّي فَقَضَى حَاجَتَهُ ثُمَّ جَاءَ وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ شَامِيَةٌ ضَيِّقَةُ الْكُمَيْنِ فَذَهَبَ يُخْرِجُ يَدَهُ مِنْ كُمَيْهَا فَصَاقَتْ عَلَيْهِ فَأَخْرَجَ يَدَهُ مِنْ أَسْفَلِهَا فَصَبَّيْتُ عَلَيْهِ قَتَوَضًا وَضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ ثُمَّ مَسَحَ عَلَى خَفَيْهِ ثُمَّ صَلَّى وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ جَمِيعًا عَنْ عِيسَى بْنِ يُونُسَ قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا عِيسَى حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَقْضِيَ حَاجَتَهُ فَلَمَّا رَجَعَ تَلَقَّيْتُهُ بِالْإِدَاوَةِ فَصَبَّيْتُ عَلَيْهِ فَمَسَلَ يَدَيْهِ ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثُمَّ ذَهَبَ لِيَغْسِلَ ذِرَاعَيْهِ فَصَاقَتْ الْجُبَّةُ فَأَخْرَجَهُمَا مِنْ تَحْتِ الْجُبَّةِ فَمَسَلَهُمَا وَمَسَحَ رَأْسَهُ وَمَسَحَ عَلَى خَفَيْهِ ثُمَّ صَلَّى بِنَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا عَنْ هَامِرٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الْمُغِيرَةِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ لَيْلَةٍ فِي مَسِيرٍ فَقَالَ لِي أَمْعَكَ مَاءً قُلْتُ نَعَمْ فَنَزَلَ عَنِ رَاحِلَتِهِ فَشَدَّ حَتَّى تَوَادَى فِي سَوَادِ اللَّيْلِ ثُمَّ جَاءَ فَأَفْرَغْتُ عَلَيْهِ مِنَ الْإِدَاوَةِ فَمَسَلَ وَجْهَهُ وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ مِنْ صُوفٍ فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يُخْرِجَ ذِرَاعَيْهِ مِنْهَا حَتَّى أَخْرَجَهُمَا مِنْ أَسْفَلِ الْجُبَّةِ فَمَسَلَ ذِرَاعَيْهِ وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ ثُمَّ أَهْوَيْتُ لِأَنْتَزِعَ خَفَيْهِ فَقَالَ دَعُهُمَا فَإِنِّي أَدْخَلْتُهُمَا طَاهِرَتَيْنِ وَمَسَحَ عَلَيْهِمَا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ أَبِي زَائِدَةَ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ وَضَأَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَتَوَضًا وَمَسَحَ عَلَى خَفَيْهِ فَقَالَ لَهُ فَقَالَ إِنِّي إِذْ دَخَلْتُهُمَا طَاهِرَتَيْنِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرِّعٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ يَتْنِ بْنِ زُرَيْعٍ

حدثنا أبو بكر

خفافون فأخرج يده

حدثنا

(حدثنا)

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ الطَّوِيلُ حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُرِّيُّ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الْمَغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ عَنْ أَبِيهِ
قَالَ تَخَلَّفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَخَلَّفْتُ مَعَهُ فَلَمَّا قَضَى حَاجَتَهُ قَالَ أَمَّا كَ
مَاءٍ فَأَتَيْتُهُ بِمِطْهَرَةٍ فَغَسَلَ كَفَّيْهِ وَوَجْهَهُ ثُمَّ ذَهَبَ يُخْسِرُ عَنْ ذِرَاعِيهِ فَضَاقَ
كُمُ الْجُبَّةِ فَأَخْرَجَ يَدَهُ مِنْ تَحْتِ الْجُبَّةِ وَالَّتِي الْجُبَّةُ عَلَى مَكِّيَّةٍ وَغَسَلَ ذِرَاعِيهِ وَمَسَحَ
بِأَصْبَتِهِ وَعَلَى الْعِمَامَةِ وَعَلَى خُفَيْهِ ثُمَّ رَكِبَ وَرَكِبْتُ فَأَتَيْتُهُمَا إِلَى الْقَوْمِ وَقَدْ قَامُوا
فِي الصَّلَاةِ يُصَلِّي بِهِنَّ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ وَقَدْ رَكِعَ بِهِمْ رَكْعَةً فَلَمَّا أَحَسَّ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَهَبَ يَتَأَخَّرُ فَأَوْزَمًا إِلَيْهِ فَصَلَّى بِهِمْ فَلَمَّا سَلَّمَ قَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَقَتُّ فَرَكْنَا الرُّكْعَةَ الَّتِي سَبَقَتْهَا حَدَّثَنَا أُمِّيَّةُ بْنُ إِسْطَاطٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَا
حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ حَدَّثَنِي بَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ الْمَغِيرَةِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَسَحَ عَلَى الْخُفَيْنِ وَمُقَدِّمَ رَأْسِهِ وَعَلَى عِمَامَتِهِ وَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
عَبْدِ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ بَكْرِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ ابْنِ الْمَغِيرَةِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ وَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ جَمِيعًا عَنْ يَحْيَى
الْقَطَّانِ قَالَ ابْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنِ السَّيْمِيِّ عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْحَسَنِ
عَنِ ابْنِ الْمَغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ بَكَرُ وَقَدْ سَمِعْتُ مِنْ ابْنِ الْمَغِيرَةِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَضَّأَ فَسَحَّ بِأَصْبَتِهِ وَعَلَى الْعِمَامَةِ وَعَلَى الْخُفَيْنِ وَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ
أَبِي شَيْبَةَ وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ح وَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ
يُونُسَ كِلَاهُمَا عَنْ الْأَعْمَشِ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ كَعْبِ بْنِ
عُجْرَةَ عَنْ بِلَالٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَسَحَ عَلَى الْخُفَيْنِ وَالْجَمَادِ وَ فِي
حَدِيثِ عِيسَى حَدَّثَنِي الْحَكَمُ حَدَّثَنِي بِلَالٌ وَ حَدَّثَنِي سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ
يَعْنِي ابْنَ مُسَهِّرٍ عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ

قوله والى الجبة أى ذيلها (مرقاة)

ابن جارية

سمعت من ابن المغيرة

قوله ثم ذهب يحسر
عن ذراعيه أى شرع
في كشف كفيه عن
ذراعيه ليفسلهما

قوله وعلى العمامة
المسح على العمامة كان
فترك النظر المرقاة

قوله في الصلاة ذكر
ملا على أنها كانت صلاة
الصبح وقوله وقد
ركع معناه صلى بهم ركعة

قوله ذهب يتأخر أى
شرع في التأخر عن
موضعه ليخدم النبي
صلى الله عليه وسلم

قوله فصلى بهم أى
الامام وهو عبد الرحمن
المعاريه وقوله فلما
سلم أى هو أيضاً قام

النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم لقضاء ما فاتته من
الركعة وكان مقتدياً
بعبد الرحمن مسبقاً

كما هو الظاهر من قوله
فركعنا الركعة التي
سبقتنا وكفاه به شرفاً
وأما تأخر الصديق

في حديث آخر فلكونه
في مفتتح الصلاة قال
ملا على فيه دليل على
جواز اقتداء الافضل

بالمفضل اذا علم أن كان
الصلاة وعلى عدم
اشتراط العصمة للامام

قوله والجار هو ثوب
تغطي به المرأة رأسها
قال النووي يعنى به
العمامة لأنها تحضر
الرأس أى تغطيه اهـ

التوقيت في المسح
على الخفين

أَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ عَنْ قَمْرٍو بْنِ قَيْسٍ الْمَلَانِيِّ عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عَتِيبَةَ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ شُرَيْجِ بْنِ هَانِي قَالَ أَتَيْتُ عَائِشَةَ أَسْأَلُهَا عَنِ الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ فَقَالَتْ عَلَيْكَ يَا ابْنَ أَبِي طَالِبٍ فَسَلْهُ فَإِنَّهُ كَانَ يُسَافِرُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلْنَاهُ فَقَالَ جَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلَيَالِيَهُنَّ لِلْمُسَافِرِ وَيَوْمًا وَلَيْلَةً لِلْمُقِيمِ قَالَ وَكَانَ سُفْيَانُ إِذَا ذَكَرَ عَمْرًا أَثْنَى عَلَيْهِ **وَحَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا زَكَرِيَّا بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عُثَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَيُّوبَةَ عَنِ الْحَكَمِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ **وَحَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ شُرَيْجِ بْنِ هَانِي قَالَ سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنِ الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ فَقَالَتْ أَتَيْتُ عَلَيْهَا فَإِنَّهُ أَعْلَمُ بِذَلِكَ مِنِّي فَأَتَيْتُ عَلَيْهَا فَذَكَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عُلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَاتِمٍ وَاللَّفْظُ لَهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ سُفْيَانَ قَالَ حَدَّثَنِي عُلْقَمَةُ بْنُ مَرْثَدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بَرِيدَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى الصَّلَاةَ يَوْمَ الْفَجْرِ بَوْضُوهُ وَاحِدًا وَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ فَقَالَ لَهُ عُمَرُ لَقَدْ صَنَعْتَ الْيَوْمَ شَيْئًا لَمْ تَكُنْ تَصْنَعُهُ قَالَ عَمْدًا صَنَعْتُهُ يَا عُمَرُ **وَحَدَّثَنَا** نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهَنَّمِيُّ وَحَامِدُ بْنُ عُمَرَ الْبَكْرَاوِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ عَنْ خَالِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا اسْتَيْقَظَ أَحَدُكُمْ مِنْ نَوْمِهِ فَلَا يَغْسِلُ يَدَيْهِ فِي الْإِنَاءِ حَتَّى يَغْسِلَهَا ثَلَاثًا فَإِنَّهُ لَا يَذَرِي آثِنَ بَأَثَ يَدَيْهِ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو كُرَيْبٍ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجَعِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ كِلَاهُمَا عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي زُرَيْنٍ وَأَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي حَدِيثِ أَبِي مُعَاوِيَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي حَدِيثِ وَكِيعٍ قَالَ يَرْفَعُهُ بِمِثْلِهِ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالُوا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ح

لعله ولياليهن هكذا ضبطه ملا على بفتح الياء

أَخْبَرَنَا

باب جواز الصلوات كلها بوضوء واحد

باب كراهة غمس المتوضئ وغيره يده المشكوك في نجاستها في الإناء قبل غسلها ثلاثا

قوله فلا يغسل يدها هذا الحكم ليس مخصوصا بالقيام من النوم بل الجهر فيه التحك في نجاسة اليد فهي شك في نجاستها كراهة لغسها في الإناء قبل غسلها من التوضؤ

قَالَ لَهُ فَإِنَّهُ كَانَ

حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا

مِثْلَهُ

أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ

وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ
 كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ **وَحَدَّثَنِي** سَلَمَةُ بْنُ
 شَبِيبٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَغْوَيْنَ حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
 أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا اسْتَيْقَظَ أَحَدُكُمْ فَلْيُفْرِغْ عَلَى يَدَيْهِ
 ثَلَاثَ مَرَّاتٍ قَبْلَ أَنْ يُدْخِلَ يَدَهُ فِي إِبْرَأَتِهِ فَإِنَّهُ لَا يَذَرِي فِيهِ بَأْسَ يَدِهِ **وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ**
 ابْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ يَسَارٍ الْحِزَامِيُّ عَنْ أَبِي الرَّبَادِّ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
 ح **وَحَدَّثَنَا** نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ هِشَامٍ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ح
وَحَدَّثَنِي أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ جَعْفَرٍ عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ح **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ
 هِشَامِ بْنِ مِسْبَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ح **وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ
 ح **وَحَدَّثَنَا** الْخَلَوَانِيُّ وَأَبْنُ رَافِعٍ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَا جَمِيعًا أَخْبَرَنَا ابْنُ
 جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي زِيَادُ بْنُ ثَابِتٍ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ
 فِي رِوَايَتِهِمْ جَمِيعًا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا الْحَدِيثِ كُلُّهُمْ يَقُولُ حَتَّى
 يُغْسِلَهَا وَلَمْ يَقُلْ وَاحِدٌ مِنْهُمْ ثَلَاثًا إِلَّا مَا قَدَّمْنَا مِنْ رِوَايَةِ جَابِرٍ وَابْنِ الْمُسَيَّبِ
 وَأَبِي سَلَمَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَقِيقٍ وَأَبِي صَالِحٍ وَأَبِي رَزِينٍ فَإِنَّ فِي حَدِيثِهِمْ ذِكْرَ الثَّلَاثِ
وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ أَخْبَرَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي
 رَزِينٍ وَأَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا وَلَغَ
 الْكَلْبُ فِي إِبْرَأَتِكُمْ فَلْيُرْقِهِ ثُمَّ لِيُغْسِلْهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ **وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ حَدَّثَنَا
 إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكَرِيَّا عَنْ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَلَمْ يَقُلْ فَلْيُرْقِهِ **وَحَدَّثَنَا**
 يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ أَبِي الرَّبَادِّ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا شَرِبَ الْكَلْبُ فِي إِبْرَأَتِكُمْ فَلْيُغْسِلْهُ

قوله فيم يات يده أي في
 أي شيء صارت وإلى أي
 شيء وصلت فيجتمعت إلى
 تطوى يد النائم على موضع
 النجس خصوصاً إذا كان
 من أهل البر المقتصرين في
 استطاباتهم على الحجر والندر
 وموضع الاستنجاء بنحو
 ما ذكرنا أنما يطهر في حق
 الصلاة أي يبقى نجساً
 معلوماً عنه فيبقى للنام
 من النوم أن يحتاط في
 استعمال وطاء الماء وهذا
 الأمر لتجنب كما أن النبي
 السابق في الحديث للتنبيه
 قال في شرح المشرق لأنه
 عليه السلام على ما يقتضيه
 الشك وطهارة اليد كانت ثابتة
 بحيث لا تزول بالشكوك اهـ

باب حكم ولوغ الكلب

قوله إذا ولغ الكلب الخ
 الولوغ هو الشرب بطرف
 اللسان كما هو شرب السباع
 قال ابن الملك وبالحديث عمل
 الشاة رحمه الله تعالى وقال
 أبو حنيفة وأصحابه يكفي
 غسله ثلاث مرات لقوله
 عليه السلام يغسل الأثاء
 من ولوغ الكلب ثلاثاً وحلوا
 الحديث على ابتداء الإسلام
 زجراً للعرب عن اقتناء
 الكلاب لشدة اختلافهم بها
 حتى كانوا يطعمون معها
 الأمر فيه للرجوع على كلا
 القولين وعند مالك لتدب
 لاعتقاده طهارة الكلب اهـ

كلها

إذا استيقظ أحدهم من نومه

قال أخبرنا معمر

عن أبيه

عن أبيه عن جده عن جده عن جده

ولم يذكره

سَبْعَ مَرَّاتٍ وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَنَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَهُورُ إِنْاءِ أَحَدِكُمْ إِذَا وَلَغَ فِيهِ الْكَلْبُ أَنْ يَغْسِلَهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ أَوْ لَاهُنَ بِالتُّرَابِ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَهُورُ إِنْاءِ أَحَدِكُمْ إِذَا وَلَغَ الْكَلْبُ فِيهِ أَنْ يَغْسِلَهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ

وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي الشَّيْخِ سَمِيعٍ مَطْرِفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ الْمَغْفَلِ قَالَ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَتْلِ الْكِلَابِ ثُمَّ قَالَ مَا بَالُهُمْ وَبَالَ الْكِلَابِ ثُمَّ رَخَّصَ فِي كَلْبِ الصَّيْدِ وَكَلْبِ النِّعَمِ وَقَالَ إِذَا وَلَغَ الْكَلْبُ فِي الْإِنَاءِ فَاغْسِلُوهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ وَعَقِّرُوهُ الثَّامِنَةَ فِي التُّرَابِ

وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ الْحَارِثِ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ كُلُّهُمْ عَنْ شُعْبَةَ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّ فِي رِوَايَةِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ مِنَ الزِّيَادَةِ وَرَخَّصَ فِي كَلْبِ النِّعَمِ وَالصَّيْدِ وَالزَّرْعِ وَأَيْسَرَ ذَكَرَ الزَّرْعَ فِي الرِّوَايَةِ غَيْرُ يَحْيَى

وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَمُحَمَّدُ بْنُ رُحْمٍ قَالَا أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ نَهَى أَنْ يُبَالَ فِي الْمَاءِ الرَّائِكِ **وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ** حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَبُولَنَّ أَحَدُكُمْ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ ثُمَّ يَغْتَسِلُ مِنْهُ **وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ** حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَبُلْ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ الَّذِي

اقتصر المحدث في حسان على منع الصرف وذكر الفيوي جواز الوجهين

قوله طهور إناؤه أحدكم يضم الطاء على ما قاله النووي وصوب غيره الفتح كذا في التيسير

قوله إذا ولغ فيه الكلب إنما قال فيه ولم يقل منه لأن شرب السباع إنما يكون على وجه الظرفية لتناولها الماء بالسنتها كذا في المبارك

قوله سبع مرات هذا مذهب الشافعي وعندنا يغسل ثلاثا كسائر النجاسات لما روى أنه عليه السلام قال إذا ولغ الكلب في الإناء يغسل ثلاث مرات فيحمل حديث المتن على ابتداء الإسلام وقت التشديد عليهم في أمر الكلاب اه ابن الملك

قوله أولاهن بالتراب وهذا أيضا عند أهل مذهبه لم تأخذ به لأنه ليس في كل الأحاديث وللأضطراب في حمله كآراء قالوا والتقييد بالأولى ليس على الاشتراط بل المراد أحدهن فإنه جاء في رواية أخرى إخراجهم بالتراب قال المناوي فتساقطا ويق وجوب واحد من السبع اه وقد سمعت ما ذكره ابن الملك

باب
النهي عن البول في الماء الراكد

قوله وعقروه قال الفيوي العفر بفتح العين وجه الأرض ويطلق على التراب وعفرت الإناء عفراً من باب ضرب دلكتها بالعفر وعفرتها بالتثنية مبالغة اه والمعنى كافي المبارك فاغسلوه سبعاً واحدة منهن بالتراب سبها ثامنة لكون التراب قائماً مقام غسله مرة أخرى يدل عليه ما في الرواية السابقة قال المناوي والتعفير بالتراب تعبدى وإيل للجمع بين الطهورين وليس فيه دليل على وجوب غسله ثامنة لأنه إنما سبها ثامنة لاشتغالها على نوحى الطهور اه

باب
النهي عن الاغتسال
في الماء الراكد

قوله الذي لا يجري صفة مودة
للأولى وهو الدائم المفسر
في الشرح بالركن الساكن
ومفهومه الجواز في الجاري
لأن الجري يدفع النجس
ويحذف طاهره في معنى الجاري
الماء الكثير وانت تعري
الكثير من القليل بالمعنى
الذي أرادوه الفقهاء من أهل
المذاهب

باب

وجوب غسل البول
 وغيره من النجاسات
 إذا حصلت في المسجد
 وإن الأرض تطهر
 بالماء من غير حاجة
 إلى حفرها

قوله ثم تغتسل منه الرواية
عناولها قبل بالرفع أي لا تبلى
ثم انت تغتسل منه واجيز
الجزم فيها عطف على موضع
النهي الظاهر النوى ثم ان الماء
الكثير يخرج عنه بالاجماع
لأنه يعمى الجارى

قوله لا يغتسل) بالجزم وقيل
بالرفع (أحدكم في الماء الدائم
وهو جنب) هذا النهي انما
يكون في الماء القليل لانه
يصير مستعملاً بالغتسل
الجنب فحيث قد افسد
الماء على الناس لانه لا يصلح
للاغتسال والتوضوء منه اه
مرقاة من المبارق

قوله يتناولونه
 يأخذونه اغترافاً ويتغسل
خارجاً ويادخل الجنب يده
للتناول لا يتغير حكم الماء
اه من المرقاة

قوله دعوه ولا تزموه أي
التركون ولا تقطعوا عليه بوله
لانه لو قطع عليه بوله لتضرر
ولان النجس قد كان حاسلاً
في جزء من المسجد فلما قاموه
في أثناء بوله تنجست ثيابه
ومواضع كثيرة من المسجد
وفي الحديث استحباب الرفق
بالجاهل وتعليقه من غير
تعنيف عليه اه مبارق

باب

حكم بول الطفل
 الرضيع وكيفية غسله

فقال يتناولونه
 دعوه ولا تزموه
 نغ

قوله
 نغ

قوله
 نغ

لا يجزى ثم تغتسل منه * وحدثنا هرون بن سعيد لا يلى وأبو الطاهر وأحمد بن
عيسى جميعاً عن ابن وهب قال هرون حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن
بكر بن الأشج أن أبا السائب مولى هشام بن زهرة حدثه أنه سمع أبا هريرة يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغتسل أحدكم في الماء الدائماً وهو جنب فقال
كيف يفعل يا أبا هريرة قال يتناولونه يتناولوه * وحدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حماد
وهو ابن زيد عن ثابت عن أنس أن أعرابياً بال في المسجد فقام إليه بعض القوم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه ولا تزموه قال فلما فرغ دعا بدلو من
ماء فصبه عليه * وحدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى بن سعيد القطان عن يحيى بن
سعيد الأنصاري ح وحدثنا يحيى بن يحيى وقتيبة بن سعيد جميعاً عن الدراوذي
قال يحيى بن يحيى أخبرنا عبد العزيز بن محمد المدني عن يحيى بن سعيد أنه سمع أنس
ابن مالك يذكر أن أعرابياً قام إلى ناحية في المسجد فبال فيها فصاح به الناس
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه فلما فرغ أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بذئوب فصب على نوله * وحدثنا زهير بن حرب حدثنا عمر بن يونس الحنفي حدثنا
عكرمة بن عمار حدثنا إسحاق بن أبي طلحة حدثني أنس بن مالك وهو عم إسحاق قال
بينما نحن في المسجد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ جاء أعرابي فقام يبول
في المسجد فقال أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ممة مة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تزموه دعوه فتركوه حتى بال ثم إن رسول الله صلى الله عليه
وسلم دعا فقال له إن هذه المساجد لا تصلح لشي من هذا البول ولا القدر إنما هي
لذكر الله عز وجل والصلاة وقراءة القرآن أو كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
فامر رجلاً من القوم فجاء بدلو من ماء فشنه عليه * وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة
وأبو كريب قال حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة زوج النبي

قوله بذئوب أي بجلو عظيمة قالوا ولا تسمى ذئوباً تكون ملوثة ماءه مصباح وفي مفردات الرغب والغريب القربى الطويل الذي يدل على لهما ذئوباً وسائر النصب اه * قوله ممة مة قال في تلخيص النهاية ومه اسم فعل بمعنى اكفف ووقعت
بمعنى ما لا تستهين به من الألفباء اه * قوله لا تسمى ذئوباً تكون ملوثة ماءه مصباح وفي مفردات الرغب والغريب القربى الطويل الذي يدل على لهما ذئوباً وسائر النصب اه

قوله فيبرك عليهم أي
يدعولهم بالبركة قال
النووي وأصل البركة
ثبوت الخبر وكثرته اهـ

ويحتملهم التحنيك أن
يمضغ التمر أو غيره ثم
يدلك به حنك الصغير
(نوري)

قوله في حجره حجر
الانسان بالفتح وقد
يكسر حوضه مصباح

قوله نضح بالماء النضح
من باب ضرب ونفع
هو البل بالماء والرش
(مصباح)

قوله فرش أي نضحه
(نووي)

عكاشة تقدم في ص
١٣٦

قوله أن رجلاً يأتي في
الصفحة التي تلي هذه
أنه عبدالله بن شهاب
الحوطاني

باب

حكم المني
(وفي نسخة)

باب

غسل المني من الثوب
وفركه

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُوثِقُ بِالصَّبِيَّانِ فَيُبَرِّكُ
عَلَيْهِمْ وَيُحَنِّكُهُمْ فَأَتَى بِصَبِيٍّ قَبَالَ عَلَيْهِ فَدَعَا بِمَاءٍ فَاتَّبَعَهُ بَوْلَهُ وَلَمْ يَغْسِلْهُ وَحَدَّثَنَا
زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ أَتَى رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِصَبِيٍّ يَرْضَعُ قَبَالَ فِي حَجَرِهِ فَدَعَا بِمَاءٍ فَصَبَّهُ عَلَيْهِ وَحَدَّثَنَا
إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عِيسَى حَدَّثَنَا هِشَامٌ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَ حَدِيثِ ابْنِ عُفَيْرٍ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ بْنُ الْمُهَاجِرِ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أُمِّ قَيْسٍ بِنْتِ مَخْصَنٍ أَنَّهَا أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِابْنٍ لَهَا
لَمْ يَأْكُلِ الطَّعَامَ فَوَضَعَتْهُ فِي حَجَرِهِ قَبَالَ قَالَ فَلَمْ يَزِدْ عَلَيَّ أَنْ تَضَعِ بِالْمَاءِ وَحَدَّثَنَا ه
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعُمَرُو بْنُ الْقَاسِمِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ
عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ فَدَعَا بِمَاءٍ فَرَشَهُ * وَحَدَّثَنِي حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى
أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ زَيْدٍ أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ أَخْبَرَهُ قَالَ أَخْبَرَنِي
عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَةَ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ أُمَّ قَيْسٍ بِنْتِ مَخْصَنٍ وَكَانَتْ مِنْ
الْمُهَاجِرَاتِ الْأُولَى بَاتِعْنَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهِيَ أُخْتُ
عُكَّاشَةَ بْنِ مَخْصَنٍ أَحَدِ بَنِي أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي أَنَّهَا أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِابْنٍ لَهَا لَمْ يَبْلُغْ أَنْ يَأْكُلِ الطَّعَامَ قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنِي أَنَّ ابْنَهَا ذَاكَ
بَالَ فِي حَجَرٍ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَاءٍ
فَنَضَحَهُ عَلَى تَوْبِهِ وَلَمْ يَغْسِلْهُ غَسَلًا * وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي مَعْشَرٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ وَالْأَسْوَدِ أَنَّ رَجُلًا تَزَلَّ بِعَائِشَةَ فَاصْبَحَ
يَغْسِلُ تَوْبَهُ فَقَالَتْ عَائِشَةُ إِنَّمَا كَانَ يُجْزِئُكَ إِنْ رَأَيْتَهُ أَنْ تَغْسِلَ مَكَانَهُ فَإِنْ لَمْ تَرَ
نَقِصَتْ حَوْلَهُ وَلَقَدْ رَأَيْتُنِي أَفْرُكُهُ مِنْ تَوْبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرُكَا
فِيصَلِّي فِيهِ وَحَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ

(عن)

فيأرك

اللائي

حدثني أبي عن

حدثنا أبو اسحق

بفتح تخ تحت أبي سلمة نحو الحيلة الفطيفة والانسلا

قوله ومما ثبت الحاجة لا يمكن فيه إلا قدره وقيل
قوله لا يجوز أن يكون في رواية أبي اسحق

أَخْبَرَنَا أَبُو اسْحَقَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ إِحْدَانَا إِذَا كَانَتْ حَائِضًا أَمَرَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تَأْتِرَ فِي فَوْرِ حَيْضَتِهَا ثُمَّ يُبَاشِرُهَا قَالَتْ وَأَيُّكُمْ يَمْلِكُ إِرْبَهُ كَمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْلِكُ إِرْبَهُ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَادٍ عَنْ مَيْمُونَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُبَاشِرُ نِسَاءَهُ فَوْقَ الْأَزَارِ وَهُنَّ حَيْضٌ **حَدَّثَنَا** أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ حَرْمَةَ عَنْ وَحِيدٍ عَنْ شَاهِرِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِي نَيْلٍ وَأَخْبَرَنَا ابْنُ عَسَى قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي ثَعْلَبَةُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ كُرَيْبِ بْنِ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ سَمِعْتُ مَيْمُونَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَضْطَجِعُ مَعِيَ وَأَنَا حَائِضٌ وَيَنْبِي وَيَنْبِي وَبَيْنَهُ تَوْبٌ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ أُمِّ سَلَمَةَ حَدَّثَتْهُ أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ حَدَّثَتْهَا قَالَتْ بَيْنَمَا أَنَا مُضْطَجِعَةٌ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْحِمْلَةِ إِذَا حِضْتُ فَأَسْأَلُ فَتَأْخُذُ ثِيَابَ حَيْضَتِي فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتُقِصِّتِ قُلْتُ نَعَمْ فَدَعَانِي فَأَضْطَجَعْتُ مَعَهُ فِي الْحِمْلَةِ قَالَتْ وَكَانَتْ هِيَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْتَسِلَانِ فِي الْإِنَاءِ الْوَاحِدِ مِنَ الْجَنَابَةِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عُمَرَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اغْتَسَكَ يَدْنِي إِلَى رَأْسِهِ فَأَرْجَلُهُ وَكَانَ لَا يَدْخُلُ الْبَيْتَ إِلَّا لِحَاجَةِ الْإِنْسَانِ **وَحَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ وَحِيدٍ عَنْ شَاهِرِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِي نَيْلٍ وَأَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ كُرَيْبِ بْنِ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ سَمِعْتُ مَيْمُونَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ إِنْ كُنْتُ لَا دَخَلَ الْبَيْتَ لِلْحَاجَةِ وَالْمَرِيضِ فِيهِ فَمَا أَسْأَلُ عَنْهُ إِلَّا وَأَنَا مَارَّةٌ وَإِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَدْخُلَ عَلَى رَأْسِهِ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ فَأَرْجَلُهُ

قوله كان احداً هكذا وقع في الأصول في الرواية في الكتاب
عن عائشة كان احداً من غير تاء في كتاب وهو صحيح (قوي)
قوله في فور حيضها أي في سبطها وقت كثيرها (قوي)
قوله وقال السطواني أي في ابتدائها قبل أن يطول فيزولها
قوله على راسه قال النووي كثير الروايات في بكسر الهمزة
مع اسكان الهمزة وهو الذي يستعمل في الكسر والرواد
بجاءه فتح الهمزة والراء ومعناه حاجته وهي شهوة الخلق

باب

الاضطجاع مع
الحائض في لحاف
واحد

قوله يضطجع وللسفة
معتدة يضطجع قال ابن
الابرار الطبع مطاوع أخيه
نحو أزعجت فأنزعج وأخلقت
فأطلق والفعل له الثلاث
وإنما جاء في الرابع لليلا على
أناة أفعل من باب فعل اه

قوله حدثنا أبي وهو هشام
الدستور في المذكور من ١٢٥

قوله أنقصت من اطلاق
اسم النقص على الحيض
لتساويهما في حكم التحريم
والفعل مضبوط بوجهين
كما تراه

(باب) جواز غسل
الحائض رأس زوجها
وترجيله وطهارة
سورها والاتكاء
في حجرها وقراءة
القرآن فيه

قوله لا يدخل البيت
لحاجة والمرضى فيه
فما أسأل عنه إلا وأنا
ماراة وإن كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم
ليدخل على رأسه وهو
في المسجد فأرجله

وَكَانَ لَا يَدْخُلُ الْبَيْتَ إِلَّا لِحَاجَةٍ إِذَا كَانَ مُعْتَكِفًا وَقَالَ ابْنُ رُمَحٍ إِذَا كَانُوا مُعْتَكِفِينَ
وَحَدَّثَنِي هُرُوثُ بْنُ سَعِيدٍ الْإِيلِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَنْ هُرُوثِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ
 مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ تَوْفَلٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ أَنَّهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُخْرِجُ إِلَى رَأْسِهِ مِنَ الْمَسْجِدِ وَهُوَ
 مُجَاوِرٌ فَأَغْسِلُهُ وَأَنَا حَائِضٌ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ عَنْ هِشَامِ
 أَخْبَرَنَا عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُدْنِي إِلَيَّ
 رَأْسَهُ وَأَنَا فِي حُجْرَتِي فَأَرْجِلُ رَأْسَهُ وَأَنَا حَائِضٌ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا
 حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ
 كُنْتُ أَغْسِلُ رَأْسَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا حَائِضٌ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ
 يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا أَبُو
 مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ ثَابِتِ بْنِ عُبَيْدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ لِي
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَاوليني الحمزة من المسجد قَالَتْ فَقُلْتُ إِنِّي حَائِضٌ فَقَالَ
 إِنَّ حَيْضَتَكَ لَيْسَتْ فِي يَدِكَ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ حَبَّاجٍ
 وَأَبْنِ أَبِي عَمِيَّةٍ عَنْ ثَابِتِ بْنِ عُبَيْدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ أَمَرَني رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نَاولَهُ الحمزة من المسجد فَقُلْتُ إِنِّي حَائِضٌ فَقَالَ تَناولِيها
 فَإِنَّ الحَيْضَةَ لَيْسَتْ فِي يَدِكَ **وَحَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو كَامِلٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ
 كُلُّهُمْ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ يَزِيدَ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ أَبِي
 حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ
 يَا عَائِشَةُ نَاوليني الثوبَ فَقَالَتْ إِنِّي حَائِضٌ فَقَالَ إِنَّ حَيْضَتَكَ لَيْسَتْ فِي يَدِكَ
 فَنَاولته **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ
 عَنْ مِسْعَرٍ وَسُفْيَانَ عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ شَرِيحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كُنْتُ

قوله (إذا كانوا) يعني
 النبي صلى الله عليه وسلم
 وأزواجه (معتكفين)
 أي في المسجد فانه عليه
 السلام قد كان أذن
 لبعضهن في ذلك كما
 رواه البخاري وهو
 المناسب لما قبله من
 قولها ان كنت
 لا ادخل البيت الخ فانه
 ينبي عن اعتكافها أيضاً
 كما قدمنا وانعتكف
 لا يشتغل بغير ما هو فيه
 قوله ناوليني الحمزة أي
 أعطيني إياي وهي
 السجادة الصغيرة
 مقدار ما يسجد عليه

قوله ان حيفتاك ليست
 في يدك يعني أن يدك
 ليست نجسة لأنها
 لا حيض فيها وصبوب
 الفرح فيه فتح الحياء
 قال بخلاف حديث
 أم سلمة فاخذت ثياب
 حيفتي فان الصواب فيه
 الكسر اه قال ابن
 الأثير الحيفة بالكسر
 الاسم من الحيض والحال
 التي تلزمها الحائض
 من التجنب والتحيض
 كالجلسة والقدمه
 (بالكسرة فيهما)
 من الجلوس والتمود
 فلما الحيفة بالفتح
 فالمره الواحدة من
 دفع الحيض ونوبه
 (جمع دفعه ونوبه)
 وقد تكررت في الحديث
 كثيراً وأنت تفرق
 بينهما بما تقتضيه
 قرينة الحال من مساق
 الحديث اه

أَشْرَبُ وَأَنَا حَائِضٌ ثُمَّ أُنَاوِلُهُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَضَعُ يَدَهُ عَلَى مَوْضِعٍ فِي
 فَيْشْرَبُ وَاتَّعَرَّقَ الْعَرَقُ وَأَنَا حَائِضٌ ثُمَّ أُنَاوِلُهُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَضَعُ يَدَهُ
 عَلَى مَوْضِعٍ فِي وَلَمْ يَذْكُرْ زُهَيْرٌ فَيَشْرَبُ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا دَاوُدُ
 ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَكِّيُّ عَنْ مَثُورٍ عَنْ أُمِّهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَّكِي فِي حَجْرِي وَأَنَا حَائِضٌ فَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ **وَحَدَّثَنَا**
 زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ حَدَّثَنَا ثَابِتٌ عَنْ
 أَنَسٍ أَنَّ الْيَهُودَ كَانُوا إِذَا حَاضَتِ الْمَرْأَةُ فِيهِمْ لَمْ يُوَاكِلُوهَا وَلَمْ يُجَامِعُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ
 فَسَأَلَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى
 وَلَيْسَ لَوْنِكَ مِنَ الْحَيْضِ قُلْ هُوَ أَذَى فَأَعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فِي الْحَيْضِ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ فَقَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَضَعُوا كُلَّ شَيْءٍ إِلَّا النِّسْكَاحَ فَبَلَغَ ذَلِكَ الْيَهُودَ فَقَالُوا
 مَا يَرِيدُ هَذَا الرَّجُلُ أَنْ يَدَّعَى مِنْ أَمْرِنَا شَيْئًا إِلَّا خَالَفْنَا فِيهِ فَجَاءَ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ
 وَعَبَادُ بْنُ بَشْرٍ فَقَالَا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ الْيَهُودَ يَقُولُ كَذَا وَكَذَا فَلَا تُجَامِعُهُنَّ فَتَغَيَّرُ وَجْهُ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى ظَنَنَّا أَنْ قَدْ وَجَدَ عَلَيْهِمَا خَرْجًا فَاسْتَقْبَلَهُمَا هَدِيَّةٌ
 مِنْ لَبَنٍ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَرْسَلَ فِي آثَارِهِمَا فَسَقَاهُمَا فَعَرَفَا أَنَّ لَمْ يَجِدْ
 عَلَيْهِمَا **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ وَهَشِيمٌ عَنِ الْأَعْمَشِ
 عَنْ مُثَدِّرِ بْنِ يَعْقُبٍ وَبِكْنَى أَبَا يَعْقُبٍ عَنْ ابْنِ الْحَنَفِيَّةِ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ كُنْتُ رَجُلًا مَدَّاهُ
 وَكُنْتُ أَسْتَحْيِي أَنْ أَسْأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَ كَانَ ابْنَتُهُ فَامْرَأَتُ الْمُقْدَادِ بْنِ
 الْأَسْوَدِ فَسَأَلَهُ فَقَالَ (يُسَلِّدُ ذِكْرَهُ وَيَسْوِضُهُ) **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ حَدَّثَنَا
 خَالِدُ بْنُ يَحْيَى ابْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ قَالَ سَمِعْتُ مُثَدِّرًا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
 عَلِيٍّ عَنْ عَلِيٍّ أَنَّهُ قَالَ أَسْتَحْيَيْتُ أَنْ أَسْأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْمَذْنِيِّ مِنْ
 أَجْلِ فَاطِمَةَ فَامْرَأَتُ الْمُقْدَادِ فَسَأَلَهُ فَقَالَ مِنْهُ الْوَضُوءُ **وَحَدَّثَنَا** هُرُونُ بْنُ

قوله (ثم) أي بعد
 الطلب (أناوله النبي)
 أي أعطيه الأناة الذي
 شرب فيه فيضع
 يده على موضع في
 فيشرب منه وهذا
 من غاية مخالفة لليهود
 بنضاً ومن نهاية موافقة
 لهاجياً (وأعرق)
 أي وكنت أعرق
 (العرق) بفتح العين
 وسكون الراء أي
 أخذ اللحم من العرق
 بإسناني وهو عظم
 أخذ معظم اللحم منه
 وبقيت عليه بقية اه
 قوله يتكى في حجرى
 الالتكاء هو الاستناد
 وفيه دلالة على طهارة
 جسد الحائض

قوله ولم يجامعوها في
 البيوت أي لم يسكنوهن
 ولم يخالطوهن وأما
 جمع الضمير لأن المراد
 بالمرأة الجنس فغير
 أولاً بالمفرد ثم بالجمع
 رعاية للفظ والمعنى على
 طريق التفتن (مرقاة)

باب المذني
 منمنمة
 قوله فلا يجامعن أي
 أفلا يجامعن صحافي
 نسخة

قوله وجد عليهما مضاه
 غضب عليهما فيكون
 معنى لم يجامعهما لم ينجس
 قوله فاستقبلتهما هدية
 أي شخص به هدية
 يهديها إلى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم
 قوله رجلاً مداه أي
 كعب المذني

قوله فامرت المقداد
 أي التمس منه أن
 يسأله عن ذلك

ولم يجامعوها

المراتب الكلا

أفلا يجامعن

في امرها

عنه

بكره

قوله والنضح فرجك
أي اغسل ذكرك
فإن النضح يحكون
غسلًا ويكون رشًا
وقد جاء في الرواية
الأخرى يغسل ذكره
فيتعفن حمل النضح
عليه أفاده النووي

باب

غسل الوجه واليدين
إذا استيقظ من النوم

باب

جواز نوم الجنب
واستحباب الوضوء
له وغسل الفرج
إذا أراد أن يأكل
أو يشرب أو ينام
أو يجمع

قوله أيقظ أي أيقظ
كما هو الرواية الأخرى
والرقاد مثل النوم
يكون ليلاً ويكون
نهاراً قال النووي
وبعضهم يخصه بنوم
الليل ويشهد للإطلاق
مقابله باليقظة في قوله
تعالى وتحسبهم أيقاظاً
وهم رقود أي ينام

سَعِيدُ الْأَيْبِيِّ وَأَحْمَدُ بْنُ عَيْسَى قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ عَنْ أَبِيهِ
عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ أَرْسَلْنَا الْقَدَادَ بْنَ
الْأَسْوَدِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَهُ عَنِ الْمَذْيِ يَخْرُجُ مِنَ الْإِنْسَانِ كَيْفَ
يَفْعَلُ بِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَضَّأَ وَأَنْضَحَ فَرْجَكَ **حَدَّثَنَا**
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ
كُهَيْلٍ عَنْ كُرَيْبٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ مِنَ اللَّيْلِ
فَقَضَى حَاجَتَهُ ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ ثُمَّ نَامَ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ
وَمُحَمَّدُ بْنُ رُحَيْمٍ قَالَا أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ
ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ وَهُوَ جُنُبٌ تَوَضَّأَ وَضَوَّاهُ لِلصَّلَاةِ قَبْلَ أَنْ يَنَامَ **حَدَّثَنَا**
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ وَوَكَيْعٌ وَغُنْدَرٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ الْحَكَمِ عَنْ
إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَانَ
جُنُبًا فَأَرَادَ أَنْ يَأْكُلَ أَوْ يَنَامَ تَوَضَّأَ وَضَوَّاهُ لِلصَّلَاةِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ
بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ح وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَا حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى فِي حَدِيثِهِ حَدَّثَنَا الْحَكَمُ سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ
يُحَدِّثُ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى وَهُوَ
ابْنُ سَعِيدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ ثُمَيْرٍ وَاللَّفْظُ لَهُمَا قَالَ
ابْنُ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَا حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ
عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ عُمَرَ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيْزُقُّدُ أَحَدُنَا وَهُوَ جُنُبٌ قَالَ نَعَمْ إِذَا تَوَضَّأَ
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ
أَنَّ عُمَرَ اسْتَفْتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ هَلْ يَنَامُ أَحَدُنَا وَهُوَ جُنُبٌ قَالَ

نَمْ لِيَوْضًا ثُمَّ لَيْتِمَ حَتَّى يَغْتَسِلَ إِذَا شَاءَ وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى
 مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ ذَكَرَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ لِرَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ تُصِيبُهُ جَنَابَةٌ مِنَ اللَّيْلِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ تَوَضَّأْ وَاغْتَسِلْ ذَكَرَكَ ثُمَّ نَمْ **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ** حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ
 مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَيْسٍ قَالَ سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ وَثْرِ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ قُلْتُ كَيْفَ كَانَ يَضَعُ فِي الْجَنَابَةِ أَكَانَ
 يَغْتَسِلُ قَبْلَ أَنْ يَنَامَ أَمْ يَنَامُ قَبْلَ أَنْ يَغْتَسِلَ قَالَتْ كُلُّ ذَلِكَ كَانَ يَفْعَلُ رُبَّمَا
 اغْتَسَلَ قَنَامَ وَرُبَّمَا تَوَضَّأَ قَنَامَ قُلْتُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ فِي الْأَمْرِ سَعَةً * وَحَدَّثَنِي
 زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ح وَحَدَّثَنِي هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ
 حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ جَمِيعًا عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ **وَحَدَّثَنَا أَبُو**
 بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي
 زَائِدَةَ ح وَحَدَّثَنِي عُمَرُو الشَّاقِدُ وَابْنُ ثُمَيْزٍ قَالَا حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْفَرَارِيُّ
 كُلُّهُمَا عَنْ عَاصِمٍ عَنْ أَبِي الْمُثَوِّكِلِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا آتَى أَحَدُكُمْ أَهْلُهُ ثُمَّ أَرَادَ أَنْ يَعُودَ فَلْيَتَوَضَّأْ زَادَ أَبُو بَكْرِ فِي حَدِيثِهِ
 بَيْنَهُمَا وَضُوءًا وَقَالَ ثُمَّ أَرَادَ أَنْ يَعُودَ **وَحَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ** بْنُ أَبِي شُعَيْبٍ
 الْحَرَّاشِيُّ حَدَّثَنَا مَسْكِينٌ يَعْنِي ابْنَ بَكْرِ الْحَذَّاءَ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ
 أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَطُوفُ عَلَى نِسَائِهِ يَغْتَسِلُ وَاحِدَةً **وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ**
 حَرْبٍ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ الْخَنَفِيُّ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَادٍ قَالَ قَالَ إِسْحَقُ بْنُ أَبِي طَلْحَةَ
 حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ جَاءَتْ أُمُّ سَلِيمٍ وَهِيَ جَدَّةُ إِسْحَقَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ لَهُ وَعَائِشَةُ عِنْدَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ الْمَرْأَةُ تَرَى مَا يَرَى الرَّجُلُ فِي الْمَنَامِ
 فَتَرَى مِنْ نَفْسِهَا مَا يَرَى الرَّجُلُ مِنْ نَفْسِهِ فَقَالَتْ عَائِشَةُ يَا أُمَّ سَلِيمٍ فَضَحَّتِ النِّسَاءُ

قوله وفي جده اسحق أي لآبيه فان والده اسحق هو عبدالله بن أبي طلحة وام سلمة والله عبدالله المذكور وفي
 أم أنس بن مالك تزوجها بعد موت مالك بن النضر أبي أنس أبو طلحة فولدت له غلاما مات صغيرا وهو أبو عمر صاحب الخبر
 وعولدت له عبدالله بن أبي طلحة وهو والده اسحق كافي الإسناد غاية ريان في آخر الصنفعة التي بعدهم أي أم يحيى أبي طلحة

باب

وجوب الغسل على
 المرأة بخروج المني
 منها

عن أنس بن مالك

سليم والراية عليها فيه سيدتنا ام سلمة واما في الحديث المتقدم فالراية على ام سليم سيدتنا عائشة رضوان الله تعالى عليهن

تَرَبَّتْ بِمَيْمَنِكَ فَقَالَ لِعَائِشَةَ بَلْ أَنْتِ قَرِيبَتْ بِمَيْمَنِكَ نَعَمْ فَلْتَقْتَسِلْ يَا أُمَّ سُلَيْمٍ إِذَا رَأَتْ ذَلِكَ حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا يَرْبُودُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ أَنَّ النَّسَّ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَهُمْ أَنَّ أُمَّ سُلَيْمٍ حَدَّثَتْ أَنَّهَا سَأَلَتْ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْمَرْأَةِ تَرَى فِي مَنَامِهَا مَا يَرَى الرَّجُلُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَأَتْ ذَلِكَ الْمَرْأَةُ فَلْتَقْتَسِلْ فَقَالَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ وَأَسْتَحْيَيْتُ مِنْ ذَلِكَ قَالَتْ وَهَلْ يَكُونُ هَذَا فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعَمْ فَمَنْ آتَى يَكُونُ الشَّيْبَةُ إِنْ مَاءَ الرَّجُلِ غَلِظَ أَيْضُ وَمَاءَ الْمَرْأَةِ رَقِيقٌ أَصْفَرُ فَمِنْ آتَيْهِمَا عَلَا أَوْ سَبَقَ يَكُونُ مِنْهُ الشَّيْبَةُ حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا أَبُو مَالِكٍ الْأَشْجَعِيُّ عَنْ النَّسِّ بْنِ مَالِكٍ قَالَ سَأَلْتُ أُمَّ رَأَةَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْمَرْأَةِ تَرَى فِي مَنَامِهَا مَا يَرَى الرَّجُلُ فِي مَنَامِهِ فَقَالَ إِذَا كَانَ مِنْهَا مَا يَكُونُ مِنَ الرَّجُلِ فَلْتَقْتَسِلْ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ جَاءَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ اللَّهُ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ فَهَلْ عَلَى الْمَرْأَةِ مِنْ غُسْلِ إِذَا اخْتَلَتْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعَمْ إِذَا رَأَتْ الْمَاءَ فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَتَحْتَلِمُ الْمَرْأَةُ فَقَالَ تَرَبَّتْ يَدَاكَ فِيمَ يُشَبِّهُهَا وَلَدَهَا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بِحَيْثُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَ مَعْنَاهُ وَزَادَ قَالَتْ قُلْتُ فَصَحَّتِ النِّسَاءُ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّهُ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ أُمَّ سُلَيْمٍ أُمَّ بَنِي أَبِي طَلْحَةَ دَخَلَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعْنَى حَدِيثِ هِشَامٍ غَيْرَ أَنَّ فِيهِ قَالَ قَالَتْ عَائِشَةُ فَقُلْتُ لَهَا أَفَ لَكَ تَرَى الْمَرْأَةَ ذَلِكَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى

قوله فقال لعائشة وجد في نسخة النوى قبله هذه الزيادة (قوله) تربت بميمتك خير ذكر ان قوله خير مختلف في ضبطه فقيل بالياء المثناة وقيل بالباء الموحدة ومعنى الاول انها لم ترد بهذا شيئا ولحسبها كلمة تجري على اللسان ومعنى الثاني ان هذا ليس بدعاء بل هو خبر لا يراد حقيقته اه لكن المعنى الثاني وان ادعى النوى صحته ليس بشئ كما قاله القاضي عياض ثم ان قولها تربت بميمتك معناه ما أصبت وهو في الاصل معنى صار في يديك التراب ولا أصبت خيرا أي انفرت لكن لا يريدون به الدعاء على الخاطب كما يقولون قاتله الله الى غير ذلك من الكلمات التي جرت على ألسنتهم اه قوله فمن أيهما علا أي فإلى من أيهما غلب فيها اذا وقع منيهما في الرحم معاً وقوله أو سبق أي مني أيهما وقع في الرحم قبل وقوع مني صاحبه فإو للتقسيم لا للتريد أفاده ملائي قوله اف بالكسر منونا وفي بعض النسخ غير منون وفيه لفات هذه أشهرها والتلاوة عليها ومعناه ههنا الانكار قال ابن الاثير وهي صوت اذا صوت به الانسان علم أنه متضرع منكروه اه

إذا رأت ذلك في المنام
قوله وما المرأة بالنسب ويرفع مكانا في المرأة

الرازى وسهل بن عثمان وأبو كريب واللفظ لأبي كريب قال سهل حدثنا وقال
الآخران أخبرنا ابن أبي زائدة عن أبيه عن مصعب بن شيبة عن مسافع بن عبد الله
عن عروة بن الزبير عن عائشة أن امرأة قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم هل
تغتسل المرأة إذا آخمت وأبصرت الماء فقال نعم فقالت لها عائشة تربت يدك قالت
قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعها وهل يكون الشبه إلا من قبل ذلك إذا
علاماؤها ماء الرجل أشبه الولد أخواله وإذا علاماء الرجل ماءها أشبهت غمامة **حدثني**
الحسن بن علي الحلواني حدثنا أبو توبة وهو الربيع بن نافع حدثنا معاوية يعني ابن سلام
عن زيد يعني أخاه أنه سمع أبا سلام قال حدثني أبو أسماء الرحبي أن ثوبان مولى رسول
الله صلى الله عليه وسلم حدثه قال كنت قائما عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء
حزب من أخبار اليهود فقال السلام عليك يا محمد فدفعته دفعة كاذ يصرع
منها فقال لم تدفعني فقلت ألا تقول يا رسول الله فقال اليهودي إنما ندعوه
باسم الذي سماه به أهله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أشبه محمد الذي
سماني به أهلي فقال اليهودي جئت أسألك فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
أينفعك شيء إن حدثتك قال أسمع بأذني فكت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعود
معه فقال سل فقال اليهودي أين يكون الناس يوم تبدل الأرض غير الأرض
والسماوات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هم في الظلمة دون الجسر قال فمن
أول الناس إجازة قال قراء المهاجرين قال اليهودي فما تحفهم حين يدخلون
الجنة قال زيادة كبد النون قال فما غذاؤهم على إثرها قال ينحر لهم ثور الجنة
الذي كان يأكل من أطرافها قال فما شراؤهم عليه قال من عين فيها تسهي
سلسبيل قال صدقت قال وجئت أسألك عن شيء لا يعلمه أحد من أهل
الأرض إلا نبي أو رجل أو رجلان قال ينفعك إن حدثتك قال أسمع بأذني قال

قوله خبر من أخبار
اليهود قال في الصباح
الخبر بالكسر العالم
والجمع أخبار مثل حمل
وأحوال والخبر بالفتح
لغة فيه وجمعه جود
مثل فلس وفلس
واقصر تعاب على
الفتح وبعضهم أنكر
الكسر اهـ

بيان صفة مني الرجل

والمرأة وإن الولد
مخلوق من مائهما

قوله تربت يدك تقدم

بيانه وأما قوله والت

فقد اضطرب فيه كلام

الشراح حيث ضبطوه

بالضم كما أجرينا عليه

الطبع وقالوا معناه

أصابها الالة بفتح

الهمزة وتشديد اللام

وهي الحربة ثم تأولوا

افراد الفعل مع تنية

يدك بوجهين أحدهما

أنما أراد الجنس والثاني

صاحبة الدين أي

وأصابتك الالة اهـ

وساحة الوجهين بادية

والوجه فيه صنيح

صاحب الثاية حيث

ضبطه ببناء مايسى

فاعله وفسره بقوله

أي صاحت لما أصابها

من شدة هذا الكلام

فيكون معطوفا على

قالت ولا يحتاج إلى

تأويل قال وروى بهم

الهمزة مع التشديد

أي طعنت بالالة وهي

الحربة العريضة الفصل

وفيه بعد لانه لا يلام

لفظ الحديث اهـ

قوله إجازة الإجازة هنا بمعنى الإجازة والقبول انظر ما كتبناه من التباين من ١١٣

بجاءت الله

أي إذا غلب

الأنبياء

كان

في الدنيا

بأنبياء

بأنبياء

بأنبياء

بأنبياء

بأنبياء

بأنبياء

بأنبياء

بأنبياء

بأنبياء

بأنبياء

بأنبياء

بأنبياء

بأنبياء

بأنبياء

بأنبياء

بأنبياء

قوله أذكر أبا ذن الله
أي كان الولد ذكراً
قوله آتينا بالمد وتخفيف
النون وقد روى
بالقصر وتشديد النون
ومعناه كان الولد أتي
أه نوى

باب

صفة غسل الجنابة
قوله زائدة كبدا النون
قال النووي الزيادة
والزائدة شيء واحد
وهو طرف الكبد
وهو أظفها والنون
الحوت وجمعه نينان
أه

قوله في أصول الشعر
قال ملا على طاهره
ان المراد شعر الحية
أه

قوله قد استبرأ الخ
أي أوصل البلل الى
جميعه ومعنى حفن
أخذ الماء بيديه جميعاً
أه نوى ومل الكفين
من أي شيء كان
يسعى حفته على زنة
مسجدة ويجمع على
حففات كسجدات

جِئْتُ أَسْأَلُكَ عَنِ الْوَلَدِ قَالَ مَاءُ الرَّجُلِ أَيْبَسُ وَمَاءُ الْمَرْأَةِ أَصْفَرُ فَإِذَا اجْتَمَعَا فَعَمَلَا مَنِيَّ
الرَّجُلِ مَنِيَّ الْمَرْأَةِ أَذْكَرَا بِإِذْنِ اللَّهِ وَإِذَا عَلِمَ مَنِيَّ الْمَرْأَةِ الرَّجُلُ آتَا بِإِذْنِ اللَّهِ قَالَ
الْيَهُودِيُّ لَقَدْ صَدَقْتَ وَإِنَّكَ لَنَبِيٌّ ثُمَّ أَنْصَرَفَ فَذَهَبَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقَدْ سَأَلَنِي هَذَا عَنِ الَّذِي سَأَلَنِي عَنْهُ وَمَالِي عِلْمٌ بِشَيْءٍ مِنْهُ حَتَّى آتَانِي اللَّهُ بِهِ
وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ
ابْنُ سَلَامٍ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ كُنْتُ قَاعِدًا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَقَالَ زَائِدَةُ كَبِدُ النُّونِ وَقَالَ أَذْكَرَا وَإِنَّكَ وَلَمْ يَقُلْ أَذْكَرَا وَآتَا نَحْنُ حَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ
قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اغْتَسَلَ مِنَ الْجَنَابَةِ يَبْدَأُ فَيَغْسِلُ
يَدَيْهِ ثُمَّ يُفْرِغُ رِيحَهُ عَلَى شِمَالِهِ فَيَغْسِلُ فَرْجَهُ ثُمَّ يَتَوَضَّأُ وَضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ ثُمَّ
يَأْخُذُ الْمَاءَ فَيُدْخِلُ أَصَابِعَهُ فِي أَصُولِ الشَّعْرِ حَتَّى إِذَا رَأَى أَنَّ قَدِ اسْتَبْرَأَ حَفَنَ عَلَى
رَأْسِهِ ثَلَاثَ حَفَنَاتٍ ثُمَّ أَفَاضَ عَلَى سَائِرِ جَسَدِهِ ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْهِ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ
سَعِيدٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ح وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ
مُسَهَّرٍ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عُذَيْرٍ كُلُّهُمْ عَنْ هِشَامٍ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ وَلَيْسَ
فِي حَدِيثِهِمْ غَسْلُ الرَّجُلَيْنِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا
هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اغْتَسَلَ مِنَ الْجَنَابَةِ فَبَدَأَ فَغَسَلَ
كَفَيْهِ ثَلَاثًا ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ أَبِي مُعَاوِيَةَ وَلَمْ يَذْكُرْ غَسْلَ الرَّجُلَيْنِ وَحَدَّثَنَا
عُمَرُو النَّاقِدُ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عُمَرَ وَحَدَّثَنَا زَائِدَةُ عَنْ هِشَامٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ عَنْ
عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا اغْتَسَلَ مِنَ الْجَنَابَةِ يَبْدَأُ فَيَغْسِلُ يَدَيْهِ
قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ يَدَهُ فِي الْإِنَاءِ ثُمَّ تَوَضَّأَ مِثْلَ وَضُوءِهِ لِلصَّلَاةِ وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ
حُجْرٍ السَّعْدِيُّ حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ

(كريب)

آتينا ذن الله

وَأَتَا

أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ نَحْنُ

أَهْ قَدْ اسْتَبْرَأَ نَحْنُ

بِهِ وَنَحْنُ

كُرَيْبٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ حَدَّثَنِي خَالَتِي مَيْمُونَةُ قَالَتْ أَذِنْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غُسْلَهُ مِنَ الْجَنَابَةِ فَعَسَلَ كَفَّيْهِ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ فِي الْإِنَاءِ ثُمَّ أَفْرَغَ بِهِ عَلَى فَرْجِهِ وَغَسَلَهُ بِشِمَالِهِ ثُمَّ ضَرَبَ بِشِمَالِهِ الْأَرْضَ فَدَلَكَهَا دَلَكًا شَدِيدًا ثُمَّ تَوَضَّأَ وَضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ ثُمَّ أَفْرَغَ عَلَى رَأْسِهِ ثَلَاثَ حَفَاتٍ مِلَّ كَفِّهِ ثُمَّ غَسَلَ سَائِرَ جَسَدِهِ ثُمَّ تَخَيَّ عَنْ مَقَامِهِ ذَلِكَ فَعَسَلَ رِجْلَيْهِ ثُمَّ أَتَيْتُهُ بِالْمُنْدِ بِلِ فَرَدَّهُ **وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَالْأَشَجُّ وَإِسْحَاقُ كُلُّهُمْ عَنْ وَكَيْعٍ رَحَ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ كِلَاهُمَا عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَيْسَ فِي حَدِيثِهِمَا إِفْرَاقُ ثَلَاثَ حَفَاتٍ عَلَى الرَّأْسِ وَفِي حَدِيثِ وَكَيْعٍ وَصَفُ الْوَضُوءِ كُلِّهِ يَذْكُرُ الْمُضْمَضَةَ وَالْإِسْتِشْقَ فِيهِ وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ أَبِي مُعَاوِيَةَ ذِكْرُ الْمُنْدِ بِلِ **وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ سَالِمٍ عَنْ كُرَيْبٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ مَيْمُونَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى بِمُنْدِ بِلِ فَلَمْ يَمْسَهُ وَجْهًا يَقُولُ بِالْمَاءِ هَكَذَا يَتْبَعِي يَنْقُضُهُ **وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى الْقَزْزِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو حَاسِمٍ عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اغْتَسَلَ مِنَ الْجَنَابَةِ دَعَا بَشِي تَحْوِ الْجِلَابِ فَأَخَذَ بِكَفِّهِ بَدَأَ بِشِقِّ رَأْسِهِ الْأَيْمَنِ ثُمَّ الْأَيْسَرِ ثُمَّ أَخَذَ بِكَفِّهِ فَقَالَ بِمَا عَلَى رَأْسِهِ **وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَغْتَسِلُ مِنْ إِيَّاهُ هُوَ الْفَرَقُ مِنَ الْجَنَابَةِ **وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثُ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ رَجِّحَ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو بْنُ الشَّاقِدِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالُوا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ كِلَاهُمَا عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَغْتَسِلُ فِي الْقَدَحِ وَهُوَ الْفَرَقُ وَكَانَتْ اغْتَسِلُ**********

قوله غسله هو الماء الذي يغتسل به كالغسل قال ملا على ورواية كسر الفين فيه كازمه بعضهم خطأ عند أهل الحديث والغسل بالكسر ما يغسل به الرأس من الحطس وغيره اه قولها اندلكها لذهب الاستغفار منها نوى قولها أتيت بالمند بيل ليتسحب به فردده أي فلم يأخذه كافي رواية البخاري قال ملا على لما لانه أفضل أو لكونه مستعملًا أولان الوقت كان حرًا والبل مطلوب ومع هذه الاحتمالات فالحديث لا يصلح أن يكون دليلًا على سنية ترك التنشيف أو كراهة فعله اه قوله وجعل يقول بالماء هكذا يعني ينفضه فيه إطلاق القول على الفعل كافي قول سيدتنا عائشة الا في فقال بهما على رأسه وهو كثير في كتب الحديث ونقض الشيء تحريكه ليزول عنه نحو القبار قوله نحو الجلاب أي مثل الحلب وهو بالكسر الوعاء الذي يحلب فيه

باب

القدر المستحب من الماء في غسل الجنابة وغسل الرجل والمرأة ناء واحد في حالة واحدة وغسل أحدهما بفضل الآخر

وإن في القدر أي من القدر

بج مخرجه

فذكر المضمضة

هكذا وهكذا

قوله هو الفرق قال في المصباح الفرق بفتحين مكبال يقال انه

قوله ثلاثة أصح جمع
صاح على القلب والاسل
أصوم كاتفس في جمع
نفس قدمت الوار
على الصاد ولبت الفأ
كأنيل في جمع دار آدر
قوله عن أبي سلمة الخ
هو ابن اخت سيدتنا
عائشة من الرضاة
أرضته أم كلثوم بنت
أبي بكر الصديق على
نماذ كرمالتروى
قوله يأخذون من
رؤسهن أى من شعر
رؤسهن ويخفن من
شعورهن حتى تكون
كالوفرة وهي من الشعر
ما كان إلى الأذنين
ولا يهاو زها ولعلهن
فمن ذلك بعد وفاته
عليه الصلاة والسلام
لترسكن التزين
ولا يظن بهن فعله
في حياته

قوله ثلاثة أمداد جمع
مد بضم الميم وتشديد
الذال وهو مكيال
أصغر من الصاع وفي
الحديث أيضاً على
ما يأتي كان يغتسل
بالصاع ويتوضأ بالمد
واختلف في قدرها
والمد مذكور في اللغة
أن الصاع ثمانية أرطال
والمد رطلان

عن أبي سلمة

أَنَا وَهُوَ فِي الْإِنَاءِ الْوَاحِدِ وَفِي حَدِيثِ سُفْيَانَ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ قَالَ قُتَيْبَةُ قَالَ سُفْيَانُ
وَالْفَرْقُ ثَلَاثَةٌ أَصَحُّ وَحَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَبْرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ حَفْصٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ أَنَا
وَأَخُوها مِنَ الرِّضَاعَةِ فَسَأَلَهَا عَنْ غُسْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْجَنَابَةِ فَقَدَعَتْ بِإِنَاءٍ
قَدِيرٍ الصَّاعِ فَاعْتَسَلَتْ وَبَيْنَنَا وَبَيْنَهَا سِتْرٌ وَأَفْرَعْتُ عَلَى رَأْسِهَا ثَلَاثًا قَالَ وَكَانَ
أَزْوَاجُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْخُذُونَ مِنْ رُؤُوسِهِمْ حَتَّى تَكُونَ كَالْوَفْرِ وَحَدَّثَنَا
هَرُونَ بْنُ سَعِيدٍ لَأَيْبُلِي حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي
سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ قَالَتْ عَائِشَةُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اغْتَسَلَ
بَدَأَ بِمِمْبِهِ فَصَبَّ عَلَيْهَا مِنَ الْمَاءِ فَفَسَلَهَا ثُمَّ صَبَّ الْمَاءَ عَلَى الْأَذَى الَّذِي بِهِ يَمِمْبِهِ
وَوَسَلَ عَنْهُ بِشِمَالِهِ حَتَّى إِذَا فَرَغَ مِنْ ذَلِكَ صَبَّ عَلَى رَأْسِهِ قَالَتْ عَائِشَةُ كُنْتُ
أَغْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ وَنَحْنُ جُثَيَانِ وَحَدَّثَنِي
مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا شَبَابَةُ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ يَزِيدَ عَنْ عِمْرَانَ عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ عَبْدِ
الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ وَكَانَتْ تَحْتَ الْمُنْدَرِ بْنِ الرَّبِيعِ أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهَا أَنَّهَا كَانَتْ
تَغْتَسِلُ هِيَ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي إِنَاءٍ وَاحِدٍ يَسَعُ ثَلَاثَةً أَمْدَادٍ أَوْ قَرِيبًا مِنْ ذَلِكَ
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ بْنِ قُتَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَفْلَحُ بْنُ حُمَيْدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ
عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ
تُخَلِّفُ أَيْدِيَنَا فِيهِ مِنَ الْجَنَابَةِ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ عَنْ حَاصِمِ
الْأَحْوَلِ عَنْ مُعَاذَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مِنْ إِنَاءٍ بَيْنِي وَبَيْنَهُ وَاحِدٍ فَيُبَادِرُنِي حَتَّى أَقُولَ دَعْنِي دَعْنِي قَالَتْ وَهِيَ جُثَيَانِ
وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا
سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي الشَّعَثَاءِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ أَخْبَرَنِي مَيْمُونَةُ أَنَّهَا كَانَتْ تَغْتَسِلُ

عن أبي سلمة

عن أبي سلمة

عن أبي سلمة

قوله في الماء واحد أي من الماء واحد كالماء

يغتسل من الماء الواحد

عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن نافع عن علي بن عبد الله بن أبي بكر

هِيَ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي إِثْنَاءِ وَاحِدٍ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ
 قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ ابْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَنْ عَمْرِو بْنِ
 دِينَارٍ قَالَ أَكْبَرُ عَلِيٍّ وَالَّذِي يَخْطُرُ عَلَى بَالِي أَنَّ أَبَا الشَّعْثَاءِ أَخْبَرَنِي أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَغْتَسِلُ بِفَضْلِ مَيْمُونَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا
 مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ
 زَيْنَبَ بِنْتَ أُمِّ سَلَمَةَ حَدَّثَتْهُ أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ حَدَّثَتْهَا قَالَتْ كَانَتْ هِيَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَغْتَسِلَانِ فِي الْإِثْنَاءِ الْوَاحِدِ مِنَ الْجَنَابَةِ حَدَّثَنَا عُبيدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَحْيَى بْنُ مَهْدِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبْرِ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ يَغْتَسِلُ بِخَمْسِ مَكَائِكَ وَيَتَوَضَّأُ بِمَكْرُوكٍ وَقَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى بِخَمْسِ مَكَائِكَ
 وَقَالَ ابْنُ مُعَاذٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَلَمْ يَذْكُرْ أَنَّ جَبْرَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ
 حَدَّثَنَا وَكَيْفَ عَنْ مِسْمَرٍ عَنْ ابْنِ جَبْرِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَوَضَّأُ
 بِالْمَدِّ وَيَغْتَسِلُ بِالصَّاعِ إِلَى خَمْسَةِ أَمْدَادٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ وَعَمْرُو بْنُ
 عَلِيٍّ كِلَاهُمَا عَنْ بَشِيرِ بْنِ الْمُفَضَّلِ قَالَ أَبُو كَامِلٍ حَدَّثَنَا بِشْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو رِيحَانَةَ عَنْ
 سَفِينَةَ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُغْتَسِلُ الصَّاعَ مِنَ الْمَاءِ مِنَ الْجَنَابَةِ
 وَيُوضِئُهُ الْمَدُّ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ
 حُجْرٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ أَبِي رِيحَانَةَ عَنْ سَفِينَةَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَغْتَسِلُ بِالصَّاعِ وَيَتَطَهَّرُ بِالْمَدِّ
 وَفِي حَدِيثِ ابْنِ حُجْرٍ أَوْ قَالَ وَيُطَهِّرُهُ الْمَدُّ وَقَالَ وَقَدْ كَانَ كَبِيرًا وَمَا كُنْتُ أَرِيقُ بِمَحْدِثِهِ
 حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا
 وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ صُرَدٍ عَنْ جُبَيْرِ

قوله يخطر بضم الطاء
 وكسر هاء الفتان الكسر
 أشهر معناه يمر ويمر
 والبال القلب والذهن
 (نوري)
 قوله بخمس مكائك
 هو جمع مكوك كتور
 وهو مكبال قال
 النوري ولعل المراد
 بالمكوك هنا المد كما قال
 في الرواية الأخرى
 يتوضأ بالماء ويتغسل
 بالصاع إلى خمسة أمداد
 قوله وقال ابن المثنى
 بخمس مكائك يعني أنه
 قال بدل مكائك
 مكائك بادل الكاف
 الأخيرة وأدغامها
 في ياء فاعيل كالتصدي
 وفي الصباح ومنه
 ابن الأنباري وقال
 لا يقال في جمع المكوك
 مكائك بل المكائك جمع
 المكاء وهو طائر
 قوله صاحب رسول الله
 بالجر صفة لسفينة فهو
 من أحبابه صلى الله تعالى
 عليه وسلم ومن مواليه
 أو من موالى أم المؤمنين
 أم سلمة وهي أخته
 وكان اسمه مهران أو
 رومان سماه النبي عليه
 السلام سفينة لعله أمتعة
 رفقائه في غزوة بني
 عليه كما في أسد الغابة
 وهو الذي كبرأى أسن
 والمراد بابي بكر هو
 أبو بكر بن أبي شيبة
 فقوله قال أبو بكر فاصل
 بين الموصوف وصفته

باب

استحباب أفاضة الماء
 على الرأس وغيره ثلاثا

لولة ثمادوا أي تذاهوا
 الغسل أي لمقداد الماء الغسل
 قوله ثلاث أسف جمع كسف
 والمراد به الحفنة وستائى
 رواية ثلاث حفنات أفاده
 النووي وذكره ابن الملك
 في المبارك وقد سبق أن
 الحفنة مل الكفين
 قوله فقال له الحسن بن محمد
 ابن ابن الحنفية حفيد سيدنا
 علي قال الخزرجي مات سنة ٩٥
 قولها أشد شفر رأسي أي
 أحكم لحي شعري ويحوز فيه
 في غير وجه الرواية ثم الصاد
 والفاء فيكون جمع صغيرة
 كسفن في جمع سفينة
 قوله أن تحشى كذا يسكون
 الياء ولا يجوز فتحها لأنه
 خطاب للمؤث أصلة تحشى
 كترمين سقط لونه نصاً
 والحق الأثارة والكلمة
 وافية والياء على ما ذكره
 الفيومي لغة وأصل الحشو
 أو الحشى سب التراب والمراد
 هنا ثلاث طرقات على التشبيه
 قال ابن الملك وليس المراد
 منه الحصر في ثلاث بل إيصال
 الماء إلى أصول الشعر فإن
 وصل مرة مرة فالثلاث سنة
 والا فالزيادة واجبة حتى
 يصل إليها اه تمام الكلام
 في مرعاة المفاتيح
 قوله (ثم تطيبين) أي
 تحشين (عليك) أي على سائر
 أعضائك (الماء تطهرن)
 والقياس حذف النون عطفاً
 على تحشى فالوجه أن يكون
 التقدير أنت تطيبين فيكون
 من باب عطفاً على ما على

باب
 حكم صفائر المغتسلة
 الصفائر جمع صغيرة
 وهي هنا الحفنة
 من الشعر المنسوج
 بعضه على بعض قال
 صفرت الشعر صفراً
 من باب ضرب إذا
 جعلته صفراً كل صغيرة
 على حدة بثلاث طاقات
 فافوقها كاف المصباح

أفانقضة للبيض

ابن مطعم قال تماروا في الغسل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بعض
 القوم أما أنا فإني أغسل رأسي كذا وكذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 أما أنا فإني أفيض على رأسي ثلاث أكف وحديثنا محمد بن بشار حدثنا
 محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن أبي إسحق عن سليمان بن صرد عن جبير بن مطعم
 عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه ذكر عنده الغسل من الجنابة فقال أما أنا
 فأفرغ على رأسي ثلاثاً وحديثنا يحيى بن يحيى وإسماعيل بن سالم قالوا أخبرنا
 هشيم عن أبي بشر عن أبي سفيان عن جابر بن عبد الله أن وفد ثقف سألوا
 النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا إن أرضنا أرض باردة فكيف بالغسل فقال أما
 أنا فأفرغ على رأسي ثلاثاً قال ابن سالم في روايته حديثاً هشيم أخبرنا أبو بشر
 وقال إن وفد ثقف قالوا يا رسول الله وحديثنا محمد بن المثنى حديثاً عبد الوهاب
 يعني الثقي حديثاً جعفر عن أبيه عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم إذا اغتسل من جنابة صب على رأسه ثلاث حفنات من ماء فقال له الحسن بن
 محمد إن شعري كثير قال جابر فقلت له يا ابن أخي كان شعر رسول الله صلى الله
 عليه وسلم أكثر من شعرك وأطيب **حديثنا** أبو بكر بن أبي شيبة وعمر والنقاد
 وإسحاق بن إبراهيم وابن أبي عمير كلهم عن ابن عيينة قال إسحاق أخبرنا سفيان
 عن أيوب بن موسى عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن عبد الله بن رافع مولى أم
 سلمة عن أم سلمة قالت قلت يا رسول الله إني امرأة أشد صفراً رأسي فأنقضه لغسل
 الجنابة قال لا إنما يكفك أن تحشى على رأسك ثلاث حثيات ثم تفيضن عليك
 الماء فتطهرين **حديثنا** عمر والنقاد حديثنا يزيد بن هرون ح وحديثنا عبد بن
 حميد أخبرنا عبد الرزاق قال أخبرنا الثوري عن أيوب بن موسى في هذا الإسناد
 وفي حديث عبد الرزاق فأنقضه للحيضة والجنابة فقال لا ثم ذكر بمعنى حديث

بكنا وكذا
 وحديثنا
 وحديثنا

ثلاث حفنات

وحدثني أحمد بن سعيد الدارمي

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

أَبْنُ عُيَيْنَةَ • وَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ الدَّارِمِيُّ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي
زُرَيْعٍ عَنْ رَوْحِ بْنِ الْقَاسِمِ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ مُوسَى بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ أَفَاحِلُهُ فَأَغْسِلُهُ
مِنَ الْجَنَابَةِ وَلَمْ يَذْكُرِ الْخِيْضَةَ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ
أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ عُجَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ بَلَغَ عَائِشَةُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَأْمُرُ النِّسَاءَ إِذَا اغْتَسَلْنَ
أَنْ يَنْقُضْنَ رُؤُسَهُنَّ فَقَالَتْ يَا عَجَبًا لِبْنِ عُمَرَ هَذَا يَأْمُرُ النِّسَاءَ إِذَا اغْتَسَلْنَ أَنْ يَنْقُضْنَ
رُؤُسَهُنَّ أَفَلَا يَأْمُرُهُنَّ أَنْ يَخْلُقْنَ رُؤُسَهُنَّ لَقَدْ كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ إِيَّاهُ وَاحِدٌ وَلَا أَزِيدُ عَلَى أَنْ أَفْرِغَ عَلَى رَأْسِي ثَلَاثَ إِفْرَاقَاتٍ
• حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ مُحَمَّدٍ النَّاقِدُ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ عُمَرُو حَدَّثَنَا
سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ مَنصُورِ بْنِ صَفِيَّةَ عَنْ أُمِّهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ سَأَلْتُ أَمْرَأَةَ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَيْفَ تَغْتَسِلُ مِنْ خِيْضَتِهَا قَالَ فَذَكَرَتْ أَنَّهَا كَيْفَ
تَغْتَسِلُ ثُمَّ تَأْخُذُ فِرْصَةً مِنْ مِسْكِ قَطَطٍ بِهَا قَالَتْ كَيْفَ تَطَهَّرُ بِهَا قَالَ تَطَهَّرُ
بِهَا سُبْحَانَ اللَّهِ وَاسْتَرَّ وَأَشَارَ لِنَاسِ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ بِيَدِهِ عَلَى وَجْهِهِ قَالَ قَالَتْ عَائِشَةُ
وَأَجَدْتُهَا إِلَى وَعَرَفْتُ مَا أَرَادَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ تَتَّبِعِي بِهَا أَثَرَ الدَّمِ
وَقَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ فِي رِوَايَتِهِ فَقُلْتُ تَتَّبِعِي بِهَا أَثَرَ الدَّمِ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ
الدَّارِمِيُّ حَدَّثَنَا حَبَّانُ حَدَّثَنَا وَهَيْبُ حَدَّثَنَا مَنصُورٌ عَنْ أُمِّهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ أَمْرَأَةً
سَأَلَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَيْفَ اغْتَسِلُ عِنْدَ الطَّهْرِ فَقَالَ خُذِي فِرْصَةً مُمَسَّكَةً
فَتَوَضَّئِي بِهَا ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ سُفْيَانَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ
قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُهَاجِرِ قَالَ سَمِعْتُ
صَفِيَّةَ تَحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ أَسْمَاءَ سَأَلَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ غُسْلِ الْخِيْضِ
فَقَالَ تَأْخُذُ اخِذَا كُنَّ مَاءُهَا وَسِدْرَتُهَا فَتَطَهَّرُ فَتُحْسِنُ الطَّهْرَ ثُمَّ تَصُبُّ عَلَى رَأْسِهَا

قوله تأخذ فرصة من
مسك الفرصة مثال
سدره قطعة قطن
أو خرقة تستعملها
المرأة في مسح دم
الحيض كذا في الصباح
فيكون الجار في قوله
من مسك متعلقاً بخاص
والغنى تأخذ فرصة
مطوية من مسك وهذا
يوافق ما يأتي من
رواية فرصة ممسكة
أي مطوية بالمسك ومن
قرأ قوله فرصة من
مسك ففتح الميم لما بهم
لم يكونوا أهل

باب

استحباب استعمال
المغتسلة من الحيض
فرصة من مسك

في موضع الدم

وسع حتى يستعملوا
المسك في الحيض قال في

تفسيره قطعة من جلد
عليه صوف ولا يخفى

بعده وفسر ذلك القائل
الفرصة الممسكة الواردة

في الرواية الأخرى
بالخلق التي أمسكت

كثيراً كأنه أراد أن
لا يستعمل الجديد من

القطن قال ابن الأثير
وهذا تكلف والذي

عليه الفقهاء أن الحائض
عند الاغتسال من

الحيض يستحب لها
أن تأخذ شيئاً يسيراً

من المسك تطيب به
أو فرصة مطوية بالمسك

عن أبي الزبير عن عبيد بن عمير عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم

عن أبي الزبير عن عبيد بن عمير عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم

قوله شؤون رأسها
من عظامه وطرائقه
ومواصل قبائله كما
في النهاية قال النووي
ومعناه اصول شعر
رأسها اهـ

قوله فقالت عائشة
كانها تخفي ذلك تبين
أثر الدم معناه قالت
لها كلاماً خفياً سمعه
المخاطبة لا يسمعه
الحاضرون اهـ نووي
فجعله كأنها تخفي ذلك
مدرجة أدخلها الراوي
بين الحكاية والمحكي
وهو قولها تبين
أثر الدم

قوله بنت شكل بهذا
الضبط وحكي الشارح
فيه اسكان الكاف

قوله بنت شكل بهذا
الضبط وحكي الشارح
فيه اسكان الكاف

باب
المستحاضة وغسلها
وصلاتها

قوله اي امرأة استحاضت
يقال استحيضت المرأة
في مستحاضة مبنياً
للمفعول كذا في اللغة
قوله وليس بالحیضة
وقوله فاذا اقبلت الحيضة
قال النووي يجوز
في الحيضة الوجهان
فتح الحاء وكسرها ثم
قال في الاول والفتح
أظهر وقال في الثاني
كلاماً حسن اهـ

قوله ابن عبد المطلب
الصواب فيه حذف
لفظة عبد فان اسم أبي
حبيش فليس بن المطلب
ابن أسد أفاده النووي

فَقَدْ لَكُمُ ذَلِكَ شَدِيداً حَتَّى تَبْلُغَ شُؤْنَ رَأْسِهَا ثُمَّ تَصُبُّ عَلَيْهَا الْمَاءَ ثُمَّ تَأْخُذُ
فِرْصَةً تُمْسِكُ قَطَطَهُ بِهَا فَقَالَتْ أَسْمَاءُ وَكَيْفَ تَطَهَّرُ بِهَا فَقَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ تَطَهَّرِينَ
بِهَا فَقَالَتْ عَائِشَةُ كَأَنَّمَا تُخْفِي ذَلِكَ تَتَّبِعِينَ أَثَرَ الدَّمِ وَسَأَلَتْهُ عَنْ غُسْلِ الْجَنَابَةِ فَقَالَ
تَأْخُذُ مَاءً قَطَطَهُ فَتُحْسِنُ الطُّهُورَ أَوْ تُبْلِغُ الطُّهُورَ ثُمَّ تَصُبُّ عَلَى رَأْسِهَا فَقَدْ لَكُمُ
حَتَّى تَبْلُغَ شُؤْنَ رَأْسِهَا ثُمَّ تُقْبِضُ عَلَيْهَا الْمَاءَ فَقَالَتْ عَائِشَةُ نَعَمْ النِّسَاءُ لِنِسَاءِ الْأَنْصَارِ
لَمْ يَكُنْ يَمْسَعُهُنَّ الْحَيَاءُ أَنْ يَتَّقِيَهُنَّ فِي الدِّينِ وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ وَقَالَ قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ تَطَهَّرِي بِهَا وَأَسْتَتِرُ وَحَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ
عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ دَخَلْتُ أَسْمَاءُ بِنْتُ شَكْلٍ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ تَغْتَسِلُ إِخْدَانًا إِذَا طَهَّرْتَ مِنَ الْحَيْضِ
وَسَنَاقَ الْحَدِيثِ وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ غُسْلَ الْجَنَابَةِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ جَاءَتْ
فَاطِمَةُ بِنْتُ أَبِي حُبَيْشٍ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَمْرَأَةٌ
أَسْتَحَاضُ فَلَا أَطْهَرُ أَفَادَعُ الصَّلَاةَ فَقَالَ لَا إِنَّمَا ذَلِكَ عِرْقٌ وَلَيْسَ بِالْحَيْضَةِ فَإِذَا
أَقْبَلَتِ الْحَيْضَةُ فَدَعِيَ الصَّلَاةَ وَإِذَا أَذْبَرَتْ فَأَغْسِلِي عَنْكَ الدَّمَ وَصَلِّي حَدَّثَنَا يَحْيَى
أَبْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا
جَرِيرٌ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثْمَانَ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا خَلْفٌ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ
كُلُّهُمْ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ بِمِثْلِ حَدِيثِ وَكِيعٍ وَإِسْنَادِهِ وَفِي حَدِيثِ قُتَيْبَةَ عَنْ
جَرِيرٍ جَاءَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ أَبِي حُبَيْشٍ بِنْتُ عَبْدِ الْمَطْلِبِ بْنِ أَسَدٍ وَهِيَ أَمْرَأَةٌ مِنَّا قَالَ
وَفِي حَدِيثِ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ زِيَادَةٌ حَرْفٍ تَرَكْنَا ذِكْرَهُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ
حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ

قوله شؤون رأسها
من عظامه وطرائقه
ومواصل قبائله كما
في النهاية قال النووي
ومعناه اصول شعر
رأسها اهـ
قوله فقالت عائشة
كانها تخفي ذلك تبين
أثر الدم معناه قالت
لها كلاماً خفياً سمعه
المخاطبة لا يسمعه
الحاضرون اهـ نووي
فجعله كأنها تخفي ذلك
مدرجة أدخلها الراوي
بين الحكاية والمحكي
وهو قولها تبين
أثر الدم
قوله بنت شكل بهذا
الضبط وحكي الشارح
فيه اسكان الكاف
باب
المستحاضة وغسلها
وصلاتها
قوله اي امرأة استحاضت
يقال استحيضت المرأة
في مستحاضة مبنياً
للمفعول كذا في اللغة
قوله وليس بالحیضة
وقوله فاذا اقبلت الحيضة
قال النووي يجوز
في الحيضة الوجهان
فتح الحاء وكسرها ثم
قال في الاول والفتح
أظهر وقال في الثاني
كلاماً حسن اهـ
قوله ابن عبد المطلب
الصواب فيه حذف
لفظة عبد فان اسم أبي
حبيش فليس بن المطلب
ابن أسد أفاده النووي

ابنة جحش
ولم يذكر ابن شهاب
في حديث جحش
وكانت تحت
وليكن
في حديث ابن ابراهيم
١٤٨
وهو للحري
عن عروة عن عائشة

عائشة أنها قالت استفتت أم حبيبة بنت جحش رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت إني استحاض فقال إنما ذلك عرق فاغتسلي ثم صلى فكانت تغتسل عند
كل صلاة قال الليث بن سعد لم يذكر ابن شهاب أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم أصراً أم حبيبة بنت جحش أن تغتسل عند كل صلاة ولكنه شئ فعلته هي
وقال ابن رُمح في روايته ابنة جحش ولم يذكر أم حبيبة **وحدثنا محمد بن سلمة**
المراذلي حدثنا عبد الله بن وهب عن عمرو بن الحارث عن ابن شهاب عن عروة بن
الزبير وعمره بنت عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن أم حبيبة
بنت جحش ختنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وتحت عبد الرحمن بن عوف استحيضت
سبع سنين فاستفتت رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إن هذه ليست بالحیضة ولكن هذا عرق فاغتسلي وصلى قالت عائشة
فكانت تغتسل في مراكب في حجره أحياناً زينب بنت جحش حتى تغلوا حمره الدم
الماء قال ابن شهاب فحدثت بذلك أبا بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام
فقال يرحم الله هنداً لو سمعت بهذه الفتيا والله إن كانت لتسكى لأنها كانت لا
تصلي **وحدثني أبو عمران محمد بن جعفر بن زياد** أخبرنا إبراهيم يعني ابن سعد
عن ابن شهاب عن عمره بنت عبد الرحمن عن عائشة قالت جاءت أم حبيبة بنت
جحش إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت استحيضت سبع سنين بمثل حديث
عمرو بن الحارث إلى قوله تغلوا حمره الدم الماء ولم يذكر ما بعده **وحدثني محمد**
ابن المنشي حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة أن ابنة جحش
كانت تستحاض سبع سنين يتوحدنهم **وحدثنا محمد بن رُمح** أخبرنا الليث ح
وحدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن جعفر عن عمار
عن عروة عن عائشة أنها قالت إن أم حبيبة سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم

قوله استفتت أم حبيبة
بنت جحش هي كافي اسد
الغابة بنت جحش بن رباب
الأسدية اخت زينب بنت
جحش أم المؤمنين فهي
ختنة رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم أي اخت
زوجته وسكانت زوجة
عبد الرحمن بن عوف من
العشرة رضي الله تعالى عنهم
فكان بينه عليه الصلاة
والسلام وبين عبد الرحمن
ابن عوف اسوة تركبتها
«بما نقل» ويقال لها سلفان
بالكسر أي متزوجا لاختين
«بما نقل»
قوله وعمره بنت عبد الرحمن
يعني أن ابن شهاب وهو
الزهري روى عن عروة وعن
عمره كما هو لفظ البخاري
وهي مرة بنت عبد الرحمن
ابن سعد بن زائدة المدنية
التيقية سيدة نساء التابعين
توفيت قبل المائة على ما
ذكره الخزاز في الخلاصة
وهذه خير مرة التي هي من
سروات النساء قالها من
الصحابيات اخت عبدالله
ابن رواحة وكلتا هاتين كورة
في كتابنا مشاهير النساء
قوله ختنة رسول الله أي
قريبة زوجته صلى الله تعالى
عليه وسلم قال أهل اللغة
الأخاء أقارب زوج المرأة
والأختان أقارب زوجة الرجل
والإصهار يعهما ولقد مر
أن المراد هنا بالختنة اخت
الزوجة نسيها «بالدز»
وفي كتاب الوصايا من
صحيح البخاري إطلاق لخت
رسول الله صلى الله عليه وسلم
على عمرو بن الحارث الخزاعي
أخي أم المؤمنين جويرية بنت
الحارث انظر ص ١٨٦ من جزئه
الثالث ونسبه «قارن»
قوله تغتسل في مراكب
المركب بكسر الميم الإجابة
والإجابة بالتشديد أنه يغسل
فيه الثياب أو مصباح
قوله يرحم الله هنداً لم يذكر
من هي فلم يذكر أقربته أم
حليته وفي آخر الاسماء
لابن حجر (هند) غير منسوبة
وقد ذكرها في حديث أبي
بكر بن عبد الرحمن بن الحارث
ابن هشام عند مسلم الخما
هنا بعينه لم يرد عليه شيئاً

قوله عن أبي قلابة هو
قائمه فعلى وفلاحة كافي
القاموس قال النوى وذكر
القاضي مياض أنه روى أيضا
ملاى وكلاهما صحيح الأول
على لفظ المكن وهو مذكر
والثاني على معناه وهو
الاجانة اهـ

قوله عن أبي قلابة هو
عبد الله بن زيد الجرمي أحد
الأعلام طلب القضاء فتصيب
وتفرب عن وطنه مائتة سنة
١٠٤ من التذكرة الذهبية

قوله عن معاذة هي معاذة
بنت عبد الله المدنية أم
الصهبا البصرية العابد
تروى عن علي وعائشة ٣

باب

وجوب قضاء الصوم
على الحائض دون
الصلاة

ويروى عنها أبو قلابة
وزيد الرشك وغيرهما كانت
تحي الليل وتقول عجبت
لنبي تمام وقد علمت طول
الرقاد في القبور توقفت
سنة ٨٣ هـ من الخلاصة

قوله عن يزيد الرشك هو
يزيد بن أبي يزيد النخعي
بضم الصاد وقع البناء ذكر
الخزرجي أنه مات سنة ثلاثين
ومائة ونقل النوى في سبب
تلقب بالرشك وجوها بلغت
فارسية لا علم بعينيتها قال
المجد الرشك الكسري الكبير
اللعبة ولقب يزيد بن أبي
يزيد النخعي أحسب أهل
زمانه اهـ فالظاهر أنه كان
كبير اللعبة فلقب بموقالرا

باب

تستر الغتسل بثوب
ونحوه

ان الرشك هو القسام بلغة
أهل البصرة النظر في حياة
المسيون الى لفظة رشك
مضمومة الزاء اسم للعقرب
والفارسية ترواج تاج العروس

عَنِ الدَّمِ فَقَالَتْ عَائِشَةُ رَأَيْتُ مِرْكَنَهَا مَلَانٌ دَمَا فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْكِى قَدَرَمَا كَانَتْ تَحْبِسُكَ حَيْضَتُكَ ثُمَّ اغْتَسَلِي وَصَلِي **حَدَّثَنَا مُوسَى**
ابْنُ قُرَيْشٍ التَّمِيمِيُّ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ بَكْرِ بْنِ مُضَرَ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ
رَبِيعَةَ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ مَالِكٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَنَّهَا قَالَتْ إِنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ بِنْتَ جَحْشٍ الَّتِي كَانَتْ تَحْتَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ
شَكَّتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الدَّمُ فَقَالَ لَهَا أَنْكِى قَدَرَمَا كَانَتْ
تَحْبِسُكَ حَيْضَتُكَ ثُمَّ اغْتَسَلِي فَكَانَتْ تَغْتَسِلُ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ **حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ**
الرَّهْرَانِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ مُعَاذَةَ ح **وَحَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ**
يَزِيدَ الرَّشَكِ عَنْ مُعَاذَةَ أَنَّ أَمْرَأَةً سَأَلَتْ عَائِشَةَ فَقَالَتْ أَتَقْضِي إِحْدَانَا الصَّلَاةَ
أَيَّامَ حَيْضِهَا فَقَالَتْ عَائِشَةُ أَحْرُورِيَّةٌ أَنْتِ قَدْ كَانَتْ إِحْدَانَا تَحْبِسُ عَلَى عَهْدِ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ لَا تُؤْمَرُ بِقِضَائِهِ **وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا**
مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ يَزِيدَ قَالَ سَمِعْتُ مُعَاذَةَ أَنَّهَا سَأَلَتْ عَائِشَةَ أَتَقْضِي
الْحَائِضُ الصَّلَاةَ فَقَالَتْ عَائِشَةُ أَحْرُورِيَّةٌ أَنْتِ قَدْ كُنْ نِسَاءَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْبِسْنَ أَفَاصِرَهُنَّ أَنْ يَجْزِينَ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ تَبْنِي يَحْبِسْنَ **وَحَدَّثَنَا**
عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ مُعَاذَةَ قَالَتْ سَأَلْتُ
عَائِشَةَ فَقُلْتُ مَا بَالُ الْحَائِضِ تَقْضِي الصَّوْمَ وَلَا تَقْضِي الصَّلَاةَ فَقَالَتْ أَحْرُورِيَّةٌ
أَنْتِ قُلْتُ لَسْتُ بِحْرُورِيَّةٍ وَلَكِنِّي أَسْأَلُ قَالَتْ كَانَ يُصِيبُنَا ذَلِكَ فَنُؤْمَرُ بِقِضَائِهِ
الصَّوْمِ وَلَا نُؤْمَرُ بِقِضَائِ الصَّلَاةِ **وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ**
عَنْ أَبِي النَّضْرِ أَنَّ أَبَا مَرْثَةَ مَوْلَى أُمِّ هَانِي بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أُمَّ هَانِي
بِنْتَ أَبِي طَالِبٍ تَقُولُ ذَهَبْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ الْفَتْحِ فَوَجَدْتُهُ
يَغْتَسِلُ وَفَاطِمَةُ ابْنَتُهُ تَسْتُرُهُ بِثَوْبٍ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُجَيْمٍ بْنُ الْمُهَاجِرِ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ**

عن أبي قلابة عن علي بن عبد الله عن أبي قلابة

إذا طهرت قضاء الصلاة التي فاتتها في زمن حيضها

عن أبي حبيب

عن أبي سعيد

عن أبي هريرة

عن أبي هريرة

عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ أَنَّ أَبَا مَرْثَةَ مَوْلَى عَقِيلٍ حَدَّثَهُ أَنَّ أُمَّ هَانِئٍ
 بِنْتَ أَبِي طَالِبٍ حَدَّثَتْهُ أَنَّهَا لَمَّا كَانَ عَامُ الْفَتْحِ أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ
 بِأَعْلَى مَكَّةَ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى غُسْلِهِ فَسَرَّتْ عَلَيْهِ فَاطِمَةُ ثُمَّ
 أَخَذَتْ تَوْبَهُ فَالتَحَفَ بِهِ ثُمَّ صَلَّى ثَمَانِ رَكَعَاتٍ سُبْحَةَ النَّحْيِ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ
 حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ كَثِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ
 فَسَرَّتْهُ أَبْنَتُهُ فَاطِمَةُ بِتَوْبِهِ فَلَمَّا اغْتَسَلَ أَخَذَهُ فَالتَحَفَ بِهِ ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى ثَمَانِ سَجَدَاتٍ
 وَذَلِكَ نَحْيٍ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ أَخْبَرَنَا مُوسَى الْقَارِي حَدَّثَنَا
 زَائِدَةُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ كُرَيْبٍ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ عَنْ مَيْمُونَةَ قَالَتْ
 وَضَعْتُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَاءً وَسَرَّتْهُ فَاغْتَسَلَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
 حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ عَنِ الصَّخَّاءِ بْنِ عُمَانَ قَالَ أَخْبَرَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 ابْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَنْظُرُ الرَّجُلُ
 إِلَى عَوْرَةِ الرَّجُلِ وَلَا الْمَرْأَةُ إِلَى عَوْرَةِ الْمَرْأَةِ وَلَا يُفْضِي الرَّجُلُ إِلَى الرَّجُلِ فِي تَوْبٍ
 وَاحِدٍ وَلَا تُفْضِي الْمَرْأَةُ إِلَى الْمَرْأَةِ فِي التَّوْبِ الْوَاحِدِ وَحَدَّثَنِي هُرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
 وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ أَخْبَرَنَا الصَّخَّاءُ بْنُ عُمَانَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَا
 مَكَانَ عَوْرَةِ عَرِيَةِ الرَّجُلِ وَعَرِيَةِ الْمَرْأَةِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ
 حَدَّثَنَا مَعْمَرُ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَتْ
 بَنُو إِسْرَائِيلَ يَغْتَسِلُونَ عُرَاءَهُمْ يَنْظُرُ بَعْضُهُمْ إِلَى سَوَاءِ بَعْضٍ وَكَانَ مُوسَى
 عَلَيْهِ السَّلَامُ يَغْتَسِلُ وَحْدَهُ فَقَالُوا وَاللَّهِ مَا يَمْتَنِعُ مُوسَى أَنْ يَغْتَسِلَ مَعَنَا إِلَّا أَنَّهُ أَدْرُ
 قَالَ فَذَهَبَ مَرَّةً يَغْتَسِلُ فَوَضَعَ تَوْبَهُ عَلَى حَجَرٍ فَقَرَأَ الْحَجْرُ بِتَوْبِهِ قَالَ فَجَمَعَ مُوسَى بِأَثَرِهِ
 يَقُولُ تَوْبِي حَجْرٌ تَوْبِي حَجْرٌ حَتَّى نَظَرْتُ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى سَوَاءِ مُوسَى قَالُوا وَاللَّهِ مَا يَمْتَنِعُ

قوله مولى عقيل وهو
 عقيل بن أبي طالب أخو
 هاني وأخو سعيدنا على نسب
 أبو مرة إلى ولده عقيل
 الملازمة أي أبو الألف هو مولى
 هاني كما في الرواية المتقدمة
 قوله سبعة السجرات أي
 وهي صلاة النحر
 قوله ثمان سجدات أي
 ركعات من إطلاق اسم الجزء
 على الكل

قوله ولا يفضي الرجل إلى
 الرجل أي لا ينشئ إليه
 قال في اللسان والافشاء
 في الحقيقة الانتهاء

باب

تحريم النظر إلى العورات

قوله حرية الرجل الخ قال
 أهل اللغة حرية الرجل بضم
 العين وكسرهما مع اسكان
 الراء هي متجردة أي تسمى
 وزاد ضبطاً ثالثاً هو متغيرها
 وليس بشيء قال ابن الأثير
 وفي الحديث لا ينظر الرجل إلى
 حرية المرأة (بالكسر) هكذا
 جاء في بعض روايات مسلم
 يريد ما يرى منها لا يكشف
 والمقصود في الرواية لا ينظر
 إلى عورة المرأة أم

باب

جواز الاغتسال صرثا في الخلوة

قوله امرأة موسى طار
 يعني عريان
 قوله إلى سواة بعض أي
 إلى عورة سويت سواة لأن
 انكشافها للناس يسوء صاحبها
 قوله أدر قال في المصباح
 الأدره وزن حرمة انتفاع
 الخصية يقال أدر يادر
 من باب تمب فهو أدر والجمع
 أدر مثل أحر وأحره
 قوله فجمع موسى معناه
 جرى أشد الجري وقوله
 بأمره بالاضطراب المعلومين
 كما في التورى

باب

الاعتناء بحفظ العورة

قوله لم يمسح موسى من بأس وهذا أحد الوجوه المذكورة في تفسير تبة الله تعالى آياه بقوله سبحانه في سورة الاحزاب يا ايها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين آمنوا موسى فجهلوا الله فاقولوا وفي حديث البخاري على ما ذكره في كتاب تفسير القرآن من صحبه ان موسى كان رجلاً حياً وذلك قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين الآيه

قوله فطفق الخ طفق بمعنى أخذ في الفعل وجعل يفعل وهي من أفعال المقاربة قال الزحشمري في تفسير قوله تعالى فطفق مسحاً فجعل يمسح مسحاً أي فجعل يضرب الحجر حتى ظهر أثره فيه بقوة النبوة وهو معنى قول أبي هريرة والله أنه بالحجر تدب الخ أي أثر من ضربه آياه قال في النهاية التدب بالتحريك أثر الجرح اذا لم يرتفع من الجلد فتشبهه أثر الضرب في الحجر اهـ

قوله على عاتقك العاتق ما بين الكتف والعنق

قوله من الحجارة معناه ليحك من الحجارة أو من أجل الحجارة اهـ نووي

قوله فخر إلى الأرض الخ معنى خر سقط ومعنى طمعت ارتفعت اهـ نووي

باب

ما يستتر به لقضاء

الحاجة

وفي شرح النووي باب التستر عند البول

من بأس فقام الحجر حتى نظر إليه قال فأخذ ثوبه فطفق بالحجر ضرباً قال أبو هريرة
والله إنه بالحجر ندب سبعة أو سبعة ضرب موسى بالحجر **وحدثنا** اسحق بن إبراهيم
الخططي ومحمد بن حاتم بن ميمون جميعاً عن محمد بن بكر قال أخبرنا ابن جريج
وحدثني اسحق بن منصور ومحمد بن رافع واللفظ لهما قال اسحق أخبرنا وقال ابن
رافع **حدثنا** عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج أخبرني عمرو بن دينار أنه سمع جابر بن
عبد الله يقول لما بُنيت الكعبة ذهب النبي صلى الله عليه وسلم وعباس ينقلان حجارة
فقال العباس للنبي صلى الله عليه وسلم أجعل إزارك على عاتقك من الحجارة ففعل
فخر إلى الأرض وطمعت عيناه إلى السماء ثم قام فقال إزارى إزارى فشد عليه
إزاره قال ابن رافع في روايته على رقبته ولم يقل على عاتقك **وحدثنا** زهير بن
حزب **حدثنا** روح بن عبادة **حدثنا** زكرياء بن اسحق **حدثنا** عمرو بن دينار قال سمعت
جابر بن عبد الله يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينقل معهم الحجارة
للكعبة وعليه إزاره فقال له العباس عمه يا ابن أخي لو حملت إزارك فجعلته على
مكيبك دون الحجارة قال فحمله فجعله على مكيبه فسقط مغشياً عليه قال فما
رؤى بعد ذلك اليوم غرياًنا **حدثنا** سعيد بن يحيى الأموي حدثني أبي **حدثنا**
عثمان بن حكيم بن عباد بن حنيفة الأنصاري أخبرني أبو أمامة بن سهل بن حنيف
عن المسور بن مخرمة قال أقبلت بحجر أحمله ثقيل وعلى إزار خفيف قال فأنحلت
إزارى ومعى الحجر لم أستطع أن أصعه حتى بلغت به إلى موضعه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أذجع إلى ثوبك فخذ ولا تشواغراة **حدثنا** شيبان بن
فروخ وعبد الله بن محمد بن أسماء الضبي قال **حدثنا** مهدي وهو ابن ميمون **حدثنا**
محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب عن الحسن بن سعيد مولى الحسن بن علي عن عبد الله
ابن جعفر قال أزدقني رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم خلفه فأسر إلى **حدثنا**

لَا أُحَدِّثُ بِهِ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ وَكَانَ أَحَبَّ مَا اسْتَرَبَّ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لِحَاجَتِهِ هَدَفُ أَوْ حَائِشُ نَحْلٍ * قَالَ ابْنُ أَسْمَاءَ فِي حَدِيثِهِ يَعْنِي حَائِطَ نَحْلٍ * وَحَدَّثَنَا يَحْيَى
ابْنُ يَحْيَى وَيَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ جُبَيْرٍ قَالَ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ
حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شَرِيكَ يَعْنِي ابْنَ أَبِي نَمِرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي
سَعْدٍ الْخُدْرِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ
إِلَى قُبَاءَ حَتَّى إِذَا كُنَّا فِي بَيْتِ سَالِمٍ وَقَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى بَابِ
عِثَانَ فَصَرَخَ بِهِ فَخَرَجَ يَخْرُجُ إِذَا رَأَاهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَجْلِسُ الرَّجُلُ
فَقَالَ عِثَانُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ الرَّجُلَ يُجْعَلُ عَنْ أَمْرٍ آتٍ وَلَمْ يُؤْمِنْ مَا ذَا عَلَيْهِ قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا الْمَاءُ مِنَ الْمَاءِ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْمُبَرِّقِيُّ حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ
حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا أَبُو الْعَلَاءِ بْنُ الشَّخِيرِ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْسَخُ
حَدِيثَهُ بَعْضُهُ بَعْضًا كَمَا يَنْسَخُ الْقُرْآنُ بَعْضُهُ بَعْضًا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
حَدَّثَنَا عُذْرٌ عَنْ شُعْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ ذَكَوَانَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مَرَّ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ فَخَرَجَ وَرَأْسُهُ يَقْطُرُ فَقَالَ لَعَلَّنَا أَتَجْلِسُ
قَالَ نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ إِذَا أَتَيْتَ أَوْ أَقْحَطْتَ فَلَا تُغْسِلْ عَلَيْكَ وَعَلَيْكَ الْوُضُوءُ * وَقَالَ
ابْنُ بَشَّارٍ إِذَا أَتَيْتَ أَوْ أَقْحَطْتَ حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ حَدَّثَنَا هِشَامُ
ابْنُ عُرْوَةَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ وَالْفُطَيْلَةُ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا هِشَامُ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ كَعْبٍ قَالَ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ
الرَّجُلِ يُصِيبُ مِنَ الْمَرَأَةِ ثُمَّ يُكْسِلُ فَقَالَ يُغْسِلُ مَا أَصَابَهُ مِنَ الْمَرَأَةِ ثُمَّ يَتَوَضَّأُ
وَيُصَلِّي وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ
حَدَّثَنِي أَبِي عَنِ الْمَلِيِّ عَنِ الْمَلِيِّ بِقَوْلِهِ الْمَلِيُّ عَنِ الْمَلِيِّ أَبُو أَيُّوبَ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ كَعْبٍ عَنْ

باب

انما الماء من الماء

قوله هَدَفُ أَوْ حَائِشُ نَحْلٍ
الهدف كل شيء عظيم مرتفع
مثل الجبل وكثيب الرمل
والبناء أو مصباح وحائش
النخل غمره في الكتاب
بصالح النخل أي بستانه
قوله أَتَجْلِسُ الرَّجُلُ
هل أن يجعل من فوق
امرأته

قوله ولم يكن أي ولم يزل
يقال أمر الرجل استاء إذا
أزول أي أراق منه قال
تعالى أفرأيت ما تمنون أي
ما تقدرون في الأرحام من
النفث

قوله انما الماء من الماء أي
انما وجوب الغتسال من
نزول المني

قوله إذا أتيت أَوْ أَقْحَطْتَ
على بناء المجهول وأما
أقحطت فهو في الرواية
الأولى ببناء المعلوم وفي
الرواية الثانية ببناء المجهول
ومعنى الاقحاط هنا عدم
انزال المني وهو استمارة
من قعود المطر وهو انحباسه
وقعود الأرض وهو عدم
اخراجها الثبات (نوى)
قوله ثم يكسل يقال كسل
الرجل في جماعه إذا ضعف
عن الانزال وكسل أيضا
بفتح الكاف وكسر السين
فيكون المضارع مفتوح الياء
والسين قال النوري والأول
الصحيح

قوله يغسل ما أصابه من
المرأة يعني تدبها

قوله عن المني عن المني فيه
عنقة والمني أصله الهز كما
وقع في نسخة ومعناه المني
المتندر وقصره النسوي
بالمعتمد عليه وهو من معنى
العلم

قوله أبو أيوب قال النوري
هكذا بالواو وهو صحيح
أه والظاهر أن يكون أبا
أيوب بالالف كما هو في نسخة
لأنه مفعول يغسل

حدثنا يحيى

حدثنا يحيى

حدثنا أبو العلاء

حدثنا يحيى

قوله حدثنا هرون بن سعيد
الى قوله انما الماء من الماء
مقدم في بعض المتن على
قوله (حدثنا عبيد الله الخ)
المذكور خلف هذه الصفحة
قوله انما الماء من الماء يعني
لا يجب الاغتسال الا بخرج
الماء فاذا لم يخرج لا يجب
وهذا حديث منسوخ بحديث
التقاء الختانيين كايأتي وعن
ابن عباس انه مروي به في
الاحتلام فانه لا يجب الغسل
فيه الا بالانزال واما في الجماع
فمنسوخ فانه اذا التقي فيه
الختانان يجب الغسل سواء
انزل او لم ينزل فانه ابن الملك
قوله عبد الصمد بن عبد
الوارث هو عبد الصمد بن
عبد الوارث بن سعيد العبدي
المتوفى سنة سبع ومائتين
وهو والد عبد الوارث الذي
ذكر بعده فهو عبد الوارث
ابن عبد الصمد بن عبد الوارث
العبدي المذكور انما يروي
من آية وروى مسلم عنه
توفي سنة اثنتين وخمسين
ومائتين كما في الخلاصة

باب

نسخ الماء من الماء
وجوب الغسل
بالتقاء الختانيين

قوله بين شعبها الأربع أي
بين يدي المرأة ورجليها
وقبل بين رجليها وشفرها
يعني طرف لرجلها وهي جمع
شعبة وأما الاشب فهي جمع
شعب كقفل فيكون بمعنى
الصدوع والشقوق
قوله ثم جهدها فقد وجب عليه الغسل وفي
قوله ان الجن من اسماء النكاح أي
الوطء على انقله ملاهي عن
ابن حجر وفسره ابن الأثير
وابن منظور بالخمر وهو الدخ
والتحريك وقال الفيثومي
هو ما خوضن قولهم جهدت
البن جهدا أي خرجته بالماء
وعففت حتى استخرجت زبدته
فسار حلوا لذبا شبه لذة
الجماع بلذة شرب اللبن الخلو
كما شبهه بدوق العسل قوله
حتى تدوق عسلته ويدوق
عسلته اه وأما رواية ثم
اجتهد فملى حلة أي منفردة
بنفسها لا تلتزم مع واحد من
هذه المعاني

هو كافي الخلاصة سنة ثمان وثمانين ومائتين

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ فِي الرَّجُلِ يَأْتِي أَهْلَهُ ثُمَّ لَا يُنْزِلُ قَالَ يُغْسِلُ
ذَكَرَهُ وَيَتَوَضَّأُ **حَدَّثَنَا** هَرُونَ بْنُ سَعِيدٍ الْإِيلِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو
ابْنُ الْحَارِثِ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ **إِنَّمَا الْمَاءُ مِنَ الْمَاءِ وَحَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ
وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَا **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ ح **وَحَدَّثَنَا** عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ
عَبْدِ الصَّمَدِ وَاللَّفْظُ لَهُ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ ذَكْوَانَ عَنْ يَحْيَى بْنِ
أَبِي كَثِيرٍ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ أَنَّ عَطَاءَ بْنَ يَسَارٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ زَيْدَ بْنَ خَالِدٍ الْجُهَنِيَّ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ
سَأَلَ عُمَانَ بْنَ عُمَانَ قَالَ قُلْتُ أَرَأَيْتَ إِذَا جَامَعَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ وَلَمْ يَمْنِ قَالَ عُمَانُ
يَتَوَضَّأُ كَمَا يَتَوَضَّأُ لِلصَّلَاةِ وَيَغْسِلُ ذَكَرَهُ قَالَ عُمَانُ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **وَحَدَّثَنَا** عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي عَنِ الْحُسَيْنِ
قَالَ يَحْيَى وَأَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ أَنَّ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا أَيُّوبَ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ
ذَلِكَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **وَحَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو عُمَانَ
الْمُسْتَمِثِيُّ ح **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالُوا **حَدَّثَنَا** مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ
حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ وَمَطَرٍ عَنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِي رَافِعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا جَلَسَ بَيْنَ شُعْبَيْهِمَا الْأَرْبَعِ ثُمَّ جَهَدَهَا فَقَدْ وَجَبَ عَلَيْهِ الْغُسْلُ وَفِي
حَدِيثٍ مَطَرٍ وَإِنْ لَمْ يُنْزِلْ **قَالَ** زُهَيْرُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي سَعِيدٍ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ
عَمْرٍو بْنِ عُبَادٍ بْنِ جَبَلَةَ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ ح **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنِي وَهْبُ
ابْنِ جَرِيرٍ كِلَاهُمَا عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ شُعْبَةَ ثُمَّ
اجْتَهَدَ وَلَمْ يَقُلْ وَإِنْ لَمْ يُنْزِلْ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
الْأَنْصَارِيُّ **حَدَّثَنَا** هِشَامُ بْنُ حَسَّانٍ **حَدَّثَنَا** حُمَيْدُ بْنُ هِلَالٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى
الْأَشْعَرِيِّ ح **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْأَعْلَى وَهَذَا حَدِيثُهُ **حَدَّثَنَا** هِشَامُ عَنْ

عُمَانُ بْنُ عُمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

اللتق عليه واللتق فقد وجب الغسل عليهما

مُحَمَّدُ بْنُ هِلَالٍ قَالَ وَلَا أَغْلَهُ إِلَّا عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ اخْتَلَفَ فِي ذَلِكَ رَهْطٌ
 مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّونَ لَا يَجِبُ الْغُسْلُ إِلَّا مِنَ الدَّفْقِ أَوْ مِنَ الْمَاءِ
 وَقَالَ الْمُهَاجِرُونَ بَلْ إِذَا خَالَطَ فَقَدْ وَجِبَ الْغُسْلُ قَالَ قَالَ أَبُو مُوسَى فَأَنَا أَشْفِيكُمْ
 مِنْ ذَلِكَ فَتَمَّتْ فَاسْتَأْذِنْتُ عَلَى عَائِشَةَ فَأَذِنَ لِي فَقُلْتُ لَهَا يَا أُمَّاهُ أَوْ يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ
 إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَكَ عَنْ شَيْءٍ وَإِنِّي أَسْتَحْيِيكَ فَقَالَتْ لَا تَسْتَحْيِي أَنْ تَسْأَلَني عَنْمَا كُنْتَ سَأَلْتَنِي
 عَنْهُ أَمَّا الْبَاقِي وَلَدَيْكَ فَإِنَّمَا أَنَا أَمَّا كُنْتُ فَقُلْتُ فَمَا يُوْجِبُ الْغُسْلُ قَالَتْ عَلَى الْخَبْرِ سَقَطَتْ
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا جَلَسَ بَيْنَ شُعْبَيْهِمَا لَا رُبْعَ وَمَسَّ الْخِثَانُ الْخِثَانُ
 فَقَدْ وَجِبَ الْغُسْلُ حَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ وَهَرُونَ بْنُ سَمِيدٍ لَا يَلِيَّ إِلَّا حَدَّثَنَا
 أَبُو وَهَبٍ أَخْبَرَنِي عِيَّاضُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أُمِّ كَلْبُومَ
 عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ إِنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الرَّجُلِ يُجَامِعُ أَهْلَهُ ثُمَّ يُكْسِلُ هَلْ عَلَيْهِمَا الْغُسْلُ وَعَائِشَةُ جَالِسَةٌ
 فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي لَا فَعَلُ ذَلِكَ أَنَا وَهَذِهِ ثُمَّ تَغْتَسِلُ
 وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي حَدَّثَنِي عُقَيْلُ
 ابْنُ خَالِدٍ قَالَ قَالَ أَبُو شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
 الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ أَنَّ حَارِجَةَ بْنَ زَيْدٍ الْأَنْصَارِيَّ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَاهُ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ قَالَ
 سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الْوُضُوءُ مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ * قَالَ أَبُو شِهَابٍ
 أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ قَارِظٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ وَجَدَ أَبَاهُ هَرِيرَةَ
 يَتَوَضَّأُ عَلَى الْمَسْجِدِ فَقَالَ إِنَّمَا تَوَضَّأُ مِنْ أَثْوَارِ اقِطٍ كَلَّمَهَا لِأَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ تَوَضَّأُوا وَمِمَّا مَسَّتِ النَّارُ * قَالَ أَبُو شِهَابٍ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ
 خَالِدٍ بْنُ هَمْرٍ وَبْنُ عُثْمَانَ وَأَنَا حَدِيثُهُ هَذَا الْحَدِيثُ أَنَّهُ سَأَلَ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ عَنِ الْوُضُوءِ
 مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ فَقَالَ عُرْوَةُ سَمِعْتُ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ قَالَ

قوله على الخبير سقطت
 معناه صادقت خبراً
 بحقيقة ما سألت عنه
 عارفاً بحقيقة وجوبه
 حاذفاً فيه (نوري)

قوله ومس الختان الختان
 هو موضع القطع من
 فرج الذكر والآن
 ومس ختانهما كناية
 لطيفة عن الإيلاج
 (ابن الملك)

قوله ثم يكسل قد صر
 ضبطه ومعناه وفي
 المصباح أكسل المجمع
 بالالف إذا نزع ولم
 ينزل ضعفاً كان أو
 غيره اهـ

قوله مما مست النار أي
 من أكل مامسته وهو
 الذي أثرت فيه النار
 كاللحم واللبس وغير
 ذلك اهـ ملاهـ

باب

الوضوء مما مست النار
 قوله من أثوار اقِط الأثوار
 جمع ثور وهو القطعة من
 الاقط وهو بالهاء المثناة
 والاقط معروف وهو عمامته
 النار كذا في النور والاقط
 يتخذ من اللبن الخفيف يطبخ
 ثم يترك حتى يصل كذا في
 المصباح والخفيف هو اللبن
 المستخرج زبدته بوضع الماء
 فيه ثم يتركه والمصل عصارة
 الاقط وهو ماؤه الذي يعصر
 منه حين يطبخ وفي نهاية
 ابن الأثير الأثوار جمع ثور
 وهي قطعة من الاقط وهو لبن
 جامد مستعمل ومنه الحديث
 تَوَضَّأُوا مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ وَلَوْ
 مِنْ ثَوْرٍ أَقِطٍ يَرِيدُ غَسْلَ الْيَدِ
 وَالْقَمِ مِنْهُمْ وَمِنْهُمْ مِنْ جَمَلِهِ
 عَلَى ظَاهِرِهِ وَأَوْجِبَ عَلَيْهِ
 وَشَرُّ الصَّلَاةِ اهـ

وَأَنِّي أَسْتَحْيِيكَ

وَأَنِّي أَسْتَحْيِيكَ

وَأَنِّي أَسْتَحْيِيكَ

قوله عن أم كلثوم قال النوري هذه تابعة وهي بنت أبي بكر الصديق اهـ فهي اخت
 الصديقة لابيها وهي بنت أروى بنت أبي بكر الصديق اهـ

بكر بن عبد الله

باب

نسخ الوضوء مما

مست النار

قوله توشأ وإمامست النار
أراد به غسل القدم والكفين
والأمر للاستحباب كذا في
شرح المصنف فلا يقال أنه
منسوخ فإنه ثابت ومن
قال بالنسخ حمل الوضوء
على مست النار على معناه
الشرعي والحال أن أكل
الطعام ليس بحدث وفي
(باب الوضوء من غير حدث)
من صحيح البخاري قال
أنس كان يجرى أحدا
الوضوء ما لم يحدث له وفي
الجامع الصغير الوضوء مما
خرج وليس مما دخل

في
باب
الوضوء
الذي
عليه
الصلوة

قوله يعتزى قطع بالسكين
قال النووي وفيه جواز
قطع اللحم بالسكين إذا
تدعو إليه الحاجة لصلابة
اللحم أو كبر القطعة

قوله لكنت أشوى الخ
لعل فيه حذفان مع اسمها
أي أشوى أي لكنت
أشوى بطن الشاة وعبرة
المشكاة - أشهد لقد كنت
أشوى الخ - قال ملاهلي
لما كان في أشهد معنى
القسم دخل اللام في قد
جواباً له أه والشيء عمل
الشواء وهو الكباب قال
الشارح والبطن الكبدة
وما معها من حشوها وفي
الكلام حذف تقديره
أشوى بطن الشاة لئلا يكل
منه ثم يصلي ولا يتوضأ

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَضَّأَ وَإِمَامُ مَسْتِ النَّارِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ
قَتِيبٍ حَدَّثَنَا مَا لَكَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكَلَ كَيْفَ شَاءَ ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ أَخْبَرَنِي وَهْبُ بْنُ كَيْسَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ح وَحَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ عَنْ ابْنِ
عَبَّاسٍ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَكَلَ عَرَقًا أَوْ لَحْمًا ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ وَلَمْ يَمْسَ مَاءً وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ
حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ الضَّمَرِيُّ عَنْ أَبِيهِ
أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْتَزُّ مِنْ كَيْفٍ يَأْكُلُ مِنْهَا ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ
يَتَوَضَّأْ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَدِيٍّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ ابْنِ
شِهَابٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ الضَّمَرِيُّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْتَزُّ مِنْ كَيْفٍ شَاءَ فَأَكَلَ مِنْهَا فَدُعِيَ إِلَى الصَّلَاةِ فَقَامَ وَطَرَحَ السِّكِّينَ
وَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ * قَالَ ابْنُ شِهَابٍ وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عَمْرُو وَحَدَّثَنِي بُكَيْرُ بْنُ الْأَشَّجِ عَنْ كُرَيْبِ مَوْلَى
ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَكَلَ عِنْدَهَا كَيْفًا ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ قَالَ عَمْرُو وَحَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ رَافِعٍ عَنْ رَافِعِ بْنِ رَافِعٍ
ابْنِ الْأَشَّجِ عَنْ كُرَيْبِ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِذَلِكَ * قَالَ عَمْرُو وَحَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي هِلَالٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ عَنْ
أَبِي غُطَفَانَ عَنْ أَبِي رَافِعٍ قَالَ أَشْهَدُ لَكُنْتُ أَشْوَى لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بَطْنَ الشَّاةِ ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ
الزُّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَرِبَ

حدثنا زهير بن حرب

أول ما

في

فمن غلبه

وحدثنا أبو كامل

أصله (في الموضعين)

وحدثنا أبو كامل

لَبَسْنَا ثَمَّ دَعَا جَاهِلٍ فَمَضَمَضَ وَقَالَ إِنَّ لَهُ دَسْمًا وَحَدَّثَنِي أَخْبَدُ بْنُ عَيْسَى حَدَّثَنَا ابْنُ وَهَبٍ وَأَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ وَهَبٍ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ حَدَّثَنِي حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهَبٍ حَدَّثَنِي يُونُسُ كُلُّهُمْ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ بِإِسْنَادٍ عَقِيلٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ خَلْفَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَمَعَ عَلَيْهِ ثِيَابَهُ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ فَأَتَى بِهَدِيَّةٍ خُبْرٍ وَلَحْمٍ فَأَكَلَ ثَلَاثَ لُقْمٍ ثُمَّ صَلَّى بِالنَّاسِ وَمَامَسَ مَاءً وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ كَثِيرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ قَالَ كُنْتُ مَعَ ابْنِ عَبَّاسٍ وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمَعْنَى حَدِيثِ ابْنِ خَلْفَةَ وَفِيهِ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ شَهِدَ ذَلِكَ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ صَلَّى وَلَمْ يَقُلْ بِالنَّاسِ حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ فَضِيلُ بْنُ حُسَيْنٍ الْجَنْدَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي ثَوْرٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَأَتَوْضَأُ مِنْ لُحُومِ النِّعَمِ قَالَ إِنْ شِئْتَ فَتَوَضَّأْ وَإِنْ شِئْتَ فَلَا تَوَضَّأْ قَالَ أَتَوَضَّأُ مِنْ لُحُومِ الْإِبِلِ قَالَ نَعَمْ فَتَوَضَّأْ مِنْ لُحُومِ الْإِبِلِ قَالَ أَصَلَّى فِي مَرَابِضِ النِّعَمِ قَالَ نَعَمْ قَالَ أَصَلَّى فِي مَبَارِكِ الْإِبِلِ قَالَ لَا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرِو حَدَّثَنَا زَائِدَةُ عَنْ سِمَالَةَ حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ زَكْرِيَّا حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ شَيْبَانَ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ وَأَشْعَثُ بْنُ أَبِي الشَّعَثَاءِ كُلُّهُمَا عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي ثَوْرٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ أَبِي كَامِلٍ عَنْ أَبِي عَوَانَةَ وَحَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ وَهَبٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ عَمْرُو حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدٍ وَعَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ عَنْ عَمِّهِ شَيْكِي إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الرَّجُلُ يُخَيَّلُ إِلَيْهِ أَنَّهُ يُجِدُ الشَّيْءَ فِي الصَّلَاةِ قَالَ

قولنا له دسما ما يعلق باليد والقدم عند تناول نحو اللبن واللحم ويكون ما يعلق به لرجلا غير نقي قوله نعم فتوضأ من لحوم الابل المراد به عند غير الامام احمد غسل اليدين والقدم والامر به في اللحم الابل مع التحخير فيه في اللحم النعم لما في اللحم الابل من غلظ الدم بخلافه في اللحم النعم افاده ملا على في المرقاة قوله (اصلي) ي حذف حرف الاستفهام وفي نسخة باثباته (في مرائب النعم) المرائب جمع مريض ففتح الميم وكسر اليماء موضع الربوض وهو للنعم بمنزلة الاضطجاع للانسان والبروك للابل واخشوم لطير (قال نعم) فلا سراهة للصلاة فيه اذا خلا عن النجاسة لانه لا تغار لها بحيث يشرش على المعلى اخشوع والحضور (قال اصلي في مبارك الابل) المبارك

باب

الوضوء من لحوم الابل

جمع مبارك على البركة وقد مر (قال لا) ذكره الصلاة في مبارك الابل لما لا يؤمن من تغارها فيلحق المعلى ضرر من صفة تغارها فلا يكون للحضور اه مرقاة قوله كلهم عن جعفر بن ابى ثور يعنى ان كلا من سالك ابن حزم وعثمان بن عبد الله ابن موهب واشعث ابن ابى الشعثاء وروا عن جعفر بن ابى ثور وهو عن جده جابر بن سمرة الصحابي قوله عن الزهري عن سعيد يعنى ابن المسيب وعن عباد ابن تميم كما هو لغة البخاري فالزهري روى عن كل من سعيد وعباد وسلاهما عن عم عباد وهو عبد الله بن زيد ابن عاصم الصحابي

باب

الدليل على أن من تيقن الطهارة ثم شك في الحدث فله أن يصلى بطهارته تلك

قوله هو عبدالله بن زيد
الضمير عائذ على عم عباد بن
تميم وهو الشاكي على ماجاء
في رواية البخاري

قوله اذا وجد احدكم في بطنه
شيئاً اى كالرقرة بان ترده
في بطنه ربح (فاشكل عليه)
اى التبس (فلا يخرج من
من المسجد) يعنى لا ينصرف
من مصلاه للتوضؤ لان
المتقن لا يبطئه الشك شيئاً

طهارة جنود الميتة
بالسباغ

٦ بقوله من المسجد الى أن
الاصل في الصلاة أن تكون
في المسجد اهـ من شرح
المشارك ومراقبة المفاتيح
قال ابن الملك عند شرح
قوله (فاشك عليه أخرج
منه شيء أم لا) يعني صار
مشككاً عنده خروج شيء
من بطنه وعدم خروجه
هذه الاستفهام جعله في حكم
المفصل كما في قوله تعالى
حيوه عليهم أنذرهم أم لم
تنذرهم يعني أنذارك وعدم
أنذارك سواء اهـ

قوله إنما حرم وبيناه على
الوجهين حرم بفتح الحاء
وضم الراء وحرم بضم الحاء
وكسر الراء المشددة قاله
النووي وقال ابن الملك في
المبارق فيه دلالة على أن
ما هذا المأكول من أجزاء
الميتة كان شعر والسنن
وقبرها غير محرم فيجوز
الانتفاع به إنما حرم أكلها
لنجاستها فيعلم منه أنه
لا يجوز بيعها والقرض من
هذا الحصر بيان كون
أصنافها غير محرم فيجوز
أخذها اهـ

قوله أن داجنة الخ الداجنة
هي الشاة التي يعلقها الناس
في منازلهم قال ابن الأثير وقد
يقع الداجن على غير الشاة
من كل ما يألف البيوت من
الطير وغيرها اهـ ويجمع
على دواجن قال في المصباح
من دجن بالمكان دجنا ودجونا
من باب قتل أى أقامه اهـ

لَا يَتَصَرَّفُ حَتَّى يَسْمَعَ صَوْتًا أَوْ يَجِدَ رِيحًا قَالَ أَبُو بَكْرٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ فِي رِوَايَتِهِمَا
هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا وَجَدَ أَحَدُكُمْ فِي بَطْنِهِ شَيْئًا
فَأَشْكَلَ عَلَيْهِ أَخْرَجْ مِنْهُ شَيْءًا أَمْ لَا فَلَا يَخْرُجَنَّ مِنَ الْمَسْجِدِ حَتَّى يَسْمَعَ صَوْتًا أَوْ يَجِدَ
رِيحًا ۝ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعُمَرُ بْنُ النَّاقِدِ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ
جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ تَصَدَّقَ عَلَى مَوْلَاةٍ لِمَيْمُونَةَ بِشَاةٍ فَأَتَتْ فَرَبَهَا رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ هَلَّا أَخَذْتُمْ إِهَابَهَا فَدَبَعْتُمُوهُ فَاسْتَقَمْتُمْ بِهِ فَقَالُوا إِنَّمَا مَيْمُونَةُ
فَقَالَ إِنَّمَا حَرُمَ أَكْلُهَا قَالَ أَبُو بَكْرٍ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ فِي حَدِيثَيْهِمَا عَنْ مَيْمُونَةَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهَا وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ
شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَجَدَ شَاةَ مَيْمُونَةَ أُعْطِيَتْهَا مَوْلَاةٌ لِمَيْمُونَةَ مِنَ الصَّدَقَةِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
هَلَّا اسْتَقَمْتُمْ بِحِلِّهَا قَالُوا إِنَّمَا مَيْمُونَةُ فَقَالَ إِنَّمَا حَرُمَ أَكْلُهَا حَدَّثَنَا حَسَنُ
الْحُلَوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ جَمِيعًا عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ صَالِحِ
عَنِ ابْنِ شِهَابٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ بِخَوَرِ رِوَايَةِ يُونُسَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ وَعَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ وَاللَّفْظُ لِابْنِ أَبِي عُمَرَ قَالَا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عُمَرَ وَعَنْ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ
عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِشَاةٍ مَطْرُوحَةٍ أُعْطِيَتْهَا مَوْلَاةٌ لِمَيْمُونَةَ
مِنَ الصَّدَقَةِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا أَخَذُوا إِهَابَهَا فَدَبَعُوهُ فَاسْتَقَمُوا بِهِ
حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَانَ التَّوْفَلِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ
دِينَارٍ أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ مَذْحِجِي قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ أَنَّ مَيْمُونَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ دَاجِنَةَ كَانَتْ
لِبَعْضِ نِسَاءِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَتْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(yⁱ)

وهو عبد الله بن زيد

وقال ابنه أمة

قالوا انما نرى سحرًا

محمد وحید بن ابی بکر عمر

12. 13. 14. 15. 16. 17. 18. 19. 20. 21. 22. 23. 24. 25. 26. 27. 28. 29. 30. 31. 32. 33. 34. 35. 36. 37. 38. 39. 40. 41. 42. 43. 44. 45. 46. 47. 48. 49. 50. 51. 52. 53. 54. 55. 56. 57. 58. 59. 60. 61. 62. 63. 64. 65. 66. 67. 68. 69. 70. 71. 72. 73. 74. 75. 76. 77. 78. 79. 80. 81. 82. 83. 84. 85. 86. 87. 88. 89. 90. 91. 92. 93. 94. 95. 96. 97. 98. 99. 100. 101. 102. 103. 104. 105. 106. 107. 108. 109. 110. 111. 112. 113. 114. 115. 116. 117. 118. 119. 120. 121. 122. 123. 124. 125. 126. 127. 128. 129. 130. 131. 132. 133. 134. 135. 136. 137. 138. 139. 140. 141. 142. 143. 144. 145. 146. 147. 148. 149. 150. 151. 152. 153. 154. 155. 156. 157. 158. 159. 160. 161. 162. 163. 164. 165. 166. 167. 168. 169. 170. 171. 172. 173. 174. 175. 176. 177. 178. 179. 180. 181. 182. 183. 184. 185. 186. 187. 188. 189. 190. 191. 192. 193. 194. 195. 196. 197. 198. 199. 200. 201. 202. 203. 204. 205. 206. 207. 208. 209. 210. 211. 212. 213. 214. 215. 216. 217. 218. 219. 220. 221. 222. 223. 224. 225. 226. 227. 228. 229. 230. 231. 232. 233. 234. 235. 236. 237. 238. 239. 240. 241. 242. 243. 244. 245. 246. 247. 248. 249. 250. 251. 252. 253. 254. 255. 256. 257. 258. 259. 260. 261. 262. 263. 264. 265. 266. 267. 268. 269. 270. 271. 272. 273. 274. 275. 276. 277. 278. 279. 280. 281. 282. 283. 284. 285. 286. 287. 288. 289. 290. 291. 292. 293. 294. 295. 296. 297. 298. 299. 300. 301. 302. 303. 304. 305. 306. 307. 308. 309. 310. 311. 312. 313. 314. 315. 316. 317. 318. 319. 320. 321. 322. 323. 324. 325. 326. 327. 328. 329. 330. 331. 332. 333. 334. 335. 336. 337. 338. 339. 340. 341. 342. 343. 344. 345. 346. 347. 348. 349. 350. 351. 352. 353. 354. 355. 356. 357. 358. 359. 360. 361. 362. 363. 364. 365. 366. 367. 368. 369. 370. 371. 372. 373. 374. 375. 376. 377. 378. 379. 380. 381. 382. 383. 384. 385. 386. 387. 388. 389. 390. 391. 392. 393. 394. 395. 396. 397. 398. 399. 400. 401. 402. 403. 404. 405. 406. 407. 408. 409. 410. 411. 412. 413. 414. 415. 416. 417. 418. 419. 420. 421. 422. 423. 424. 425. 426. 427. 428. 429. 430. 431. 432. 433. 434. 435. 436. 437. 438. 439. 440. 441. 442. 443. 444. 445. 446. 447. 448. 449. 450. 451. 452. 453. 454. 455. 456. 457. 458. 459. 460. 461. 462. 463. 464. 465. 466. 467. 468. 469. 470. 471. 472. 473. 474. 475. 476. 477. 478. 479. 480. 481. 482. 483. 484. 485. 486. 487. 488. 489. 490. 491. 492. 493. 494. 495. 496. 497. 498. 499. 500. 501. 502. 503. 504. 505. 506. 507. 508. 509. 510. 511. 512. 513. 514. 515. 516. 517. 518. 519. 520. 521. 522. 523. 524. 525. 526. 527. 528. 529. 530. 531. 532. 533. 534. 535. 536. 537. 538. 539. 540. 541. 542. 543. 544. 545. 546. 547. 548. 549. 550. 551. 552. 553. 554. 555. 556. 557. 558. 559. 560. 561. 562. 563. 564. 565. 566. 567. 568. 569. 570. 571. 572. 573. 574. 575. 576. 577. 578. 579. 580. 581. 582. 583. 584. 585. 586. 587. 588. 589. 590. 591. 592. 593. 594. 595. 596. 597. 598. 599. 600. 601. 602. 603. 604. 605. 606. 607. 608. 609. 610. 611. 612. 613. 614. 615. 616. 617. 618. 619. 620. 621. 622. 623. 624. 625. 626. 627. 628. 629. 630. 631. 632. 633. 634. 635. 636. 637. 638. 639. 640. 641. 642. 643. 644. 645. 646. 647. 648. 649. 650. 651. 652. 653. 654. 655. 656. 657. 658. 659. 660. 661. 662. 663. 664. 665. 666. 667. 668. 669. 670. 671. 672. 673. 674. 675. 676. 677. 678. 679. 680. 681. 682. 683. 684. 685. 686. 687. 688. 689. 690. 691. 692. 693. 694. 695. 696. 697. 698. 699. 700. 701. 702. 703. 704. 705. 706. 707. 708. 709. 710. 711. 712. 713. 714. 715. 716. 717. 718. 719. 720. 721. 722. 723. 724. 725. 726. 727. 728. 729. 730. 731. 732. 733. 734. 735. 736. 737. 738. 739. 740. 741. 742. 743. 744. 745. 746. 747. 748. 749. 750. 751. 752. 753. 754. 755. 756. 757. 758. 759. 760. 761. 762. 763. 764. 765. 766. 767. 768. 769. 770. 771. 772. 773. 774. 775. 776. 777. 778. 779. 780. 781. 782. 783. 784. 785. 786. 787. 788. 789. 790. 791. 792. 793. 794. 795. 796. 797. 798. 799. 800. 801. 802. 803. 804. 805. 806. 807. 808. 809. 810. 811. 812. 813. 814. 815. 816. 817. 818. 819. 820. 821. 822. 823. 824. 825. 826. 827. 828. 829. 830. 831. 832. 833. 834. 835. 836. 837. 838. 839. 840. 841. 842. 843. 844. 845. 846. 847. 84

وحدثنا أبو بكر بن محمد بن مخلوف بن عبد البر بن

حدثنا اسحق بن محمد بن

ويأتونا بالسقاء بن

أَلَا أَخَذْتُمْ إِيَّاهَا فَاسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِشَاةٍ لِمَوْلَاةٍ لِمُثَوْنَةٍ فَقَالَ أَلَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِإِيَّاهَا **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ وَغْلَةَ أَخْبَرَهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا ذُبِغَ الْإِهَابُ فَقَدْ طَهَّرَ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَنَعْمَةُ وَالنَّاقِدُ قَالََا حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ح **وَحَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ يَحْيَى ابْنُ مُحَمَّدٍ ح **وَحَدَّثَنَا** أَبُو كُرَيْبٍ وَاسْتَحَقُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ جَمِيعًا عَنْ وَكِيعٍ عَنْ سُفْيَانَ كُلُّهُمْ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ وَغْلَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى **حَدَّثَنَا** اسْتَحَقُّ بْنُ مَشْصُورٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ اسْتَحَقٍّ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا وَقَالَ ابْنُ مَشْصُورٍ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ الرَّبِيعِ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ أَنَّ أَبَا الْخَيْرِ حَدَّثَهُ قَالَ رَأَيْتُ عَلَى ابْنِ وَغْلَةَ السَّبَّابِي فَرَوَا فَمَسِسْتُهُ فَقَالَ مَا لَكَ تَمَسُّهُ قَدْ سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ قُلْتُ إِنَّا نَكُونُ بِالْمَغْرِبِ وَمَعَنَا التَّبَرُّزُ وَالْجَوْسُ نُؤْتِي بِالْكَبْشِ قَدْ ذُبِحُوهُ وَنَحْنُ لَا نَأْكُلُ ذَبَائِحَهُمْ وَيَأْتُونَا بِالسِّقَاءِ يَجْعَلُونَ فِيهِ الْوَدَكُ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَدْ سَأَلْتُ لَنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ دَبَاغُهُ طَهُورُهُ **وَحَدَّثَنَا** اسْتَحَقُّ بْنُ مَشْصُورٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ اسْتَحَقٍّ عَنْ عَمْرُو بْنِ الرَّبِيعِ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَيْبَعَةَ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ حَدَّثَهُ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ وَغْلَةَ السَّبَّابِي قَالَ سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ قُلْتُ إِنَّا نَكُونُ بِالْمَغْرِبِ فَيَأْتِنَا الْجَوْسُ بِالسَّقِيَّةِ فِيهَا الْمَاءُ وَالْوَدَكُ فَقَالَ أَشْرَبْتُ فَقُلْتُ أَرَأَيْتَ تَرَاهُ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ دَبَاغُهُ طَهُورُهُ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ

قوله اهابها قالوا الالهاب
الجلد قبل أن يدبغ
أو الجلد مطلقا والجمع
اهب مثل كتاب وكتب

قوله طهر من الباب
الاول والخامس

قوله فروا الفرو ويقال
الفرو أيضا بآيات
الهاء في الآخر لباس
معروف تقول فلان
ذو فروة وفروة

وشحم الكل والكركم والاصفاء
والوذك ما يكون من سمن اللحم
وقد قدم ذكرها في ص ٢٢
قوله بالسقاء هو واحد الاصفاء

قوله دباغه طهوره
يفتح الطامأى مطهره
كذا في التيسير شرح
الجامع الصغير للمناوي

باب التيمم

أَسْفَارِهِ حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالْبَيْدَاءِ أَوْ بِذَاتِ الْجَبِشِ انْقَطَعَ عِقْدِي فَأَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى التَّمَاسِيهِ وَأَقَامَ النَّاسُ مَعَهُ وَلَيَسُوا عَلَى مَاءٍ وَلَيْسَ مَعَهُمْ مَاءٌ فَأَتَى النَّاسُ إِلَى أَبِي بَكْرٍ فَقَالُوا أَلَا تَرَى إِلَى مَا صَنَعَتْ عَائِشَةُ أَقَامَتْ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبِالنَّاسِ مَعَهُ وَلَيَسُوا عَلَى مَاءٍ وَلَيْسَ مَعَهُمْ مَاءٌ فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاضْمَحَ رَأْسُهُ عَلَى فَخْذِي قَدْ نَامَ فَقَالَ حَبَسَتْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالنَّاسُ وَلَيَسُوا عَلَى مَاءٍ وَلَيْسَ مَعَهُمْ مَاءٌ قَالَتْ فَعَاتَبَنِي أَبُو بَكْرٍ وَقَالَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقُولَ وَجَعَلَ يَطْمُنُ بِيَدِهِ فِي خَاصِرَتِي فَلَا يَتَمَنَّى مِنْ التَّحَرُّكِ إِلَّا مَكَانَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى فَخْذِي فَأَمَامَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى أَصْبَحَ عَلَى غَيْرِ مَاءٍ فَأَنْزَلَ اللَّهُ آيَةَ التَّيْمِيمِ فَتَيَمَّمُوا فَقَالَ أُسَيْدُ بْنُ الْخَضِيرِ وَهُوَ أَحَدُ النَّبَاءِ مَا هِيَ بِأَوَّلِ بَرَكَتِكُمْ يَا آلَ أَبِي بَكْرٍ فَقَالَتْ عَائِشَةُ فَبَعَثْنَا الْبَعِيرَ الَّذِي كُنْتُ عَلَيْهِ فَوَجَدْنَا الْعِقْدَ تَحْتَهُ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ وَأَبْنُ بَشِيرٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا اسْتَعَارَتْ مِنْ أَسْمَاءَ قِلَادَةً فَهَلَكَتْ فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَاسًا مِنْ أَصْحَابِهِ فِي طَلَبِهَا فَأَذْرَكَهُمْ الصَّلَاةَ فَصَلُّوا بِغَيْرِ وُضُوءٍ فَلَمَّا أَتَوُا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَكَوْا ذَلِكَ إِلَيْهِ فَتَرَكْتُ آيَةَ التَّيْمِيمِ فَقَالَ أُسَيْدُ بْنُ خَضِيرٍ جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا فَوَاللَّهِ مَا نَزَلَ بِكَ أَمْرٌ قَطُّ إِلَّا جَعَلَ اللَّهُ لَكَ مِنْهُ خَرْجًا وَجَعَلَ لِلْمُسْلِمِينَ فِيهِ بَرَكَهٌ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبْنُ نُمَيْرٍ جَمْعًا عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ قَالَ كُنْتُ جَالِسًا مَعَ عَبْدِ اللَّهِ وَأَبِي مُوسَى فَقَالَ أَبُو مُوسَى يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّ رَجُلًا أَجْنَبَ فَلَمْ يَجِدِ الْمَاءَ شَهْرًا كَيْفَ يَصْنَعُ بِالصَّلَاةِ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ لَا يَتَيَمَّمُ وَإِنْ لَمْ يَجِدِ الْمَاءَ شَهْرًا فَقَالَ أَبُو مُوسَى فَكَيْفَ يَهْدُوهُ الْآيَةُ فِي سُورَةِ الْمَائِدَةِ فَلَمْ يَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ لَوْ رُخِصَ لَهُمْ فِي

البيداء وذات الجبش
موضعان بين مكة
والمدينة والشك من
أحد الرواة عن عائشة
وقيل منها واستبعد
(قسطلاني)

قولها انقطع عقدي
قال النووي كل ما يعقد
ويعلق في العنق يسمى
عقدًا وقلادة اهـ

قولها على التماسه أي
لأجل طلب ذلك العقد

قولها فعاتبني أبو بكر
قال القسطلاني لم يقل
فعاتبني أبي بل أنزله
منزلة الاجنبى لان منزلة
الابوة تقتضى الحنو وما
وقع من العتاب بالقول
والتأديب بالفعل مغاير
لذلك في الظاهر اهـ

قوله يطمن الطمن في
جميع معانيه من باب
قتل وأجاز بعضهم فيه
فتح العين لمكان حرف
الحلق أفاده الفيدي
قوله (ماحى) أي
البركة التي حصلت
للمسلمين برخصة
التيمم (بأول بركتكم)
بل هي مسبوقه بغيرها
من البرصكات اهـ
(قسطلاني)

قوله مع عبد الله قد منا
من الشارح في هامش
ص ٨ أن المراد به
عبد الله بن مسعود يعني
عند الإطلاق من بين
الصعابة وكتبنا على
هامش ص ٨٦ أن أبا
عبد الرحمن كنيته

هَذِهِ الْآيَةُ لَا وَشَكَ إِذَا بَرَدَ عَلَيْهِمُ الْمَاءُ أَنْ يَتَيَمَّمُوا بِالصَّعِيدِ فَقَالَ أَبُو مُوسَى لِعَبْدِ اللَّهِ
أَلَمْ تَسْمَعْ قَوْلَ عُمَارٍ بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَاجَةٍ فَأَجَبْتُ فَلَمْ أَجِدِ
الْمَاءَ فَتَمَرَّغْتُ فِي الصَّعِيدِ كَمَا تَمَرَّغُ الدَّابَّةُ ثُمَّ أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرْتُ
ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ إِنَّمَا كَانَ يَكْفِيكَ أَنْ تَقُولَ بِيَدَيْكَ هَكَذَا ثُمَّ ضَرْبَ يَدَيْهِ بِالْأَرْضِ ضَرْبَةً
وَاحِدَةً ثُمَّ مَسَحَ الشِّمَالُ عَلَى الْيَمِينِ وَظَاهِرَ كَفِّهِ وَوَجْهَهُ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ أَوَلَمْ تَرَ عُمَرَ
لَمْ يَقْنَعْ بِقَوْلِ عُمَارٍ **حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ**
عَنْ شَقِيقٍ قَالَ قَالَ أَبُو مُوسَى لِعَبْدِ اللَّهِ وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِقِصَّتِهِ ثُمَّ وَحَدَّثَ أَبِي مُعَاوِيَةَ
غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا كَانَ يَكْفِيكَ أَنْ تَقُولَ هَكَذَا
وَضَرْبَ يَدَيْهِ إِلَى الْأَرْضِ فَتَقْضَ يَدَيْهِ فَمَسَحَ وَجْهَهُ وَكَفِّهِ **حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ**
هَارِثٍ الْعَبْدِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ الْقَطَّانَ عَنْ شُعْبَةَ قَالَ حَدَّثَنِي الْحَكَمُ
عَنْ ذَرٍّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَرَبٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَجُلًا أَتَى عُمَرَ فَقَالَ إِنِّي أَجَبْتُ
فَلَمْ أَجِدْ مَاءً فَقَالَ لَا تُصَلِّ فَقَالَ عُمَارٌ أَمَا تَذْكُرُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا أَنَا وَأَنْتَ فِي سَرِيَّةٍ
فَأَجَبْنَا فَلَمْ نَجِدْ مَاءً فَأَمَّا أَنْتَ فَلَمْ تُصَلِّ وَأَمَّا أَنَا فَتَمَسَّكَتُ فِي الثَّرَابِ وَصَلَّيْتُ فَقَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا كَانَ يَكْفِيكَ أَنْ تَضْرِبَ بِيَدَيْكَ الْأَرْضَ ثُمَّ تَنْفُخَ ثُمَّ تَمْسَحَ بِهِمَا
وَجْهَكَ وَكَفَّيَكَ فَقَالَ عُمَرُ أَتَى اللَّهُ يَا عُمَارُ قَالَ إِنْ شِئْتَ لَمْ أَحْدِثْ بِهِ * قَالَ الْحَكَمُ
وَحَدَّثَنِي ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَرَبٍ عَنْ أَبِيهِ مِثْلَ حَدِيثِ ذَرٍّ قَالَ وَحَدَّثَنِي سَلَمَةُ عَنْ ذَرٍّ فِي
هَذَا الْإِسْنَادِ الَّذِي ذَكَرَ الْحَكَمُ فَقَالَ عُمَرُ نُوَلِّكَ مَا تَوَلَّيْتُ وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ
مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ قَالَ سَمِعْتُ ذَرًّا عَنْ ابْنِ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَرَبٍ قَالَ قَالَ الْحَكَمُ وَقَدْ سَمِعْتُهُ مِنْ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَرَبٍ
عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَجُلًا أَتَى عُمَرَ فَقَالَ إِنِّي أَجَبْتُ فَلَمْ أَجِدْ مَاءً وَسَاقَ الْحَدِيثَ وَزَادَ فِيهِ
قَالَ عُمَارُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنْ شِئْتَ لِمَا جَعَلَ اللَّهُ عَلَى مِنْ حَقِّكَ لَا أَحْدِثُ بِهِ أَحَدًا

قوله لا وشك جواب لو ومعناه
قرب وأسرع وجلة أن
يتيسر موافقته والمفهوم من
كلام ابن مسعود هذا أنه
لا يرى للجنب التيسر

قوله فتمرغت في الصعيد الخ
وفي الرواية الآتية لتمعكت
وسلاها بمعنى أي فتقلب
في التراب كأنقلب الدابة ظناً
معي أن التينهم إذا وقع بدل
الوضوء وقع على هيئة الوضوء
للوجه واليدين فإذا وقع بدل
الفعل يقع على هيئة الفعل
قوله أن تقول بيدك هكذا
فيه إطلاق القول على الفعل
كما صرف ص ١٧٥

قوله ضربة واحدة لم يوجد
في عبارة المشكاة ولا يكنى
في التيسيم ضربة واحدة في
تغيير مذهب الخنابلة وفي
تغيير هذه الطريق ذكر
ضربتين

قوله لم يقنع بقول عمار عدم
قبالة سيدنا عمر بقول عمار
يظهر مما يأتي وإنما لم يقنع
لأنه كان حاضراً معه في
تلك السفرة ولم تذكر القصة
فارتأى بذلك كما يأتي بيانه
من التسلاي

نوله فنفض يديه وفي روايات البخاري ونفع فيهما قال العيني احتج به أبو حنيفة على جواز التيمم من الصخرة لئلا يغبار عليها لأنه لو كان معتبراً لما نفع صلى الله تعالى عليه وسلم في يديه اهـ

قوله انى الله يامر اى فيها
رويه وثبت قلعلك لسيث
اشتباه عليك فافى كنت
عك ولا اذ كرشيا من هذا
(قسطلاني)

قوله ان شئت لم احدث به
هنا ان رأيت المصلحة
امساكي عن التحديث به
اجعة على مصلحة تحديثي
امسكت فان طاعتك
اجبة عليّ لئلا تغيب المعصية
أصل تبليغ هذه السنة
أداء العلم قد حصل فاذا
سلك بعد هذا لا يكون
اخلاً فيمن حكم العلم
(نوري)

وله نوليك ماتوليت اى
كل اليك ماقلت ونرداليك
وليته نفسك ورشيت لها به
(ابن الاثير)

وفي الكتاب العزيز ومن يشاقق الرسول فبيده غير سيف من الملائكة ومن يصطبه فنبهة من الله لعلّه يحذره

المزهر نخ يقصه نخ شام ۱۲۴۵ قمری بم بجز شام ثم تسع با وجہک نخ فقال وحدثني سلمة بن

قوله روى الليث بن سعد
ابو الحارث الفهمي شيخ
الديار المصرية ولد سنة ٩٤
وتوفي سنة ١٧٥ في رواية
مسلم هذا انقطاع النظر النوى

قوله وعبدالرحمن بن يسار
خطا صوابه ربه عبد الله بن يسار
قوله على ابي الجهم وقوله
فقال ابو الجهم غلط وصوابه
الجهم بصيغة التصغير
(نوى)

قوله من نحو برجل اى من
جانب الموضع الذى يعرف
بهذا الاسم

باب

الدليل على ان المسلم
لا يجس

قوله فافعل تقدم ان الانسلا
هو القهاب بقلية قال الجند
اسل وتسلل انطلق الى
استحقاق

قوله لا يجس انصر ملا
على فيه على فتح الجيم وذكر
اليسوى انه من باب تعب
ومن باب قتل لغة اه ثمان
ابن الملك قال وهذا غير
محتمل بالمؤمن بل الكافر
كذلك واما قوله تعالى انما
المعركون يجس فالتجاسة
في اعتقادهم لا في اسل
خفتهم وما روى عن ابن
عباس من ان احياتهم بحجة
كالخزير وعن الحسن من
صافهم للثبوت في الحصول
على المبالغة في التباعد عنهم
والاحترار منهم اه

باب

ذكر الله تعالى في
حال الجنابة وغيرها

باب

جواز اكل المحدث
الطعام وانه لا كراهة
في ذلك وان الوضوء
ليس على الفور

قوله لا يجس انصر ملا
على فيه على فتح الجيم وذكر
اليسوى انه من باب تعب
ومن باب قتل لغة اه ثمان
ابن الملك قال وهذا غير
محتمل بالمؤمن بل الكافر
كذلك واما قوله تعالى انما
المعركون يجس فالتجاسة
في اعتقادهم لا في اسل
خفتهم وما روى عن ابن
عباس من ان احياتهم بحجة
كالخزير وعن الحسن من
صافهم للثبوت في الحصول
على المبالغة في التباعد عنهم
والاحترار منهم اه

وَلَمْ يَذْكُرْ حَدَّثَنِي سَلَمَةُ عَنْ ذَرٍّ * قَالَ مُسْلِمٌ وَرَوَى اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرَيْرٍ عَنْ هُرَيْرٍ عَنْ عُمَيْرِ بْنِ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ أَقْبَلْتُ أَنَا
وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَسَارٍ مَوْلَى مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى دَخَلْنَا عَلَى أَبِي
الْجَهْمِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الصِّمَّةِ الْأَنْصَارِيِّ فَقَالَ أَبُو الْجَهْمِ أَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مِنْ نَحْوِ بَرٍّ جَمَلٍ فَلَمَّيْهِ رَجُلٌ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَلَمْ يَرُدَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَلَيْهِ حَتَّى أَقْبَلَ عَلَى الْجِدَارِ فَسَحَّ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ ثُمَّ رَدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ**
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الصَّخَالِيِّ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ
رَجُلًا مَرَّ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَبُولُ فَسَلَّمَ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ * حَدَّثَنِي
زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي
شَيْبَةَ وَالْأَفْظَلُ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُثَيْبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الطَّوِيلِ عَنْ أَبِي رَافِعٍ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ أَنَّهُ لَقِيَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي طَرِيقٍ مِنْ طَرِيقِ الْمَدِينَةِ وَهُوَ جُنُبٌ
فَأَسْلَفَ فَذَهَبَ فَأَعْتَسَلَ فَتَقَدَّه النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا جَاءَهُ قَالَ أَيْنَ كُنْتَ
يَا أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَقِيتُنِي وَأَنَا جُنُبٌ فَكْرَهْتَ أَنْ أَجَالِسَكَ حَتَّى
أَعْتَسِلَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُبْحَانَ اللَّهِ إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَا يَجْسُ **وَحَدَّثَنَا**
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ مِسْعَرٍ عَنْ وَاصِلٍ عَنْ أَبِي
وَالِ بْنِ عُرْوَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقِيَهِ وَهُوَ جُنُبٌ فَأَدْعَاهُ فَأَعْتَسَلَ
ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ كُنْتُ جُنُبًا قَالَ إِنَّ الْمُسْلِمَ لَا يَجْسُ * حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ
وَأَبُو رَاهِمٍ بْنُ مُوسَى قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ خَالِدِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ النَّبِيِّ
عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَذْكُرُ اللَّهَ عَلَى كُلِّ أَحْيَانِهِ
****حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ وَأَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ قَالَا يَحْيَى أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ**
وَقَالَ أَبُو الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ عَنْ ابْنِ

(عباس)

حدثنا يحيى بن سعيد

حدثنا يحيى بن سعيد عن أبيه عن النبي عن فلان جاءه قال عن

حدثنا يحيى بن سعيد عن أبيه عن النبي عن فلان جاءه قال عن

حدثنا يحيى بن سعيد عن أبيه عن النبي عن فلان جاءه قال عن

عَبَّاسُ ابْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ مِنَ الْخَلَاءِ فَأَتَى بِطَعَامٍ فَذَكَرُوا لَهُ الْوُضُوءَ
فَقَالَ أَرِيدُ أَنْ أَصَلِّيَ فَأَتَوَضَّأُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ
عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ بْنِ الْحُوَيْرِثِ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِحَاءٍ مِنَ الْغَائِطِ وَأَتَى بِطَعَامٍ فَقِيلَ لَهُ أَلَا تَوَضَّأُ فَقَالَ لِمَ أَصَلِّي
فَأَتَوَضَّأُ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ الطَّائِفِيُّ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ
عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ مَوْلَى آلِ السَّائِبِ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ قَالَ ذَهَبَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْغَائِطِ فَلَمَّا جَاءَ قُدِّمَ لَهُ طَعَامٌ فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
أَلَا تَوَضَّأُ قَالَ لِمَ الْأَصْلَاءُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبَّادٍ بْنِ جَبَلَةَ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ
عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ حُوَيْرِثٍ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ إِنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَضَى حَاجَتَهُ مِنَ الْخَلَاءِ فَقَرَّبَ إِلَيْهِ طَعَامٌ فَأَكَلَ وَلَمْ يَمْسَسْ
مَاءً قَالَ وَزَادَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قِيلَ لَهُ إِنَّكَ لَمْ تَوَضَّأُ قَالَ مَا أَرَدْتُ صَلَاةً فَأَتَوَضَّأُ وَزَعَمَ عَمْرُو أَنَّهُ سَمِعَ مِنْ سَعِيدِ بْنِ
الْحُوَيْرِثِ * حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ وَقَالَ يَحْيَى أَيْضًا أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ
كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسٍ فِي حَدِيثِ حَمَّادٍ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَخَلَ الْخَلَاءَ وَفِي حَدِيثِ هُشَيْمٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
كَانَ إِذَا دَخَلَ الْكَسِيفَ قَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخُبْثِ وَالْخَبَائِثِ وَحَدَّثَنَا
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ وَهُوَ ابْنُ عُثَيْمٍ عَنْ
عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ يَهْدَى الْأَسَدِيِّ وَقَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْخُبْثِ وَالْخَبَائِثِ * حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ
حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُثَيْمٍ وَحَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ كِلَاهُمَا
عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَنَسٍ قَالَ أَقِمْتَ الصَّلَاةَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَجَّيْتُ لِرَجُلٍ
وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الْوَارِثِ وَنَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُنَاجِي الرَّجُلَ فَمَا قَامَ إِلَى

قوله فذكروا له الوضوء قال
النووي المراد الوضوء
الشرعي وحمله القائل
عباس على الوضوء القوي
وحكى اختلاف العلماء
في كراهية غسل الكفين
قبل الطعام واستحبابه اه
ولاشك في استحباب تنظيف
اليدين قبل الطعام
عقلاً لأن اليد لا تغفل عن
لوث في تعاطي الأعمال والعقل
تجسس شرعية كالسمع بل أقوى
كما في صلاة الاصول في بحث
القضاء على غير معقول
على أن الاكل للصداقة
على الدين عبادة لأن ما
يستعان به على العبادات عبادة
فهو بهذا الاعتبار بمنزلة
الطهارة من الصلاة فيقدم
عليه وأيضاً في استقبال
للنعمه بالادب وذلك شكر
للنعمه ووفاء بعمرة الطعام
المعظم وهو الشكر وجوب المزيد
وهو معنى ما ورد ان الوضوء يعني
غسل اليدين قبل الطعام يعني
الغفر وكراهه الامام مالك لكونه
من فعل الاعاجم وفي الاحاديث
ما يرد عليه انظر التيسير
في شرح قوله عليه السلام
بركة الطعام الوضوء قبله
والوضوء بعده وراجع آداب
الاكل من الاحياء والشرعة

باب

ما يقول اذا اراد
دخول الخلاء

قوله اذا دخل الخلاء أي اذا
اراد الدخول كما في الترجمة
قوله من الخبث والخبائث
الخبث جمع الخبيث مثل
السبل في جمع السبيل وهو
بضم سين ويخفف باسكان
وسعه والخبائث جمع الخبيثة
يريد ذكر الشياطين وانهم
وخص الخلاء لان الشياطين
تخسر الاخيلة لانه يهجر فيها
ذكر الله اه من النجاسة والمراقبة

باب

الدليل على ان نوم
الجالس لا يتقضى
الوضوء

قوله يجي لرجل معناه
مسارله والمنجاة الحديث
سراً اه نووي

قوله فقال اريد ان اصلي

قد ذكر الوضوء

قوله فقال اريد ان اصلي

قوله فقال اريد ان اصلي

قوله فقال اريد ان اصلي

الصَّلَاةُ حَتَّى تَامَ الْقَوْمُ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ
عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ أَقِمْتَ الصَّلَاةَ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يُنَاجِي رَجُلًا فَلَمْ يَزَلْ يُنَاجِيهِ حَتَّى تَامَ أَصْحَابُهُ ثُمَّ جَاءَ فَصَلَّى بِهِمْ وَحْدَتِي
يُحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدٌ وَهُوَ ابْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ
قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ كَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنَامُونَ
ثُمَّ يُصَلُّونَ وَلَا يَتَوَضَّأُونَ قَالَ قُلْتُ سَمِعْتُهُ مِنْ أَنَسٍ قَالَ أَيْ وَاللَّهِ حَدَّثَنِي
أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ صَخْرِ الدَّارِمِيُّ حَدَّثَنَا حَبَّانُ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ ثَابِتٍ
عَنْ أَنَسٍ أَنَّهُ قَالَ أَقِمْتَ صَلَاةَ الْعِشَاءِ فَقَالَ رَجُلٌ لِي حَاجَةٌ
فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُنَاجِيهِ حَتَّى تَامَ الْقَوْمُ
أَوْ بَعْضُ الْقَوْمِ ثُمَّ صَلَّوْا

قوله حتى تَامَ الْقَوْمُ بمعنى
جالسين كما هو مقتضى
الترجمة ومقتضى الخفقة
المذكورة في المصابيح من
حديث أنس أنه قال كان
أصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم ينتظرون العشاء
فينامون حتى تغرق رؤسهم
ثم يصلون ولا يتوضأون أي
حتى تسقط أذقائهم على
صدورهم وهم قعود ومعلوم
أن النوم ليس يحدث انما هو
مظنة حدوثه في غير حالة
التسكن والسبب الظاهر
يقام مقام الشيء في موضع
الخطأ كما تقرر في عمله

قوله قال أي هو بمعنى نعم
في القسم خاصة قاله صاحب
الكشاف بمعنى أنه حرق
جواب وتصديق كنعم لكنه
لا يستعمل إلا مع القسم ولا
يقع إلا قبله كما هنا وكما في قوله
تعالى قل أي وربى بخلاف
كلمة نعم فإنها تستعمل به
وبدونه

بِسْمِ اللَّهِ تَعَالَى طَبْعُ الْجُزْءِ الْأَوَّلِ مِنَ الْجَامِعِ الصَّحِيحِ
وَيَلِيهِ الْجُزْءُ الثَّانِي وَأَوَّلُهُ :
كِتَابُ الصَّلَاةِ

بيان ما في الجزء الاول من صحيح مسلم من الخطأ مع صوابه المتين

عند مقابلته بنسخة مصححة مقتناة بعد طبعه

| صواب | خطا | سطر | صفحة |
|---|--------------------------------------|------|------|
| احمد بن عمرو بن عبدالله بن عمرو بن سرح | احمد بن عمرو بن سرح | ١٧ | ٨ |
| باب التي عن الرواية عن الضعفاء | باب في الضعفاء | هامص | ٩ |
| الضبي | الضبي | ١٨ | ١٠ |
| حدثنا سفيان ح وحدثني أبو بكر | حدثنا سفيان وحدثني أبو بكر | ١٩ | ١١ |
| من لم يصرف أبان (كما أوردنا في جلد ١٤٠) | من صرف أبان | هامص | ١٤ |
| ولم تأت رواية صحيحة | ولم تأت رواية | ٥ | ٢٣ |
| قيل له | قيل | ١ | ٢٤ |
| فيسمى الرجل الذي | فيسمى الذي | ١٩ | ٢٤ |
| ذَارِحَكَ | ذَارِحَكَ | ١٢ | ٣٣ |
| أصرت أن أقاتل الناس | أقاتل الناس | ٧ | ٣٩ |
| فاحتفرت كما يحتفز الثعلب فدخلت | فاحتفرت فدخلت | ١٣ | ٤٤ |
| فقال لي رسول الله | فقال رسول الله | ٢ | ٤٥ |
| فقال له رسول الله | قال رسول الله | ٣ | ٤٥ |
| أفلا أخبر بها الناس فيستبشروا | أفلا أخبر بها فيستبشروا | ١٢ | ٤٥ |
| وودوا أنه أصابه شر | ودوا أنه أصابه شر | ١٩ | ٤٥ |
| في رخط منا وفيما بغير | في رخط وفيما بغير | ٤ | ٤٧ |
| ألا أراي | ألا أرى | ٨ | ٤٧ |
| عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن | عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يؤمن | ٩ | ٤٩ |
| حدثته عبدالله بن عمر | حدثت عبدالله بن عمر | ٥ | ٥١ |
| كما حدثته ابن عمر | كما حدثت ابن عمر | ٧ | ٥١ |
| فقال أبو بكره وأما سمعته | فقال أبو بكره أنا سمعته | ١٥ | ٥٧ |
| حدثنا سفيان ح وحدثنا | حدثنا سفيان وحدثنا | ٢١ | ٥٧ |
| قال قال لي النبي | قال قال النبي | ٩ | ٥٨ |
| كما قال الليث وأما | كما قال الليث وأما | ٧ | ٦٧ |
| وأبو معاوية عن أبي حازم | وأبو معاوية عن أبي حازم | ٢ | ٧٢ |
| أن يكون جندب كذب | أن يكون كذب | ٦ | ٧٥ |
| في بيته وقال | في بيته قال | ٣ | ٧٧ |
| فبكي طويلا | ببكي طويلا | ٦ | ٧٨ |
| وأن تبدوا | أن تبدوا | ٩ | ٨١ |
| يذكر الفتن التي | يذكر التي | ١٤ | ٨٩ |
| من هذا قال جبريل | من هذا قال جبريل | ١٥ | ١٠٠ |
| أن ابن عباس وأبا حبة الأنصاري كالمقولان | أن ابن عباس وأبا حبة الأنصاري يقولان | ١٥ | ١٠٣ |
| أي رب ويدعوا الله | أي رب يدعو الله | ٢١ | ١١٣ |
| جالسا إلى سارية (كذا في نسخة) | | ٦ | ١٢٣ |

(في المتن)

| صواب | خطا | سطر | صفحة |
|---|--|------|------|
| ارفع رأسك يا محمد | ارفع يا محمد | ١٨ | ١٢٤ |
| عن عائشة قالت قلت | عن عائشة قلت | ٥ | ١٣٦ |
| فرايت النبي ومعه الرهيط | فرايت النبي صلى الله عليه وسلم ومعه الرهيط | ٣ | ١٣٨ |
| او كالرقة | او الرقة | ٦ | ١٤٠ |
| لا يقبل الله صلاة (كذا في نسخة) | | ١٥ | ١٤٠ |
| قوله عن مسلم أراد به مسلم بن خالد | قوله عن مسلم أراد به مسلم بن خالد | ١٥ | ١٥١ |
| المتوفى سنة مائة (كما هو المكتوب بهامش | الحزوي المعروف بالزنجي المتوفى سنة | هامش | |
| ص ٥٠ و ١٦٨ من الجزء الثاني) | ثمان ومائة وله ثمانون سنة | | |
| سمع مطرف بن عبد الله يحدث عن ابن المغفل | سمع مطرف بن عبد الله عن ابن المغفل | ٨ | ١٦٢ |
| قال حدثنا شعبة | قالا حدثنا شعبة | ١٤ | ١٧٠ |
| عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك قال عمرو | عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمرو | ١٤ | ١٨٨ |

| | | | |
|--|----|---------------------------------------|----|
| باب لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب | ٥٨ | باب الدليل على أن قاتل نفسه لا يكفر | ٧٦ |
| باب اطلاق اسم الكفر على الطعن | ٥٨ | باب في الریح التي تكون قرب القيامة | ٧٦ |
| باب تسمية العبد الا بقى كافراً | ٥٨ | تقبض من في قلبه شیء من الايمان | |
| باب بيان كفر من قال مطرنا بالنوء | ٥٩ | باب الحث على المبادرة بالاعمال قبل | ٧٦ |
| باب الدليل على أن حب الانصار وعلى | ٦٠ | تظاهر الفتن | |
| رضى الله عنهم من الايمان وعلاماته | | باب مخافة المؤمن أن يحبط عمله | ٧٧ |
| باب بيان نقصان الايمان بنقص الطاعات | ٦١ | باب هل يؤاخذ بأعمال الجاهلية | ٧٧ |
| وبيان اطلاق لفظ الكفر الخ | | باب كون الاسلام يهدم ما قبله وكذا | ٧٨ |
| باب بيان اطلاق اسم الكفر على | ٦١ | الهجرة والخروج | |
| من ترك الصلاة | | باب بيان حكم عمل الكافر اذا أسلم | ٧٩ |
| باب بيان كون الايمان بالله تعالى الخ | ٦٢ | باب صدق الايمان واخلاصه | ٨٠ |
| باب بيان كون الشرك أقبح الذنوب | ٦٣ | باب بيان قوله تعالى وان تبدوا ما في | ٨٠ |
| باب الكبار وأكبرها | ٦٤ | أنفسكم أو تخفوه | |
| باب تحريم الكبر وبيانه | ٦٥ | باب تجاوز الله عن حديث النفس | ٨١ |
| باب من مات لا يشرك بالله شيئاً دخل | ٦٥ | والخواطر بالقلب الخ | |
| الجنة الخ | | باب اذا هم العبد بحسنة كتبت واذا هم | ٨٢ |
| باب تحريم قتل الكافر بعد أن قال | ٦٦ | بسيئة لم تكتب | |
| لا اله الا الله | | باب بيان الوسوسة في الايمان وما يقوله | ٨٣ |
| باب قول النبي صلى الله عليه وسلم | ٦٩ | من وجدها | |
| من حمل علينا السلاح فليس منا | | باب وعيد من اقتطع حق مسلم بيمين | ٨٥ |
| باب قول النبي صلى الله عليه وسلم | ٦٩ | فاجرة بالنار | |
| من غشنا فليس منا | | باب الدليل على أن من قصد أخذ مال | ٨٧ |
| باب تحريم ضرب الحدود وشق | ٦٩ | غيره بغير حق كان القاصد مهدراً الدم | |
| الجيوب والدعاء بدعوى الجاهلية | | الخ | |
| باب بيان غلظ تحريم التسمية | ٧٠ | باب استحقاق الوالى الغاش لرعيته النار | ٨٧ |
| باب بيان غلظ تحريم اسبال الازار | ٧١ | باب رفع الامانة والايمان من بعض | ٨٨ |
| والمن بالمعطية وتنفيق السلعة بالخلف | | القلوب وعرض الفتن على القلوب | |
| وبيان الثلاثة الذين لا يكلمهم الله الخ | | باب بيان ان الاسلام بدأ غريباً وسيعود | ٨٩ |
| باب بيان غلظ تحريم قتل الانسان | ٧٢ | غريباً وأنه يأرز بين المسجدين | |
| نفسه الخ | | باب ذهاب الايمان آخر الزمان | ٩١ |
| باب غلظ تحريم الفلول وأنه لا يدخل | ٧٥ | باب جواز الاستسراة للخائف | ٩١ |
| الجنة الا المؤمنون | | باب تألف قلب من يخاف على ايمانه | ٩١ |

| | | | |
|---|-----|---|-----|
| باب زيادة طمأنينة القلب بتظاهر الأدلة | ٩٢ | باب بيان أن من مات على الكفر فهو في النار الخ | ١٣٢ |
| باب وجوب الإيمان برسالة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم إلى جميع الناس | ٩٢ | باب في قوله وأندرعشيرتك الأقربين | ١٣٣ |
| باب بيان نزول عيسى بن مريم حاكماً بشريعة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم | ٩٣ | باب شفاعته النبي صلى الله عليه وسلم لأبي طالب والتخفيف عنه بسببه | ١٣٤ |
| باب بيان الزمن الذي لا يقبل فيه الإيمان | ٩٥ | باب أهون أهل النار عذاباً | ١٣٥ |
| باب بدء الوحي إلى رسول الله | ٩٧ | باب الدليل على أن من مات على الكفر لا ينضمه عمل | ١٣٦ |
| باب الأسراء برسول الله صلى الله عليه وسلم إلى السماوات وفرض الصلوات | ٩٩ | باب موالات المؤمنين ومقاطعة غيرهم | ١٣٦ |
| باب في ذكر المسيح بن مريم والمسيح الدجال | ١٠٧ | باب الدليل على دخول طوائف من المسلمين الجنة بغير حساب ولا عذاب | ١٣٦ |
| باب في ذكر سدرة المنتهى | ١٠٩ | باب كون هذه الأمة نصف أهل الجنة | ١٣٨ |
| باب معنى قول الله عز وجل ولقد رآه نزلة أخرى وهل رأى النبي صلى الله عليه وسلم ربه ليلة الأسراء | ١٠٩ | باب قوله يقول الله لا آدم أخرج بعث النار من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعين | ١٣٩ |
| باب في قوله عليه السلام نوراً في أراه الخ | ١١١ | | |
| باب في قوله عليه السلام إن الله لا ينال الخ | ١١١ | | |
| باب اثبات رؤية المؤمنين في الآخرة | ١١٢ | باب فضل الوضوء | ١٤٠ |
| لربهم سبحانه وتعالى | | باب وجوب الطهارة للصلاة | ١٤٠ |
| باب معرفة طريق الرؤية | ١١٢ | باب صفة الوضوء وكأله | ١٤١ |
| باب اثبات الشفاعة وإخراج الموحدين من النار | ١١٧ | باب فضل الوضوء والصلاة عقبه | ١٤١ |
| باب آخر أهل النار خروجاً | ١١٨ | باب الصلوات الخمس والجمعة إلى الجمعة ورمضان إلى رمضان مكفرات الخ | ١٤٤ |
| باب أدنى أهل الجنة منزلة فيها | ١٢٠ | باب ذكر المستحب عقب الوضوء | ١٤٤ |
| باب في قول النبي صلى الله عليه وسلم أنا أول الناس يشفع في الجنة وأنا أكثر الأنبياء تبعاً | ١٣٠ | باب آخر في صفة الوضوء | ١٤٥ |
| باب اختباء النبي صلى الله عليه وسلم دعوة الشفاعة لأمته | ١٣٠ | باب الإيتار في الاستشارة والاستجمار | ١٤٦ |
| باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم لأمته وبكائه شفقة عليهم | ١٣٢ | باب وجوب غسل الرجلين بكما لهما | ١٤٧ |
| | | باب وجوب استيعاب جميع أجزاء محل الطهارة | ١٤٨ |
| | | باب خروج الخطايا مع ماء الوضوء | ١٤٨ |
| | | باب استحباب إطالة الغرة والتحصيل | ١٤٩ |
| | | باب تبلغ الحلية حيث يبلغ الوضوء | ١٥١ |

| | | | |
|---|-----|--------------------------------------|-----|
| باب فضل اسباغ الوضوء على المكاره | ١٥١ | باب بيان صفة منى الرجل والمرأة | ١٧٣ |
| باب السواك | ١٥١ | وأن الولد مخلوق من مائهما | |
| باب خصال الفطرة | ١٥٢ | باب صفة غسل الجنابة | ١٧٤ |
| باب الاستطابة | ١٥٤ | باب القدر المستحب من الماء الخ | ١٧٥ |
| باب النهي عن الاستنجاء باليمين | ١٥٥ | باب استحباب افاضة الماء على الرأس | ١٧٧ |
| باب التيسر في الطهور وغيره | ١٥٥ | وغيره ثلاثاً | |
| باب النهي عن التخلي في الطرق | ١٥٦ | باب حكم ضفائر المغتسلة | ١٧٨ |
| باب الاستنجاء بالماء من التبرز | ١٥٦ | باب استحباب استعمال المغتسلة من | ١٧٩ |
| باب المسح على الخفين | ١٥٦ | الحيض فرصة من مسك في موضع الدم | |
| باب المسح على الناصية والعمامة | ١٥٨ | باب المستحاضة وغسلها وصلاتها | ١٨٠ |
| باب التوقيت في المسح على الخفين | ١٥٩ | باب وجوب قضاء الصوم على الحائض | ١٨٢ |
| باب جواز الصلوات كلها بوضوء | ١٦٠ | دون الصلاة | |
| باب كراهة غمس المتوضئ وغيره | ١٦٠ | باب تستر المغتسل بثوب ونحوه | ١٨٢ |
| يده المشكوك في نجاستها في الأثناء قبل الخ | | باب تحريم النظر الى العورات | ١٨٣ |
| باب حكم ولوغ الكلب | ١٦١ | باب جواز الاغتسال عرياناً في الخلوة | ١٨٣ |
| باب النهي عن البول في الماء الراكد | ١٦٢ | باب الاعتناء بحفظ العورة | ١٨٤ |
| باب النهي عن الاغتسال في الماء الراكد | ١٦٣ | باب ما يستتر به لقضاء الحاجة | ١٨٤ |
| باب وجوب غسل البول وغيره الخ | ١٦٣ | باب انما الماء من الماء | ١٨٥ |
| باب حكم بول الطفل الرضيع الخ | ١٦٣ | باب نسخ الماء من الماء ووجوب الغسل | ١٨٦ |
| باب حكم المنى | ١٦٤ | بالتقاء الحتاتين | |
| باب نجاسة الدم وكيفية غسله | ١٦٦ | باب الوضوء مما مست النار | ١٨٧ |
| باب الدليل على نجاسة البول الخ | ١٦٦ | باب نسخ الوضوء مما مست النار | ١٨٨ |
| كتاب الحيض | ١٦٦ | باب الوضوء من لحوم الابل | ١٨٩ |
| باب مباشرة الحائض فوق الأزار | ١٦٦ | باب الدليل على أن من يقن الطهارة الخ | ١٨٩ |
| باب الاضطجاع مع الحائض في لحاف | ١٦٧ | باب طهارة جلود الميتة بالذباغ | ١٩٠ |
| باب جواز غسل الحائض رأس زوجها | ١٦٧ | باب التيمم | ١٩١ |
| باب المذى | ١٦٩ | باب الدليل على أن المسلم لا يجس | ١٩٤ |
| باب غسل الوجه واليدين اذا استيقظ | ١٧٠ | باب ذكر الله تعالى في حال الجنابة | ١٩٤ |
| باب جواز نوم الجنب واستحباب | ١٧٠ | باب جواز أكل المحدث الطعام الخ | ١٩٤ |
| الوضوء له الخ | | باب ما يقول اذا أراد دخول الحلاء | ١٩٥ |
| باب وجوب الغسل على المرأة بخروج | ١٧١ | باب الدليل على أن نوم الجالس الخ | ١٩٥ |
| المنى منها | | | |